مستشفى ... منطقة المقطم

البنك الأهلي المصري
حصل على موافقة هيئة الموندكس الدولية على تقديم خدماتها الخاصة ببطاقة الائتمان الذكية (ذات الذاكرة الإلكترونية) داخل السوق المصرية مع بداية عام ١٩٩٩

قاسى ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ - سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر - ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٠٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

البنك الأهلي المصري
على استعداد لتلبية طلبات العملاء لشراء وبيع الدولار
٣٤١,٢ قرش شراء بنكنوت
٣٤١,٥ قرش بيع بنكنوت

السبت: ٧ من رمضان ١٤١٩ هـ - ٢٦ ديسمبر (كانون أول) ١٩٩٨ - ١٧ كيهك ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٢٧ | 26 Dec. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

أمريكا تضع قواتها البحرية فى الخليج فى حالة تأهب تحسبا لتطورات الأزمة مع العراق

قائد حاملة الطائرات «فينسن» يصف الأوضاع بالغموض ويؤكد أنه لايمكن التنبؤ بالتطورات خلال أعياد الميلاد

بغداد ترفض السماح باستئناف عمليات التفتيش قبل رفع العقوبات وترفض المقترحات الفرنسية للتسوية وتتهم باريس بالتواطؤ مع واشنطن

صدام يعقد اجتماعا مع مجلس قيادة الثورة وحزب البعث ويشن هجوما ضد الولايات المتحدة وبريطانيا

الخليج - بغداد - وكالات الأنباء: وضعت الولايات المتحدة قواتها البحرية في مياه الخليج في حالة تأهب قصوى، تحسبا لأى تطورات فى العراق، وأعلنت أن حالة من الغموض والتوتر البالغين مازالت تخيم على المنطقة عقب الهجمات الجوية والصاروخية الأمريكية - البريطانية على الأراضي العراقية. وتزامنت الاستعدادات الأمريكية مع إعلان بغداد مجددا رفضها القاطع السماح باستئناف عمليات التفتيش على برامج الأسلحة العراقية قبل رفع العقوبات الدولية.

وشنت القيادة العراقية هجوما عنيفا على فرنسا، واتهمتها بالتواطؤ مع واشنطن ولندن، وأكدت عدم براءتها من العدوان الأخير، الذى أطلق عليه اسم عملية «ثعلب الصحراء».

وقد وصف الأدميرال ألفريد هارمز قائد حاملة الطائرات الأمريكية كارل فينسن بالخليج مهمته الحالية في مراقبة الوضع بالخليج بعد عملية «ثعلب الصحراء» بأنها بالغة الصعوبة، وأضاف أن قوات البحرية الأمريكية تواجه حالة من الارتباك البالغ إزاء الأوضاع الراهنة في العراق. وصرح للصحفيين أمس بأن أحدا لا يمكنه التنبؤ بالتطورات المقبلة ولاسيما خلال أيام عيد الميلاد.

وأضاف أن هذا الموقف يفرض مسئولية ضخمة ليست فقط على حاملة الطائرات فينسن ولكن على كل القوات المرابطة على سفن الأسطول السادس، مما يتطلب التأهب لأى تحرك. وقال: نحن هنا لتحقيق بعض الاستقرار في المنطقة.

وفي الوقت نفسه، قالت صحيفة الثورة الرسمية، الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق أمس، إن بغداد قد تنظر في قبول استمرار عمليات المراقبة في حالة رفع العقوبات. وتساءلت الصحيفة: هل يستحق بتلر أن تكون إقالته ثمنا كافيا لدماء العراقيين الذين استشهدوا في العدوان الأمريكي - البريطاني؟ وأكدت أن إقالة بتلر وتغيير تشكيل اللجنة الدولية المكلفة بنزع أسلحة العراق لن يكونا بديلا عن رفع العقوبات.

ومن ناحيته، اتهم الرئيس العراقي صدام حسين الولايات المتحدة وبريطانيا، بمخالفة مبادىء الإسلام والمسيحية بهجماتهما على بلاده. وطالب - خلال اجتماع مع أعضاء مجلس قيادة الثورة وحزب البعث مساء أمس الأول - بما وصفه بالمؤمنين بمواجهة العدوان المستمر على العراق. ووصف - في رسالة للعالم بمناسبة عيد الميلاد - الزعماء الأمريكيين والبريطانيين بأنهم أعداء الله.

ودعا الرئيس العراقي حكومات الدول العربية إلى اتخاذ مواقف رسمية «تعكس الشعارات التى رددتها الجماهير خلال المظاهرات المؤيدة للعراق» في أثناء الهجمات الجوية الأمريكية - البريطانية.

ومن ناحية أخرى، طال الهجوم العراقي الحكومة الفرنسية، وقالت صحيفة الثورة إن باريس ليست بريئة تماما، لأنها كانت على علم مسبق بالعدوان الأمريكي - البريطاني، ولكنها لم تبد معارضة له. وأشارت إلى أن واشنطن تستخدم فرنسا الآن لإيجاد تسوية لمشكلة نزع الأسلحة العراقية، بعد عملية «ثعلب الصحراء». وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن مقترحات التسوية التي اقترحها المسئولون الفرنسيون خلال الأزمة ليست سوى جزء مكمل لسيناريو العدوان.

وأشارت إلى أن هذه المقترحات تستند إلى أكذوبة أمريكية صهيونية مفادها أن العراق يشكل تهديدا لجيرانه وأنه لابد من تكبيله للحيلولة دون ذلك.

وفي طهران، شن آية الله علي خامنئي مرشد الثورة الإيرانية هجوما عنيفا على الولايات المتحدة، واتهمها بممارسة «الديكتاتورية العالمية»، وأكد رفض بلاده إقامة علاقات طبيعية معها. وقال خامنئي، في خطبة صلاة الجمعة أمس، إن العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق استهدف خدمة مصالح الدولتين، والتغطية على أزمات سياسية داخلية.



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وزوجته سها عرفات خلال حضورهما قداس عيد الميلاد الذى أقيم الليلة قبل الماضية في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية وسط أجواء التوتر ومظاهر التعثر التى تحيط بعملية السلام

وقد رأس القداس في بيت لحم ميشيل صباح بطريرك الكاثوليك في القدس، وأكد أن بيت لحم تشعر بالحزن فى عيد الميلاد بسبب تردى عملية السلام، ومايتعرض له الشعب العراقي من حصار. وقال إن السعادة لن تتم إلا بإقرار السلام. وفي الوقت ذاته تصدرت الدعوة إلى إقرار السلام والأمن والرخاء، في العالم جميع الكلمات التى ألقيت بمناسبة عيد الميلاد الذى أقيمت صلواته وسط مظاهر توتر في كثير من بقاع الأرض. [تفاصيل أخرى «ص٤»]
[صورة للأهرام من رويتر]

رسالة لمبارك من رئيس وزراء اليابان تتعلق بالعلاقات الثنائية والدولية

اليابان تخفف الحظر المفروض على سفر السائحين إلى صعيد مصر

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي: يبدأ غدا مونيو سوزوكي وزير الدولة اليابانى لشئون مجلس الوزراء زيارة إلى مصر تستغرق يومين، يسلم خلالها رسالة من رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي للرئيس حسني مبارك، تتعلق بالعلاقات الثنائية والأوضاع الدولية. كما يجرى مباحثات رسمية مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات، والمهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء، ويشارك في حفل وضع حجر الأساس لمشروع كوبرى قناة السويس الذى تسهم اليابان فيه بنسبة ٦٠٪ من نفقات إقامته فى صورة منح لا ترد.

وسوف يبلغ المسئول الياباني الحكومة المصرية بقرار الحكومة اليابانية تخفيف الحظر المفروض على سفر السائحين اليابانيين إلى ثلاث مناطق بصعيد مصر، وهي الأقصر وأسوان وبوسمبل. جدير بالذكر أن وزارة الخارجية اليابانية كانت قد أصدرت تحذيرا لليابانيين من السفر إلى مصر في أعقاب حادث الأقصر الإرهابي في نوفمبر من العام الماضي الذى راح ضحيته عشرة سائحين يابانيين، ومن المنتظر أن يسهم القرار الياباني في إنعاش حركة السائحين اليابانيين إلى مصر، وعودتها إلى معدلاتها الطبيعية.

ومن المقرر أن يزور الوزير الياباني مدينة الأقصر قبل مغادرته مصر في طريقه إلى إسرائيل والأراضي الفلسطينية.

باراك وشاحاك يتفوقان على نيتانياهو فى استطلاعات الرأى العام الإسرائيلى

القدس - وكالات الأنباء: تضاربت نتائج استطلاعات الرأى العام الإسرائيلي حول شعبية المتنافسين الثلاثة المحتملين لخوض الانتخابات العامة المبكرة على منصب رئيس الوزراء. فقد أعاد استطلاع معهد جالوب لبحوث الرأى إيهود باراك زعيم حزب العمل إلى الصدارة، حيث حصل على ٣٠٪ من أصوات الناخبين مقابل ٢٧٪ لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو. بينما تراجع أمنون شاحاك رئيس الأركان السابق الذى استقال من المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أمس الأول لمنافسة نيتانياهو إلى المركز الثالث.

وفي استطلاع لصحيفة «يديعوت أحرونوت»، تفوق شاحاك بنسبة ٤٩٪ في مقابل ٣٧٪ في الجولة الثانية من الانتخابات المرجح إجراؤها في أبريل المقبل. وحصل باراك على ٤٤٪ من الأصوات، في مقابل ٤٢٪ لرئيس الوزراء الحالي. ولا يزال ١٤ من الناخبين مترددين، مما يشير إلى احتمال حدوث تغيير في ميزان القوى، نظرا إلى الميل التقليدى للناخبين المترددين إلى اليمين في اللحظة الأخيرة.

لكن جميع الاستطلاعات الأخيرة تؤكد تراجع نيتانياهو أمام باراك وشاحاك.

وكان شاحاك (٥٤ عاما) قد دعا أمس الأول إلى قيام حزب وسط جديد لمنافسة نيتانياهو في الانتخابات المقبلة، ويسعى لاستقطاب وزير الدفاع إسحق موردخاي إلى صندوق الحزب الجديد، وأكدت الصحف الإسرائيلية أمس أن إيهود أولمرت رئيس بلدية القدس وموردخاي يبحثان إمكان منافسة نيتانياهو على زعامة حزب الليكود في الانتخابات التمهيدية للحزب المقرر إجراؤها في يناير المقبل.

١٣٥ ألف مسكن بالمحافظات
زيادة معدلات الإنتاج الزراعي إلى ٣,٨٪

تنتهي وزارة التخطيط في فبراير المقبل من إعداد مشروع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠، تمهيدا لعرضها على مجلس الوزراء ثم مجلس الشعب لإقرارها

وتتضمن الخطة العمل على زيادة معدل النمو إلى ٦,٩٪ وخفض حجم البطالة إلى ٧,٤٪، وبناء ١٣٥ ألف وحدة بأنحاء الجمهورية وزيادة معدل النمو السنوى للإنتاج الزراعي إلى ٣,٨٪، واستمرار استصلاح الأراضي بمعدل ١٥٠ ألف فدان سنويا.
[التفاصيل ص١٢]

مبارك يبحث مع عرفات اليوم تطورات القضية الفلسطينية

يستقبل الرئيس حسني مبارك اليوم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لبحث آخر التطورات على صعيد القضايا الفلسطينية والإقليمية والدولية.

وصرح الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين بأن لقاء الرئيسين مبارك وعرفات يأتي في إطار التنسيق والتشاور المصري - الفلسطيني، وكذلك التحرك الفلسطيني الدبلوماسي المكثف لإنقاذ عملية تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» مع إسرائيل.
[التطورات الفلسطينية ص٩]

مجلس الوزراء يستعرض اليوم:
توجيهات الرئيس مبارك لزيادة التعاون العربي

يستعرض مجلس الوزراء، في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري آليات تنفيذ توجيهات الرئيس مبارك في شأن استثمار موقع مصر الجغرافي لزيادة التعاون مع الدول العربية والإفريقية ودول الشرق الأوسط إضافة إلى الخطوات اللازمة لإنشاء الشركات المشتركة مع المغرب، وتذليل العقبات الخاصة لإقامة الشركة القابضة بين البلدين.

يستعرض المجلس الخطوات التنفيذية للقرارات التى وردت في بيان الحكومة أخيرا. كما يستعرض المجلس تقريرا في شأن السياسة الخارجية يتناول الوضع في المنطقة العربية، ومسيرة السلام في ظل الأوضاع، والمستجدات التى ظهرت أخيرا في إسرائيل، والدعوة إلى انتخابات مبكرة، والوضع الجاري في شأن أزمة العراق.

ملف أحداث العام على صفحات الأهرام

تواصل «الأهرام» اليوم ولعدة أيام مقبلة نشر أبرز أحداث عام ١٩٩٨ وتحليلات لها في صفحاتها الداخلية. [ص ٤ و ٥ و٨]

ذاكرة التاريخ:
بقلم : زكريا نيل [ص ١١]

على ورق فاخر ٤ ألوان
نتيجة هدية من كليركيت

إسرائيل تطور طائرة بدون طيار لتدمير منصات الصواريخ

القدس المحتلة - أ.ف.ب: ذكرت مصادر صحفية إسرائيلية أن إسرائيل تطور طائرات استطلاع بدون طيار مخصصة لمهاجمة وتدمير منصات الصواريخ في لحظة تشغيلها. وقالت صحيفة «ها أرتس» الإسرائيلية أمس إن هذه الطائرات ستكون قادرة على تدمير الصواريخ أرض - أرض لحظة إطلاقها بواسطة صواريخ جو - جو من طراز «موعاف».

وتبلغ تكلفة المشروع ٥٠ مليون دولار، تقدم الولايات المتحدة ثلثيها

اتفاق روسيا وبيلاروسيا على الوحدة في العام المقبل

موسكو - وكالات الأنباء: وقع الرئيسان الروسي بوريس يلتسين والبيلوروسي الكسندر لوكاشينكو بيانا لإعلان دولة موحدة من البلدين في العام المقبل، وطرح مشروع الوحدة للاستفتاء العام في البلدين في منتصف عام ١٩٩٩.

كما اتفق الزعيمان - خلال اجتماع قمة في الكرملين بموسكو أمس - على طرح عملة موحدة للبلدين، وتحقيق التوائم الضريبي دون انتظار الاستفتاء الشعبي.
[تقرير ص ٤]

من بغداد إلى القدس: نحو تحرك إسلامي موحد
المقال الأسبوعي لباب الوطن العربي [ص ٦]

كل سبت
بقلم :محمد إبراهيم الشوش [ص ٩]

■ مصر الخضراء [ص ٢٢]

في أقوى مساندة للرئيس الأمريكي

أبرز سيناتور ديمقراطي يعلن تأييده لكلينتون ويرفض العزل لخطورته على مستقبل الرئاسة

واشنطن - وكالات الأنباء: منح سيناتور ديمقراطي بارز، الرئيس الأمريكي بيل كلينتون دفعة معنوية قوية في احتفالات أعياد الميلاد، بإعلانه مساندته لبقائه في السلطة، والاكتفاء بتوجيه اللوم له فقد خرج السيناتور دانيال باتريك موينيهان - الذى يمثل ولاية نيويورك في مجلس الشيوخ للدورة الرابعة - عن صمته معربا عن رفضه عزل كلينتون وتنبيهه للاكتفاء بتوجيه اللوم، نظرا لخطورة إجراءات العزل على الرئاسة في أمريكا ويحظى السيناتور موينيهان باحترام كبير في صفوف الحزبين الديمقراطي والجمهوري. وعلى جانب آخر، ذكر محللون في واشنطن أن الصراع الحزبي المحتدم في الولايات المتحدة سيعطي دفعة قوية للمرشحين المستقلين في السنوات المقبلة بعد أن سئم الناخبون من المعارك الحزبية الدائرة حاليا. ومن جانبه، أكد نائب الرئيس الأمريكي آل جور استحالة استقالة كلينتون، وقال إن الرئيس كلينتون اعترف بأنه أدلى ببيانات مضللة، لكنه يصر على نفي الحنث باليمين.

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

قراءة متأنية في بيان الحكومة
الاقتصاد المصرى.. والسباحة ضد التيار

جاء بيان الحكومة هذا العام معبرا بحق عن حقائق مرحلة الانطلاق الاقتصادى التى تعيشها مصر في الوقت الراهن، بعد أن نجحت في بداية مرحلة الإصلاح في تثبيت اقتصادها وتخليصه من حمى التضخم ومن مأزق الديون الخارجية وبعد أن نجحت أيضا في تدعيم العملة المحلية، وتكوين احتياطيات كبيرة من النقد الاجنبى تدعم الجنيه المصرى وتؤكد قدرة مصر على الوفاء بالتزاماتها الخارجية.

ومما يضيف إلى أهمية هذا الإنجاز الكبير أن مسيرة الانطلاق الاقتصادى المصرى تتواصل على الرغم من الأنواء والأعاصير الاقتصادية التي ضربت العديد من الاقتصادات الكبيرة بطول خريطة العالم وعرضها. من اليابان إلى دول شرق وجنوب شرق آسيا، إلى بعض دول أمريكا اللاتينية. ولأن بيان الحكومة قد طرح الحقائق حول كل جوانب التطور الاقتصادى في مصر فإننا سنحاول تتبع هذا البيان لرصد وتحليل ما حققته مصر من إنجاز، وما ينبغى أن تسعى لإنجازه في المرحلة المقبلة . حتى يتحقق الهدف الذى نصبو إليه جميعا. وهو تحويل مصرنا العظيمة إلى دولة صناعية متقدمة تمسك بناصية التكنولوجيا الحديثة. وتستطيع القيام بدور اقتصادى قائد في محيطها الإقليمي.

ولأن أى إنجاز ينعكس فى المؤشرات الاقتصادية الرئيسية المعبرة عن حالة الاقتصاد، وينعكس في الإنجازات والإضافات الكبيرة في كل قطاع من قطاعات الاقتصاد، فإن أى تقويم موضوعى للإنجاز الاقتصادى الذى عبر عنه بيان الحكومة لابد أن ينطلق من تحليل التطور الذى حدث في المؤشرات الاقتصادية الرئيسية والقطاعات المختلفة للاقتصاد المصرى.

البقية ص ٢

إمساكية رمضان
■ إفطار ٥,٠٢
■ سحور ٢,٥٦
■ إمساك ٤,٥٦
أنوار رمضان [ص ١٨ و١٩]

باقٍ ١٢ يوما على سنة ٢٠٠٠

يبقى أم يمضى؟

صانع نهضة ماليزيا محاضر محمد اعترف بأن هناك ضغوطا عليه لاختيار نائب له يخلفه في حكم البلاد لظروفه الصحية غير المواتية، وأيضا بسبب الأوضاع الاقتصادية والسياسية المضطربة في البلاد. وقبل أن تشرق شمس القرن الحادي والعشرين سوف يكون محاضر قد حسم السؤال الذى يدور بذهنه.

تتغير بسرعة!

إنها الصين التى اتخذت منذ شهور خطوة حاسمة حولت بها جيشها من قوة في الحياة السياسية إلى قوة مقاتلة محترفة بعيدة تماما تقريبا عن السياسة، ثم تسلمت منه منذ أيام جميع الأعمال التجارية التى كان قد اختص نفسه بها. وكان «جيش الشعب الصيني» هو الذى حمل الحزب الشيوعي إلى مقاعد السلطة في بكين منذ قرابة نصف قرن. وكان أيضا قد قمع المظاهرات الطلابية المطالبة بالديمقراطية في ميدان السلام السماوى التى تحل ذكراها العاشرة في يونيو القادم. ومن ملامح التحول السريع أيضا أنه تنتشر بسرعة فائقة في بكين والمدن الأخرى الكبيرة مكاتب الزواج والاستشارات الزوجية على الطريقة الغربية كالمكتب الذى تمر به هاتان الفتاتان.

إجهاد نهاية القرن!

إنهاء ركود الاقتصاد في اليابان هو أكبر هموم حكومتها. وفي آخر محاولة في هذا الاتجاه خصصت لميزانية السنة المالية المقبلة ما يعادل ٧١١ مليار دولار بهدف إنعاش القطاعات الاقتصادية المختلفة. وفى هذا الحل مشكلة، وهى أن ٣٧,٩٪ من تمويل الميزانية سيكون عبر سندات حكومية، وهو ما سوف يغرق البلاد في الديون. وليس غريبا والأمر كذلك أن يكون الإجهاد هو الغالب على ملامح رئيس الوزراء أوبوتشي ووزير ماليته ميازاوا وهما يستمعان إلى سؤال في لجنة برلمانية للإصلاح المالي.

تسمع وتشاهد

ضيوف مابعد الإفطار من البرنامج العام

□ يستضيف برنامج «ضد التيار» محمود السعدنى و«الجواز قسمة ونصيب» يحيى الفخرانى و«رؤية انسانية» يوسف فرنسيس و«شيك على بياض» فايز حلاوة و«أما بنعمة ربك فحدث» مبتهس محمد محمود على حسن و«متحول للتحقيق» حمادة امام و«أنا لا أعيش فى جلباب أبى» عزت العلايلى و«على من نطلق الكلمات» د.حاتم طاهر و«اقرار ذمة أدبية» مصطفى بكرى و«أحباب لو طال الغياب» د. على السمان و«ناصة منقوطة» محمد ابراهيم أبو سنة و«معاهم ولا عليهم» عبد المنعم منبولى.

وضيوف الشباب والرياضة

□ وفى اذاعة الشباب والرياضة يستضيف برنامج «أحكام الصيام» د.لطفى عفيفى و«قائمة المنوعات» انوشكا و«كلام العيون» محمود الجندى و«مطار الاسئلة» معالى زايد و«مانشيت» سمير عبد القادر و«تحويشة العمر» عبد الرحمن الابنودى و«أطباق النجوم» كمال الشناوى و«خليك على راحتك» احمد بدير و«أنا وأنا» صلاح فايز و«لو تعرفه يالله اوصفه» صلاح عبد الله و«البورصة الرياضية» خالد بيبو و«تصدق ما تصدقش» تامر عبد المنعم

قراءة فى أوراق القرن العشرين

□ يقدم البرنامج العام ١٠,٠٥ الليلة سهرة (قراءة فى أوراق القرن العشرين) والتى تتضمن تاريخ الصحافة وتطورها فى مصر خلال القرن العشرين، ولقاءات مع مكرم محمد أحمد نقيب الصحفيين ود.عواطف عبد الرحمن رئيس قسم الصحافة بكلية الاعلام ويوسف الشريف نائب تحرير المصور والكاتب الصحفى جمال بدوى. السهرة تقديم نجوى الطوبى واخراج عادل شحاتة.

ليلة من لبنان

□ يقدم برنامج (ليلة عربية) منتصف الليل من صوت العرب حلقة من لبنان تتضمن جولة فيها، ولقاءات مع محمد الخطيب وكيل وزارة السياحة وغسان أبو شقة مدير شئون السينما والمسرح والمعارض ورضوان السيد أستاذ الدراسات الاسلامية بالجامعة اللبنانية وصباح رمضان وسعيد الحاج.

□ كما يستضيف برنامج (دعوة على السحور) ١,٠٥ بعد منتصف الليل المطربة اللبنانية وداد وضيوفها المطربتين مها الديم ونادية نجم والصحفى محمد حجازى والمؤرخ الموسيقى على وهبه. السهرة تقديم سامية عبد المجيد وعبد المجيد النشارى

مجلة الصائم

□ يتضمن برنامج (مجلة الصائم) ٨,٠٠ الليلة من البرنامج العام «صورة الغلاف» عن الاغنية الرمضانية والاستماع. مع محافظ البحيرة حول الاحتفال برمضان وقوافل النور، وموضوع العدد مع المطرب والملحن عبد الفتاح. رئاسة البرنامج تقديم عبد الناصر عوض

القناة الأولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٠ يحكى أن
١٠,٤٠ قراءات وطرائف
١١,٠٥ من فى رمضان
١١,٢٥ ربيع العمر
١١,٣٥ فنون إسلامية
١١,٤٥ استشارة طبية
١٢,٢٥ الفن الشعبى
١٢,٥٥ مرفوض وقابل للتعديل
١,١٠ مصر المحروسة
١,٢٠ من نور الاسلام
١,٥٥ اعادة ياتليفزيون يا
٢,٢٠ البرامج التعليمية لغة عربية ٢ ـ ث وفيزياء ٣ ـ ث ورياضة ٣ ـ ت
٣,٠٢ اتأمل تعرف الفن
٣,٠٩ حكاية كل يوم
٣,١٦ الحروف الاسلامية
٣,٣٠ نشرة الأخبار
٣,٤٥ فوازير عمو فؤاد
٤,٢٥ لقاء الشيخ الشعراوى
٤,٥٥ القرآن الكريم
٥,١٠ فوازير مخلوطة
٥,٤٥ بوجى وطمطم
٦,٠٥ القرموطى
٦,٢٠ الجائزة الكبرى
٧,٠٠ فوازير ماتستغناش
٧,٤٠ الف ليلة وليلة
٨,٠٠ وراء الأحداث
٩,٠٠ نشرة الأخبار
٩,١٥ حديث شيخ الازهر
٩,٢٥ مسلسل امرأة من زمن الحب
١٠,٤٠ برنامج عادل امام
١١,٣٥ مسلسل رد قلبى
١٢,٣٥ سواح
١٢,٤٠ أهل القمة
١,١٥ السرادق الثقافى
١,٥٠ مسلسل السيرة الهلالية
٢,١٠ مسلسل ابن حزم
٢,٤٥ ياتليفزيون يا
٣,٢٥ الموسيقى العربية
٤,٠٥ القصاص فى الإسلام
٤,٥٧ شعائر صلاة الفجر

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
٨,٠٠ فى نور القرآن الكريم
٨,٢٠ لفظ الجلالة
٨,٣٠ الفيلم الاجنبى: ديفيد كوبر فيلد
١٠,٤٠ حلقة أجنبية قصيرة
١١,٠٥ ما يطلبه الصائمون
١١,٤٥ صحتك فى رمضان
١١,٥٥ لقاء الإيمان
١٢,٠٥ فتاوى وأحكام
١٢,٢٠ من القائل
١٢,٣٠ حكايات من زمن فات
١٢,٤٠ البرامج التعليمية
١,٣٠ الفيلم العربى «جريمة الإ ربع»
٣,١٠ كلمة على القمة
٣,٢٠ صحى ومفيد
٣,٤٥ من قصص الانبياء
٣,٥١ المسلسل الكوميدى عسل عسل
٤,١٦ صحح وعافية
٤,٣١ حكايات الظل
٥,١٥ دليلى احتار
٥,٣٠ سر التفوق
٦,٠٠ عزب شو
٦,١٥ الكاميرا الخفية
٦,٤٠ صفحات من حياة الإمام
٦,٥٠ حوار صريح جدا
٧,١٥ أماليتا
٧,٤٠ ليلة العمر
٨,٢٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى
٩,١٥ عزيز عينى
٩,٣٠ كان زمان
١٠,٠٠ مسلسليكا
١٠,١٥ إبحار فى الغد
١٠,٤٥ مسلسل رياح الشرق
١١,٣٠ كلام من ذهب
١٢,٠٠ من زيك
١٢,١٠ حقائق اسلامية
١٢,٢٠ قطوف الحكمة
١٢,٣٥ آخر جد
١٢,٤٠ مسلسل سنوات الحب والشقاء
١,٤٠ ساعة وعلامة
٢,٠٥ سباق الحروف
٢,٤٥ الفيلم الاجنبى

من الأحد الى الجمعة ص١٦ و ١٧

بنات حواء

□ تعرض قناة النيل الدولية فى سهرتها الليلة فيلم (بنات حواء) بطولة محمد فوزى وشادية ومديحة يسرى واخراج نيازى مصطفى.

بعد الظهر: جريمة الإ ربع

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (جريمة الإ ربع) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وأحمد راتب وأحمد بدير واخراج ياسين إسماعيل ياسين

محمد فوزى

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١١,٠٠ التحدى ١١,٣٠ بستان الكلام ١٢,٠٠ نهر الحنان ١٢,٣٠ السكان ١,٠٥ شخصيات اسلامية ١,١٥ القرآن علمنى ٢,٣٠ أحلى الأطباق ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٣,٣٠ مسلسل ابن حزم ٤,٢٥ مقتن المحروسة ٦,٠٠ ريبورتاج ٦,٤٠ خارج العاصمة ٧,٠٥ ياليل ياعين ٨,١٥ نجوم وفنون ٩,٠٠ صفحات اقتصادية ٩,٣٠ نجم وكاريكاتير ١٠,٠٠ الثالثة بالمكسرات ١٠,٣٥ النجوم الزاهرة ١١,٣٠ ليالى رمضان ١٢,٢٥ حلوة يابلدى ١,٠٠ ورد وشوك ١,٣٥ عمالقة الغناء ٢,٠٠ جسبة برما ٢,٢٥ السيرة الهلالية ٣,٢٠ لقطات سينمائية

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٠ برامج الاطفال ١,٤٥ ايام العمر ٢,١٥ تحقيقات ق ٤ ٣,٤٥ واحة القلوب ٤,١٠ كنز التفوق ٦,٠٠ طوف و شوف ٦,٤٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ القناة الرياضية ٩,٠٠ دعوة على الهوا ١٠,٠٥ اغانى بشكل تانى ١٠,٥٠ ع السمسمية ١١,١٠ عوانيس ١١,٥٠ ليالى رمضان ١٢,١٠ تليفون الجوائز ١,٢٠ رحلة داخل اعماق انسان ١,٥٠ سهرة رمضانية

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ وقائع رمضانية ١٢,٢٥ كوكتيل ٢,٠٠ بالهنا ٢,١٥ سباق الايام ٢,٣٠ حوار ما حصلش ٣,٠٠ سيداتى سادتى ٣,١٥ المسلسل المحلى ٤,١٥ بين الدنيا والدين ٤,٥٠ المفطراتى ٥,٢٠ الماء فى القرآن ٥,٥٠ خماسيات ٦,٢٠ دعوة للنجاح ٦,٤٥ نيتى ٨,١٥ الليالى ٨,٤٥ نجوم وروّاد الصموم ٩,١٠ بورصة الهوى ١٠,٠٠ مشاعر و احاسيس ١٠,٢٠ مساء الخير ١١,٤٠ رياضة على الهوا ١٢,١٠ ملتقى المحبة ١٢,٤٠ مختارات رياضية ٣,١٠ فيلم لحن السعادة

القناة السادسة

١١,٠٠ الافتتاح ١١,١٥ البرامج التعليمية ١٢,٤٥ بالهنا والشفا ١,٠٠ بيت العائلة ١,٣٠ يوم سعيد ٢,٣٠ سباق الزهور ٣,٠٠ المسلسل العربى ٣,٤٥ بكره وبعده ٤,١٥ مساجد لها تاريخ ٤,٤٥ رياض الصالحين ٥,٠٠ للقرآن الكريم و الابتهالات ٥,٤٥ نوادر جحا ٦,٣٠ فنون شعبية ٧,٣٠ عالم صغير جدا ٨,٣٠ قبل العرض ٩,٠٠ قطار المفاجآت ٩,٤٥ ايات محكمات ١١,١٥ انت و حظك ١١,٤٥ فوانيس ١٢,٣٠ مساء الخير ١,٣٠ لو كنت مكانى ٢,٠٠ ليالى رمضان ٣,٠٠ المسلسل العربى

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ هيا بنا نلعب ١,٠٠ العلم نور ٢,٠٠ الموسيقى ٣,٠٠ المسلسل الدينى ٤,٢٠ فوانيس رمضان ٤,٥٠ المسابقة الدينية ٥,١٥ دنيا ودين ٥,٤٠ جستور الارض ٦,٠٠ المسلسل العربى بوميات ونيس ٧,١٥ الحل ايه ٧,٥٠ اليوم الفكريات ٨,٢٠ فنون صعيدية ١٠,١٠ كلنا فى للعب ١٠,٣٠ اوراق رمضانية ١١,١٥ لقطات من بلدى ١١,٥٥ ليالى رمضان ١٢,٢٥ اوليمبياد ق ٧ ١٢,٥٥ لطائف و مواقف ١,١٠ لقطة و غنوة و جون ٢,٠٠ المنتدى الثقافى

القناة الثامنة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,٣٠ لست وحدك ١٢,٤٥ صحتك بالدنيا ١,٢٠ طبق اليوم ١,٤٥ المسلسل العربى ٢,٣٠ دراما محو الامية ٣,٠٠ عبر و عظات ٣,١٥ الدنيا بخير ٣,٢٠ يوميات صائم ٤,١٥ النبى الخاتم ٥,٠٠ رمضان فى الصعيد ٥,٣٠ إشراقات ٥,٤٠ اعلام خالدون ٦,٣٠ مائدة رمضانية جدا ٦,٤٥ على الطريقة الصعيدية ٧,١٥ مدينة من جنوب الوادى ٧,٤٥ دروب من السيرة الشعبية ٨,١٥ شهور و اسماء ٨,٤٥ مغامرات جحا ٩,٠٠ المسلسل الاجتماعى ٩,٥٠ حدوتة جنوبية ١٠,٢٠ بالصعيدى ١٠,٥٠ اهل بلدى ١١,٠٠ مع الثقافة الاسلامية ١١,٣٥ اضواء رياضية ١٢,٠٠ فنون شعبية ١٢,٣٥ ليالى رمضان ١,١٥ الثامنة على الهواء ٢,١٥ مع الموسيقى العربية

لحن السعادة: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم (لحن السعادة) بطولة محرم فؤاد وايمان وفؤاد المهندس وزكى رستم وحسين رياض واخراج حلمى رفلة.

شويكار

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,١٦
الشروق	٦,٤٩
الظهر	١١,٥٥
العصر	٢,٤٣
المغرب	٥,٠٢
العشاء	٦,٢٥

إذاعة القرآن الكريم

□ أدب الحوار فى الاسلام: ٢,١٥ بعد الظهر عن معنى الوصال فى رمضان.
□ قراء وقراءات: ٥,٥٠ مساء عن عثمان بن عفان

الفضائية المصرية

١٠,١٠ مسلسل الأطفال ١٠,٤٥ مسلسل رد قلبى ١١,٣٠ زوجة رجل مهم ١١,٤٥ شاغلك ايه ١٢,٠٠ النى واغانى ١,٠٠ فطور وسحور ١,١٥ دنيا ودين ١,٤٥ عمو فؤاد ٢,٢٠ فيلم مراتى مدير عام ٤,٢٠ كاميرا المفاجآت ٤,٣٠ حديث الشيخ الشعراوى ٥,٣٥ ماتستغناش ٥,٥٥ حوار صريح ٦,٣٠ مسلسل هوانم جاردن سيتى ٧,٣٠ الف ليلة وليلة ٨,١٥ رصاد عاطفية ٨,٤٥ مسلسل القلب يخطىء أحيانا ٩,٣٥ سبورت شو ٩,٤٥ فلاش باك ١٠,٠٠ السيرة الهلالية ١٠,٣٠ كلام من ذهب ١١,٠٠ مسلسل المداوية ١٢,٠٠ نجوم عرب طرب ١٢,٤٥ ياريت ١,٠٥ الجائزة الكبرى ١,٤٥ رد قلبى ٢,٣٥ مسلسل الامام الترمذى ٣,٢٥ فرسان المسرح ٤,٤٠ فيلم: كتيبة الاعدام

قناة النيل الدولية

٨,١٠ الوحى ٨,٤٥ هل تعرف ٩,١٠ تفسير القرآن ٩,٣٠ كوميدى ١٠,٤٥ حول العالم ١١,٢٠ اسطورة رياضية ١٢,٤٠ ابراج النيل ٣,١٠ فوازير المضحكون ٣,٤٠ مسلسل: غابت الشمس ولم يظهر القمر ٤,٤٥ مساجد ٥,١٥ كارتون ٦,٠٥ فزورة ٦,٣٠ الوان ٧,١٥ اقتصاد ٧,٢٥ اليوم ٧,٣٥ براشوت ٧,٤٥ هارمونيكا ٨,١٥ للرأة فى دائرة الضوء ٩,٠٥ الحصان ١٠,١٠ حسب الطلب ١١,١٠ مسلسل: الضوء الشارد ١٢,١٥ فيلم بنات حواء.

إعلانات واشتراكات الأهرام

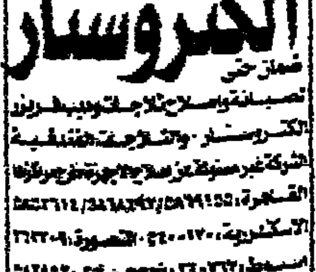
يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



اندفاع الشباب

صحيح أن بديع الزمان سعيد النورسى كان رجلا يتقدم على زمانه، وكان رجلا يسبق زمانه.
رغم اعترافنا بهذه الحقيقة، الا أن النورسى كان فى نهاية الامر ابنا لعصره.
بمعنى أن شبابه حكمه فى الفترات الاولى من جهاده، كما ان شيخوخته كانت تحكمه بما تنطوى عليها من حكمة ونضوج.
وفى سن الشباب الثائر الفائر.. كان من الطبيعى أن يعرف النورسى اندفاع الشباب.. أو ماتسميه نحن بطيش الشباب، ولعل هذا الاندفاع الطائش وقع له فى قصة مصطفى باشا.
تبدأ القصة بحلم شاهده النورسى ذات ليلة.. رأى فى المنام أن الشيخ عبد القادر الكيلانى يخاطبه قائلا:
ـ ملا سعيد.. اذهب الى رئيس عشيرة ميران مصطفى باشا، وادعه الى الهداية والاقلاع عن الظلم، وادعه الى الهداية والرشاد واقامة الصلاة والامر بالمعروف، فاذا لم يستجب لك فاقتله.
كان سعيد النورسى شابا فى مقتبل الشباب فاندفع ذاهبا الى عشيرة مصطفى باشا وسأل عن خيمته فدلوه عليها فدخلها وجلس فيها.. لم يكن مصطفى باشا موجودا بها..
بعد قليل دخل الباشا خيمته فقام كل الجالسين فيها احتراما له ماعدا واحدا هو الشيخ سعيد.. لقد ظل جالسا ولم يحرك ساكنا.. وسأل الباشا واحدا من رجاله عن هذا الجالس هناك، فحدثه انه الشيخ سعيد المشهور ـ وكظم الباشا غيظه، ولم يكن يحب العلماء أساسا، وسأل الشيخ سعيد
ـ لماذا جئت الينا؟
قال سعيد: جئت لارشادك الى الحق، فاما ان تقيم الصلاة وتتخلى عن الظلم او اقتلك.
لم يحتمل الباشا هذا الكلام، فخرج من الخيمة ليهدىء غضبه ثم عاد اليها وسأله نفس السؤال وكانت الاجابة هى نفس الاجابة السابقة، وزاد غضب الباشا وكاد يقتله ولكنه آثر أن يجمع له علماء الجزيرة لمناظرته واقامة الحجة عليه، ولكن سعيد النورسى هزمهم جميعا واجاب على اسئلتهم، وخسر الباشا رهانه وخضع لما يقوله النورسى كارها.. هذه هى قصة النورسى مع مصطفى باشا، وهى تشير الى مزاج عصبى واندفاع الشباب عند النورسى، وهو اندفاع لم يتكرر.

أحمد بهجت

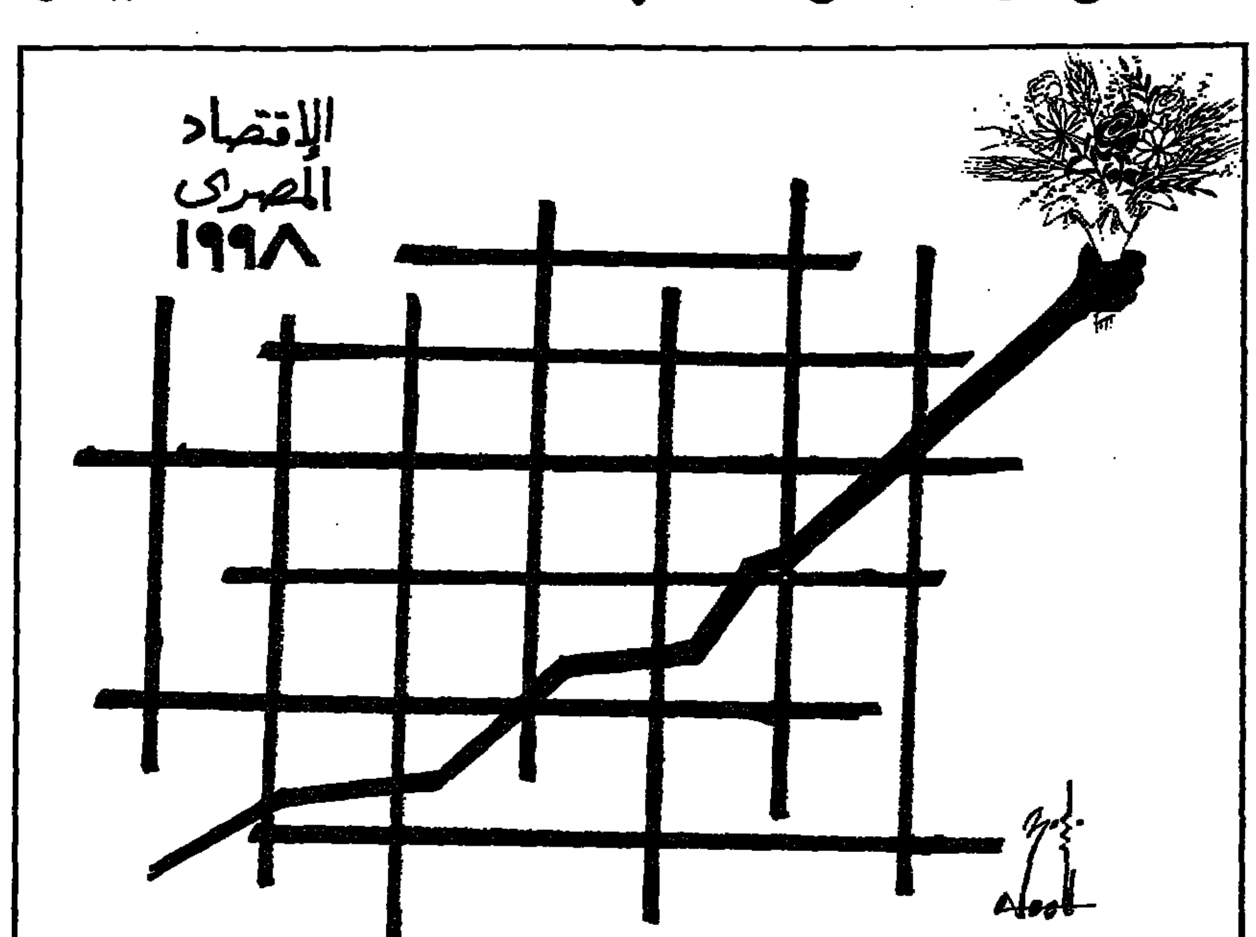


قراءة متأنية في بيان الحكومة

الاقتصاد المصرى.. والسباحة ضد التيار

بقلم:

إبراهيم نافع



فلقد حققت الإدارة الاقتصادية المصرية نجاحا باهرا في تجنيب الاقتصاد المصرى التعرض لأزمات الركود العميق التى ضربت الاقتصادات الصناعية الجديدة في شرق وجنوب شرق آسيا واليابان، والاقتصادات الرئيسية في أمريكا اللاتينية، وواصل الاقتصاد المصرى مسيرة نموه المتصاعد، حيث بلغ معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى المصرى نحو ٥.٧٪ في هذا العام (١٩٩٨)، وهو المعدل الذى تعمل السياسة الاقتصادية الحكومية على رفعه إلى ٦.٩٪ في العام القادم ١٩٩٩ لكي ينهى الاقتصاد المصرى الألفية الثانية بعد الميلاد وهو في قلب دورة قوية للنمو السريع. وحتى ندرك حجم الإنجاز الذى تحقق في مجال النمو فلابد من الإشارة إلى ان السنوات الأولى من التسعينيات قد شهدت حالة من التباطؤ الشديد للاقتصاد المصرى، وبخاصة عندما أعطت مصر أولوية لتثبيت الاقتصاد ومكافحة التضخم ودعم الجنيه المصرى ورفع معدل الادخار من خلال رفع سعر الفائدة الذى أثر سلبيا على معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى في بداية تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى الليبرالى. وكان تباطؤ النمو الاقتصادى هو الثمن الذى ارتضت الإدارة الاقتصادية المصرية أن تدفعه عن وعى وإدراك عميق حتى تحقق أهداف برنامج تثبيت الاقتصاد المصرى. وكان ذلك التباطؤ قد انعكس في معدلات نمو الناتج المحلى الإجمالى الذى بلغ وفقا لبيانات صندوق النقد الدولى، نحو ٢.١٪ و٠.٣٪ و٠.٥٪ في أعوام ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٣ على التوالى. لكن الإدارة الاقتصادية المصرية، التى ركزت بعد ذلك على سياسات حفز النمو الاقتصادى، تمكنت من تحقيق صعود مستمر لمعدل نمو الناتج المحلى الإجمالى الذى بلغ وفقا لبيانات صندوق النقد الدولى نحو ٢.٩٪ و٣.٢٪ و٤.٣٪ و٥٪ في أعوام ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧ على التوالى، وذلك قبل أن يرتفع هذا المعدل إلى ٥.٧٪ في العام الحالى ١٩٩٨.

وحتى ندرك أهمية الإنجاز المصرى في مجال النمو الاقتصادى، في وقت يتعرض فيه الكثير من الاقتصاديات لعواصف الركود، فإنه يكفى أن نعرف أن معدلات النمو في الناتج المحلى الإجمالى في العديد من الاقتصاديات الكبيرة في الدول النامية، كانت بالسالب، حيث بلغ هذا المعدل نحو (-١٥٪) في إندونيسيا و(-٨٪) في تايلاند و(-٧٪) في كوريا الجنوبية و(-٢.٥٪) في اليابان، بينما انخفض إلى ١.٥٪ في البرازيل و٠.٤٪ في السعودية و١.٩٪ في مجموع الدول الصناعية و٣.٦٪ في مجموع الدول النامية في عام ١٩٩٨.

وهذه البيانات توضح قوة النمو الاقتصادى المصرى في الظروف الدولية والإقليمية المعاكسة على الصعيد الاقتصادى، والتى كان آخرها انهيار أسعار البترول لأقل من ١٠ دولارات للبرميل في نهاية نوفمبر وبداية ديسمبر من العام الحالى ١٩٩٨. وقد شجع استمرار تزايد معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى المصرى على زيادة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة على مصر التى زادت من نحو ٧٧٠ مليون دولار في العام الماضى ١٩٩٧ إلى نحو ١١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٩٨، مع مراعاة أن تلك الاستثمارات تهرب من غالبية الأسواق الناشئة التى تتعرض لأزمات مالية واقتصادية ضارية في آسيا وأمريكا اللاتينية، وهو ما يعكس ثقة المستثمرين في قوة الاقتصاد المصرى وتوافر فرص الاستثمار المربح فيه.

وكان من نتيجة تصاعد معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى المصرى أن ارتفع هذا الناتج إلى نحو ٢٧٨.٤ مليار جنيه عام ١٩٩٨، أى ما يوازى نحو ٨٢ مليار دولار مقارنة بنحو ٧٥.٥ مليار دولار في عام ١٩٩٧ وفقا لبيانات البنك الدولى. وتشير التقديرات إلى أن هذا الناتج سوف يرتفع إلى نحو ٢٩٨ مليار جنيه مصرى أى نحو ٨٧.٥ مليار دولار في العام القادم ١٩٩٩.

ونتيجة لارتفاع قيمة الناتج المحلى الإجمالى وتزايده بمعدلات أعلى من معدلات النمو السكانى، ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى المصرى إلى ٤٨٠٠ جنيه، أى ما يوازى ١٤١٠ دولارات في عام ١٩٩٨ مقارنة بنحو ١١٨٠ دولارا للفرد في عام ١٩٩٧ ونحو ٧٩٠ دولارا للفرد عام ١٩٩٥. وهى بيانات توضح بجلاء أن هناك تصاعدا سريعا في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى المصرى. ومع المزيد من تطوير السياسات الاجتماعية المصرية لتحقيق مستوى أكثر تقدما من العدالة في توزيع الدخل، فإن مصر تستطيع القضاء تدريجيا على الفقر، خاصة أنها تعتبر من الدول المعتدلة أو الجيدة فيما يتعلق بعدالة توزيع الناتج المحلى الإجمالى.

وقد أدى التطور الكبير الذى شهده الاقتصاد المصرى واحتلاله المرتبة رقم ٤١ بين اقتصادات العالم من ناحية الحجم وفقا لسعر الصرف، واحتلاله المرتبة رقم ٣١ بين اقتصادات العالم طبقا للقيمة الحقيقية للناتج المحلى الإجمالي المصرى وفقا لتعادل القوى الشرائية مع الدولار.. أدى هذا التطور إلى إدراج مصر ومؤشراتها الاقتصادية ضمن مؤشرات أهم الأسواق الصاعدة في مجلة الإيكونوميست البريطانية. وتعتبر مصر بذلك هى أول دولة عربية تدرج في هذه المؤشرات المؤثرة في أوساط رجال الأعمال في الغرب، حيث ينظر إلى الدول المدرجة فيها باعتبارها أهم الأسواق الناشئة التى توجد فيها فرص جيدة للاستثمارات الأجنبية.

أما على صعيد مكافحة التضخم فإن السيطرة على التضخم وتخفيضه إلى مستوى يناظر اقل المستويات المتحققة في الدول الصناعية المتقدمة من أهم إنجازات الإدارة الاقتصادية المصرية منذ بدء تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى. وقد وصل هذا الإنجاز إلى ذروة رائعة في ١٩٩٨، حيث أشار بيان الحكومة إلى انه بلغ نحو ٣.٦٪. والطريف أن بيانات صندوق النقد الدولى جاءت مختلفة بشكل طفيف عن بيان الحكومة، حيث أشار الصندوق إلى ان معدل التضخم في مصر بلغ نحو ٣.٣٪ عام ١٩٩٨، أى أن تقديرات الصندوق لمعدل التضخم في مصر تقل عن تقديرات الحكومة المصرية على الرغم من أن كل حكومات العالم قد تعودت على تقليل معدل التضخم لديها عن تقديرات الصندوق، ويكفى ذلك وحده مؤشرا على مصداقية البيانات الواردة في بيان الحكومة المصرية.

ولإدراك حجم الإنجاز الذى حققته الإدارة الاقتصادية المصرية في السيطرة على التضخم، يكفى أن نشير إلى أن معدل التضخم كان قد سجل نحو ٢١.٥٪ و١٩.٥٪ و٢١.١٪ في أعوام ١٩٩٠ و١٩٩١ و١٩٩٢ ثم انخفض بعد ذلك ليسجل ١١.٢٪ و٩٪ و٩.٤٪ و٧.٢٪ و٦.٢٪ في أعوام ١٩٩٣ و١٩٩٤ و١٩٩٥ و١٩٩٦ و١٩٩٧.

وإذا كانت السياسات النقدية، وبالذات سياسة رفع سعر الفائدة، والسياسات المالية خاصة فيما يتعلق بتخفيض الرسوم الجمركية، قد اسهمت في ضبط زيادة أسعار السلع والخدمات في المرحلة الأولى من تطبيق برنامج الإصلاح الاقتصادى، فإن استمرار تراجع معدل التضخم، على الرغم من تخفيض أسعار الفائدة، يعود إلى تجميد أسعار بعض السلع الأساسية مثل الوقود والحبوب وتراجع أسعار بعضها مثل الأرز بعد الزيادة الكبيرة في إنتاج مصر منه الذى بلغ نحو ٤.٥ مليون طن في العام ١٩٩٨، والذى يكفى احتياجات مصر ويتبقى جزء كبير منه يتم تصديره، مما وضع مصر بين أكبر الدول المصدرة للأرز في العالم.

كما يعود انخفاض معدل التضخم إلى التدهور في أسعار الواردات من دول شرق وجنوب شرق آسيا، بسبب انخفاض أسعار عملات تلك البلدان أمام الدولار ومن ورائه الجنيه المصرى المرتبط به. لكن العامل الأساسى في تخفيض التضخم يظل هو العامل المحلى المتعلق بالسياسات الاقتصادية والاجتماعية للحكومة المصرية.

وإذا كان ارتفاع معدل التضخم يؤثر في توزيع الدخل لصالح أصحاب حقوق التملك الذين يمثلون الشرائح العليا من أصحاب الدخول في أى مجتمع، ويؤثر سلبيا على أصحاب حقوق العمل، أى أصحاب الرواتب والأجور والمعاشات من العمال والموظفين الذين يمثلون محدودى الدخل، فإن انخفاض معدل التضخم هو دائما في مصلحة أصحاب الأجور والرواتب والمعاشات، بما يعنى أن نجاح الإدارة الاقتصادية المصرية في السيطرة على التضخم يشكل تخفيفا لأعباء المعيشة عن محدودى الدخل وهم قطاع عريض من المواطنين.

وكما هو واضح فإن أهم مؤشرين يعبران عن أداء الاقتصاد أى معدل النمو ومعدل التضخم، يؤكدان قوة أداء الاقتصاد المصرى ويشكلان شهادة إيجابية للغاية لمصلحة الإدارة الاقتصادية المصرية ومهارتها في قيادة سفينة الاقتصاد المصرى إلى بر الأمان والتقدم على الرغم من أعاصير الأزمات الاقتصادية المنتشرة بطول خريطة العالم وعرضها.

ولأن بيان الحكومة تضمن مؤشرات في غاية الأهمية عن التطور في مجال التشغيل والسيطرة على البطالة وتحسين أحوال العمال والموظفين، وعن التطور في القطاعات المختلفة للاقتصاد، وعن التقدم في السيطرة على الحلقة التكنولوجية. وفي إنجاز المشروعات العملاقة التى تعتبر مرتكزات انطلاق مصر نحو التحول لقوة إقتصادية مهمة ومؤثرة إقليميا ودوليا. لأن كل ذلك متضمن في بيان الحكومة فإن للحديث بقية حول كل هذه الجوانب في بيان الحكومة في المقال القادم بإذن الله.



ايرفرانس تحقق ١.٣ مليار فرنك فرنسى ربحا صافيا



بلغت أرباح شركة ايرفرانس عن النصف الأول من السنة الحالية ١,٣ مليار فرنك فرنسى أرباحا صافية، ووصلت نسبة الاشغال على متن طائراتها إلى ٧٦,٥٪، وارتفع عدد المسافرين على طائراتها ٥,١٪ مقارنة بنفس المدة عن السنة الماضية.

واعلن السيد/لوران جيسكار ديستان المدير العام عن مصر والسودان انه بحلول الموسم الصيفى القادم، ستقوم الشركة بتشغيل طراز ايرباص ٣٤٠ على خط القاهرة/باريس، بمعدل ست رحلات أسبوعيا، بالاضافة إلى الطراز الحالى ايرباص ٣١٠ في اليوم السابع، وذلك لارضاء المسافرين الذين يفضلون السفر على طائرات الخطوط الفرنسية.

تطوير مطار شارل دى جول

وعن تطوير مطار شارل دى جول، أضاف السيد/ ديستان إنه بافتتاح الممر الثالث بالمطار في الخامس من نوفمبر الماضى، زادت حركة الطائرات من ٨٣ إلى ٩٥ طائرة في الساعة، وسترتفع مع افتتاح الممر الرابع عام ٢٠٠١ إلى ١٢٠ طائرة في الساعة، وسيزداد عدد الركاب إلى ٥٥ مليون راكب، مقارنة بحوالى ٣٥ مليون راكب عام ١٩٩٧.

ويستطيع الراكب على الخطوط الفرنسية حاليا، بعد تطوير مطار شارل دى جول، الانتقال من قارة إلى أخرى من خلال الـ (HUB) بالمطار، حيث يوفر رحلات إلى ٨٨ جهة وصول بفرنسا، وأوروبا و١١٠ جهة وصول أخرى حول العالم، وتبلغ سعته اليومية ٥٥٠ طائرة، و٦٠ ألف راكب، وتتراوح فترة الانتظار بين رحلاته من ٤٥ دقيقة إلى ساعتين ونصف الساعة. وذلك بالاضافة إلى الخدمات المتميزة المتوفرة به، والمتمثلة في انتشار موظفى خدمة الركاب من متحدثى اللغة الانجليزية، وتعدد مكاتب الاستعلام بكل صالة، مما يوفر للمسافرين سهولة وسرعة أثناء فترة الرحلات.



دموع عبر الأسلاك الشائكة

سيدة من مقاطعة سولونتشى الاوكرانية تبكى تاثرا عقب حديث مختصر مع احد اقاربها عبر الاسلاك التى تفصل بين جمهورية اوكرانيا وجمهورية سلوفاكيا، الأسلاك التى تفصل بين الجمهوريتين من مخلفات الاحتلال السوفيتى لتشيكوسلوفاكيا في الماضى حيث أزيلت الحدود في مقاطعة سولونتشى مما سمح بتنقل السكان بحرية بين المقاطعة الحدودية التى تفصل بين الاتحاد السوفيتى وتشيكوسلوفاكيا، غير ان الحدود أغلقت فجأة مما أدى إلى إنقسام افراد العائلة الواحدة بين الدولتين وعلى الرغم من مرور عدة عقود فإن المشكلة مازالت قائمة.

(صورة للاهرام من أ ب)



نشوة الانتصار بسقوط الديكتاتور

لحظة فرح نادرة، طلبة اندونيسيين يتعانقون إبتهاجا وسط دموعهم فور إعلان الرئيس سوهارتو ديكتاتور اندونيسيا السابق تخليه عن الحكم عقب مظاهرات شعبية كاسحة قادها الطلبة واستمرت اسابيع احتجاجا علي الانهيار الاقتصادى والفساد السياسى.

(صورة للاهرام من أ ب)



الطبيعة لا ترحم دموع الأبرياء

نساء من الهندواس يبكين بالقرب من إطلال منزلهن الذى دمره إعصار ميتش الذى إجتاح دول امريكا الوسطى هذا العام وأسفر عن مقتل وتشريد الملايين فى اسوأ كارثة طبيعية تشهدها المنطقة خلال العقود الخمسة الماضية.

(صورة للأهرام من أ ب)

كتاب سياسة

طائر الكون وأنشودة للانسان

منذ طفولته فطنت امه بولعه بالتجوال فى عالم الخيال.. ومداراته المتوهجة بالرؤى والأحلام الجميلة والجليلة.. وتوسمت ان ابنها سيغدو شاعرا وفنانا عظيما.. وقد انعشها الفتي واثلج قلبها عندما كتب ديوانا فيه للفرح الآتي مع طائر الكون المغرد باناشيد البهجة الروحية فى حنايا قلب الانسان.

هذا الشاعر الاسبانى «جارسيا لوركا» الذى يحتفل العالم بالذكرى المؤية لمولده.. عندما بلغ الثالثة والعشرين من عمره.. أصدر ديوانه «اغانى غجرية».. وحلق به فى فضاءات الشهرة الادبية.. وهى اغانى تحتضن حروفها وكلماتها امنيات خلق الله البسطاء.. وتترنم بعفوية وعفوية بانشودة العدل والحرية.. ويبشر لوركا بيوم جميل يتم فيه القضاء على الجوع.. وعندئذ يشهد العالم أعظم انفجار روحى فى تاريخه.



■ كلينتون

لوركا المهموم بقدر الانسان.. يشد الرحال إلى مدينة نيويورك.. لكنها لاتبهره.. وانما تفجر مواجهة عندما يطرق ابواب «حى هارلم».. الذى يقطنه السود.. ويقتانون فى دور به الموحشة من قيض عذاباتهم، واتون قهرهم، ويكتب لوركا ديوانا سماه «شاعر من نيويورك».. ويولى الادبار من مدن الاسمنت ولايحمل منها تذكارا سوى ديوان «اوراق العشب» للشاعر والت ويتمان.

«لوركا».. كان لايزال فى الثامنة والثلاثين من عمره.. عندما اكفهرت سماء بلاده اسبانيا.. ودبر الفاشيون بزعامة الجنرال فرانكو انقلابا عسكريا فى يوليو ١٩٣٦.. وأرادوا وأد زمن العدل والحرية لحكومة الجبهة الشعبية.. واستعرت الحرب الأهلية.. وعاث الفاشيون فى الأرض الاسبانية فسادا وفى خلق الله قتلا واغتيالا..

وظن لوركا انه سوف ينجو من طوفان الدم لانه شاعر لايقف فى خندق أهل اليمين ولا أهل اليسار ولكنه كان واهما فقد اقتنصته قوات فرانكو واغتالوه.. لان اغنياته. وقصائده يرددها الشعب وهو يقاوم الفاشيه والطغيان ولان بطلة مسرحيته «ماريانا» التى قتلها جنود الملك فرديناند السابع عام ١٨٣١.. لا تزال تطرز علم الايام الآتية وعليه شعارات.. القانون والحرية والمساواة..

ماريانا بطلة لوركا.. افلتت من مذبحة فرانكو.. وأخفت معها قصائد شاعرها.. وديوان الشاعر الامريكى والت ويتمان.. ولم تدرك ماريانا.. أن كلينتون ومونيكا سوف يتبادلان هدايا المخدع الفاضح، ومن بينها ديوان والت ويتمان.. وانفطر قلب ماريانا حزنا وكمدا عندما نما إلى علمها نبأ العدوان الأمريكى على أهل العراق.. الاطفال يموتون جوعا.. قصدا وعمدا.. دون أن تتحقق امنية الشاعر لوركا.

العالم يهوى إلى مستنقع الفوضى.. ويبدو كريها وموحشا فلا يزال الجنرال بينوشيه قرين الجنرال فرانكو يحاول الافلات من دم القتلى والعدالة معصوبة عينيها.. وحكماء العالم كذلك.. ولا تزال ماريانا تطرز شعارات الزمن القادم.. القانون.. والحرية.. والمساواة..

محمد عيسى الشرقاوى

مأساة طفل.. ومجاعة شعب

طفل سودانى يتضور جوعا يبكى داخل مخيمات أقامتها منظمة «أطباء بلا حدود» فى محافظة بحر الغزال لمساعدة السودانيين فى تدارك آثار المجاعة التى لايمكن وصفها والتى اجتاحت جنوب السودان وأدت إلى خسائر بشرية فادحة خاصة بين الأطفال والمسنين.

(صورة للاهرام من «أ ب»)

حركة يونيتا تستأنف القتال فى أنجولا

لواندا - ر: استأنفت حركة يونيتا الانفصالية فى انجولا قصفها لمدينة «كويتو» الاستراتيجية بوسط البلاد مما اسفر عن اصابة أربعة مدنيين.

وذكرت شبكة اذاعة محلية مملوكة للكنيسة الكاثوليكية أمس الأول ان مدفعية قوات يونيتا قصفت المدينة مساء الأربعاء الماضى وحتى صباح اليوم التالى. واضافت الاذاعة ان الاوضاع فى المدينة هادئة بعد القصف ولكن التوتر مازال يخيم على المنطقة.

وكان حوالى ٢٦ شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب نحو ٢٠ أخرين يوم الثلاثاء الماضى عندما قصف مقاتلو حركة يونيتا مدينة كيتو التى تعد منفذا إستراتيجيا لمرتفعات انجولا الوسطى والشرقية.

المدافع والدبابات الصربية تدك القرى فى شمال كوسوفا

الانفصاليون يتعهدون بالدفاع عن أنفسهم ضد الاعتداءات

بريشتينا - واشنطن - وكالات الأنباء - فى تهديد خطير لاتفاق السلام الهش، أعلن الانفصاليون الألبان فى اقليم كوسوفا امس عزمهم مواصلة قتال القوات الصربية بعد مهاجمتها لعدة قرى حول مدينة بودوييفو الشمالية مستخدمة المدفعية الثقيلة والدبابات. مما أسفر عن مقتل شخص واحد على الأقل واصابة عشرات بجراح.

وقد اضطر مئات من سكان القرى للفرار إلى الجبال رغم موجة الصقيع القارصة بعد الهجوم المباغت الذى تعرضت له منازلهم من قبل المدفعية الصربية.

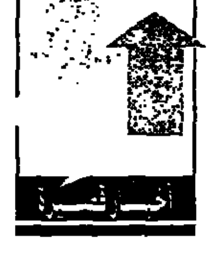
وقد اصدر ثوار جيش تحرير كوسوفا بيانا هددوا فيه بالدفاع عن أنفسهم ضد ماوصفوه بالاستفزازات الصربية وأكدوا انها خرقا واضحا لبنود اتفاق أكتوبر الماضى.

ومن جانبه، قال وليام ووكر، رئيس مهمة المراقبين الدوليين التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبى المكلفة بمراقبة تطبيق الاتفاق، ان القوات الصربية منعت المراقبين ورفضت السماح لهم بدخول المنطقة الشمالية التى ظلت تقصفها بالمدفعية.

ووصف ووكر الحادث بانه خطير للغاية واتهم صربيا بالإخلال باتفاق اكتوبر محذرا من اندلاع القتال على نطاق أوسع.

وقد شجبت واشنطن العمليات الصربية فى الوقت الذى ندت فيه بما وصفته بالهجمات الاستفزازية من جانب جيش تحرير كوسوفا.

وذكر لى مالكين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية ان تصاعد الموقف فى الاقليم ينبئ بكارثة وعلى جميع الاطراف ممارسة ضبط النفس.



سرقة بالكمبيوتر

● شنجهاى - قضت إحدى المحاكم الصينية بإعدام شقيقين بتهمة سرقة ٣٦٠ ألف يوان صينى - أى ما يعادل ٣١ ألف دولار - من أحد البنوك الحكومية عن طريق التلاعب فى الكمبيوتر الخاص به.

وذكرت صحيفة صينية أمس أن الشقيقين هاو جيتلونج وهاو جينجون قاما بعملية السرقة عن طريق فتح ١٦ حسابا فى البنك فى شهر سبتمبر الماضى باستخدام أسماء مستعارة، ثم دخلا على الكمبيوتر الفرعى وحولا هذه الأموال إلى الحسابات الستة عشر، إلا أنه قد تم اكتشافهما اثناء محاولتهما تحويل الاموال إلى بنك أخر.

ولم تذكر الصحيفة كيف تم القبض على اللصين إلا انها أكدت انهما ردا كل ما سرقا من أموال.

قساوسة.. ولكن!

● موسكو - ذكرت إحدى الصحف الروسية أمس أن بطريرك الكنيسة الأرثوذكسية فى روسيا أليكس الثانى لنتقد - فى اجتماع فى الكنيسة - ما آل إليه حال القساوسة، حيث اتهمهم بالحرص على المظاهر واستخدام السيارات الفارهة والتليفونات المحمولة، الأمر الذى أبعدهم عن مشاكل البسطاء من الروس الذين يعانون الفقر من جراء الأزمة الاقتصادية التى تمر بها البلاد منذ انهيار الاتحاد السوفيتى. كما اتهمهم بتفضيل الاغنياء على الفقراء، والعمل على تقريبهم من الكنيسة، بالإضافة الى الاشتباه فى تورطهم فى أعمال غير قانونية. وتعد هذه هى المرة الأولى التى تبحث فيها الكنيسة احدى مشكلاتها بهذه العلانية.

طفل السلام

● الأمم المتحدة - فى بادرة فريدة من نوعها، أرسل طفل صغير لم يبلغ بعد عامه الخامس رسالة إلى كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة يطالبه فيها بالسعى لدى صدام حسين لإنهاء الأزمة العراقية.

وقد أثار الطفل الصغير الذى يدعى لوكاس اولسون دافى - التلميذ فى مدرسة الأمم المتحدة الدولية - إعجاب عنان حتى انه بعث برسالة شكر للدبلوماسى الصغير. أعرب فيها عن سعادته بمبادرة السلام ووعده ببذل اقصى ما فى وسعه من أجل إحلال السلام فى العراق وفى كل دول العالم.

معدلات البطالة باليابان فى أسوأ مستوياتها منذ ١٩٥٣

طوكيو تقر موازنة قياسية تتضمن خفض الإنفاق العسكرى

طوكيو - محمد ابراهيم الدسوقى - ووكالات الانباء: فى محاولة لانتشال الاقتصاد من حالة الركود وافقت الحكومة اليابانية أمس على مشروع موازنة قياس لعام ١٩٩٩ تصل قيمتها إلى ٨٨ ٨١ تريليون ين (٧٠٥ مليارات دولار) وذلك بزيادة نسبتها ٥.٤٪ عن ميزانية العام الحالى الذى ينتهى فى آخر مارس ١٩٩٩.

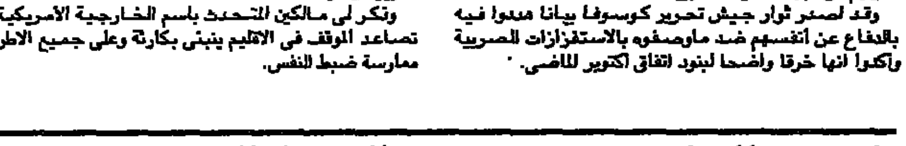
وقبيل اعلان موافقة الحكومة اليابانية على مشروع الموازنة والذى حذر المحللون من أنه قد يؤدى إلى زيادة الديون الحكومية الضخمة استبعد وزير المالية كيتشى ميازاوا امكانية اعداد ميزانية تكميلية لموازنة عام ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ المقترحة.

واشار ميازاوا إلى ان الحكومة بذلت اقصى مافى وسعها خصوصا من الناحية المالية لتحقيق النمو الاقتصادى الذى وعدت به وهو ٥.٠٪ ولكن بعض المحللين ذكروا أنهم لا يأخذون تصريحات وزير المالية على محمل الجد نظرا لأن الحكومات المتعاقبة اعتادت تقديم ميزانية اضافية فى النصف الثانى من العام المالى. وتضمنت الموازنة الجديدة زيادة في الانفاق الحكومى بنسبة ٣.٥٪ من ميزانية العام المالى الحالى وذلك باستثناء خدمة الدين، وزيادة الانفاق على الخدمات الاجتماعية بنسبة ٨.٤٪ وخفض الانفاق العسكرى بنسبة ٢٪.

وفيما يتعلق بمخصصات برامج المساعدات الخارجية فقد تضمنت موازنة عام ١٩٩٩ زيادة بنسبة ٢٪ بهدف مساعدة الدول الأسيوية التى تاثرت بالأزمة الاقتصادية الاخيرة.

وفور الاعلان عن مشروع الموازنة انخفضت اسعار الفائدة على القروض طويلة الأجل، وتراجع العائد على السند الحكومى القياسى لمدة ١٠ سنوات بنسبة ١.٨٧٥٪ نظرا لان الحكومة اليابانية أعلنت اعتزامها اصدار سندات بقيمة ٦١ تريليون ين خلال العام المقبل لتمويل الزيادة فى الموازنة.

ومن ناحية اخرى صرح اكيرا أميرى وزير العمل بان اوضاع سوق العمالة اصبحت اكثر حرجا موضحا ان تعافى الاقتصاد من أزمته الراهنة بسرعة يعد مهمة عاجلة للحكومة من اجل تحسين أوضاع العمالة. واضاف انه من الأهمية يمكن ان تسارع حكومة كيزو اوبوتشى إلى تنفيذ الاجراءات التى أعلنتها أخيرا لتحفيز الاقتصاد الراكد التى كان من بينها ايجاد مليون فرصة عمل جديدة.



الدعوة للسلام تتصدر احتفالات العالم بعيد الميلاد

عواصم العالم - وكالات الأنباء: احتفل العالم بعيد الميلاد الليلة قبل الماضية، حيث قاد البابا يوحنا بولس الثانى، بابا الفاتيكان قداس عيد الميلاد بكنيسة القديس بطرس بالفاتيكان، والقى رسالة خلال القداس قال فيها انه يتطلع إلى احتفالات الميلاد عام ٢٠٠٠ الذى اعلنه عاما مقدسا، ورغم ان البابا ظهر منهكا خلال القداس إلا ان اساريره انفرجت بعد ان قبل طفلين ساعدا فى نقل الهدايا إلى المذبح. وقال البابا ان رسالة المسيح جاءت من أجل جميع شعوب الأرض.

ورغم اجواء التوتر وتعثر عملية السلام فى الشرق الاوسط وانعكاس ذلك على عدد السياح الذين وفدوا إلى بيت لحم مهد المسيح للاحتفال بالمناسبة إلا ان الالعاب النارية انطلقت فى سماء المدينة واقيمت احتفالات شارك فيها السياح الذين وجدوا بالمدينة ودقت اجراس الكنائس جنبا إلى جنب مع الأذان الذى ارتفع من مآذن المساجد فى المدينة المقدسة.

وفى رسالته بمناسبة عيد الميلاد طلب البطريرك ميشيل صباح الصلاة من اجل السجناء الفلسطينيين فى سجون إسرائيل، وانتقد الحكومة الإسرائيلية بسبب تعطيلها عملية السلام. وعبر عن أمله فى ان يسود مزيد من التفاهم بين المسيحيين الفلسطينيين واخوانهم المسلمين، كما ادان البطريرك صباح الغارات الامريكية البريطانية على العراق.

وبينما ارتفعت صلوات المسيحيين فى انحاء العالم من لجل الخير والسلام. تجدد القتال فى اقليم كوسوفا، بعد الهجمات المكثفة التى شنتها القوات الصربية على شمال الاقليم.

وفى اسيا احتفلت شعوب القارة بعيد الميلاد وسط دعوات رجال السياسة وزعماء الكنائس من اجل السلام بعد عام والقى بظلال قاتمة على العديد من الدول الاسلامية بسبب الأزمة الاقتصادية واعمال العنف.

ففى الصين وفيتنام تجمع الآلاف من المصلين فى الكنائس لحضور قداس منتصف الليل عشية عيد للميلاد فى حين سادت المخاوف بين الطوائف المسيحية فى الهند واندونسيا من اندلاع اعمال عنف، إلا أن القداسات اقيمت وسط حراسة امنية مشددة حتى مرت الليلة بسلام . ولم تسجل اية حوادث عنف.

وفى اسطنبول الغت اكبر كنيسة للروم الكاثوليك قداسا عشية عيد الميلاد لاسباب أمنية. وكانت الكنيسة قد تلقت تحذيرا من السلطات التركية تعبر فيه عن مخاوفها من اقامة القداس بسبب تنامى المشاعر المعادية لايطاليا لرفضها تسليم الزعيم الكردى المتمرد عبدالله اوجلان.. إلا أنه تقرر اقامة القداس صباح امس الجمعة فى الكنيسة بعد تشديد اجراءات الأمن حولها.

روسيا وبيلوروسيا تندمجان فى دولة واحدة بعد استفتاء منتصف ١٩٩٩

يلتسين يبدو مريضا.. وسياسيون يؤكدون مطامع لوكاشينكو فى الرئاسة

موسكو - عبدالملك خليل - ووكالات الانباء - فى خطوة تقترب كثيرا من طموحات الزعيم البيلوروسى الكسندر لوكاشينكو وقع الرئيس الروسى بوريس يلتسين مع نظيره البيلوروسى بيانا لاعلان دولة موحدة بين روسيا وبيلوروسيا الشقيقتين السلافيتين بعد اجراء استفتاء عام فى البلدين منتصف العام المقبل.

ورغم تشكيك سياسيين كثيرين فى احتمال تنفيذ هذه الاتفاقية شأن اتفاقيات اخرى سابقة إلا ان ما تم التوقيع عليه فى الكرملين امس ينص للمرة الأولى على اندماج روسيا وبيلوروسيا فى دولة واحدة وهو مالم تنص عليه أى من اتفاقات الوحدة السابقة التى كانت تقضى فقط بتعزيز الروابط السياسية والعسكرية والاقتصادية والتجارية.

وأعلن الزعيمان عن ذلك الاتفاق فى مؤتمر صحفى عقداه فى الكرملين امس وصرح لوكاشينكو بقوله «فليساعدنا الله على دخول الألفية الثالثة كدولة واحدة».

وقال يلتسين اننا نفخر بذلك الاتفاق.

واتفق يلتسين ولوكاشينكو ايضا على التحرك بداية من أوائل العام المقبل دون انتظار نتيجة الاستفتاء الشعبى لطرح عملة موحدة والغاء الازدواج الضريبى. كما وقعا اتفاقا يسمح للشركات من البلدين باستيراد البضائع والسلع من الجانبين بالأسعار المحلية ويهدف الاتفاق لتخفيف حدة الأزمة الاقتصادية فى بيلوروسيا التى تعتمد على مصادر الطاقة الروسية، ويذكر ان اسعار البترول ومنتجاته فى روسيا مازالت اقل بكثير من المستويات العالمية.

وقد بدا الرئيس الروسى مرهقا خلال الاجتماع رغم انه كان يتحدث بقوة ووضوح لكنه لم يستطع النهوض من مقعده الا بعد مساعدة من احد مساعديه.

وبعيدا عن المصالح الاقتصادية التى تحققها بيلوروسيا من الوحدة يعتقد سياسيون كثيرون فى البلدين ان الدافع الرئيسى وراء تحرك لوكاشينكو للوحدة هو أنه يطمح لرئاسة الدولة الوليدة، وقد صرح يجور ستروييف رئيس مجلس الاتحاد والمجلس الأعلى بالبرلمان بان البعض يعتقد ان لوكاشينكو لا يمانع فى ان يصبح زعيم روسيا ولكن الروس لا يحبون ذلك.

ويحظى لوكاشينكو بتأييد اليسار والشيوعيين الروس فضلا عن تأييد رئيس الوزراء يفجينى بريماكوف لكنه محل انتقاد فى الغرب ومن الليبراليين الروس بسبب احكامه قبضة الدولة على كل شئ من الاقتصاد للاعلام.

وتستهدف روسيا من الوحدة مع بيلوروسيا دعم مواقع الاخيرة الدفاعية لانها تقع على الحدود المتاخمة لبولندا احدى الدول المرشحة بقوة لعضوية حلف شمال الأطلنطى «الناتو» كما انها تقع على الحدود مع ليتوانيا احدى دول البلطيق الثلاث الطامحة أيضا لعضوية الناتو.

هجوم انتحارى كردى أمام ثكنة عسكرية تركية

اريتر يجرى مشاورات مهمة بعد غد حول تشكيل الحكومة

انقرة - سيد عبد المجيد - لقى شخص مصرى واصيب ٢٢ اخرون اثر هجوم انتحارى نفذته سيدة من الاكراد خارج «ثكنة» عسكرية فى شرق تركيا.

وقال مسئولون أمنيون ان السيدة فجرت نفسها وهى تقترب من حافلة عسكرية أمام الثكنة مما اسفر عن اصابة ١٤ جنديا بجراح ومقتل تلميذ كان يمر بالمصادفة.

ولم تعلن أية جهة مسئوليتها عن الحادث بينما ذكرت قناة تليفزيونية كردية ان حزب العمال الكردستانى وراء التفجير. وقالت القناة ان السيدة عضو فى الجناح المسلح لحزب العمال.

ومن ناحية أخرى، يعقد مجلس الأمن التركى اجتماعا يوم الثلاثاء المقبل يتصدر الملف السورى - التركى جدول اعماله. وذكرت الصحف التركية ان قادة المؤسسة العسكرية فى أنقرة تراودهم مخاوف إزاء عدم التزام سوريا الكامل بالاتفاق الأمنى الموقع بينها وأنقرة فى العشرين من أكتوبر الماضى.

وفى الوقت ذاته، يبدأ يالم أريز وزير التجارة والصناعة التركى المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة مشاورات مع قادة الاحزاب السياسية بعد غد حول الحكومة. وقد رفض حزب الطريق القويم الاعتراف بأريز وهددت زعيمة تانسو تشيللر بمقاطعة الحكومة القائمة.

بالرغم من الاعتراضات الخارجية:

كوريا الشمالية تستعد لإطلاق صاروخ يحمل نموذجا لقمر صناعى

طوكيو - وكالات الأنباء: حذرت كوريا الشمالية امس من انها تستعد لإطلاق صاروخ أخر يحمل نموذجا لقمر صناعى. وذلك على الرغم من الاعتراضات الخارجية التى اعقبت قيامها بإطلاق صاروخ مماثل مر فوق أراضى اليابان فى نهاية شهر أغسطس الماضى.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية التى أعلنت التحذير «سنمارس حقنا السيادى المشروع بغض النظر عما قد يقوله الآخرون.. إننا مستعدون تماما لإطلاق نموذج لقمر صناعى أخر عندما يقتضى الأمر. وأن الولايات المتحدة ستكون حمقاء إذا توقعت أن تغير كوريا الشمالية اتجاهها».

وذكرت مصادر أنه يبدو أن الكوريين الشماليين يريدون من وراء التحذير تلافى حدوث رد فعل سلبى قوى مثلما حدث عندما أطلقوا بشكل مفاجئ صاروخهم الأول وهو يحمل قمرا صناعيا. والذى مر فوق الأراضى اليابانية. وسقط بالقرب من سواحل اليابان. مما أدى للاعتقاد بأنه كان مجرد تجربة لإطلاق صاروخ باليستى يهدد البلدان المجاورة.

وكان إطلاق كوريا الشمالية للصاروخ الأول قد عزز الضغوط على كل من اليابان والولايات المتحدة لكى يتعاونا معا فى تطوير نظام دفاعى مضاد للصواريخ الكورية الشمالية.

وفى الوقت نفسه عثرت السلطات اليابانية على جثث ثلاثة جنود كوريين شماليين جرفتها الأمواج نحو السواحل الشمالية لليابان ومن المعتقد أنهم أفراد الغواصة الكورية الشمالية الصغيرة التى اغرقتها البحرية الكورية الجنوبية منذ حوالى أسبوع.

واشارت السلطات اليابانية إلى أن الجنود الثلاثة كانوا يرتدون الزى العسكرى الكورى الشمالى وأن الأمواج جرفت الجثث إلى شواطئ «تاكاهاما» الواقعة على بحر اليابان وتبعد حوالى ٨٠٠ كيلو متر من غرب العاصمة طوكيو، وتجدر الإشارة إلى أن اليابان أرسلت عقب الحادث طائرات وسفنا دورية تابعة لقوات خفر السواحل إلى المنطقة القريبة من سواحل كوريا الجنوبية لجمع معلومات عن الحادث.

هكذا من الأصل



العالم فى عام

ثلاث قضايا رئيسية طغت على أحداث عام ٩٨ الانهيارات المالية التى سحقت الأغنياء والفقراء وتحت احجارها المتساقطة القاسية.. والانفجارات النووية الهندية الباكستانية التى أسقطت القناع الزائف لاحتكار النادى النووى.. والأزمة الطاحنة فى روسيا التى أثرت على مواطنيها قبل قادتها.

الاقتصاد العالمى..

سقوط الملاذ الآمن!

عماد عريان

لم تكن الحروب والمواجهات السياسية وحدها هى نجم ١٩٩٨، فقد زاحمتها بشدة وبشكل صارخ فى معظم اوقات العام وقائع اقتصادية مثيرة فاقت فى مظهرها وجوهرها الكثير من جولات الصراع العنيف وكان لها ردود فعل أكثر عنفا. وأحداث روسيا التى جاءت بكيريينكو ليصبح أصغر رئيس وزراء فى تاريخها ثم الاطاحة برأسه بعد عدة أسابيع ليست ببعيدة. أما أسطورة النمور فقد انهارت تباعا وترنح معها الكثير من الأسواق الناشئة فى امريكا اللاتينية وعلى رأسها البرازيل، أما الدول الكبرى وفى مقدمتها الولايات المتحدة وأوروبا فقد حافظت على سلامة كيانها الاقتصادى حتى ولو كان ذلك على حساب دول أخرى ومن خلال مؤسسات دولية.

ولإذا كان اقتصاد العالم قد ظل خاضعا خلال العام الذى نودعه بعد أيام تحت رحمة للسؤال الملح الذى يتردد بقوة منذ أواخر العام الماضى بعد تفجر الأزمة الآسيوية - وهو: هل ينزلق العالم نحو أزمة اقتصادية كبرى على غرار ماعايشه العالم فى الثلاثينات من هذا القرن - فإن كل الشواهد تؤكد ان هذا الكابوس لايزال بعيدا كل البعد عن الاقتصاد العالمى برغم مظاهر الأزمة المتفاقمة والآخذة فى التزايد.

ولعل على رأس الأسباب - التى تحول دون ذلك - أو حالت دون تحول هذا الكابوس إلى حقيقة - حالة النضج التى وصل إليها العالم اقتصاديا فضلا عن التشابك الهائل فى المصالح بين مختلف التجمعات الاقليمية فى كل ارجاء الأرض، فانهيار أسعار الأسهم أو المواد الاولية أو حدوث ركود اقتصادى كبير فى الولايات المتحدة أو اليابان أو حتى للدول الآسيوية لابد وان يلقى بظلال كئيبة على مناطق العالم المتداخلة فى شبكة المصالح وبالتالى فإن هناك حدودا حمراء يجب إلا تتجاوزها الأزمات حتى لاتتحول إلى انهيار شامل حتى ولو كان ذلك على حساب بعض الضحايا وهم فى الغالب الدول النامية أو المتطلعة إلى تحقيق معدلات نمو مرتفعة - وهو مادفع الولايات المتحدة - صاحبة أكبر معدل للناتج الاقتصادى فى العالم - إلى التدخل مباشرة أو من خلال مؤسسات نقدية عالمية للحيلولة دون انهيار شامل فى النظام المالى العالمى.

ولكن رغم هذا الاطمئنان وهذا النضج فإن هناك الكثير من المحاذير التى تصاحب آراء المتفائلين المستبعدين لحدوث كساد عالمى على غرار ماحدث فى الثلاثينات. فإذا كانت الأزمة الاسيوية قد تفجرت فى أواخر ١٩٩٧ إلا أن توابعها العنيفة وأبعادها الحقيقية اتضحت بجلاء خلال ١٩٩٨، فمعدلات النمو المتوقعة تراجعت بعنف فى دول النمور بعد أن استحكمت أزماتها المالية والاقتصادية الحادة، ومن المرجح أن يتراجع معدل النمو فى اندونيسيا بنسبة ١٥٪ وفى كوريا الجنوبية وتايلاند بنسبة ٧٪. ولايمكن بأى حال من الأحوال عزل الاضطرابات السياسية العنيفة التى شهدتها اندونيسيا عن الانهيار الاقتصادى الذى شهدته.

وبرغم مظاهر التحسن أو على الاقل التماسك المالى الذى حققه بعض الدول الاسيوية فى الأشهر القليلة الماضية فإنه ليس من المتوقع أن تعود تلك الدول إلى سيرتها الأولى قبل مرور سنوات عديدة لو تجاوزت أوجه القصور التى ارتكبتها فى الماضى، وأيضا كانت فاتورة الانقاذ باهظة التكاليف حيث حقق صندوق النقد الدولى حوالى ١٠٠ مليار دولار لإنقاذ كوريا الجنوبية وتايلاند واندونيسيا بينما بلغت فاتورة انقاذ كوريا الجنوبية وحدها أكثر من ١٢٠ مليار دولار تم جمعها من مؤسسات دولية واليابان ومن ضمن الثمن أيضا تراجع قيمة أسهم الشركات الكورية والآسيوية بشكل عام ودخول بعض المستثمرين الأمريكيين والغربيين لشرائها بثمن بخس لتضخ بعده ملايين من أموال لتنهض من جديد.

ولايمكن تناول حالة الاقتصاد العالمى خلال عام ١٩٩٨ دون التطرق إلى الاوضاع الاقتصادية فى روسيا التى كانت بطل العام دون منازع.

لكن الغرب لن يترك روسيا نهبا للسقوط المريع، فبعد أن خسر المستثمرون من شتى انحاء العالم المليارات نتيجة التراجع المالى الروسى وانهيار قيمة الروبل فإن الدول الغربية - وعلى رأسها المانيا - التى ضخت بنوكها مليارات الدولارات فى الاقتصاد الروسى لن تترك هى الأخرى مصالحها تضيع هباء، والشيء نفسه فعلته اليابان مع الدول الاسيوية ليس من منطلق انسانى أو أخلاقى بحت ولكن من مصالح برجماتية واضحة. فاليابان أيضا تعانى أسوأ موجة ركود فى تاريخها الحديث. ووصل تردى الأوضاع إلى أدنى مستوى خلال العام الحالى مع استمرار حالة الانكماش بمعدلات مرتفعة وتزايد حالات افلاس المؤسسات المالية الكبرى وبلوغ الديون المشكوك فى تحصيلها رقما هائلا وصل إلى ٦٥٠ مليار دولار ممادفع الحكومة اليابانية إلى طرح خطة انقاذ عاجلة لانقاذ نظامها المالى من الانهيار يضخ مليارات الدولارات فى خزائن هذه البنوك حتى تتمكن من تقديم مزيد من القروض لإدارة عجلة الاستثمار وبالتالى تنشيط الحالة الاقتصادية.

وكان من الطبيعى ان تمثل الأزمة المصرفية اليابانية والانتكاسات السياسية الكبرى لدول شرق اسيا والانهيار الروسى الكبير قاطرة لتدهور اقتصاد العالم الذى لم يتجاوز نسبة نمو خلال العام الجارى ٥ ،١٪ وللعام المقبل ٧ ،١٪ بينما كانت النسبة فى عام ١٩٩٤ قد بلغت ٤٪ وهو مايظهر بوضوح طبيعة حركة الاقتصاد العالمى خلال العام، ولم تقف الأمور عند هذا الحد، وانما بدأت اقتصادات دول امريكا اللاتينية هى الأخرى والاسواق الناشئة فى دفع ثمن هذا التدهور الكبير، وتطلب الأمر على سبيل المثال تقديم ٤٠ مليار دولار من وراء الكواليس إلى البرازيل وحدها لانقاذها من أزمات مماثلة. بينما هربت رءوس الأموال والاستثمارات من الاسواق الناشئة. ومن المتوقع ان تنخفض التدفقات المالية على هذه الاسواق إلى ١١٩ مليار دولار خلال العام المقبل بعد أن حققت حوالى ١٨٦ مليار دولار العام الجارى و٢٤٧ مليار دولار فى عام ١٩٩٧. ومن شأن ذلك أن يلحق مزيدا من الضرر بالاسواق الناشئة فى الدول النامية وأمريكا اللاتينية واوروبا الشرقية.

ومع بلوغ العالم مرحلة من الركود الاقتصادى هى الأسوأ من نوعها منذ الأزمة الكبرى فى الثلاثينات تعرضت القطاعات الاستثمارية المختلفة لسلسلة من الانتكاسات المتتالية وعلى رأسها البورصات العالمية وأسواق المال التى تعرضت لسلسلة من الهزات العنيفة بلغت بالمؤشرات معدلات متدنية وأدت على سبيل المثال إلى خسارة بورصة وول ستريت فى نيويورك نحو اربعة تريليونات دولار من القيمة السوقية لاسهم الشركات العالمية الكبرى خلال شهرين فقط من منتصف العام، وهو رقم يعادل الدخل القومى لليابان علاوة على ان ازمة العملات المتتالية وانهيار اسعارها ادت هى الأخرى إلى خسارة المستثمرين للكثير من رءوس اموالهم، وتراجعت مردودات الاستثمار العقارى فى هونج كونج.

وحتى الذهب الذى كان دائم البريق فقد هو الآخر بريقه وتهاوت أسعاره لدرجة أن بعض مناجم جنوب افريقيا اوقفت انتاجه، ومن المتوقع ان تشهد أسعاره مزيدا من التدهور مع اتجاه بعض البنوك المركزية العالمية الكبرى لبيع رصيد ها الذهبى بعد أن رأت أن الاحتفاظ به فى خزائنها غير مجد من الناحية الاقتصادية، وليس خافيا على أحد هذا التدهور الكبير الذى لحق بأسعار البترول خلال ١٩٩٨ وايضا أسعار الكثير من المواد الأولية بسبب ضعف اداء الاسواق الاسيوية، ومن شأن ذلك ان يلقى بظلال قاتمة ايضا على اقتصادات الدول الضعيفة. بينما يحافظ الاقتصاد الأمريكى والاقتصادات الاوروبية على متانتها بسبب السياسات المالية المحكمة والاداء الاقتصادى القوى الذى جعلها بمنأى عن التعليمات الاقتصادية فى المناطق الأخرى، ولكن البعض يرى ان ذلك إلى حين، فأسعار الشركات فى بورصة وول ستريت على سبيل المثال مقومة فى الوقت الحالى بأكثر من قيمتها الحقيقية بنحو ٧٠٠٪ وكلمة واحدة من آلان جرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالى الامريكى «البنك المركزى الأمريكى» كفيلة بضياع الكثير من هذه الارباح. وجملة القول إن أزمات ١٩٩٨ لم تترك ملاذا أمنا للمستثمرين.

■ البحث عن ملاذ أمن للمستثمرين حلم عابر للقارات

الهند وباكستان

عام اختراق النادى النووى

تركت شبه القارة الهندية بصمة لن تمحى من ذاكرة عام ٩٨، بعد أن نجحت الهند وباكستان فى كسر الباب المغلق للنادى النووى، عندما أجرت الأولى خمس تجارب نووية فى ١١ و١٣ مايو الماضى، وتبعتها الثانية بست تجارب يومى ٢٨ و٣٠ من الشهر نفسه، كما نجحتا فى إجبار الولايات المتحدة فى أوائل ديسمبر على الرفع الجزئى للعقوبات التى كانت قد فرضتها عليهما عقب تجاربهما النووية مما يؤكد أن واشنطن سلمت بالأمر، واعترفت ولو ضمنيا بأن عقارب الساعة لن تعود للوراء.



منذ بدايته كان عام ١٩٩٨ عاما استثنائيا للهند بشكل خاص، ففى يناير نزلت السيدة سونيا غاندى أرملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندى معترك الحياة السياسية بالفعل، وقادت بنفسها الدعاية الانتخابية لحزب المؤتمر الذى كان يترنح تحت قيادة رئيسه المسن سيتارام كيسرى، ورغم انتهاء الانتخابات البرلمانية بهزيمة الحزب فإنها لم تكن الهزيمة المنكرة التى كان من الممكن أن تحدث دون عودة أسرة غاندى/ نهرو للحياة السياسية.

فى مارس تولت سونيا غاندى الإيطالية الأصل رئاسة حزب المؤتمر بعد استقالة كيسرى عقب هزيمة الحزب، وظهرت ثمار عودة أسرة غاندى/ نهرو للحياة السياسية فى نوفمبر الماضى عندما اكتسح الحزب الانتخابات التشريعية التى جرت فى أربع ولايات، وخلال ديسمبر أظهرت استطلاعات الرأى العام أنه لو جرت الانتخابات البرلمانية الآن لعاد حزب المؤتمر للحكم بفضل عودة رمزه التاريخى (أسرة غاندى/ نهرو).

وفى مارس أيضا بدأت صفحة جديدة فى التاريخ السياسى الهندى بنجاح اتال بيهارى فاجباى مرشح حزب بهاراتيا جاناتا القومى الهندوسى، الذى فاز بأكبر عدد من المقاعد فى الانتخابات البرلمانية فى تشكيل حكومة ائتلافية تضم إثنى عشر حزبا ليقود القوميون الهندوس هذا البلد الذى كان يفخر دائما بعلمانيته وتسامحه الدينى والعرقى.

ولأن الائتلاف كان هشا منذ لحظة ميلاده، فقد تعرض للكثير من الهزات ومازال يتعرض، وربما كان هذا ما جعله يفتح جبهة خارجية ليصرف النظر عن أحداث الداخل، فسرعان ما صدرت تصريحات نارية معادية لباكستان والصين من وزير الدفاع الهندى الجديد جعلت سماء المنطقة ملبدة بالغيوم، ولم تمض سوى أسابيع قليلة حتى ردت إسلام أباد بإطلاق الصاروخ الباليستى «الغورى» الذى يصل مداه إلى ١٥٠٠ كيلومتر، ويمكنه الوصول إلى العمق الهندى، وازداد الموقف اشتعالا فى شبه القارة حتى كان الحادى عشر من مايو عندما ردت الهند ليس فقط على الصاروخ الغورى وحده، وإنما على العالم أجمع، حيث أجرت تجربتين نوويتين لتؤكد للجميع أنها لا تنوى أن تظل إلى الأبد رهينة لما وصفته بالتهديد النووى الصينى لها، نظرا للعداء القديم بين البلدين الذى يعود إلى عام ١٩٦٢ عندما خاضتا حربا قصيرة الأمد، ولم تأبه الحكومة التى يقودها حزب بهارتيا جاناتا بالتنديد الدولى واسع النطاق، بل أجرت ثلاث تجارب أخرى بعد يومين فقط لتؤكد قدرتها النووية التى كانت قد بدأت فى استعراضها على استحياء فى عام ١٩٧٤ بتفجير نووى بدائى.

ورغم الإغراءات واسعة النطاق التى عرضتها الولايات المتحدة على باكستان لكى لا تحذو حذو الهند وتجرى تفجيرات خاصة بها، وبرغم المراقبة الدقيقة لكل مكان فى الأراضى الباكستانية لرصد أى تجهيزات لإجراء تجربة نووية ومحاولة إجهاضها بأى شكل قبل حدوثها، حتى لا يفاجأ العالم مثلما فوجئ بالتفجيرات الهندية، فقد قررت الحكومة الباكستانية برئاسة نواز شريف أنه لا شيء يعادل فى قيمته الكبرياء الوطنى ولو أدى ذلك إلى تجويع الشعب، نظرا لأن باكستان تعتمد بشكل كبير على المعونات والقروض الخارجية لضعف اقتصادها مقارنة بالاقتصاد الهندى.

أشرف أبو الهول

ولم تكتف باكستان بخمس تجارب نووية مثلما فعلت الهند، بل زادت عليها واحدة، ولتواجه الاثنتان معا الضغوط الدولية خاصة من دول النادى النووى (أمريكا - روسيا - فرنسا - بريطانيا - الصين) التى هالها أن تسعى دولتان من العالم الثالث لكسر الباب المغلق للنادى ودخوله بالقوة.

وفرضت الولايات المتحدة وحلفاؤها عقوبات اقتصادية ضد كل من الهند وباكستان بهدف تجويعهما إن أمكن حتى تعلنا توبتهما فى النهاية، وتوقعا دون قيد أو شرط على اتفاقيتى حظر الانتشار النووى والحظر الشامل للتجارب النووية لكن الدولتين لم ترضخا ووضعتا خطط تقشف حتى اقتنع الأمريكيون أخيرا بأن الأمر قد انتهى وأن الدولتين أصبحتا بالفعل قوتين نوويتين بل وطورتا برامج صاروخية متقدمة، ولم يكن أمام الرئيس بيل كلينتون إلا أن يعلن فى الثانى من ديسمبر الحالى تخفيف العقوبات لعله ينجح فى إقناع نيودلهى وإسلام أباد بالتوقيع على حظر الانتشار والتجارب.

وقد دفعت الدولتان ثمنا باهظا لكبريائهما الوطنى حيث تأثرت برامجهما الاقتصادية بشدة من جراء تكلفة التجارب النووية، ومن جراء الحظر الذى نتج عن تلك التجارب ووصلت باكستان بشكل خاص إلى حافة الإفلاس فى لحظة ما قبل أن تحصل على مساعدة خارجية من بعض الدول العربية، كما أن معدل البطالة ازداد فى الهند بشكل جعل المواطنين ينقلبون على حكومة بهارتيا جاناتا ويؤيدون فى أحدث استطلاعات الرأى عودة حزب المؤتمر للسلطة ونفذوا ذلك بالفعل فى أربع ولايات.

وفى باكستان أدت الأزمة الاقتصادية إلى إحداث شروخ عميقة فى التحالف الحاكم بزعامة نواز شريف فهجره بعض حلفائه، كما أن الجنرال جهانجير كرامات قائد الجيش والرجل القوى اضطر للاستقالة من منصبه بعد تفجر الخلافات بينه وبين رئيس الوزراء بالرغم من أنه والخبير عبدالقادر خان (أبو البرنامج النووى والصاروخى) هما اللذان تحملا عبء الإعداد للتجارب النووية وإجرائها بأسرع ما يمكن لإفساد فرحة الهند بتجاربها.

وهكذا نجد أن التجارب النووية وإن أعادت التوازن لشبه القارة الهندية وكسرت الحاجز بينها وبين الدول الكبرى، إلا أنها لم تضمن لحكومتى الهند وباكستان الاستقرار، بل أدت إلى زعزعة مركزيهما لأنه لا شيء أهم عند المواطن العادى من رغيف الخبز.

روسيا

انهيار بحكم الدستور!

هانى عسل

لم يمر على روسيا عام أسوأ من ١٩٩٨ الذى أوشك على الانتهاء .. ففى هذا العام شهدت هذه القوة العظمى «سابقا» ما يمكن ان تطلق عليه «انهيار الدولة» . فالرئيس بوريس يلتسين أمضى معظم أوقات هذا العام إما فى المستشفيات للعلاج ، أو فى إجازات طويلة للنقاهة ، والمرات القليلة التى مارس فيها مهام منصبه أصدر فيها قرارات غريبة يناقض بعضها بعضا ، مثل قرار إقالته رئيس الحكومة فيكتور تشيرنوميردين ، وتعيين سيرجى كيرييكو الذى لم يتعد عمره ٣٥ عاما بدلا منه ، وخوضه معركة سياسية مع البرلمان من أجل إقرار تعيينه . وبعد خروجه من هذه المعركة منتصرا ، عاد ليقيل كيرييكو ويعيد تشيرنوميردين الذى لم يستمر كثيرا فى منصبه ، ليأتى أخيرا بوزير الخارجية السابق يفجينى بريماكوف ليترأس الحكومة .

وفضلا عن تخبط يلتسين وعدم قابليته «صحيا» لأداء مهام منصبه الرئاسى ، واجهت روسيا فى هذا العام أسوأ أزمة اقتصادية فى تاريخها ، جاءت انعكاسا للأزمة المالية الآسيوية . وارتفعت خلالها الاسعار فى البلاد بنسبة ٦٤ ٪ . وانخفضت نسبة صرف الروبل ٤٥ ٪ مقابل الدولار ، وتراجع صندوق النقد الدولى عن وعوده السابقة بتقديم قروض كبيرة لدعم الاقتصاد الروسى ، وتفاقمت توابع هذه الأزمة فى روسيا تحديدا بسبب عدم وجود قيادة بها فى معظم فترات العام تقريبا ، الى ان جاء بريماكوف لتسند اليه صلاحيات واسعة ويتحول الى نائب غير رسمى لرئيس الدولة ويضع خطة اقتصادية مثيرة للجدل للخروج من هذه الأزمة لم تقتنع بها المؤسسات النقدية الدولية ولا المستثمرون الاجانب ولا حتى الشركات النفطية الكبرى فى روسيا التى لم ترض بمضاعفة الضرائب المفروضة عليها.

ولذلك فالأمل ضعيف فى عام ١٩٩٩ فى ان تحقق هذه الخطة نتائج سريعة ، خاصة بالنظر الى سوء الاحوال السياسية فى البلاد ، ومرض الرئيس المستمر ، وعدم استقرار الجهاز الإدارى الحكومى ، والمعارضة الشيوعية العنيفة فى البرلمان لأى من خطط الإصلاح الاقتصادى «نكالا» فى جبهة الإصلاحيين والكرملين .. ولكن الأسوأ من هذا وذاك هو الدستور الروسى الحالى الذى يمنح صلاحيات واسعة لرئيس الدولة تتيح له الفرصة لاتخاذ قرارات منفردة . وتمنحه حق حل البرلمان فى حالة اعتراضه على قراراته ، فضلا عما يتضمنه من شروط تعجيزية لإقالة رئيس الدولة ، لدرجة ان الشيوعيين الذين يسيطرون على مجلس الدوما فشلوا أكثر من مرة فى إقالة يلتسين بسبب حالته الصحية ، لأنهم كانوا يصطدمون فى كل مرة بإجراءات معقدة واردة فى الدستور لا تسمح - باختصار - بإجبار رئيس الدولة على الاستقالة.

ومن الناحية الشكلية يمكن القول إن أبرز الأحداث المتوقعة فى روسيا العام المقبل هى إجراء الانتخابات البرلمانية التى سيتصارع عليها الشيوعيون بزعامة جينادى زيوجانوف ، والجبهة الإصلاحية التى تضم أناتولى تشوبايس وايجور جيدار مهندسى عملية «التخصيص» سابقا ومعهم بوريس نيمتسوف، وجبهة القوميين المتشددين بزعامة فلاديمير جيرينوفيسكى ، بالإضافة الى المستقلين الذين سيكون على رأسهم بالطبع الجنرال السابق الكسندر ليبيد ورئيس الوزراء الأسبق فيكتور تشيرنوميردين ويورى لوجكوف رئيس بلدية موسكو . ولكن عمليا . لا يتوقع ان تأتى انتخابات كهذه بجديد ، فمازال الشيوعيون هم القادرين على احتواء ملايين الروس من ضحايا سياسة التخصيص وبيع القطاع العام والذين يشعرون بالحنين للماضى الشيوعى . ولكن مشكلتهم انهم يبدون وكأنهم يؤدون دورا محدودا على الساحة ينحصر فى تغيير سياسات الإصلاح الاقتصادى الحالية ، وتشكيل حكومة تمثل العناصر الشيوعية أغلبية فيها .

أما اذا تطور الموقف الى حد إجراء انتخابات رئاسية مبكرة العام المقبل ، فسوف تنحصر المنافسة بين زيوجانوف الذى يتمتع بتأييد حكام المناطق والأقاليم ، وليبيد الذى يحظى بثقة الغرب والروس العاديين غير الراضين عن القيادة الحالية ، والاشتراكى الديمقراطى لوجكوف صاحب الشعبية الواسعة . وتشيرنوميردين الذى يحظى بدعم رجال الاعمال ووسائل الإعلام ويعد امتدادا ليلتسين . فى حين لا ينتظر ان يغامر بريماكوف بترشيح نفسه للرئاسة لعدم رغبته فى ذلك . فضلا عن كونه أكبر عامين من يلتسين الذى يبلغ من العمر ٦٧ عاما !!

من بغداد إلى القدس.. نحو تحرك إسلامي موحد

يتعين على الدول العربية والإسلامية عقب الضربة الامريكية - البريطانية للعراق ان تعمل على مواجهة قضاياها على نحو قاطع ومحدد، وان تتصرف على مستوى التحديات والمخاطر التي تحيق بها. فاذا كان من الضروري بذل الجهود من أجل وضع حد لمعاناة الشعب العراقي بصفة نهائية فإنه من الضروري والملح بقدر متكافيء المضي قدما في عملية السلام بغير هوادة وبدون أدنى تاخير. فالقضيتان تتصدران قائمة اهتمامات الوطن العربي، والعالم الإسلامي، وبلدان العالم الثالث.

بقلم: **أحمد نافع**

ولما كانت الدول العربية تشكل نصف عدد الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، ولما كانت دول المؤتمر الإسلامي تمثل قرابة ثلث أعضاء الأمم المتحدة، ومن ثم فهي ممثلة على نحو مستمر في مجلس الأمن، فإنه يكون بوسعها أن تفعل الكثير من أجل الانطلاق نحو المعالجة الفعالة لهاتين القضيتين في هذه اللحظات الحرجة التي ينبغي الا تمضي بغير تحرك إسلامي موحد. وللمؤتمر الإسلامي آليات مهمة أولاها مؤتمر وزراء الخارجية، الذي يمكن أن يعقد «اجتماعا استثنائيا» في مثل الظروف الطارئة التي نعيشها حاليا، للخروج بخطط متكاملة من أجل التوصل إلى الطرح الملائم لوضع حد للتعثر الذي تشهده القضيتان.

فلا شك أن تفاقم الموقف في العراق، وتصعيد استخدام القوة العسكرية ضده ستكون له انعكاساته السلبية على دول الخليج بغير استثناء خاصة اذا ما أخذنا في الحسبان ماينطوي عليه مثل هذا التصعيد من مساس بوضع القوى المعتدلة في المنطقة، جنبا إلى جنب مع اثارة حركات التطرف والقوى الساعية لزعزعة أمن واستقرار المنطقة من الداخل. كما أن التصعيد العسكري ضد العراق وردود فعل واسعة النطاق في الشارع العربي من شأنها جذب الانتباه بعيدا عن المراوغات الإسرائيلية ازاء تنفيذ اتفاق «واي ريفر» وتراجع إسرائيل عن التزاماتها بموجب عملية السلام، واستمرار احتلالها للجولان السوري، وتصعيدها بلا هوادة لهجماتها العسكرية الوحشية على الجنوب اللبناني، وهي أمور لاتقل خطورة عما يحدث على الجانب الآخر من الوطن العربي في بغداد.

وعندما ندعو إلى تحرك إسلامي موحد، عن طريق العمل لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الإسلامي، فاننا نلاحظ أن هناك «ميزات» متعددة لعقد مثل هذا الاجتماع. وأولاها أن المنظمة تضم كل أعضاء جامعة الدول العربية، كما تضم دولا افريقية وأسيوية لها تأثيرها على سياسات المنظمات الإقليمية والدولية، ومن شأن ماتقرره من مواقف انعكاسات بالغة الأهمية على التحركات الدبلوماسية الجارية لوضع حد للاجراءات احادية الجانب بعيدا عن الشرعية الدولية، ومن أجل التعامل مع كل جوانب المشكلة العراقية على رأسها الجانب المتعلق بمجلس الأمن ومسئوليته. ويحظى التحرك العربي والإسلامي هذه المرة بزخم دولي مؤيد لمواقفه على المستويات الرسمية والشعبية، الأمر الذي يستدعي المشاركة الفعالة من دول المؤتمر الإسلامي من أجل بلورة موقف يطمئن فيه العالم إلى أن معاناة شعب العراق سيوضع لها حد، وأن الالتزامات المترتبة على الاتفاقات التي تم التوصل إليها في الشرق الأوسط طبقا لمرجعية مدريد، سيتم الوفاء بها دون تأخير.

أما الميزات الأخرى لعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الإسلامية فتتمثل في أمرين آخرين:

الأول، انه على عكس ما تقضي به نظم الاجتماعات الدولية من الالتزام بالبند الذي يعقد من أجله الاجتماع، فإن لائحة منظمة المؤتمر الإسلامي تقضي بأن أي مؤتمر استثنائي لوزراء الخارجية لابد أن يناقش بالاضافة لموضوع المؤتمر تطورات القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الأوسط. فاذا ما عقد الاجتماع فإن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيحضره، وتكون مشاركته بمثابة «تصفية» لإحدى النتائج السلبية الأخرى للهجوم الأمريكي - البريطاني على العراق، وهو جذب الانتباه بعيدا عن تلكؤ إسرائيل في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» والتراجع إلى مالا نهاية عن المضي في مفاوضات المرحلة النهائية.

ثانيتها، أن الاجتماع سيتيح للجنة القدس «المنبثقة عن منظمة المؤتمر الإسلامي والتي يراسها العاهل المغربي الملك الحسن» أن تضع تصورا كاملا لمفاوضات المرحلة النهائية، واجتماع وزراء الخارجية ليس بديلا ولا يغني عن تنشيط اللجنة في الظروف الراهنة، بالنظر للاهمية التي يوحي بها تشكيل اللجنة وتأثيرات ماتقرره على المجتمع الدولي، خاصة أن قضية القدس تعني العالم الإسلامي في مجمله وليس الدول العربية وحدها، مثلما تعني العالم المسيحي. وقد عملت مصر على تأكيد فعالية هذه اللجنة منذ أن انضمت إليها في قمة الدار البيضاء بفضل جهود الرئيس حسني مبارك.

والواقع أن الأجواء العربية والإسلامية أصبحت الآن أكثر استعدادا لدعم مطلب العراق الخاص بالغاء العقوبات المفروضة عليه بعد التعاون الكبير - من وجهة نظره - في تنفيذ قرارات مجلس الأمن. ويلقى هذا المطلب تأييدا متفاوت الدرجات من مجموعة الأسرة الدولية التي ترى أغلبيتها أن الأوان قد حان لتحديد تاريخ لرفع الحصار مقابل أن يتعاون العراق تعاونا مطلقا لا نتنبة فيه، كذلك فإن أغلبية حلفاء الولايات المتحدة الأوروبيين يؤيدون التحرك الذي تقوده فرنسا في اتجاه مراجعة العلاقة بين العراق والأمم المتحدة مراجعة عميقة، تستند إلى نظام جديد لمراقبة الأسلحة العراقية المحظورة يتسم بالاستمرارية والنجاح، ومراقبة استخدام عائدات النفط العراقية وزيادة كميات البترول التي يمكن بيعها في اطار معادلة «النفط مقابل الغذاء» وضرورة استعادة دور مجلس الأمن لحل الأزمة العراقية باعتباره الجهاز الوحيد المؤهل لحلها.

ويمكن لدول المؤتمر الإسلامي أن تحدد الموقف الذي تراه كفيلا بتقريب موعد رفع الحصار المفروض على العراق.. ويلاحظ في هذا الصدد أنه قبل أن تتعقد علاقة القطر المنكوب مع لجنة التفتيش كانت وجهة نظر اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة الدمار الشامل أن هناك تقدما في عملها، وأنها اكملت مهمتها في مجال الأسلحة الكيمياوية والنووية والصواريخ ذاتية الدفع، وأنه لم يعد باقيا سوى اغلاق ملف الأسلحة البيولوجية. وكان رولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة قد صرح بأنه في حالة «ردم الثغرات» المتعلقة ببرنامج الأسلحة البيولوجية العراقي، سوف يزول آخر عائق مهم أمام تقديم تقرير إيجابي لرفع الحصار. ولكن الأمور تغيرت منذ أن تسلم ريتشارد بتلر الرئيس الاسترالي للجنة عمله، مما يوضح أن هناك مبالغات بالفعل في تقاريره إلى الأمم المتحدة لاتقتصر على ذكر الصعوبات التي قد تعترض عمل اللجنة بالنظر للظروف التي يعيشها العراق بعد حصار دام ثماني سنوات حتى الآن، وهو حصار أدى على نحو ما ذكر الدكتور بطرس غالي الأمين العام السابق للأمم المتحدة - إلى إفقار دولة تملك امكانات اقتصادية كبيرة وجعلها عالة على المجتمعين العربي والدولي.

والحق أنه يمكن النظر إلى مسألة رفع الحصار عن العراق - على نحو ما ذكرنا في مناسبات سابقة - من زاويتين: الأولى تتعلق بالسلوك العراقي نفسه تجاه الالتزام بما تفرضه عليه القرارات الدولية، والثانية تتعلق بالظروف الموضوعية الملحة التي أصبحت تستوجب رفع الحصار عن العراق.. وفيما يتصل بالوفاء بالالتزامات العربية والدولية فإن العراق لم يصبح في قدرته القيام بأي عمل عدواني ضد جيرانه، ولكن شعوره «بالعزلة» لم يتح له أن يؤكد ذلك بشكل يبعث بالاطمئنان نهائيا إلى نياته. ويبقى أنه يمكن للدول الإسلامية أن تقنعه بضرورة اتخاذ خطوات إيجابية محددة وواضحة بشأن الافراج عن الأسرى الكويتيين الذين تصفهم بغداد «بالمفقودين» واعادة الممتلكات الكويتية التي نهبت أثناء الغزو، ودفع التعويضات اللازمة.

واذا ما انتقلنا إلى الشق الثاني من أبحاث أي مؤتمر استثنائي لوزراء خارجية الدول الإسلامية، وهو الخاص بالقضية الفلسطينية وتطورات أزمة الشرق الأوسط فإننا نجد أن المراوغات الإسرائيلية في حاجة إلى وقفة حازمة من المجتمع الدولي، فدول المؤتمر الإسلامي بروابطها الدولية ومواقعها الاستراتيجية في استطاعتها تعبئة الجهود من أجل مساندة الجانب الفلسطيني في مواجهة التنكر الإسرائيلي للاتفاقات التي تم التوصل إليها، بل التنكر للأسس التي انطلقت عليها عملية مدريد للسلام، ومن أجل مواجهة الاستخفاف بالحقوق العربية وكيل الولايات المتحدة بمكيالين في معالجة العملية السلمية بالمنطقة.

وتبدو الدعوة لتحرك إسلامي موحد أمرا ضروريا من واقع أن اصرار القيادة الفلسطينية - برئاسة الرئيس عرفات - على إعلان الدولة المستقلة يوم الرابع من مايو المقبل، تطلب مساندة دولية واسعة النطاق، وتهيئة المجتمع الدولي للاعتراف بسرعة بهذه الخطوة، حتى قبل إعلانها. ففي هذا اليوم تنتهي الفترة الانتقالية المحددة بخمس سنوات وفقا لاتفاقات مدريد، كما تنتهي معها المدة المحددة لمفاوضات الحل النهائي التي تعمل إسرائيل على تعطيلها بشتى الذرائع، بالاضافة إلى عدم الوفاء بكل الالتزامات التي قضت بها اتفاقات المرحلة الانتقالية.

يضاف إلى ذلك أن مفاوضات الوضع النهائي يمكن أن توصف بمفاوضات القدس التي تعمل حكومة نيتانياهو بشتى الوسائل على الاطاحة بفرض عقدها عن طريق محاولة فرض «أمر واقع» يصادر الأمل الإسلامي الكبير - المؤيد عالميا - بشأنها. ويتطلب الأمر وضع مشروع عربي إسلامي متكامل للقدس، والاتفاق الكامل على وسائل مساندة المفاوض الفلسطيني الذي يدخل مفاوضات القدس ممثلا للأمة العربية والإسلامية جمعاء، وهذا هو مايميز القدس عن غيرها من المسائل الاربع الرئيسية التي سوف تدور بشأنها مفاوضات المرحلة النهائية.

وثمة مسألة أخرى على جانب كبير من الأهمية تتعلق بدعم امكانات «وكالة الانقاذ» التي أنشئت باقتراح من الملك الحسن الثاني ووضع المغرب نظامها الأساسي لتكون مهمتها جمع الأموال من الشتات الإسلامي. ومهمة الوكالة على نحو ما أوضحت أن المغرب هي المعاونة في بناء المساكن وترميم المعالم الإسلامية، وتقديم المساعدات المالية الكفيلة بمنع بيع الاراضي والممتلكات العربية من جانب الذين تضطرهم سلطات الاحتلال إلى ذلك. وقد برزت أخيرا اقتراحات عربية تدعو لدعم الوكالة عن طريق تخصيص حصص في ميزانيات الدول الإسلامية - يتفق عليها - تعبيرا عن التأييد المطلق للموقف الإسلامي تجاه المدينة المقدسة.

وأخيرا نقول إن الآمال المعلقة على تحرك إسلامي موحد كبيرة جدا في ضوء الظروف العربية والاقليمية والدولية الضاغطة، ونأمل في تحقيقها. كما نقول إن المسافة من بغداد إلى القدس هي أقل مما نتصور، وأن أي تقدم يحرز في الطريق إلى أي منهما من شأنه أن يضع حدا للتدهور المستمر في أمن المنطقة، الذي أصبح يتجاوز جميع الحدود. بل انه قد فاق كل التوقعات التي سادت قبل أن تنطلق الطائرات والقذائف الأمريكية والبريطانية لتنهال بضرباتها على الشعب العراقي الشقيق، وقبل أن تشهد انهيار محادثات السلام، وقبل أن يدفع التعنت الإسرائيلي بعملية السلام إلى قرار سحيق لايعرف أحد أين منتهاه..


الرئيس مبارك

الملك الحسن

الرئيس عرفات

WELL, FOUR YEARS IN OUR JAILS, I'D SAY THAT WAS "NATURAL."

الموت سجنا..

نشرت مجلة «نيوزويك» الامريكية مجموعة رسوم كاريكاتورية تعبر عن أحداث عام ٩٨. ومن بينها كاريكاتير خاص بنيجيريا، حيث يمسك احد المسئولين بالصحيفة التي أعلنت وفاة مشهود أبيولا أشهر معارض سياسي بالبلاد وتؤكد الصحيفة أن الوفاة طبيعية، ويعلق المسئول على ذلك قائلا: «أربع سنوات في سجوننا، كافية للقضاء على اى شخص بشكل طبيعي !».

عن مجلة «نيوزويك» الامريكية

حكايات في الأخبار

الجزائر - هشام فهيم:

وزير الداخلية الجديد دبلوماسي!

عبدالمالك سلال وزير الداخلية الجزائري في حكومة إسماعيل حمدان الجديدة دبلوماسي، كان آخر منصب يشغله قبل توليه وزارة الداخلية منصب سفير الجزائر بالمجر وذلك منذ نوفمبر ١٩٩٧. سلال خريج المدرسة الوطنية للإدارة تخصص دبلوماسية وقد عمل واليا لعدة ولايات قبل أن يشغل منصب مدير ديوان وزير الخارجية الجزائرية ومدير عام الموارد البشرية بالوزارة... فهل يعني تعيين سلال في هذا المنصب أن الداخلية لا تتطلب فقط الحزم بل أيضا كثيرا من الدبلوماسية؟!

نحناح.. ومرشحو القبور.. والقصور!

الشيخ محفوظ نحناح زعيم حركة مجتمع السلم (حمس) في الجزائر مشهور بتعبيراته البلاغية التي تركز على «السجع» دلالة على ما يجري في الساحة السياسية في البلاد. وآخر هذه التعبيرات استخدمها نحناح في دورة مجلس شورى الحزب التي زكت ترشيحه لانتخابات الرئاسة المبكرة في ابريل القادم حيث طلب نحناح مهلة للتفكير حتى يدرس خريطة الترشيحات التي برز فيها - وعلى حد تعبيره - مرشحو القصور.. والآخر من القبور.. فهل كان يقصد نحناح بذلك بوتفليقة وزير خارجية هواري بومدين (١٦ عاما والمختفي من الساحة منذ ٢٠ عاما).

الأسعار ملتهبة في رمضان!

تصاعد منهل لأسعار الخضر والفواكه في شهر رمضان تشهده أسواق الجزائر حاليا وأصبح حديث العام والخاص وقد بلغ ارتفاع الأسعار وشكوى المواطنين منها إلى درجة أن الرئيس الجزائري اليمين زروال طلب من بختي بلعايب وزير التجارة توضيحات حول هذه المسألة. وزير التجارة قام إثر ذلك بجولات ماراثونية في الأسواق ليطلع على حقائق الوضع التي اتضح منها أن المسألة ليست مسألة عرض وطلب بقدر ما هي مضاربة ومحاولة الاستغلال في هذا الشهر الكريم. الأمر الذي أدى إلى مصادرة بضاعة بعض التجار الجشعين وتنشيط أجهزة المراقبة ودعوة المواطنين إلى الامتناع عن شراء بعض المواد مما سيرغم التجار حتما على تخفيض أسعارها.

العراق يفرغ شوارع الجزائر

الضربات الأمريكية التي تتالت على العراق ٣ ليال قبل رمضان وليلة الأول من رمضان صنعت سمة جديدة في شوارع الجزائر في تلك الليالي حيث أفرغت هذه الضربات الشوارع من المشاة بعد صلاة العشاء من كل يوم بسبب التحاق الناس سريعا ببيوتهم أو بالمقاهي لمتابعة أنباء الضربات الأمريكية - البريطانية للعراق عبر الفضائية الجزائرية وعدد من الفضائيات العربية التي نقلت الضربات على المباشر. ويذكر أن الشارع والطبقة السياسية في الجزائر عبرا عن تضامن كبير مع الشعب العراقي عبر إرسال وفد طبي ومساعدات غذائية ودوائية عاجلة علاوة على ما تم رسميا من استدعاء الخارجية الجزائرية لسفيري أمريكا وبريطانيا والتعبير لهما عن الانشغال والاستياء العميقين لهذه الضربات غير الشرعية.

أحداث في الأخبار

هل يسقط نيتانياهو؟!

سوف تتزامن الانتخابات الاسرائيلية المبكرة في أوائل عام ٩٩ مع موعد إعلان مولد الدولة الفلسطينية، وهو نفس الموعد الذي من المفترض نظريا وطبقا لاتفاق اوسلو - أن يكون قد انتهت معه مفاوضات الوضع النهائي لمستقبل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ماذا يمكن أن تكون عليه الانتخابات وسط أجواء الدولة الفلسطينية، وهل سيكون لهذه الأجواء تأثير على نتائج الانتخابات؟

بنيامين نيتانياهو الذي فشل في الحصول على مباركة الكنيست لسياسته تجاه عملية السلام مع الفلسطينيين مازال واثقا من أن الكرة لاتزال في ملعبه، معتقدا أن بامكانه العودة الى الحكم وبأغلبية كبيرة من نواب الليكود في الكنيست.. وأوراقه في ذلك هي الرفض التام لأي دولة فلسطينية وضمان بقاء القدس مدينة موحدة وعاصمة أبدية لاسرائيل يضاف الى ذلك تجميده لاتفاق واي بلانتيشن.

وعلى الرغم من التقارير الواردة من اسرائيل والتي تشير الى قبول زعماء إسرائيليين من اليمين واليسار - على مضض فكرة قيام الدولة الفلسطينية فإن هذا القبول غير واضح بالنسبة لايهود باراك زعيم حزب العمل، ولامنون شاحاك الذي تشير استطلاعات الرأي العام الى تصاعد شعبيته، والذي يسعى الى تأسيس حزب «وسطي» يخوض به الانتخابات القادمة.

وسيظل موقف الرأي العام الاسرائيلي من فكرة الدولة الفلسطينية مؤشرا قويا بحكم توجهات الناخب الاسرائيلي خاصة بعد ذلك الذعر الذي أصاب حكومة نيتانياهو من جراء زيارة الرئيس الأمريكي كلينتون لأراضي السلطة الفلسطينية، باعتبار أن هذه الزيارة هي توطئة لاعتراف أمريكي بدولة فلسطينية قادمة.

ويبقى السؤال المهم: هل يتحول الرأي العام الاسرائيلي الى قبول قيام دولة فلسطينية في نفس موعد ذكرى إنشاء الدولة الاسرائيلية - في شهر مايو - وهل يجرؤ الزعماء المتنافسون على رئاسة الوزارة الاسرائيلية على الجهر علنا بقبولهم هذه الدولة؟

وبهذه المناسبة فإن دورا مهما ينتظر المنظمات الشعبية على الجانبين العربي والاسرائيلي التي تسعى لاستقرار السلام في المنطقة، فهل تكثف هذه المنظمات من جهودها خلال الفترة القصيرة القادمة من أجل إقناع الناخب الاسرائيلي بأن دولة فلسطينية وليدة لن تؤثر على مستقبل وأمن اسرائيل..

إذا نجحت هذه المنظمات في هذه المهمة، فسوف يمكننا القول إن عهد نيتانياهو المدلل قد انتهى.

محمد السعدني

المخدرات بين الإباحة والتجريم

ما من شك أن مشكلة المخدرات هي من أخطر المشاكل التي تشغل جميع دول العالم غنيها وفقيرها على حد سواء ولكل منها طريقتها في مواجهتها سواء للقضاء عليها أو الحد من آثارها السيئة على صحة المدمن لحمايته من الامراض التي تنشأ عن التعاطي بأساليب غير صحية مثل الايدز والالتهاب الكبدي الوبائي أو الوفاة اثر تناول جرعة زائدة وفي نفس الوقت حماية المجتمع من الاخطار التي تتولد عن تلك الظاهرة مثل الاغتصاب والسرقة والقتل والعنف وغيرها من الظواهر الاجتماعية المرتبطة في أغلب الاحيان بمشكلة الادمان.

ولعل التعاون الوثيق بين الدول هو العنصر الرئيسي لمكافحة هذه الظاهرة ومع ذلك فان دول الاتحاد الاوروبي رغم كل الخطوات الجادة التي حققتها نحو اقامة وحدة شاملة فيما بينها مازالت حتى الآن غير قادرة على التوصل الى سياسية موحدة فيما يتعلق بتلك المشكلة فلكل دولة من دول الاتحاد طريقتها في معالجة المشكلة والقوانين التي تحكم عملية التعاطي والاتجار والحيازة تتباين من دولة الى أخرى وما بين التجريم التام الذي تنص عليه القوانين الفرنسية فيما يتعلق بالاتجار والتعاطي والحيازة والتساهل الذي تواجه به هولندا هذه الظاهرة عملا بنظرية الامر الواقع، هناك دول اوروبية أخرى استطاعت أن تتوصل الى حل وسط والهدف الذي تسعى اليه هو - بالطبع - تهيئة المناخ لادخال تعديلات بأسلوب هادئ على القوانين الموجودة التي ينظر اليها البعض باعتبارها غير قابلة للتطبيق ..

ولكن هل معنى هذا أن الاتحاد الاوروبي في طريقه الى اباحة تعاطي المخدرات تدريجياً خاصة أن هناك من يرون انها وسيلة فعالة للحد من الآثار الجانبية لمشكلة المخدرات على الفرد والمجتمع؟ هذا ما تناولته جريدة لوفيجارو الفرنسية في تحقيق من أربع حلقات سنتعرض له بإيجاز في محاولة لالقاء الضوء على الطريقة التي ينظر بها الغرب لتلك المشكلة واسلوبه في معالجتها.

تقول الصحيفة أن دولة مثل المانيا قد اجازت منذ ابريل ١٩٩٤ تدخين المخدرات على شرط أن تكون الكمية المتعاطاة قليلة وللاستخدام الشخصي غير أن حزب الخضر قرر - من موقعه الجديد في الحكومة - تمرير قانون جديد يسمح بتعاطي المخدرات التي تدخل داخل تصنيف المخدرات الخفيفة الا أن المحاولة باءت بالفشل وان كانت الصحيفة الفرنسية ترى أن عملية تأجيل تقنين للمخدرات الخفيفة لن يدوم طويلاً.

وفي بلجيكا لم يعد مدخنو الحشيش يتعرضون لأي مضايقات من جانب سلطات الامن بعد أن قررت الحكومة منذ بضعة شهور التعامل مع هذه الظاهرة بأسلوب أكثر تسامحاً وان كانت لم تصدر أي تشريعات جديدة تبيح التعاطي وهو نفس الاسلوب الذي انتهجته السويد مؤخراً.

وعلى النقيض تماماً تتعامل دول مثل اسبانيا وايطاليا مع مشكلة تعاطي المخدرات بكل حزم فتحرم أي صورة من صور التعاطي حتى ولو كانت بكميات ضئيلة أما المملكة المتحدة وايرلندا فانهما يجيزان تعاطي المخدرات فيماعدا الافيون.

التجربة الهولندية

وتجربة هولندا في مجال المخدرات تبدو غريبة بعض الشيء اعتمادا على فكرة وضع خط فاصل بين ما يطلق عليه مخدرات قوية وأخرى خفيفة وهو التصنيف الذي يرجع تاريخه الى ٢٢ عاماً وعلى أساسه يستطيع متعاطي الحشيش شراء كمية تتراوح ما بين ٥ و ٣٠ جراما من المقاهي المخصصة لذلك. اما المخدرات القوية فيمكن شراؤها بصورة قانونية على الا تتجاوز الكمية ٥ جرامات فقط.

وفي سويسرا وهي من الدول الاوائل التي انتهجت اسلوبا جديدا في توزيع الهيروين على المدمنين بحيث تضمن أن يتم ذلك تحت رقابتها منعاً لاصابة المدمنين بالامراض نتيجة استخدام الحقن الملوثة بفيروس الايدز وغيره من الامراض المعدية ومنعاً لارتكاب الجرائم أو تناول المدمن لجرعات زائدة تودي بحياته الا أنها في نفس الوقت قد صوتت مؤخراً على رفض قانون يجيز الاتجار والتعاطي في أي نوع من انواع المخدرات وهو ماتعتبره الصحيفة أمراً غريبا خاصة أن التجربة السويسرية في هذا المجال قد أخذ بها في كل من فرنسا وبريطانيا وهولندا.

وعلى رأس الدول التي تتعامل مع مشكلة المخدرات بأسلوب يتصف بالحزم الشديد تأتي فرنسا وبعدها البرتغال ثم لوكسمبورج واليونان وفنلندا والسويد.

ففي فرنسا يحرم القانون الصادر في عام ١٩٧١ أي تعاطي للمخدرات ولكن رغم مرور كل تلك السنوات على العمل ...

من يؤرق الألمان؟


سور برلين اثناء الحرب الباردة

• رودلف موللر

شهدت المسلمات الغربية بشأن الحرب الباردة انقلابا كبيرا عندما وجد أحد ابطال الحرب الباردة الغربيين نفسه متهما بقتل أحد الحراس من المعسكر الشرقي منذ ٣٦ عاما مضت.

كانت الصحف العالمية قد اشارت الى أن اتهام قد وجه الى رودلف موللر (خباز) بقتل أحد الحراس الالمان الشرقيين اثناء هروبه مع اسرته الى المانيا الغربية في عام ١٩٦٢ عبر نفق يمر اسفل حائط برلين الشهير.

فمنذ ٣٦ عاما وبعلم السلطات الالمانية الغربية بدء موللر في حفر نفق انطلاقا من برلين الغربية لينتهي عند الجانب الشرقي من برلين وعقب نجاحه في الهرب مع اسرته عائدا الى الغرب احتفى الغرب به كبطل ونشرت الصحف الغربية قصته واشارت الى مصرع أحد الحراس الالمان الشرقيين بواسطة طلقة خاطئة اطلقها زميل له في نوبة الحراسة.

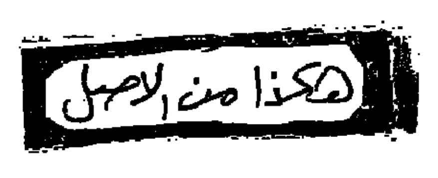
ولكن مع مرور الزمن وانتهاء الحرب الباردة تكشفت الوقائع الحقيقية للحدث حيث اشار موللر في بيان وجهه الى شرطة برلين الغربية في ذلك الوقت الى عبوره النفق السري الذي حفره باتجاه المانيا الشرقية بهدف احضار اسرته وكانت نهاية النفق تقع اسفل أحد المنازل بالقرب من احدى نقاط التفتيش في الجانب الشرقي من برلين وهو ماتسبب في اثارة الشبهات اثناء عودته الى هذا المنزل مصطحبا اسرته وروى موللر انه وجه ضربة مفاجئة لحارس حاول إيقافه قبل أن ينطلق هاربا مع اسرته في الوقت الذي وجه فيه حارس آخر طلقات نحو الفارين فاصابت احداها الحارس الاول بطريق الخطأ فأردته قتيلا.

كانت للصحف في المانيا الغربية وجهة نظر أخرى فقد أتت بروايات لشهود عيان أشاروا الى اطلاق موللر النار على الحارس ببرود شديد ومن مسافة قريبة جدا اثناء فحص الاخير أوراق موللر، وهو ما دفع السلطات في المانيا الشرقية الى اطلاق لقب البطل الشيوعي الكبير على الحارس القتيل واطلقت اسمه على أحد الشوارع كما وضعت لوحا حجريا يخلد ذكراه.

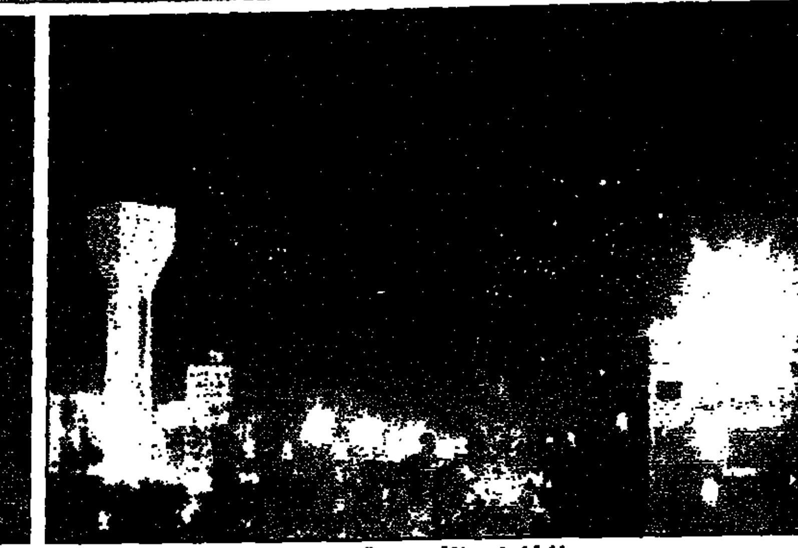
من المنتظر أن تستمر محاكمة موللر - ٦٢ عاما حاليا - حتى شهر فبراير القادم.

من الجدير ذكره انه بعد مرور ٣٦ عاما على الحادث وانتهاء الحرب الباردة وتوحيد المانيا اتجه القضاء الالماني الى فتح الملفات القانونية لما كان يحدث في تلك الفترة العصيبة التي مرت بها البلاد وهو ما أدى الى تعرض عدد كبير من الحراس الالمان الشرقيين الى المسائلة القانونية نتيجة تنفيذهم للاوامر العليا الصادرة اليهم باطلاق النار على المتسللين عبر سور برلين.

(عن صحيفة الاندبندنت البريطانية)



فرنسا بين المباح والمحظور في العراق



صور للغارات الأمريكية - البريطانية المشتركة على العاصمة العراقية بغداد

بعد أن توقف هطول الصواريخ والقنابل الأمريكية - البريطانية على العراق وتعطلت الإرادة الدولية لمدة ٤ أيام كاملة عاد صوت الدبلوماسية ينطلق من جديد، وبدأت فرنسا تنشط مع غيرها من الدول لتسهم بدور في مرحلة مابعد الأزمة، أو ما أطلق عليه تسمية «اليوم التالي» ولايعرض نفسه لخطأ سوء التقدير من يؤكد باطمئنان أن كبار المسئولين في فرنسا قد أصابتهم حالة من الغضب الشديد حين علموا باندلاع عمليات القصف الأمريكية - البريطانية على العراق في الأسبوع الماضي.

رسالة باريس
شريف الشوباشي

وربما زاد من حالة غضب القائمين على السياسة الفرنسية أن القصف الأمريكي - البريطاني بدأ في اللحظة نفسها التي كان يدخل فيها مندوبو الدول إلى قاعة مجلس الأمن في نيويورك ومن بينهم مندوب فرنسا وسفيرها السابق بالقاهرة الآن دوجاميه استعدادا لمناقشة تقرير بتلر الذي اتخذته الولايات المتحدة ذريعة لشن الهجوم التأديبي على العراق. لكن هذا الغضب الفرنسي لم يترجم في أي لحظة إلى موقف صريح أو تصريحات قاطعة تدين العدوان الأمريكي أو ترفضه على أقل تقدير. فكان من الواضح منذ اللحظة الأولى أن قادة فرنسا كرروا ابتلاع الإهانة التي وجهتها الولايات المتحدة لبلادهم، ولكل الدول الأعضاء بمجلس الأمن بتجاهلهم تجاهلا تاما في اتخاذ قرار ضرب العراق.

وقبل أن يخرج من باريس أول تصريح رسمي حول موقف فرنسا من الأحداث جرى اتصال هاتفي طويل بين الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان الذي كان قد وصل لتوه إلى كندا وعلم بنبأ الهجوم الأمريكي وهو داخل الطائرة التي كانت تقله من باريس إلى أوتاوا، وكما هو معروف فإن الرجلين يتقاسمان السلطة في فرنسا بموجب أحكام الدستور، وبمقتضى اتفاقات رسمية وضمنية تحقق التوازن بين رئيس الجمهورية اليميني الليبرالي ورئيس الوزراء الاشتراكي فيما يعرف في فرنسا «بحالة التعايش السياسي على مستوى القمة».

وخرج أول تعبير عن موقف فرنسا الرسمي إزاء ضرب العراق من فم وزير الخارجية هوبير فيدرين، وكان تصريحه لإذاعة فرنسا الدولية ينم عن تفهم للموقف الأمريكي حيث قال: «إن صدام حسين هو الذي يتحمل المسئولية الأولى لكل ما يحدث الآن». وقد اعتبر هذا التصريح إبراء لذمة الولايات المتحدة من مسئولية الاعتداء على العراق.

وقد خطا جاك شيراك خطوة أبعد في اتجاه الرأي العام الفرنسي الرافض لضرب العراق عندما تحدث عن معاناة الشعب العراقي، وعن الجهود التي تبذل من أجل التوصل إلى مخرج نهائي من الأزمة العراقية.

لكن هذا الموقف الفرنسي كان بعيدا تماما عن الرأي السائد داخل البلاد والذي ترجمته الأحزاب السياسية سواء الحاكمة أو المعارضة بإدانة القصف الأمريكي والبريطاني للعراق.

وطالب الحزب الاشتراكي الحاكم نفسه بأن تتخذ فرنسا موقفا أكثر وضوحا، ومطالبة الولايات المتحدة بوقف القصف فورا، كما قامت مظاهرات نظمها أحد الأحزاب الحاكمة وهو «حركة المواطنين» الذي يتزعمه وزير الداخلية جان بيير شوفنمان.

أما رئيس فرنسا الأسبق فاليري جيسكار ديستان فقد صرح بأن فرنسا ينقصها اليوم ديجول جديد لمواجهة الهيمنة الأمريكية على مقدرات العالم.

وفي محاولة لأخذ موقف الطريقة السياسية الفرنسية في الاعتبار قطع جوسبان خطوة جديدة في إظهار التحفظ الفرنسي الرسمي إزاء العدوان الأمريكي، حيث قال بالإنجليزية للصحفيين في كندا «إن الضربة الأمريكية كان لا محال منها، لكن هذا لا يعني أنها كانت ضرورية».

وهذه الجملة التي تبدو غامضة والتي رفض جوسبان أن يترجمها إلى الفرنسية برغم إلحاح الصحفيين على تلخيص أمين للموقف الفرنسي الرسمي.

فمنذ الأزمة الأخيرة في نوفمبر الماضي والتي انطلقت خلالها الطائرات الأمريكية بالفعل لضرب العراق قبل أن تتلقى أوامر من كلينتون بالعودة إلى قواعدها يسود في الأوساط الفرنسية اعتقاد راسخ بأن واشنطن عاقدة العزم على ضرب العراق، وأنها اتخذت هذا القرار بالفعل، لكنها تتحين الفرصة المناسبة لذلك، وبالتالي فإن الضربة العسكرية آتية لا محالة.

وكما كشف فيدرين فإن فرنسا ظلت على اتصال مستمر بالعراق في محاولة لإقناعه بالامتثال الكامل لعملية التفتيش حتى لا يعطي لأمريكا الذريعة لإطلاق عمليات القصف.

وفي الوقت ذاته كانت فرنسا تعبر للولايات المتحدة بالقنوات الدبلوماسية عن اقتناعها بأن الضربة العسكرية لن تكون مجدية، بل إن آثارها قد تكون سلبية خاصة بالنسبة للعالم العربي والإسلامي.

ومحصلة هذه الرؤية هي أن موقف فرنسا كان عدم الموافقة وعدم الاعتراض على الضربة العسكرية ضد العراق. وكان الموقف الفرنسي متأرجحا بين المباح والمحظور.

والمباح هو إبداء التحفظ المخفف والتشكيك في فعالية ونتائج الضربة الأمريكية والامتناع عن تأييد باريس لقصف العراق. أما المحظور فهو إدانة الهجوم الأمريكي - البريطاني إدانة دامغة واتخاذ موقف واضح يتناقض مع موقف واشنطن.

ومما زاد من صعوبة الوضع الفرنسي هو أن دول الاتحاد الأوروبي كانت في مجملها غير معارضة للضربة الأمريكية - البريطانية، وكان أقصى ما خرج من العواصم الأوروبية هو التعبير عن الأسف لهذه الضربة. وكان من الصعب أن تتخذ فرنسا موقفا منفردا بإدانة حليفها الأكبر الولايات المتحدة الأمريكية.

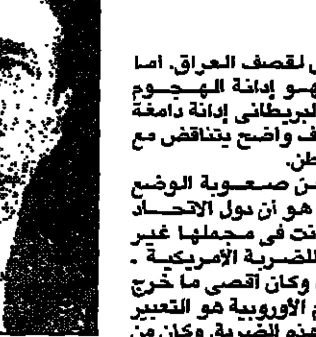
وكان هناك منذ اللحظة الأولى لعمليات القصف إدراك لدى المسئولين في باريس بأن أي موقف حاد من فرنسا كان سيضعها على الرف في المناقشات التي تجرى بين الدول الكبرى من أجل اتخاذ موقف دولي موحد من العراق بعد الضربة العسكرية. ففرنسا تدرك تماما أنه لو اتخذت موقفا مرتفع النبرة بشجب أو إدانة الولايات المتحدة لأغلقت واشنطن في وجهها كل الأبواب في مجلس الأمن، وفي الاتصالات الدولية للخروج من الأزمة العراقية على أساس أنها لم تعد طرفا محايدا وأنها اتخذت موقف المدافع عن النظام العراقي المرفوض أمريكيا ودوليا.

وفي الكواليس يقول الدبلوماسيون الفرنسيون: هل المطلوب من فرنسا أن تتخذ موقفا أكثر قوة من الدول العربية أنفسها؟ ثم هل المطلوب من فرنسا أن تكون محامي نظام صدام حسين والمدافع الأول عنه؟

من يتابع تصريحات المسئولين الفرنسيين أو يتحدث مع أحدهم الآن عن الأزمة العراقية يشعر برفض للعودة إلى الوراء والتعليق بأي صورة على الضربة العسكرية الأمريكية.

ففرنسا تريد الآن أن تتحدث عن المستقبل وإيجاد رد على سؤال: وماذا الآن؟

وللإجابة عن هذا التساؤل عرض الرئيس شيراك ثلاثة اقتراحات: أولها: إعادة نظر شاملة في عملية التفتيش عن الأسلحة العراقية بعد أن ثبت فشل اللجنة الدولية المكلفة بذلك وتحيز رئيسها الاسترالي بتلر.



الرئيس شيراك

وثانيها: البحث في إمكان رفع الحظر البترولي عن العراق.

أما الاقتراح الثالث فهو البحث في تحسين الأوضاع المعيشية للشعب العراقي.

ولعل أبلغ دليل على حرص فرنسا أن تقوم بدورها في تسوية الأزمة العراقية هو رفضها التعليق على الانتقادات الخالية من أي لباقة التي وجهها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز إلى الرئيس شيراك عندما اتهم رئيس فرنسا بالانتهازية وعدم الأمانة وبأنه أهان ذكاء العرب. فقد رفض المسئولون الفرنسيون التعليق أو الرد على هذه الإهانات واكتفوا بالقول أنها تعبر عن تعكير مزاج العسكريين بسبب الضربة العراقية.

وبرغم رفض الولايات المتحدة لهذه الأفكار، فإن فرنسا مازالت مصرة على أن تلعب دورا في صياغة علاقة جديدة بين العراق والأمم المتحدة. فباريس مقتنعة بأن الجهة المخولة بإيجاد حل للمشكلة العراقية هي المنظمة الدولية ولا ينبغي ألا تنفرد دولة واحدة باتخاذ قرار لضرب العراق عسكريا، ثم تنفرد بعد ذلك هذه الدولة نفسها بإيجاد التسوية الدبلوماسية وفرض آرائها على المجتمع الدولي بأكمله.

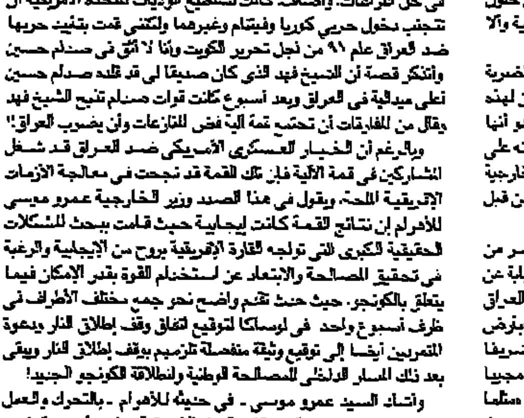
قمة واجادوجو لمنع النزاعات الإفريقية:

العراق ولوكيربي تسيطران على مناقشات المؤتمر

إصرار القادة الأفارقة على الحلول «الإفريقية»

اكتسبت قمة الجهاز المركزي لآلية منظمة الوحدة الإفريقية لمنع النزاعات وإدارتها وتسويتها في دورتها الرابعة على مستوى رؤساء الدول والحكومات في واجادوجو ببوركينا فاسو أهمية خاصة وطابعا مميزا حيث تبعت مباشرة قمة فرنسا - إفريقيا التي شارك فيها الرئيس مبارك لأول مرة في تاريخ هذه القمم واستأنفت قمة واجادوجو للمشاورات التي تمت في باريس بين الرؤساء المشاركين حول قضية الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية وكان لها بعد فني مهم لأنها بحثت التقرير الذي تقدمت به منظمة الوحدة الإفريقية حول النزاع بين إثيوبيا وإريتريا، وتقريرا آخر حول الأزمة في الكونجو الديمقراطية وتبادل أيضا الرؤساء الآراء بشأن أوضاع النزاع في كل من بوروندي وأنجولا وغينيا بيساو وجزر القمر.

ومن أهم نتائج هذه القمة أن الرئيس شيلوبا قد أخطر المؤتمر بأنه سوف يتم عقد اجتماع قمة يومي ٢٧ و٢٨ ديسمبر في لوساكا يتوقع فيه وقف إطلاق النار بين الأطراف المعنية بالنزاع في الكونجو بما في ذلك المتمردون حيث يتم انتهاج صيغة ملائمة للأخذ في الاعتبار أن المتمردين لا يمثلون دولة وذلك من خلال الاتفاق بين الأطراف، ولقد تم رسم سيناريو محدد متفق عليه لتحقيق هذا الغرض. وفي هذا الصدد اعتبرت مصر ذلك تقدما إيجابيا وخطوة كبيرة جدا نحو استقرار الأوضاع في الكونجو الديمقراطي وبناء على ذلك اعتبر السيد عمرو موسى وزير الخارجية ورئيس وفد مصر في قمة آلية فض المنازعات أن القمة ناجحة في هذا الصدد لأن المشاورات التي تمت على هامش القمة بين رؤساء الدول المعنية وكل المشاركين أدت إلى بلورة التصور بالنسبة للاجتماع القادم في لوساكا.



رسالة واجادوجو
عائشة عبدالغفار

ومن ناحية أخرى كانت قضية لوكيربي على ميعاد مع قمة الآلية وطالب وزير خارجية ليبيا السيد عمر المنتصر بتأكيد قرار قمة واجادوجو لمنظمة الوحدة الإفريقية في يونيو الماضي والالتزام بهذا القرار التاريخي الذي اتخذته القمة الإفريقية الماضية.

ومن ضمن خصوصيات قمة الآلية أنها كانت ناجحة وقد حققت أهدافها والدليل على ذلك أن نسبة المشاركة للرؤساء كانت نسبة عالية جدا وهذا يعكس اهتمام وقلق القادة الأفارقة وإصرارهم على أن تكون حلول المشكلات الإفريقية حلولا إفريقية تأتي داخل نطاق القارة الإفريقية وألا نبحث عن الحلول لقارتنا خارج إطارها الجغرافي.

وفي إطار خصوصية هذه القمة أيضا أنها تواكب توقيتها مع الضربة العسكرية الأمريكية للعراق التي استفزت الضمير الإفريقي وكان لهذه الضربة آثار مهمة على قمة الآلية المنعقدة بواجادوجو. الأثر الأول هو أنها ألقت بظلالها على المؤتمر وعبر عدد من الدول عن استيائه وإدانته على هامش أعمال القمة وفي داخل الجلسات المغلقة حيث تدخل وزير خارجية ليبيا أثناء الحديث عن لوكيربي وأشار إلى الاعتداءات المتكررة من قبل الولايات المتحدة ودلل على ذلك بالضربة الأمريكية ضد العراق.

كما أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية موقف مصر من واجادوجو نفسها لتواكب رئاسته لوفد مصر في قمة الآلية نيابة عن الرئيس محمد حسني مبارك مع حادث الضربة العسكرية ضد العراق وعلى أرض إفريقيا ومن واجادوجو بالتحديد التي تسمى «بأرض الشرفاء» جاء تعليق ورد فعل وزير الخارجية المصري أمينا وشريفا وواضحا وتاريخيا حيث قال موسى لوفد الصحفيين المصريين مجيبا على تساؤلاتهم بإجابات دقيقة تعبر عن صلابة الموقف المصري: مثلما قال كوفي عنان سكرتير عام الأمم المتحدة يعتبر هذا اليوم يوما حزينا. حيث تراجعت الدبلوماسية وفشل الطرفان في التوصل إلى طريق عملية التعاون - الحكومة العراقية - ولجنة الأمم المتحدة وأنه في ضوء الوضع الناجم عن الإجراءات العسكرية ضد العراق يؤكد وقوف مصر إلى جانب شعب العراق. وللمطالبة بتجنيب الشعب الشقيق آثار الهجوم العسكري. كما طالب مجلس الأمن بالاستمرار في تحمل مسئولياته ووقف تصاعد الموقف وحماية الشرعية الدولية. وكان الوزير في أول يوم لوصوله إلى أرض الشرفاء قد أعرب بحسه السياسي المعهود وقبل بدء العمل العسكري عن قلقه لتصاعد الموقف وطالب لجنة التفتيش بأن تكون إجراءاتها وخطواتها عن طريق مجلس الأمن وبموافقته. وعبر عمرو موسى عن موقف مصر منذ نشوب الأزمة حيث دعت دائما إلى ضرورة التزام العراق بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. كما نوهت بأهمية قيام لجنة التفتيش الدولية بمهامها في إطار من الشفافية والوضوح وإتاحة الفرصة الدبلوماسية بالقيام بدورها في حل تلك الخلافات وأعاد موسى إلى الأذهان كيف أن مصر نجحت - مع المجتمع الدولي - بالفعل في مرات سابقة في نزع فتيل الأزمة بما حال دون استخدام القوة وتجنيب شعب العراق المزيد من المعاناة ومن ثم فإن تراجع العمل الدبلوماسي مدعاة لبالغ الأسف الشديد باعتبار تأثيره السلبي على النظام الدولي. كما عبر وزير خارجية بوركينا فاسو السيد «أبلاس ويدراوجو» للأهرام عن استياء إفريقيا إزاء التطورات التي جرت في العراق قائلا إننا لا نستطيع أن نقبل أن تقوم أي دولة مهما كانت قوتها بمثل هذه الهجمات ووفقا لمزاجها لأن ذلك يعد أمرا خطيرا له انعكاساته على الشرعية الدولية. وأضاف: أعتقد بكل صدق أن هذا الهجوم قد وقع في اللحظة نفسها التي كان مجلس الأمن مجتمعا، ونحن نعلم أن بعض أعضاء مجلس الأمن لم يكونوا على دراية بهذا الموضوع، وهذا الفعل لم يتخذ من خلال قرار من قبل المجتمع الدولي وإنما كان رد فعل من قبل طرف واحد هو الولايات المتحدة الأمريكية وفي وقت كانت تجرى فيه مساع حميدة كانت ستؤدي إلى الحل السلمي.

وتوالت ردود الفعل من قبل رؤساء الوفود المشاركة في قمة الآلية على هامش قمة آلية فض المنازعات الإفريقية حتى سرقت للأسف إلى حد ما انشغال المراقبين بالقضايا الإفريقية ليضع الأفارقة والعرب همومهم في سلة واحدة ولقد ذكر لي في هذا الصدد وزير خارجية ليبيا السيد عمر المنتصر أن بلاده ترفض الهيمنة الأمريكية على العراق وأي دولة، وقال إن ليبيا لا تقبل ما جرى لشعب العراق وأشار إلى أن الهجوم الأمريكي الأخير على العراق معناه أنه ليس هناك وجود للأمم المتحدة وإنما الولايات المتحدة مهيمنة وتتخذ القرارات بدون الرجوع إلى أي طرف وبدون الرجوع إلى الأمم المتحدة.

وطالب عمر المنتصر في حديثه الخاص بحتمية تحرك العالم العربي والدول العربية مشيرا إلى أنه للأسف الشديد فإن بعض الإذاعات العالمية ووسائل الإعلام الدولية قد ذكرت أن الطائرات التي شنت الهجوم على العراق قد انطلقت من دول عربية وأراض عربية!

ومن ناحية أخرى وصف السيد مصطفى عثمان إسماعيل وزير خارجية السودان هذه الضربة بأنها مستعجلة وغير مبررة وتمت بطريقة يقصد بها إغلاق أي منفذ للحل الدبلوماسي ولذلك يتعين على الآلية الدبلوماسية سواء كانت في مجلس الأمن أو الجامعة العربية أو المؤسسات الأخرى التحرك حتى تفشل هذا المخطط المراد به وقف المحاولات الدبلوماسية التي نجحت في الماضي في أن تجنب المنطقة مخاطر التصعيد ومخاطر الحرب. كما قال لي السيد لانسانا كوياتي السكرتير العام التنفيذي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا إننا نؤيد السلام وحل النزاعات من خلال الحوار. من المؤسف أن يتصاعد الموقف في العراق إلى هذه الدرجة. وأضاف أنه منذ اندلاع هذه الأزمة والدول الإفريقية تأمل في أن تحل سلميا معربا عن أسفه الشديد لحدوث الاعتداء في وقت كان يجتمع فيه مجلس الأمن لبحث القضية وهو يمثل الهيئة التي يملكها الجميع ويتعين علينا احترام ميثاق الأمم المتحدة.

كما أعرب وزير خارجية ناميبيا السيد بن جيريراب عن صدمته للاعتداء الأمريكي على العراق مشيرا إلى وجود مجلس أمن يوفر الأسس للمفاوضات والاتفاقيات للتوصل إلى حل سلمي للأزمة العراقية. وقال إننا نؤمن بأن الحل العسكري يعني اللاحل، وأنه يجب إعطاء الفرص الدبلوماسية إلى آخر مدى مؤكدا أن العملية العسكرية ليست سوى خطوة غير عقلانية وخطيرة وطالب الولايات المتحدة بإعادة النظر فورا في هذه العملية الموجهة إلى الشعب العراقي.

وصرح وزير خارجية مملكة ليسوتو السيد توملي تابانيه بأن بلاده تأسف لهذا القرار وأضاف أننا لا نؤمن بأن دولة أو دولتين في إمكانها اتخاذ القرارات والمبادرات ونحن غير مقتنعين باختيار الولايات المتحدة الأمريكية الحل العسكري.

وقال لي أندرو يانج رئيس الوفد الدائم للولايات المتحدة في الأمم المتحدة سابقا الذي حضر قمة الآلية كمراقب إنني ضد استخدام القوة في حل النزاعات. وأضاف: كانت تستطيع الولايات المتحدة الأمريكية أن تتجنب دخول حربي كوريا وفيتنام وغيرهما ولكنني قمت بتأييد حربها ضد العراق عام ٩١ من أجل تحرير الكويت وأنا لا أثق في صدام حسين وأتذكر قصة أن الشيخ فهد الذي كان صديقا لي قد قلده صدام حسين على ميدالية في العراق وبعد أسبوع كانت قوات صدام تذبح الشيخ فهد وقال من المفارقات أن تجتمع قمة آلية فض النزاعات وأن يضرب العراق!!

وبالرغم أن الخيار العسكري الأمريكي ضد العراق قد شغل المشاركين في قمة الآلية فإن تلك القمة قد نجحت في معالجة الأزمات الإفريقية الملحة، ويقول في هذا الصدد وزير الخارجية عمرو موسى للأهرام إن نتائج القمة كانت إيجابية حيث قامت ببحث للمشكلات الحقيقية الكبرى التي تواجه القارة الإفريقية بروح من الإيجابية والرغبة في تحقيق المصالحة والابتعاد عن استخدام القوة بقدر الإمكان فيما يتعلق بالكونجو. حيث حدث تقدم واضح نحو جمع مختلف الأطراف في ظرف أسبوع واحد في لوساكا لتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار ودعوة المتمردين أيضا إلى توقيع وثيقة منفصلة تلزمهم بوقف إطلاق النار ويبقى بعد ذلك المسار الداخلي للمصالحة الوطنية وانطلاقة الكونجو الجديد!

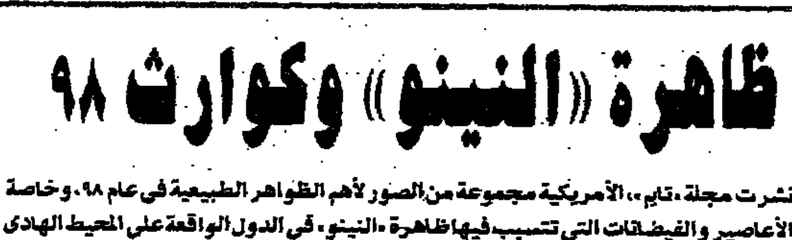
وأشاد السيد عمرو موسى - في حديثه للأهرام - بالتحرك والعمل الذي قامت به مجموعة من قادة الدول الإفريقية وعلى رأسهم الرئيس شيلوبا رئيس زامبيا الذي كان له أثر كبير في تمهيد الطريق نحو هذا التفاهم. وفيما يتعلق بالأزمة بين إثيوبيا وإريتريا قال السيد عمرو موسى إن اللجنة الإفريقية الثلاثية التي عملت تحت رئاسة رئيس المنظمة الرئيس بليز كومباوري قد خرجت بتوصيات قبلت في غالبيتها من الطرفين وقد تم تكليف اللجنة نفسها بمواصلة تحقيقها. وفيما يتعلق ببوروندي فلقد تحركت الآلية نحو اقتراح إنهاء نظام العقوبات ضد بوروندي وأخذت علما بالتطور الإيجابي الذي جرى في غينيا بيساو. كما شهدت هذه الاجتماعات عزما جديدا وإرادة واضحة ومهمة من قبل الرؤساء في مساعدة جزر القمر على معالجة الوضع في الجزيرة بشكل عام. وأشار السيد عمرو موسى إلى أنه بالرغم من توتر الوضع في أنجولا فإنه كان من الواضح أن روح المؤتمر ومنظمة الوحدة الإفريقية بأجمعها أيدت النظام الشرعي في أنجولا ضد مجوناس سافيمبي - زعيم يونيتا كما نالت أنجولا تأييد الآلية ضد سافيمبي.

ويؤكد أيضا وزير خارجية الكونجو للأهرام في إطار التحقيق الشامل الذي أجراه مع عدد كبير من رؤساء الوفود والشخصيات السياسية المهمة حول تقويم أعمال المؤتمر. أن نتائج القمة كانت مثمرة للغاية من خلال مشاركة وفود ٣٨ دولة منهم ١٨ رئيس دولة وحكومة وأمانتا منظمة الوحدة الإفريقية والأمم المتحدة وعدد من المنظمات الإقليمية مثل منظمتي المجموعة الاقتصادية لدول غرب وجنوب إفريقيا وقال إن مجمل الأزمات التي تمت مناقشتها تؤكد جدية الأفارقة في سعيهم لتحقيق السلام والاستقرار والأمن من أجل تحقيق الهدف وهو التنمية في القارة وقال إذا نجحنا في السيطرة على مناطق التوتر نكون بذلك قد نجحنا في حل مشكلاتنا بأنفسنا.

ويقول السفير إبراهيم حسن مساعد وزير الخارجية حول الدور المصري خلال قمة الآلية إن مصر لعبت دورا مهما للغاية بدأ أساسا قبل وخلال جلسات المؤتمر من خلال الاتصالات التي تمت والرسائل التي نقلها السيد عمرو موسى من الرئيس حسني مبارك إلى رؤساء الدول الإفريقية. وأشار إلى أن هذا التحرك قد بدأ من خلال استقبالات الرئيس مبارك في باريس ونظرائه الأفارقة ولقاءاته المتعددة في مصر مع عدد من رؤساء الدول الإفريقية من بينهم رئيس الكونجو لوران كابيلا والإريتري أسياسي أفورقي والرئيس موجابي رئيس زيمبابوي والسيد ميليس زيناوي رئيس وزراء إثيوبيا.

وأكد أن إسهام مصر كان واضحا خاصة فيما يتعلق بالصراع في الكونجو والمشكلة الإريترية الإثيوبية من خلال قيام مصر بإقناع الأطراف المعنية بضرورة الحل السلمي.

ظاهرة «النينو» وكوارث ٩٨



نشرت مجلة «تايم» الأمريكية مجموعة من الصور لأهم الظواهر الطبيعية في عام ٩٨، وخاصة الأعاصير والفيضانات التي تتسبب فيها ظاهرة «النينو» في الدول الواقعة على المحيط الهادى وجنوب الأطلنطي وغرب القارة الهندية.



كما اختارت المجلة حرائق غابات الأمازون، التي استمرت لمدة ثلاثة أشهر وقضت على مساحات شاسعة منها، وظاهرة شهب الأسد، التي سقطت في نوفمبر الماضي على ولاية كاليفورنيا الأمريكية، من الظواهر الطبيعية المهمة أيضا خلال العام.



مجموعة الصور تضم صورة لإعصار جورج الذي اجتاح عددا من دول أمريكا اللاتينية، وأجبر حوالى ٢٠٠ ألف شخص على إخلاء منازلهم بدولة الدومينكان. وصورة لطفل في الحادية عشرة يعاني من الصدمة بسبب الإعصار الذي اجتاح غرب الهند في يونيو الماضي وأدى إلى وفاة جميع أفراد أسرته المكونة من ١٩ فردا. و فيضان بيرو العنيف الذي أدى إلى انهيار ٨٠ كوبريا، وإغراق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية.

هموم وآمال عربية فى العام الجديد

أبى أن يرحل عام ١٩٩٨ دون أن يترك للعرب المزيد من الذكريات الأليمة التى تعمق من الأحزان فى القلوب.. فالخسائر البشرية والمادية الجسيمة التى تكبدها العراق من جراء العدوان الأمريكى - البريطانى الأخير ستزيد من معاناة الشعب العراقى فى العام الجديد وهو يدخل العام التاسع من الحصار فى ظل أوضاع صحية وغذائية متدهورة. فكم من الخسائر يمكن أن تلحق ببلد لا حول له ولا قوة من جراء هجمات عدوانية بأحدث وسائل التكنولوجيا العسكرية واستمرت ٧٠ ساعة تم خلالها ضرب ١٠٠ هدف تقريبا. وقامت الطائرات الأمريكية والبريطانية بـ ٦٥٠ طلعة وتم إطلاق أكثر من ٣٢٥ صاروخا من طراز كروز، بينما أطلقت قاذفات بى - ٥٢ أكثر من ٩٠ صاروخا طبقا لاحصاءات البنتاجون.

ويكفى أن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية قد أكدت أن قرار الرئيس الأمريكى بيل كلينتون بضرب العراق لن يحل أى شىء رغم التكلفة المرتفعة للغاية ولن يستفيد إلا الرئيس العراقى صدام حسين.

فمستقبل عمليات التفتيش والوجود العسكرى المكثف فى الخليج والعلاقات بين واشنطن والدول العربية ومصداقيتها فى مجلس الأمن وأمام المجتمع الدولى كلها تثير علامات استفهام كثيرة فى عام ٩٩ مما يجعل المصالح الأمريكية فى المنطقة معرضة للخطر.

ولكن هذا النهج الأمريكى الذى تؤيده بريطانيا ويشكل خرقا فاضحا لميثاق الأمم المتحدة والشرعية الدولية، هل سيتبع مرة أخرى فى العام الجديد التعامل مع أزمات تؤرق واشنطن ولندن؟ وما معنى التحذيرات الأمريكية والبريطانية الأخيرة لليبيا إذا لم تسلم المشتبه فيهما إلى هولندا فى موعد أقصاه فبراير المقبل؟ وإلى متى يستمر الصمت العربى إزاء التعامل الأمريكى بمنطق القوة وسياسة الكيل بمكيالين؟.. ويبقى الأمل كبيرا فى عقد قمة عربية فى القريب العاجل..

وتعد مفاجأة الانتخابات المبكرة فى إسرائيل نتيجة طبيعية لممارسات الحكومة الإسرائيلية الحالية برئاسة بنيامين نيتانياهو الذى تقل فرص نجاحه أمام منافسيه هذه المرة لأنه أحدث انقساما داخل المجتمع الإسرائيلى بشأن السلام مع العرب. ولاشك أن قضية السلام مع إسرائيل ستظل هى المحور الرئيسى للهموم العربية بعد انتهاء زيارة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون التاريخية لغزة بلا نتائج ملموسة.. فمصير إتفاق «واى ريفر بلانتيشن» مازال فى يد الجانب الاسرائيلى. ففى الوقت الذى يحرص فيه الجانب الفلسطينى على تنفيذ إلتزاماته فإن الحكومة الاسرائيلية تواصل إستفزازاتها للعرب والفلسطينيين وتهدد بتجميد الاتفاق وإلغاء إتفاق «أوسلو» وتضع شروطا تعجيزية أمام السلطة الفلسطينية لاضعاف موقفها وهز مركز الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات أمام أبناء شعبه .. ولذلك من الطبيعى أن تعود أجواء الانتفاضة إلى الأراضى الفلسطينية وتفجر أعمال العنف مرة أخرى وتستمر الصدامات الدامية بين جنود الاحتلال الاسرائيلى والفلسطينيين فى الضفة الغربية وغزة..

ويسجل عام ٩٨ للرئيس مبارك جهوده المستمرة والمكثفة من أجل السلام وكرئيس للقمة العربية يواصل دفاعه عن حقوق العرب وحماية مصالحهم ويدعو إلى ضرورة قيام السوق العربية المشتركة كحل وحيد لمواجهة التحديات الاقتصادية الكبيرة فى القرن المقبل. كما يسجل عام ١٩٩٨ للرئيس مبارك نجاحه فى نزع فتيل الأزمة بين سوريا وتركيا التى كانت تشعل حربا جديدة فى المنطقة وانتهت باتفاق «أضنة» فى ٢٠ أكتوبر الماضى.

ويبدأ لبنان عهدا جديدا بعد أن تولى العماد أميل لحود قائد الجيش مهام الرئاسة خلفا للرئيس إلياس الهراوى ويحدو اللبنانيين الأمل فى اصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية فى ظل حكومة سليم الحص الذى تولى منصب رئيس الوزراء بعد اعتذار رفيق الحريرى فى الوقت الذى سجلت فيه المقاومة اللبنانية فى عام ٩٨ بطولات رائعة وأنزلت أكبر الخسائر البشرية فى صفوف القوات الاسرائيلية المحتلة لجنوب لبنان مما دفع إسرائيل التى زاد عدد قتلاها من الجنود فى الأيام الأخيرة إلى التلويح بتوجيه ضربة عسكرية إلى لبنان فى العمق كرد إنتقامى.. وباءت محاولاتها لفصل المسارين السورى واللبنانى بالفشل ومازالت سوريا تشترط بدء المفاوضات مع الجانب الاسرائيلى من حيث انتهت فهل يشهد العام الجديد إستئناف هذه المفاوضات مرة أخرى وكسر الجمود الذى استمر ٣ سنوات على هذا المسار.

ولابد أن يشهد عام ٩٩ المزيد من القصف الجوى والمدفعى الاسرائيلى لقرى جنوب لبنان وفى نفس الوقت المزيد من القتلى فى صفوف الجنود الاسرائيليين على أيدى أبطال المقاومة اللبنانية الذين قدموا نموذجا أمثل لكيفية التعامل مع من يحتل الأراضى بالقوة بدون وجه حق.. ويحمل العرب همومهم وقضاياهم الساخنة فى العام الجديد ومازال السودان تحت الحصار الجزئى وتتفجر أعمال العنف فى الجزائرين الحين والآخر وهى تستعد لانتخابات الرئاسة وتسعى المغرب إلى اجراء استفتاء الصحراء لاغلاق هذا الملف بينما تواصل اليمن مباحثاتها مع السعودية لحل النزاع الحدودى بعد طى صفحة حنيش وفتح صفحة جديدة مع أريتريا والبحث مازال جاريا عن حل للأزمة الصومالية.. كل هذه القضايا الساخنة بالاضافة إلى أزمة تدهور أسعار النفط التى تزيد من قلق وهواجس دول الخليج العربية تثير علامات استفهام عديدة حول التحرك العربى فى عام ٩٩ لمواجهة هذه التحديات قبل الدخول إلى القرن القادم. فماذا يخبىء القدر للعرب فى آخر عام بالقرن العشرين وبدء الألفية الثالثة؟!



● العراق.. حصاد ٩٨ بعد العدوان الأمريكى البريطانى ●

ونقول: ليس أمام العرب وهم يودعون عام ٩٨ بآلامه وأحداثه الساخنة ويستقبلون عام ٩٩ ولا يعلمون ما ينتظرهم من مفاجآت. إلا التحلى بروح التفاؤل والتمسك بالأمل فى انفراج الأزمات التى يعانونها فى العام الجديد الذى يفصل بين قرنين من الزمان.

مغازى شعير

ماذا بعد عام الانكسار

[illegible]

وبدء الصمت العربى والتململ.. [illegible] أولا عن مصالحهم ومصالح شعوبهم والنتيجة أن إسرائيل التى ضربت عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية عرض الحائط تحاصر أو تعاقب أو تهاجم لاختراقها الشرعية الدولية وتواصل عربدتها فى المنطقة بالاحتلال والقصف والكل صامت فى حمى التراخى.

والسلحة الدمار الشامل بكافة أنواعها وأشكالها تملكها وترفض التوقيع على معاهدات تحظر نشرها، ورغم ذلك لا تتجه إليها فرق التفتيش الدولية أو منطق هنا أن تسود شريعة الغاب ونحن على أعتاب قرن جديد

إذا كنا نبحث عن الأمن والسلم العالمى لابد أن يحترمه ويطبقه أولا الأقوى بعدالة ونزاهة بعيدا عن التحيز والكيل بمكيالين.

نعلم ذلك ولكن مسئولية ما نعانى منه تقع بالدرجة الأولى علينا كأمة عربية. لنعالج بأنفسنا ما يمكن جراحنا.

ويكون لدينا الشجاعة الكافية للجلوس والحوار فى مصارحة تامة لأخطائنا وإيجاد منهج عملى لعلاجها على أساس من المصارحة والمصالحة العربية الشاملة لنقضى على الانقسام العربى والأزمة التى قضت على الأخضر واليابس فى حياة أمتنا العربية. وبدون ذلك لن نستطيع أن نواجه العالم والشرعية الدولية التى اخترقت ونبحث عن مخرج من أزمتنا مع الهجوم الأمريكى البريطانى على العراق. فنحن أصحاب حقوق ولكن بالفرقة والخلاف ضاعت من أيدينا

فهل نتحرك بسرعة لانقاذ ما يمكن انقاذه بالمصارحة العربية والمصالحة.

عربى

أحداث وآفاق القضايا الساخنة

بحلول العام الجديد.. يطل عالمنا العربى على مشارف القرن الحادى والعشرين وقضيته الفلسطينية وصراعه مع إسرائيل فى مفترق طرق تتجاذبه احتمالات ليست بالضرورة محل إجماع أو وضوح - كما تتحرك ثلاث دول إلى آفاق القرن الجديد مثقلة بحصار اقتصادى وعقوبات دولية تضر بشعوبها (العراق وليبيا والسودان) وإن بدت بارقة أمل فى خلاص الليبيين من الحصار مع اتجاه مشكلة «لوكيربى» نحو الحل.

ورغم الهجوم العسكرى الأمريكى - البريطانى على العراق والآلام والمخاطر العديدة.. مازال الأمل كبيرا فى عقد قمة عربية (آخر قمة كانت فى يونيو ٩٦ بالقاهرة).. فإن نقاط ضوء بارزة لا يتعين أن نغفلها - ضوء يأتى من المقاومة اللبنانية.. ومحاولات التحول الديمقراطى فى ظل الاستقرار من المغرب إلى لبنان.. واستمرار صمود الشعبين الفلسطينى والسورى لاسترداد حقوقهما.

والسطور التالية هى مجرد جانب من لوحة هى بالطبع مزدحمة بالمزيد من الأحداث.. ولكنها مجرد «وقفة» بين عامى ٩٨ و٩٩.. وهى «وقفة» حاولنا أن نزينها «عمقا» وثراء برؤية متخصصين فى أبرز القضايا التى تشغل العرب.

عرب ٩٩

إعداد:
نانى نجيب
كارم يحيى
د. إيناس طه
نجلاء عبد الحافظ

فلسطين

الدولة.. وطريق أوسلو

لقد بدأ عام ٩٨ بينما تمر مسيرة «أوسلو» بأزمة ممتدة استهلكت معظم العام.. وحتى ٢٤ أكتوبر حين جرى التوصل إلى اتفاق «واى بلانتيشن» بعد أن عاد قطار الدبلوماسية الأمريكية إلى التحرك وانتهت إلى الجمع بين الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو فى مفاوضات ماراثونية استمرت تسعة أيام متواصلة

فماذا عن قيام الدولة الفلسطينية وحيث من المقرر أن تنتهى المرحلة الانتقالية لحكم الذاتى فى ٤ مايو المقبل. وهو أيضا سؤال يحتمل أكثر من إجابة انتظارا لمفاوضات الوضع النهائى والمستجدات من الأحداث داخل إسرائيل مع اجراء الانتخابات المبكرة.

وقد يمثل افتتاح مطار غزة الدولى فى ٢٤ نوفمبر وزيارة كلينتون كأول رئيس أمريكى لغزة ورام الله فى ١٤ و١٥ ديسمبر علامات على طريق الدولة الفلسطينية..

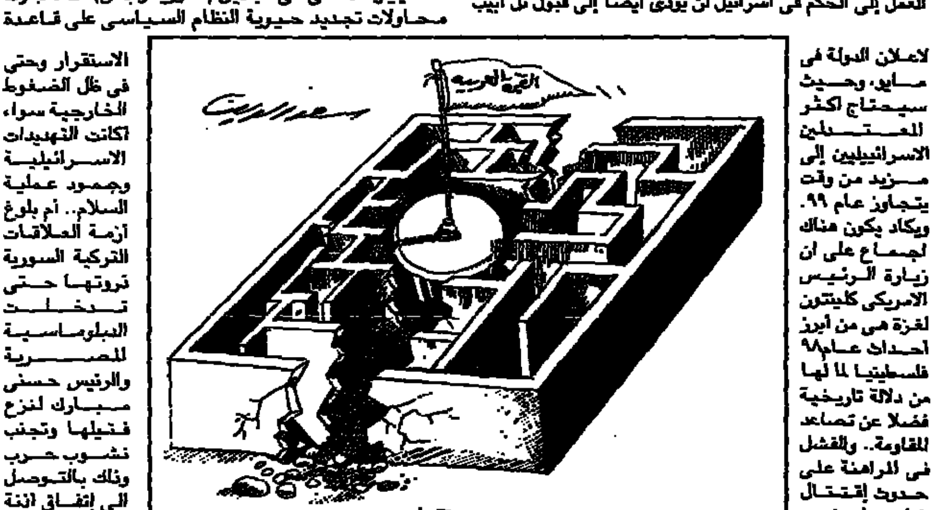
وبصرف النظر عما يجرى داخل إسرائيل وما ستسفر عنه الانتخابات المبكرة فى ابريل المقبل تختلف السيناريوهات المطروحة بالنسبة لمستقبل القضية الفلسطينية.. نعنى القدرة سفير فلسطين فى القاهرة لا يرى ما يعوق إعلان الدولة وعاصمتها القدس فى عام ٩٩.

ويقول إن هذا العام هو عام عودة القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. ويوضح أن الشعب الفلسطينى وقيادته لن يتراجع عن إصراره على ذلك مهما تكن مساحة الأرض التى تسيطر عليها سلطته، ومشيراً إلى توافر مقومات الدولة من أرض وشعب وحكومة شرعية، وسلطة تشريعية منتخبة.

ومن منطلق صراع النفس الطويل، يرى المفكر الفلسطينى البارز د. أحمد صدقى الدجانى - وثيقة - تصميماً عربيا وفلسطينيا على متابعة النضال لتحرير الوطنى وفق العمل الدبلوماسى، والمقاومة معا، وبما فى ذلك المقاومة المسلحة. ويتوقع أن يؤثر ذلك على بنية الكيان الإسرائيلى. ويتوقع د. الدجانى أيضا تقارباً بين مختلف القوى الفلسطينية لضمان استمرار المقاومة لمحاصرة أخطار مفاوضات الحل النهائى خاصة (مستقبل القدس التى ستكون القضية الأهم فى عام ٩٩)

ويشأن إعلان الدولة يرى د. الدجانى أن هذا الأمر خاضع لاعتبارات تشمل قدرة الأمة على ضبط مفاوضات الوضع النهائى لحماية حقوقها، وليكون لهذا الإعلان مضمون حقيقى.. وإلا فإنها ستكون «دويلة معزولة» لن تقبل بها الأمة.. كما يرى أن عودة حزب العمل «الإسرائيلى للحكم قد يحمل فى طياته الإسراع بالدولة».

ويطرح د. أحمد يوسف أحمد مدير معهد الدراسات العربية تحت عنوان «٩٩.. لن يكون عاما عاديا بأى حال» حيث يشهد العام الجديد نقلة نوعية فى نضال الشعب الفلسطينى. ومع ذلك لا يستبعد د. يوسف سيناريو تأجيل اعلان الدولة عن موعدها المقرر إذ قد تقدم الحكومة الإسرائيلية على تقديم تنازل محدود عشية مايو. وفى اللحظة الأخيرة بهدف تحقيق إخراج ضئيل بعد استهلاك الشهور السابقة فى التشاور.. وحينئذ ليس من المستبعد أن تقبل القيادة الفلسطينية بالتأجيل. كما يرى أن عودة العمل إلى الحكم فى اسرائيل لن يؤدى أيضا إلى قبول تل أبيب لاعلان الدولة فى مايو، وحيث سيحتاج أكثر المعتدلين الاسرائيليين إلى مزيد من وقت يتجاوز عام ٩٩. ويكاد يكون هناك إجماع على أن زيارة الرئيس الامريكى كلينتون لغزة هى من أبرز أحداث عام ٩٨ فلسطينيا لما لها من دلالة تاريخية فضلا عن تصاعد المقاومة.. والفشل فى المراهنة على حدوث إقتتال فلسطينى - فلسطينى.



عرب ٩٩ «تحطيم الحواجز»

لبنان

المقاومة.. والتغيير

تزداد الغيوم قتامة فى ظل استمرار جمود المفاوضات على المسارين السورى واللبنانى والتى لا تلوح دلائل محددة على قرب استئنافها. وفى مواجهة ذلك يستمر تألق المقاومة اللبنانية.

واستطاعت عملياتها فى جنوب لبنان أن تدفع اسرائيل إلى حالة من الارتباك بعد تزايد عدد قتلاها من الجنود وبدأت الحكومة الاسرائيلية فى القبول علنا بقرار ٤٢٥ والانسحاب من الجنوب وإن جاء هذا القبول مشروطا بالتوصل الى ترتيبات أمنية تظل مرفوضة من بيروت ودمشق

وفى ظل توقف المفاوضات والتهديدات الاسرائيلية يلفت النظر أن لبنان شهد تحولات داخلية فى إطار استقرار صيغة الطائف للوفاق الوطنى. وجاءت هذه التحولات فى ثلاث خطوات بارزة وذلك باجراء انتخاب بلدية (محلية) فى مختلف أنحاء لبنان خلال شهرى مايو ويونيو وذلك للمرة الأولى منذ ٣٥ عاما - ثم تلا ذلك انتخاب العماد إميل لحود قائد الجيش رئيسا للجمهورية تحت شعار «التغيير».. وجاءت الخطوة الثالثة بتشكيل حكومة جديدة برئاسة سليم الحص خلفا لرفيق الحريرى الذى ظل رئيسا للوزراء لمدة ٦ سنوات وجاء عهد (لحود - الحص) بتشكيلة وزارية تتضمن العديد من أوجه الخبرة وبخاصة فيما يتعلق بتقليص نفوذ القيادات السياسية التقليدية وتفتح هذه التطورات الباب فى العام الجديد أمام تساؤلات حول مستقبل صيغة «الترويكا» الحاكمة والتى شكلت سمة أساسية منذ إتفاق الطائف وحول قدرة لحود والحص على تنفيذ وعود التغيير بالنسبة لانهاء نظام الحصص فى وظائف الدولة العليا أو تحقيق الاصلاح الادارى وضرب الفساد.. أو وضع قانون يفتح الباب أمام مجلس نواب جديد.

سوريا

نزع فتيل الأزمة مع تركيا

شهدت سوريا خلال ديسمبر إنتخابات مجلس الشعب (البرلمان) مع المحافظة على السمات الرئيسية والأوزان النسبية فى الساحة السياسية وبصرف النظر عن حجم التغيير الداخلى فى البلدين (سوريا ولبنان) فقد جرت محاولات تجديد حيوية النظام السياسى على قاعدة الاستقرار وحتى فى ظل الضغوط الخارجية سواء أكانت التهديدات الاسرائيلية وجمود عملية السلام.. أم بلوغ أزمة العلاقات التركية السورية ذروتها حتى تدخلت الدبلوماسية المصرية والرئيس حسنى مبارك لنزع فتيلها وتجنب نشوب حرب وذلك بالتوصل الى إتفاق أضنة ٢٠ أكتوبر الماضى.

الأردن

صحة الملك

ينشغل الاردنيون منذ صيف ٩٨ بتتبع أنباء صحة الملك حسين والاحتمالات المتعلقة بمستقبل العرش الهاشمى، وتحسبا للتطورات أصدر الملك مرسوما فى ١٦ أغسطس فوض بموجبه نائبه وولى العهد الأمير الحسن بصلاحياته الملكية. وأعقب ذلك تغيير وزارى واسع جاء بحكومة فايز الطراونة خلفا لحكومة عبد السلام المجالى - واعتبر المراقبون هذا التغيير بمثابة استجابة للمستجدات والمزاج الشعبى الذى انتقد حكومة المجالى بسبب مشكلة تلوث مياه الشرب فى العاصمة عمان.

كما شهدت الساحة السياسية الاردنية جدلا بين الحكومة والمعارضة حول هامش الحريات المتاح وبخاصة قانون جديد للصحافة رأى فيه مثقفون مخاطر على حرية التعبير. كما يرى المراقبون فى خطوة إطلاق سراح المعارض ليث شبيلات بعفو ملكى خطوة تستهدف تخفيف حدة التوتر بين الحكومة وقطاع مهم من المعارضة (الاتجاه الاسلامى)

المغرب

الاستفتاء المؤجل

على عكس التوقعات التى جاء بها مطلع عام ٩٨ فقد ظلت مشكلة الصحراء الغربية تراوح مكانها. ومر العام دون أن تتمكن الأمم المتحدة من إجراء استفتاء تقرير المصير (إما بالانضمام رسميا للمغرب أو انشاء كيان مستقل جديد) - وانتهت زيارة كوفى عنان الأمين العام باعلان تأجيل خطة الاستفتاء الى العام الجديد ودون أن يتوافر اليقين على امكان التنفيذ.

ومغربيا شهد مطلع العام حدثا له دلالته على مستوى التطور الديمقراطى فى العالم العربى إذ تولت المعارضة بقيادة (حزب القوى الاشتراكية) وللمرة الأولى مسئولية تشكيل حكومة جديدة برئاسة عبد الرحمن اليوسفى فى ١٤ مارس الماضى عقب انتخابات عامة كرست لمبدأ تداول السلطة.



عودة أجواء الانتفاضة



أطلال مصنع الشفاء بعد الضربة الأمريكية



حزن لا ينتهى على ضحايا المجازر فى الجزائر



كلينتون فى غزة .. زيارة بلا نتائج

ديسمبر

بركان الغضب العربى بعد ضرب العراق

العراق

ماذا بعد العدوان الأمريكى - البريطانى؟

يودع العراق عام ٩٨ بآلام وجراح وخسائر جسيمة دون آمال كبيرة برفع الحصار وإنهاء معاناة شعبه ويطل بغداد على العام الجديد مهددة بعدوان أمريكى بريطانى من غير إذن مسبق من مجلس الأمن. وكان عام ٩٨ قد شهد أزمات عديدة ومتكررة مع فرق التفتيش الدولية المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل وفى أزمتى (يناير - فبراير) و(نوفمبر) جرى تجنب الضربة العسكرية فى اللحظة الأخيرة بتراجع عراقى مقابل ضمانات دولية محددة لم ترق إلى بلوغ هدف «المراجعة الشاملة» لرفع العقوبات ومع ذلك فقد خلفت هذه الأزمات إتجاها أمريكيا بريطانياً علنيا ومتزايدا للاطاحة بنظام الحكم والرئيس صدام حسين (تخصيص ٩٩ مليون دولار بقرار من الكونجرس لدعم المعارضة).. ومن جانب آخر فقد كشفت سلسلة الأزمات عن تورط خبراء فرق التفتيش الدولية فى نقل المعلومات إلى أجهزة المخابرات الاسرائيلية والتحريض لضرب العراق (وبخاصة حالة سكوت ريتر)

وإذا كان المراقبون يستبعدون نجاح المعارضة المقيمة فى الخارج والمدعومة أمريكيا وبريطانيا للإطاحة بصدام فإن الدلائل ترجح استمرار الأزمات وبقاء الحصار والعقوبات مع تزايد احتمال الغزوة

بعد العدوان العسكرى الأمريكى - البريطانى على العراق يختلف د. عبدالمنعم سعيد مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام، ود. محمد السيد سعيد نائب مدير المركز حول فرص قلب نظام الحكم العراقى. حيث يرى د. عبدالمنعم أنه وارد ويستبعده د. محمد السيد

وبينما يأمل د. محمود شريف ريحان القائم بالأعمال المصرى لدى بغداد فى رفع الحصار خلال عام ٩٩ يستبعد د. عبدالمنعم ود. محمد السيد هذا السيناريو وإن رأى الأخير إمكان رفع العقوبات تدريجيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

ويؤكد د. ريحان أن مصر ضد أى تدخل أجنبى فى شئون العراق الداخلية خاصة بشأن تحديد مستقبل نظام الحكم.

وتتفق التقويمات على أن أزمات بغداد مع لجنة التفتيش [يونسكوم] هى أهم أحداث ٩٨ عراقيا فضلا عن التحرك الامريكى العلنى لدعم وتوحيد المعارضة للاطاحة بالنظام العراقى، ثم العدوان الأخير الذى أثار غضبا شديدا واستياء كبيراً عربيا ودوليا لأن الولايات المتحدة وبريطانيا تجاهلتا الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمجتمع الدولى وتكبد العراق خسائر بشرية ومادية جسيمة من جراء هذا العدوان الظالم الذى تواكب مع حلول شهر رمضان الكريم. والسؤال الآن هو: ماذا بعد العدوان الأمريكى - البريطانى على العراق؟.. وماذا ستسفر عنه تطورات الأزمة العراقية فى العام الجديد؟

الجزائر

الانتخابات أم العنف!

الأيام القليلة المقبلة وحتى شهر ابريل القادم تحمل فى رأى د. نيفين مسعد أحد احتمالين. إما تصاعد العنف على نحو يستحيل معه إجراء الانتخابات الرئاسية أو إتمامها بضغط ليصل مرشح تراهن عليه المؤسسة العسكرية.

وإلى جانب ذلك فإن عام ٩٩ يحمل للجزائر احتمالات إحتدام الأزمة الاقتصادية مع انخفاض أسعار النفط بالاضافة إلى استمرار مسلسل العنف. فضلا عن تزايد احتمالات تدويل الأزمة فى ظل الاهتمام الملحوظ بقضايا حقوق الانسان والمختطفين الذين يزداد عددهم. فضلا عن طول مدة الاختطاف والتى تصل فى بعض الحالات إلى ست سنوات. وترى أن أبرز سمات عام ٩٨ هى استمرار حدة أعمال العنف (المذابح) وانضمام المزيد من جماعات العنف إلى الهدنة التى أعلنتها جبهة الانقاذ فضلا عن بروز قضية المختطفين قسريا.. ومفاجأة عدم استكمال الرئيس زروال لفترة ولايته.

الخليج

مخاوف انخفاض سعر النفط

جاء انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجى التاسعة عشرة فى أبوظبى (٨ و ٩ ديسمبر) فى أعقاب وصول برميل النفط إلى أدنى سعر له منذ ٢٥ عاما (أقل من ١٠ دولارات) مما دعا القمة إلى وضع هذه المسألة على رأس أولوياتها. الاحتمالات القوية لاستمرار انخفاض أسعار النفط ستدفع - فى رأى مجدى صبحى الخبير بمعهد الدراسات «بالأهرام» - بدول الخليج العربية إلى ترشيد انفاقها الحكومى ويرى أيضا أن الآثار الناجمة عن ذلك لن تقتصر على مواطنى الخليج بل ستنعكس لامحالة على المواطنين العرب (العمالة الوافدة) سواء من حيث خفض الأجور أو ضعف فرص العمل بالدوائر الحكومية. ويؤكد صبحى أن سياسة إحلال العمالة الخليجية محل عمالة الدول الأخرى سواء فى القطاع العام أو الخاص سوف تزداد فرص تطبيقها بجدية.

وقد تهاوت أسعار النفط بشكل درامى حيث تراجع سعر البرميل بنسبة ٥٠٪ ووصل الى ٩ دولارات فى المتوسط ويكفى أن إجمالى خسائر دول أوبك لوحدها بلغت ٦٠ مليار دولار معظمها تتحملها دول الخليج العربية التى تعتمد على النفط كمصدر أساسى للدخل وتتصدر قائمة كبار المنتجين فى المنظمة. ولذلك تجد هذه الدول نفسها وهى تستقبل عام ٩٩ فى مأزق خطير اقتصاديا واجتماعيا على المخاطر الأمنية والوجود الأجنبى بالمنطقة وسيكون الشاغل الأكبر للدول الخليجية البحث عن مخرج لتعويض النقص الكبير فى عوائد النفط وسد العجز فى موازناتها الجديدة ومواجهة الانعكاسات السلبية على خطط التنمية.

ليبيا

ضمانات قضية «لوكيربى»

ليبيا تبدو مرشحة لفك الحصار إذ شهد عام ٩٨ وبخاصة نصفه الأخير تحركاً باتجاه حل مشكلة «لوكيربى» وبعد أسابيع معدودة من قرار القمة الافريقية فى «واجادوجو» خلال شهر يونيو بخرق الحظر الجوى المفروض ضد ليبيا بحلول نهاية يوليو الماضى أعلنت واشنطن ولندن قبول اقتراح تدعمه الجامعة العربية بمحاكمة المتهمين الليبيين فى لاهاى بهولندا أمام قضاة من اسكتلندا وتبنى مجلس الأمن فى ٢٨ يوليو قراراً بذلك وينص على تعليق العقوبات فور مثول المتهمين للمحاكمة - وقام كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة بزيارة ليبيا للتفاوض حول ما وصفه بنقاط بسيطة تعرقل التنفيذ وأصبحت المشكلة وللمرة الأولى منذ تفجرها قبل عشر سنوات أقرب إلى التسوية من أى وقت مضى. رغم التحذيرات الأمريكية - البريطانية الأخيرة بأن ليبيا لن تسلم المشتبه فيهما فى قضية لوكيربى خلال عام ٩٩ وذلك دون ضمانات كافية لهما ولحفظ السيادة الليبية وهو موقف قانونى سليم وفق اتفاقية «مونتريال» ذلك ما يتوقعه ويراه د. أحمد رفعت عميد كلية حقوق بنى سويف التابعة لجامعة القاهرة

كما يرى أن السؤال المتبقى بقبول ليبيا بتسليم المتهمين وهو أين يتم قضاء العقوبة فى حالة الادانة ويستبعد أن يشهد عام ٩٩ الاجابة عنه. ومن المتوقع أيضاً أن يشهد العام الجديد صدور قرار آخر لمحكمة العدل الدولية لصالح ليبيا يؤكد أنه لا قانونية فى فرض عقوبات من مجلس الامن عليها (باعمال الفصل السابع بميثاق الأمم المتحدة) وهو ما يترتب عليه بطلان الحصار الاقتصادى

ويرى د. رفعت أن ليبيا تمكنت خلال عام ٩٨ من الحصول على تأييد دولى مؤثر لصالح موقفها وذلك فى إشارة خاصة لقرار قمة واجادوجو

السودان

فى انتظار انفراجة سياسية

«٩٩.. عام حاسم».. هذه العبارة تلخص توقعات د. حيدر ابراهيم مدير مركز الدراسات السودانية ويوضح أن تصبح الأمور أبداً مثلما كانت عليه من قبل فى السودان والاتجاه المرجح هو حدوث إنفراجة سياسية بغض النظر عن مساحة حرية الحركة التى ستتاح. ويتوقع د. حيدر أن يسفر قانون «التوالى» الذى يسمح بنوع من التعددية الحزبية عن فتح أبواب سيصعب على الحكومة إغلاقها او السيطرة عليها مشيراً إلى تجربة سابقة (الصحف المستقلة).. كما يتوقع عودة قيادات معارضة من الخارج إلى داخل السودان نظراً لأن العمل من الداخل أصبح ولجهة لا مفر منها مشيراً إلى إعتزام حزب الأمة عقد مؤتمره داخل السودان وبشأن مستقبل الجنوب يرى د. حيدر أن الاحتمالين واردان إما بإتجاه تسوية شاملة تقف الحديث عن الانفصال إلى الظل أو الإتجاه نحو الانفصال أو الكونفدرالية إذا استمر التوتر ويحدد د. حيدر أهم أحداث عام ٩٨ فى إنعقاد إجتماع قيادات المعارضة (التجمع الوطنى) فى القاهرة (أغسطس).. ثم إعادة تشكيل المؤتمر الوطنى الحاكم بقيادة الرئيس عمر البشير وتقليص سلطات الترابى (ديسمبر).. ثم ضرب مصنع الشفاء فى الخرطوم فى أغسطس الماضى



الحروب الأهلية فى السودان والصومال أدت إلى انتشار المجاعات فى البلدين

الصومال

أمام احتمالين

استنادا إلى حدوث إتفاق بين مختلف الفصائل على صيغة لإدارة بلادهم أم لا، تحدد د. إجلال رأفت الخبيرة فى الشئون الصومالية

مسار أحداث العام الجديد إما فى إتجاه سيناريو «التفكك» إلى مزيد من الدويلات الصغيرة المستقلة.. أو سيناريو الاتحاد نحو حل فيدرالى يقوم على المزج بين وجود ولايات تتمتع بنوع من الادارة الذاتية والاندماج فى دولة واحدة وتؤكد أن الاحتمالات متساوية ويصعب ترجيح أحد السيناريوهين ونجاحه فى حالة الصومال ويتعبير أدق أن إتفاق على مهدى محمد وحسين عيديد على إدارة العاصمة وما حولها هو الحدث الأهم فى عام ٩٨

هكذا من الأصل

بعد أسبوع ساخن فجرته مجزرة بعلبك

اجتماع لجنة مراقبة «تفاهم أبريل» اليوم في الناقورة بجنوب لبنان

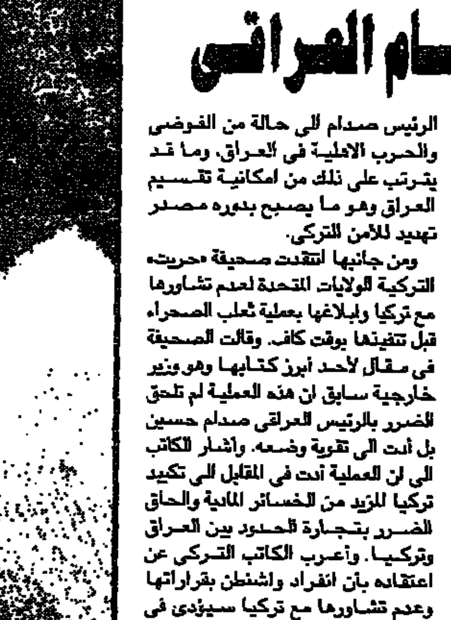
حكومة نيتانياهو تعترف بخطورة الموقف وتنفى اعتزامها الانسحاب قبل الانتخابات

بيروت - من حسين ثابت - والقدس المحتلة - وكالات الأنباء - تجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار بمقتضى تفاهم ابريل اليوم (السبت) في الناقورة بجنوب لبنان لبحث الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية حول قصف المدنيين في جنوب لبنان وشمال اسرائيل الاسبوع الماضي، وذلك بعد اقدام الطائرات الاسرائيلية على مجزرة في بعلبك، راح ضحيتها أسرة لبنانية استشهد ستة من اطفالها الى جانب أمهم.

وجاء انعقاد اللجنة بعد جهود دبلوماسية دولية شاركت فيها الولايات المتحدة وفرنسا لضمان استمرار تفاهم ابريل ١٩٩٦ ووصف لاجتماع اليوم بأنه طارئ، وينعقد رغم الانشغال في احتفالات أعياد الميلاد.

كما تجتمع الحكومة الاسرائيلية برئاسة بنيامين نيتانياهو غدا (الأحد) لبحث الموقف بعد اصابة ١٦ مستوطنا في هجمات «الكاتيوشا» اللبنانية والزجاجات ردا على المجزرة. ويأتي الاجتماع وسط تجدد الخلافات والجدل داخل اسرائيل حول الخيارات المتاحة لتجنب المزيد من هجمات المقاومة اللبنانية.

وأكد ديفيد بار ايلان المتحدث باسم مكتب نيتانياهو خطورة الموقف قائلا: «ان لبنان مشكلة خطيرة لنا.. وما حدث من أيام يصعب علينا تجاهله».



سليم الحص — نيتانياهو

ونفى بار ايلان تقريرا نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية أمس حول اعتزام حكومة نيتانياهو تنفيذ انسحاب تدريجي غير مشروط من جنوب لبنان قبيل حلول الانتخابات الاسرائيلية المبكرة والمرجح لها ابريل المقبل وذلك بغرض زيادة شعبية الحكومة.

وقال بار ايلان ان حكومة نيتانياهو لم تغير سياستها.. بأن الانسحاب مرهون بضمانات أمنية.

وكانت معاريف قد نقلت عن نواب من حزب العمل المعارض ان ارييل شارون وزير الخارجية يعتزم طرح اقتراح رسمي بالانسحاب غير المشروط خلال جلسة الحكومة غدا «الأحد» وان نيتانياهو سيتبنى الاقتراح وينفذ انسحابا تدريجيا لاستثماره كرصيد انتخابي.

الا ان متحدثا باسم شارون نفى في تصريحات لراديو الجيش الاسرائيلي هذا النبأ وقال ان وزير الخارجية لا يعتزم التقدم بمثل هذا الاقتراح.

وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان عددا من أعضاء حكومة نيتانياهو يطالبون بتدخل عسكري أكبر في لبنان بينما يدعو آخرون الى انسحاب تدريجي وغير مشروط.

وفي تلك الاثناء، أكدت سوريا دعمها للبنان بزيارة قام بها المقدم الركن بشار الاسد نجل الرئيس السوري، أمس الأول الى بيروت وقال د. سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني عقب اجتماعه مع بشار الأسد ان الزيارة دعم للبنان ومواقفه محذرا من نوايا اسرائيل العدوانية. كما أبدى ارتياحه للمساعي الدبلوماسية الدولية لاحتواء التوتر في الجنوب. وميدانيا واصلت المدفعية الاسرائيلية اعتداءاتها على جنوب لبنان أمس بقصف عدد من بلداته وقراه وشنت الطائرات الاسرائيلية غارات وهجمات مخترقة حاجز الصوت فوق البقاع.

الصحف اللبنانية تبرز تصريحات موسى

بيروت - من مراسل الأهرام: أبرزت الصحف اللبنانية الصادرة أمس تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية التي تدين الاعتداءات الإسرائيلية ضد المدنيين في لبنان، وأشارت الصحف إلى سخرية موسى من شكوى إسرائيل ازاء تعرض مستوطنيها في الشمال لقصف الكاتيوشا وتأكيده أن المدني اللبناني والفلسطيني ليس اقل من المدني الإسرائيلي.

من أم المعارك إلى أم المهازل

بقلم: محمد إبراهيم الشوش

لقد كان واضحا حتى لأولئك الذين ظلوا يتسترون بالجهل والتغابي، تحرجا أو نفاقا أو إملاء خارجيا أو شماتة قصيرة النظر، ان الهجمة الأمريكية البريطانية، وبالصورة الوحشية التي تمت بها، كانت تستهدف القضاء على العراق عسكريا بحيث يزول خطره لاعوام طويلة مقبلة تخرجه من دائرة أى مواجهة عربية اسرائيلية. وتدمير بنيته التحتية وكل انجازاته الحضارية الحديثة، بحيث يرتد الى الخلف عشرات السنين او يعاد الى قفصه.

كما عبر عن ذلك رئيس وزراء بريطانيا. ليس ذلك لانه أخطر أو أهم الدول العربية الاسلامية المصنفة في خانة الأعداء الذين يشكلون خطرا على أمن اسرائيل، بل لأنه الصيد الذى وقع في اليد. ولان ذلك التدمير أصبح ممكنا ومتاحا. ولا يكلف ضياع أمريكي واحد. وفي الغرب كما يعرف الذين عاشوا فيه يحبون المجان ويفضلون الاكلات السريعة، كما يحبون الفعل المثير كالذى يحدث عندهم على شاشة السينما والتليفزيون هو السبب الذى أدى الى قصف مصنع الخرطوم، ومعسكرات افغانستان وخيمة الزعيم الليبي. يجمعها انها أهداف سهلة لا عواقب لها.

تدمير العراق توطئة لتقسيمه أو تفتته هدف استراتيجي وضع على خارطة التنفيذ منذ أن انكشف امكان تحقيقه بعد أم المعارك، واستبان للذئب ثغرة التطبيع. وكل تلك الزوبعة حول المفتشين، ورفع الحظر، والحرص الامريكي على حقوق الانسان العراقي، ليست أكثر من ذر رماد في العيون. هذا البون الشاسع بين الهدف الاستراتيجي ومبرراته العملية هو الذى أدى الى هذه السلسلة من الأخطاء والتجاوزات والتناقضات.

كلينتون يطلع نيتانياهو على خطة الهجوم وفاء لنذر قديم. متجاوزا الأمين العام للأمم المتحدة التي يفترض ان يكون الهجوم باسمها كما يتجاوز أغلبية أعضاء مجلس الأمن. وقبل ذلك يسلم ريتشارد باتلر تقريره للادارة الأمريكية قبل يومين من تسليمه لرئيسه الأمين العام. وذلك - كما يقول اسكوت ريتر العالم ببواطن التفتيش - استجابة مباشرة لتعليمات وجهت اليه وانصاع لها باعداد تقرير يكون مبررا للهجوم على العراق. ودول تسمع ذلك ولكنها تصر على حلب الثور، وترمى اللوم على رفض القيادة العراقية التعاون مع الأمم المتحدة والتى لا هى في العير ولا في النفير. والأمين العام لا يجد في الامر ما يستوجب المؤاخذة والتحقيق مع مرءوسيه، بل يكتفى بالجلوس أمام شاشة السى إن إن يشاهد حرب النجوم فوق سماء العراق ويبكى على الدبلوماسية التى فشلت.

كل شيء كان معدا: بتلر والأمين العام والاساطيل والصواريخ المدفوعة الثمن. وحتى الفتيات المجندات جئن يشاركن في هذه النزهة ويتدربن على الحلاقة في رءوس اليتامى. شيء واحد كان يقلق الرئيس الأمريكي: اقتراب رمضان، وهو حريص على مشاعر العرب والمسلمين. ولا يريد ذبحهم وتخريب ديارهم في شهرهم المبارك. برغم أن الحرب - في تدعياتهم - ليست ضد العراق ولا أهل العراق وانما ضد قوة صدام، وكل هذه الصواريخ والقنابل التى انهارت على المباني العامة والبيوت ومعسكرات الحرس والقصور ومصافي البترول انما هى في مصلحتهم. واذا صادف ان وقع صاروخ فوق رأس صعين فذلك كما يقول أحد الجنرالات بمصابة الحلوى بعد طعام دسم

وعلى ذكر الطعام الدسم كشفت صحيفة «الواشنطن بوست اثناء المعركة عن أن أكبر المنتفعين بها كان أصحاب مطاعم البيتزا. حيث بلغت طلبات العاملين في البيت الأبيض والبنتاجون ألوف الجنيهات اذ يبدو أن الأزمات تثير الشهية للطعام الدسم.

أما على ظهر البوارج وحاملات الطائرات والصواريخ فقد انشغل الجنود بكتابة الرسائل الموتية البذيئة للشعب العراقي على الصواريخ مثل «حافظوا على أدباركم» و«موتوا أيها البراغيث» ومع التهاني برمضان، وغير ذلك مما يمنعنا الحياء عن تكراره. وعلى المستوى الرسمي القت الطائرات في مناطق الشيعة جنوب العراق رسائل ركيكة الأسلوب تهدد العراق بالويل والثبور والسحق التام ان تعدى على جيرانه، ولابد ان التحذير قد أدى غرضه، فلم يتحرك أحد من مواطنى جنوب العراق للاعتداء على أحد من جيرانه

وكأنما أراد القدر ان يستهزىء بالقوم في ارتباكهم وسوء نيتهم، فسموا عملهم هذا «ثعلب الصحراء» تبنوا عن غفلة وعمى اسما نازيا عرف به القائد الالماني الشهير روميل فكان اللقب النازى اسما على مسمى.

وكما بدأت المعركة كذلك انتهت حين وقف الرئيس العراقي بين الجثث والخرائب يعلن النصر، ويمنع عيون العالم من رؤية آثار الجريمة، وفي نيويورك يقف ريتشارد باتلر وسط الصراخ الداوى باستقالته ليعلن في براءة أو بلادة بأنه مستعد للعودة الى بغداد وممارسة عمله.

لابد أن هناك حكمة أزلية جمعت بين هذين الرجلين

□ كاتب سوداني

مفتى القدس يهاجم الولايات المتحدة

عريقات يطالب الولايات المتحدة بإلزام إسرائيل بتنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن»

القيادة الفلسطينية تجتمع في الخليل لبحث الوضع الراهن لعملية السلام

الضفة الغربية - أ.ش.أ: طالبت السلطة الوطنية الفلسطينية، الولايات المتحدة بإلزام الحكومة الإسرائيلية بتنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن». وأكد الدكتور صائب عريقات كبيرالمفاوضين الفلسطينيين أن الاتفاق تم توقيعه مع إسرائيل وليس مع حكومة بعينها. وأشار إلى ضرورة تنفيذ الاتفاق من جانب إسرائيل أيا كانت نتائج الانتخابات المقبلة.

صائب عريقات

وقال عريقات - في حديث لإذاعة صوت العرب - إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو يحاول استقطاب اليمين للتطرف في إسرائيل لضمان الفوز في الانتخابات المبكرة القادمة.

وأضاف أن هذا التحرك يمثل مؤشرا خطيرا يدل على أن نيتانياهو يقول للعالم إن الناخب الإسرائيلي يفضل الذين يرفضون عملية السلام.

جاء ذلك قبل ساعات من اجتماع القيادة الفلسطينية مساء أمس في الخليل بالضفة الغربية برئاسة الرئيس ياسر عرفات لبحث الوضع الراهن لعملية السلام، وتجميد إسرائيل تنفيذ التزاماتها في اتفاق «واى بلانتيشن» الموقع بين الجانبين.

وكانت السلطة الوطنية الفلسطينية قد أعلنت رفضها للذرائع الإسرائيلية لتجميد تنفيذ الاتفاق، وأكدت خطورة التهرب من التنفيذ على عملية السلام

من ناحية أخرى شن مفتي القدس الشيخ عكرمة صبرى هجوما عنيفا على الولايات المتحدة، واتهمها - في خطبة الجمعة الأولى من رمضان - بالسعي لإخضاع الدول العربية والإسلامية. ووصف الشيخ عكرمة صبرى - في خطبته التى حضرها نحو مائتي ألف فلسطيني - الهجمات الأمريكية - البريطانية على العراق بأنها قصف إجرامى ووحشى استهدف المسلمين والعرب جميعا وليس شعب العراق فقط

ورفض مفتي القدس قبول التهنئة التى وجهها الرئيس الأمريكي بيل كلينتون للمسلمين بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ووصفها بأنها مصطنعة. يأتي ذلك في الوقت الذى اتخذت فيه إسرائيل إجراءات أمنية مكثفة في القدس المحتلة حيث انتشر آلاف الجنود حول الأقصى وفي شوارع الجانب القديم من القدس.

وأغلقت قوات الأمن الإسرائيلية جميع الطرق المؤدية للأقصى في وجه السيارات، وسمحت للفلسطينيين بالتوجه اليه سيرا على الأقدام.

أنباء عن استيلاء قوات «جارانج» على مدينة استراتيجية بالسودان

لندن - وكالات الأنباء: أعلن مسئولون في الجيش الشعبي لتحرير السودان بقيادة جون جارانج استيلاء مقاتليهم على مدينة «كوياء» الاستراتيجية الواقعة في جبال النوبة جنوب غربي السودان. ونقل راديو لندن عن مصادر قوات جارانج ان معارك ضارية سبقت الاستيلاء على المدينة ومطارها الاستراتيجي أمس الأول (الخميس).

صلاة استسقاء في المغرب للمرة الثانية

الرباط - مراسلة الأهرام: للمرة الثانية اقيمت قبل ظهر أمس صلاة للاستسقاء في جميع المدن المغربية بناء على تعليمات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بسبب عدم سقوط الأمطار حتى هذا الوقت من العام الحالي. وكانت وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية المغربية قد دعت جميع المواطنين المغاربة الى الخروج لاداء صلاة الاستسقاء في جو روحاني والدعاء الى الله والتضرع له لينعم عليهم بسقوط الأمطار احياء لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. ويذكر ان الصلاة الأولى للاستسقاء كانت قد اقيمت في ٢٧ نوفمبر الماضي.

تحسن صحة الملك حسين ومغادرته المستشفى خلال يومين

عمان - أ.ش.أ - أكد السفير الاردني في واشنطن الدكتور مروان المعشر ان الملك حسين الموجود حاليا بالولايات المتحدة يتمتع بصحة جيدة وسيغادر المستشفى خلال اليومين المقبلين.

وأشار الدكتور المعشر في تصريح لصحيفة «العرب اليوم» الاردنية الى ان العاهل الاردني سيقضى فترة من الراحة والنقاهة بعد خروجه من المستشفى حتى يتمكن من استعادة وزنه ومن ثم يعود الى عمان في بداية العام المقبل

وأضاف المعشر انه لايوجد تاريخ معين ومحدد لعودة الملك حسين الى أرض الوطن الا انه سيكون ان شاء الله في مطلع العام المقبل.

وعن قمة أردنية أمريكية بين العاهل الاردني والرئيس الامريكي لبحث بعض القضايا المستجدة.. قال الدكتور المعشر ان ذلك لايزال غير واضح ولم يحدد بعد موعد لهذه القمة.

مصرع ٨ جنود في كمين بالجزائر

الجزائر - مراسل الأهرام - لقي ٨ جنود مصرعهم وأصيب آخرون بجراح في كمين نصبته مجموعة ارهابية لهم اثناء عملية تمشيط لغابة بولاية عين الدفلى غربي الجزائر وأشارت مصادر اعلامية مستقلة إلى ان قوات الجيش شرعت في عملية بحث فورية عن منفذي الهجوم وان الطائرات المروحية قصفت المواقع المحتمل ان يكونوا قد لجئوا اليها.

ويذكر ان الجزائر تشهد منذ بداية رمضان الحالى هدوء أمنيا نسبيا بالمقارنة بالسنوات الماضية.

«البوليساريو» تنفي اقتراح عنان تقسيم الصحراء مع المغرب

الجزائر - هشام فهيم: نفت جبهة البوليساريو أن يكون كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة قد اقترح عليها تقسيم الصحراء مع المغرب.

وأوضح بيان للبوليساريو ان عنان عرض مقترحات لتجاوز مشاكل احصاء الناخبين وتحديد الهوية وعودة الاشخاص الذين سيشاركون في الاستفتاء والجدول الزمنى الجديد للاستفتاء.

وذكر البيان ان البوليساريو وافقت على تلك المقترحات في حين تحفظ عليها المغرب.

وأشار البيان الى ان مخطط السلام واتفاقيات هيوستن هى السبيل الوحيد لاقرار سلام عادل في الصحراء وان الانباء التى تتحدث عن اقتراح بتقسيمها بين البوليساريو والمغرب مغرضة.

مجلس الوزراء المغربي يقر الاتفاقات الموقعة مع مصر

الرباط - مراسلة الأهرام: وافق مجلس الوزراء المغربي خلال اجتماعه أمس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني على عدد من الاتفاقيات المبرمة بين مصر والمغرب.

وذكر بيان لوزارة الاعلام المغربية ان المجلس أقر خلال اجتماعه عددا من الاتفاقيات الثنائية من بينها اتفاقية للتبادل الحر بين مصر والمغرب واتفاقية للتعاون القضائي في مجال الاحوال الشخصية الى جانب الموافقة على بروتوكول للتعاون الصناعي بين البلدين. كما أقر المجلس في اجتماعه عددا آخر من الاتفاقيات الثنائية مع الاردن وبعض الدول مثل النرويج وسويسرا

المغرب توافق على عقد قمة عربية

الرباط - من تهاني عبدالرحيم: أعلنت المغرب رسميا موافقتها على عقد قمة عربية بهدف لم الشمل العربي.

وقد أصدرت وزارة الخارجية المغربية بيانا ذكرت فيه انه في اطار الجهود المبذولة على الساحة العربية الهادفة الى عقد قمة عربية فإن المغرب تبدي موافقتها على هذه المبادرة التى من شأنها أن تكون خطوة على طريق توحيد الصف العربي.

مساعدات دولية لليمن لمكافحة الملاريا

لندن - وكالات الأنباء - تلقت اليمن مساعدات دولية تتجاوز ٦ ملايين دولار لمكافحة وباء الملاريا وأعلن وزير الصحة اليمنى عبدالله عبدالوالي ان المساعدات قدمها عدد من المانحين من بينهم منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة والاتحاد الأوروبي.. وأوضح ان هذه المساعدات ستستخدم في انشاء مركز للأبحاث لمكافحة وباء الملاريا الذى تسبب في وفاة أكثر من ألفي شخص باليمن خلال الأشهر الثلاثة الماضية بالاضافة الى اصابة أكثر من ٧٠٠ ألف يمني.

رجال الدين المسيحي في سوريا يندون بالعدوان الأمريكي البريطاني على العراق

دمشق - عاطف صقر - استنكر رجال الدين المسيحي في سوريا العدوان الأمريكي - البريطاني على العراق، قبل اسبوع، وأكدوا ان النهج العدواني الامريكي - البريطاني مرفوض ويشكل استفزازا صارخا للكرامة العربية.

وأشاروا، في كلماتهم اثناء الاحتفالات بعيد الميلاد أمس، الى استنكار العدوان كوسيلة لحل النزاعات بين الدول، وجددوا التنديد بتطبيق معايير ظالمة ضد العراق، وعدم تطبيقها على غيره كما أشاروا الى أن اسرائيل ارتكبت مجازر ضد أطفال لبنان قبل أيام ولم يتخذ ضدها أى عمل

افتتاح قنصلية للنيجر في لبنان

بيروت - أ.ش.أ - يصل الى بيروت مساء اليوم السيد ابراهيم أسان ماياكى رئيس وزراء النيجر في زيارة خاصة تستمر عدة أيام بدعوة من الجالية اللبنانية في النيجر. وسيجرى ماياكى خلال زيارته سلسلة محادثات مع عدد من المسئولين اللبنانيين ويفتتح المقر الجديد للقنصلية بلاده في لبنان. ويرافق رئيس وزراء النيجر في زيارته أفراد أسرته ووزيرا الخارجية والتجارة والصناعة ورئيس غرفة التجارة النيجيريين.



ياسر عامر رضيع عراقي عمره شهر واحد يرقد مريضا بين الحياة والموت في انتظار دواء يمنعه الحصار الدولي (صورة من رويتر)

تركيا تحذر من تداعيات اسقاط النظام العراقي

أنقرة - بغداد - وكالات الأنباء - حذرت تركيا كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا مما يمكن ان يلحق بهما من آثار سلبية في حالة حدوث تغيير محتمل في نظام الحكم في العراق، مشيرة الى ان هذه التداعيات لن تقتصر على تركيا وانما ستمتد لجيران آخرين للعراق.

وذكرت صحيفة ميلليت التركية أمس ان انقرة أبدت عدم تأييدها لفكرة وخطط واشنطن ولندن للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين من خلال تقوية المعارضة العراقية.

وقالت الصحيفة انه في اطار المشاورات التى جرت في الآونة الاخيرة بين تركيا وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا حول الأوضاع في العراق، فقد أكد مسئولون اتراك ضرورة ان يتولى الشعب العراقي بنفسه تحديد مستقبلهم.

وأشارت الصحيفة الى أن المسئولين الأتراك يخشون من أن يؤدى دعم المعارضة العراقية والاطاحة بنظام الرئيس صدام الى حالة من الفوضى والحرب الاهلية في العراق، وما قد يترتب على ذلك من امكانية تقسيم العراق وهو ما يصبح بدوره مصدر تهديد للأمن التركي.

ومن جانبها انتقدت صحيفة «حريت» التركية الولايات المتحدة لعدم تشاورها مع تركيا وابلاغها بعملية ثعلب الصحراء قبل تنفيذها بوقت كاف. وقالت الصحيفة في مقال لأحد أبرز كتابها وهو وزير خارجية سابق ان هذه العملية لم تلحق الضرر بالرئيس العراقي صدام حسين بل أدت الى تقوية وضعه. وأشار الكاتب الى ان العملية أدت في المقابل الى تكبيد تركيا للمزيد من الخسائر المادية والحاق الضرر بتجارة الحدود بين العراق وتركيا. وأعرب الكاتب التركي عن اعتقاده بأن انفراد واشنطن بقراراتها وعدم تشاورها مع تركيا سيؤدى في حالة استمراره الى تقويض الصداقة التركية الأمريكية التى يتعين على الجانبين بذل المزيد من الجهد للحفاظ عليها وتدعيمها.

قضية القدس فى مفاوضات الوضع النهائى (٣)

إن إنقاذ القدس الشرقية فى المدى القصير لا يمكن أن ينجح إلا باتصال المقاومة بمعناها الشامل وبكل أبعادها روحية وفكرية واقتصادية وسياسية وثقافية وعسكرية. وهذا يقتضى أن يتضمن استمرار العمل لتثبيت حق المقاومة الذى شرعه الله سبحانه واقرته الشرعية الدولية. ومواجهة المحاولات لتشويهه بشبهة كونه إرهابا يستحل الحرمات. وما هى مقاومة شعب فلسطين العربى والمقاومة فى جنوب لبنان اليوم حلقة أخرى فى سلسلة حلقات مقاومة الأمة كلها لهذه الغزوة الصهيونية على مدى قرن بطوله. وما أرحب آفاقها فى هذه المرحلة.

د. أحمد صدقى الدجانى

يمكن لهذا العمل فى المدى القصير بعد اتمام الانسحاب من القدس الشرقية أن يتضمن طرح مقترحات للتواصل بين القدس الشرقية والغربية، على طريق بلوغ الحل النهائى الحقيقى الذى تطرحه حضارتنا لقضية القدس. ومثل على هذه المقترحات طرحه وليد الخالدى فى بحثه الإسلام والغرب والقدس. وقد أوردت بعض بحوث الدورة عددا منها ومرة أخرى ينبغى لتاكيد أن هذه المقترحات لا ترد إلا بعد اتخاذ خطوة الانسحاب الكامل من القدس الشرقية.

ويبرز عند هذا الحد السؤال عن حل الحضارة العربية الإسلامية لقضية القدس؟ ذلك أن مصير الحل العنصرى حتى ولو تم املاؤه قسرا وجرى فرضه عنوة، إلى زوال كما سبق أن ذكرنا من واقع سقوط قلاع الاستعمار الاستيطانى الأوروبى فى أسيا وافريقيا واحدة بعد أخرى وآخرها «قلعة الابارتايد» فى جنوب افريقيا. فالمقاومة مستمرة مادام الظلم واقعا. وهى تصدق ما قاله صلاح الدين الأيوبى فى رسالة بعث بها إلى ريتشارد قلب الأسد قبل ثمانية قرون: القدس إرثنا كما هى إرثكم. من القدس عرج نبينا إلى السماء. وفى القدس تجتمع الملائكة. لا تفكر بانه يمكن لنا أن نتخلى عنها أبدا. كما لا يمكن أن نتخلى عن حقوقنا فيها كطائفة مسلمة. أما بالنسبة إلى الارض، فإن احتلالكم لها كان شيئا عرضيا، وحدث لأن المسلمين الذين عاشوا فى البلاد حينها كانوا ضعفاء. ولن يمكنكم الله أن تشيدوا حجرا واحدا فى هذه الأرض مادامت الحرب مستمرة».

الحل الحضارى العربى الإسلامى لقضية القدس وقضية فلسطين بعامة، ينطلق من حقيقة أن فلسطين والقدس كانتا عبر العصور وطنا لشعب فلسطين العربى الذى هو جزء من أمته العربية التى هى واحدة من أمم الحضارة الإسلامية، وأن هذا الشعب ضم مؤمنين بالله مسلمين ونصارى ويهودا فلسطينيين عربا، وأنه مع شعوب أمته العربية استوعب «مستأمنين» من أهل الكتاب جاءوا إلى فلسطين والقدس، فأصبحوا مواطنين لهم ما للمسلمين وعليهم ما عليهم، وأن «المواطنة» بمفهومها المعاصر تنسحب على أفراد الشعب كله بحقوقها وواجباتها بلا تمييز. هذا هو الأساس الفكرى الأول للحل.

كذلك ينطلق هذا الحل من حقيقة أن فلسطين والقدس كانتا عبر العصور قبلة ومحجا للمؤمنين مسلمين ونصارى ويهودا. وهى مثل أماكن مباركة أخرى فى وطننا العربى الكبير، فى هذا الأمر. ويكفل هذا الحل الحضارى لكل مؤمن أن يزور القدس وفلسطين. ويسعد شعب فلسطين العربى بمتابعة القيام باستضافة هؤلاء المؤمنين. هذا هو الأساس الفكرى الثانى.

وينطلق هذا الحل من حقيقة أن فلسطين والقدس كانتا عبر العصور مطمع قوى هيمنة طاغوتية أرادت التحكم فيهما وجعلتهما ساحة حرب. وقد قاوم شعب فلسطين العربى وأمته العربية وعلى مدى ديار حضارته الإسلامية هؤلاء الغزاة وانتصروا عليهم آخر الأمر.

وفلسطين والقدس تعانيان اليوم تحكم قوى هيمنة غربية طاغوتية جعلت من الأرض المباركة مستودعا لأسلحة الدمار الشامل نووية، وكيماوية، وبيولوجية، وأسكنت فيها مستعمرين مستوطنين يهودا هجرتهم من أوطانهم ليكونوا وقود أى حرب تتفجر بسبب الأطماع القارونية. ولا بديل عن تخليص فلسطين والقدس من هذه الأسلحة المدمرة، ومن اخراج كل مستكبر عدوانى قبل أن يكون مستعمرا استيطانيا. وهذا هو الأساس الفكرى الثالث للحل.

إن بلوغ هذا الحل الحضارى الذى تتحرر فيه القدس وفلسطين يأتى من خلال متابعة العمل للتحرير فى المدى المتوسط. وهو ثمرة مواجهة قوى الهيمنة بمقاومة النفس الطويل فى صراع ممتد. ذلك أن مصير قوى الهيمنة الطاغوتية إلى زوال. فهذه واحدة من سنن الله: (ألم تر كيف فعل ربك بعاد. إرم ذات العماد. التى لم يخلق مثلها فى البلاد. وثمود الذين جابوا الصخر بالواد. وفرعون ذى الأوتاد. الذين طغوا فى البلاد. فأكثروا فيها الفساد. فصب عليهم ربك سوط عذاب. إن ربك لبالمرصاد) «الفجر من ٥ إلى ١٣».

وذلك أن مصير القارونيين إلى زوال فهذه سنة أخرى (فخسفنا به وبداره الأرض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين) «القصص ٨١».

وسنة ثالثة نختم بها هذا الحديث ونحن نعمل، مؤمنين للالتقاء فى القدس هى انتصار الحق فهو جل جلاله القائل (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم) «محمد: ٧». والقائل (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم. وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا. يعبدوننى لا يشركون بى شيئا) «النور: ٥٥». صدق الله العظيم.

من قريب

هات من الأول!!

تلقيت من الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة السابق رسالة يطرح فيها عددا من البدائل لحل قضية المرور، من واقع دراسة مستفيضة ومتابعة مستمرة بحكم خبرته فى هذا المجال.. قد تفيد أثناء مناقشة قانون المرور قبل إقراره فى مجلس الشعب. تقول الرسالة:

إن الحجم الحقيقى للمشكلة فى مصر ليس معروفا على وجه الدقة، لأن المشاكل التى تغلفه كثيرة ومتعددة تتسبب فى طمس معالم هذه المشكلة. فالحل لا يمكن أن نحدده إلا إذا جمعنا معلومات متكاملة عن أشياء مختلفة ولكنها مرتبطة بنص المشكلة من أهمها:

- مساحات الشوارع والأرصفة وحالتها.
- كيفية استخدام الأراضى داخل وحول المدن (مدارس، مكاتب حكومية، المحال التجارية، نواد، أماكن ترفيهية... إلخ)
- قدرة المواصلات العامة على استيعاب حركة الأفراد.
- سعة الجراجات وأماكن الانتظار المتاحة.
- الاحتياج الحقيقى للانتظار فى الأوقات المختلفة.
- حجم أنشطة النقل غير المقننة مثل النقل البطئ.. وغيرها.

وهناك طرق علمية معروفة لجمع المعلومات يدرسها المتخصصون ولابد من اتباعها للحصول على هذه المعلومات قبل البدء فى أى إصلاح. وبعدها يمكن أن تستخدم الحواسب الآلية المتقدمة لعمل نماذج مختلفة لتحديد حركة المرور وأنسب الطرق لسيولتها والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة بما فى ذلك الشوارع الجانبية والفرعية وأماكن الانتظار.

وعند تنفيذ التخطيط الأمثل يجب طرح آليات تمكينية فى نفس الوقت مثل تدريب رجال المرور، وعمل محطة خاصة إذاعية للسائقين ـ تعديل خطة استخدام الأراضى لتخفيف العبء المرورى (هناك عشرات المدارس فى جزيرة الزمالك لخدمة أحياء كثيرة خارج الزمالك) ـ طرح بدائل طويلة المدى للحركة والانتظار ـ زيادة كفاءة النقل الجماعى ـ تنظيم عمل سيارات الأجرة بصورة علمية ومقبولة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية ـ العمل الجاد لوضع علامات وإشارات وتخطيط للشوارع فى كل مكان وفى كل تقاطع طرق دون استثناء فى القاهرة وخارجها.

إذا نجحنا فى الوصول إلى هذه المرحلة نكون قد توصلنا إلى معرفة الحجم الحقيقى للمشكلة ونبدأ فى التحرك نحو الحل الجذرى قبل بناء الطرق البديلة والأنفاق والكبارى. ويمكن المضى فى المرحلتين على التوازى.

والمرحلة التى يجب ألا نغفلها هى فرض القانون. وهو ما يأتى فى نهاية المطاف بعد طرح كل الأنشطة الممكنة التى تيسر على المواطن التحرك والالتزام بالنظام الجديد الذى فرض نفسه.

إن العقوبات يجب أن تكون رادعة بصورة تجعل من يخالف يفكر مرات قبل خرق القانون. ويجب أن تكون مرتفعة فى قيمتها وأن تسحب الرخص ولا يسترجعها صاحبها إلا بعد اجتياز اختبارات جديدة. أو يمنع صاحبها من القيادة لفترة. أو تسحب منه الرخصة إلى الأبد.

إن لكل قانون جديد تكلفة يجب توفيرها. وإذا كان الاتجاه السائد فى مصر الآن يقوم على مبدأ «هات من الآخر» فإننى أقترح أن «نبدأ من الأول» بعد أن تفاقمت المشكلة وطمست معالمها!!

سلامة أحمد سلامة

اجتهادات

... وأخيرا تفجرت الأزمة السياسية فى إسرائيل التى ظلت تتأرجح بين الكمون والانفلات. وذلك بتصويت الكنيست «البرلمان» بأغلبية ٨١ عضوا ضد ٣٠، وامتناع أربعة وغياب أربعة نواب آخرين، على إجراء انتخابات مبكرة للكنيست ومنصب رئيس الوزراء والمرجح لها آخر أبريل ١٩٩٩.

السبب الظاهر فى تفجير الأزمة، هو الرفض من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار وما بينهما ـ بالمعايير الإسرائيلية ـ للشروط الجديدة التى طرحها نيتانياهو على السلطة الوطنية الفلسطينية لمواصلة تنفيذ اتفاقية واى بلانتيشن بالانسحاب المحدود من الأرض المحتلة. المثير للانتباه أنه على الرغم من الخلافات بين منطلقات الأجنحة السياسية فى رفضها لخطة نيتانياهو، إلا أنها اتفقت جميعا على نقطة واحدة، هى فقدان المصداقية فى رئيس الوزراء وسياسته التى تقود إسرائيل إلى الكارثة.

والكارثة ـ بالمعنى الإسرائيلى ـ لا تتوقف عند تقدم أو تعثر عملية السلام مع الفلسطينيين وحسب، وإنما فى أن تعامل نيتانياهو وائتلافه اليمينى المتطرف مع عملية السلام، أحدث تصدعات اجتماعية واقتصادية وأيديولوجية للبنية الإسرائيلية باتت تهددها بالخطر فى الداخل والخارج على السواء. وبصورة خاصة مع الولايات المتحدة الحليف الاستراتيجى ومع العمق الدولى الذى تمثله قوى اللوبى اليهودى فى أمريكا بالأساس وأوروبا بالدرجة الثانية. حيث أظهرت استطلاعات الرأى الأخيرة أن ٨٥٪ من عناصر هذا اللوبى لم تعد تثق بسياسة ومواقف حكومة نيتانياهو. والأخطر أنها أصبحت تدفع إلى سطح المجتمعات الأمريكية والأوروبية، من جديد، مسألة ولاء المواطن اليهودى عندما تتعارض مصالح البلد التى ينتمى إليه مع مصالح إسرائيل الراهنة، كما يعبر عنها تحالف اليمين والمتطرفين والمستوطنين سواء فى معاداة عملية السلام بتكلفتها الباهظة أو فى استمرار الاحتلال للأراضى الفلسطينية والسورية واللبنانية دون نهاية.

إذا كان هناك معنى أساسى لهذه الأزمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التى عبر عنها قرار الكنيست الأخير بإجراء انتخابات مبكرة، فإنه يمكن تركيزه فى نقطة محورية هى، تحطم ما كان يسمى بالإجماع الوطنى الإسرائيلى، الذى ظل اللجوء إليه على مدى نصف قرن، هو طوق النجاة فى مواجهة العرب الذين يريدون «الإلقاء بإسرائيل فى البحر» وبصفة خاصة الفلسطينيون «الإرهابيون» ـ حسب التعبير الصهيونى ـ الذين يسعون إلى تدمير إسرائيل من الداخل الآن. مع عملية السلام وعقد اتفاقات مع مصر والأردن، وقبول الفلسطينيين لإقامة دولتهم جنبا إلى جنب مع إسرائيل، لم تعد هناك أرضية إسرائيلية ممكنة لهذا الإجماع الوطنى. وانقسم الإسرائيليون، كأى مجتمع بشرى فى العالم، إلى قوى اجتماعية وسياسية مختلفة ومتصارعة، حول كيف يكون السلام مع الفلسطينيين والمصالحة مع العرب. وما هى الضمانات الواقعية الممكنة لهذا التعايش السلمى.

الجديد إذن، بالنسبة لإسرائيل، أنه بات عليها بدرجة متزايدة أن تخوض لأول مرة، منذ حوالى خمس سنوات، معركة تحديد حجمها وأمنها واستمرارها بالمنطقة، فى غياب الإجماع الوطنى.

لطفى الخولى

.. لولا إننا فى رمضان وصايم.. كنت وريتك النجوم فى عز الظهر..!!

الضربة الأمريكية فى الميزان التاريخى!

د. عبد العظيم رمضان

على جميع العرب الذين يشعرون بالمهانة لضرب بلد عربى بواسطة القوات الأمريكية والبريطانية، أن يتذكروا أن هذه القوات لم تكن موجودة فى المنطقة العربية قبل غزو قوات صدام حسين للكويت، وإنما الذى أتى بها إلى المنطقة هو صدام حسين نفسه بغزوه الأحمق للكويت، وتهديده لجيرانه العرب فى منطقة الخليج!

قبل هذا الغزو الإجرامى الأرعن كانت المنطقة العربية قد تخلصت كلية من جميع الجيوش الأجنبية، وكانت فى سبيلها إلى تحقيق وحدات إقليمية صغيرة تحت مجالس التعاون، وكان الأمل فى رخاء المنطقة العربية وبروزها كقوة ذات فاعلية فى عالمنا المعاصر، أملا واردا قابلا للتحقيق.

وكان العراق إلى ذلك الحين يعتبر قوة محسوبة من قوى التحرر العربى، وكان العرب يتابعون جهوده فى التصنيع العسكرى بتعاطف كبير، على اعتقاد أن هذا التسليح سوف يوجه لخدمة القضية الفلسطينية التى هى أساس المشاكل السياسية فى العالم العربى.

وكانت أكثر الدول العربية تعاطفا مع النظام العراقى فى ذلك الحين هى دول الخليج ذاتها، التى كان بعضها ـ وخصوصا الكويت بالذات ـ يعتبره صلاح الدين العصر الحديث! ويأمل أن يتحقق على يديه أمل العرب فى الوحدة والعزة والكرامة.

وعندما خاض النظام العراقى حربه ضد إيران، كانت دول الخليج هى عمقه الاستراتيجى، وكانت هى سنده الاقتصادى الأول، وبواسطة مساعدات هذه الدول الاقتصادية تمكن النظام العراقى من تجديد البنية التحتية فى بغداد وغيرها من المدن، فى الوقت الذى كانت البنية التحتية فى القاهرة ومدن مصر تنهار ولاتجد مجيرا!

وعندما تزعم النظام العراقى جبهة الرفض ضد مصر، وتمكن من عقد مؤتمر بغداد لطرد مصر من جامعة الدول العربية، كانت دول الخليج أكثر الدول تحمسا له إذ كانت تراه المناضل الأول ضد إسرائيل!

وكانت الكويت ـ خاصة ـ هى أكثر الدول الخليجية تعلقا بهذا النظام الذى كانت تعتبره أمل العرب فى الوحدة العربية وفى التخلص من الوجود الإسرائيلى كلية.

كان العراق فى ذلك الحين قوة عسكرية مهابة، لا تجرؤ أية قوة عسكرية عربية أو غربية ...

الاطمئنان فى قلب جيرانه ـ اخترعت لعبة أسلحة الدمار الشامل، لتجديد الوجود العسكرى الأمريكى والغربى فى الخليج!

لم يستطع أحد فى البداية فهم تمسك النظام العراقى بصنع أسلحة الدمار الشامل، وصرف أموال الشعب العراقى المنكوب عليها، على الرغم من وجود فرق التفتيش الدولى فى العراق، التى تقوم بتدمير هذه الأسلحة أولا بأول، بالإضافة إلى ما دمرته بالفعل على مدى السنوات الثمانى السابقة. لقد كان التمسك بصنع أسلحة الدمار الشامل مما يمكن فهمه لو كانت هذه الأسلحة تصنع لتعيش وتستخدم فى المستقبل. أما والعراق شبه محتل، وإرادته ...

...

نهتف لأحدها بسقوط النظام العراقى المسئول جنبا إلى جنب مع حياة الشعب العراقى: بل كان بعضها يحمل صور صدام كما لو كان محررا الشعب. وهو ما يكشف هويتها ومحركها!

وفى الوقت نفسه ـ وهو الأمر الأغرب ـ فإن هذا النظام الباغى يصور كل عدوان عسكرى يقع على شعب العراق انتصارا له، مادام أنه لم يتمخض عنه سقوط النظام! هكذا فعل بعد هزيمته فى حرب تحرير الكويت، التى اعتبرها انتصارا! وهكذا نراه يفعل مع الضربة الأمريكية البريطانية الأخيرة، التى أصابت الشعب العراقى وحده. فقد صور انتهاءها بعد أن حققت أهدافها، فى شكل انتصار له: كيف؟ لا أحد يدرى! وعلى كل الأحوال فعلى المتباكين المنافقين الذين ساندوا النظام العراقى وقت غزوه الكويت، والذين يتأوهون اليوم للضربة الأمريكية، أن يتذكروا أن القوات الأمريكية التى تعتدى اليوم على العراق هى نفسها القوات الأمريكية التى جلبها صدام حسين بنفسه إلى الخليج بغزوه الإجرامى للكويت!

مصير العلاقات الدولية على ضوء اغتيال الشرعية!

المستشار زكريا شلش

تضمنت أحكام القانون الدولى ـ ومنها ميثاق الأمم المتحدة ـ نصوصا ترمى إلى حفظ السلام والأمن الدوليين وعدم استخدام القوة وحل المنازعات بالطرق السلمية، وحظر التدخل فى الشئون الداخلية للدول.

وثبت منذ إنشاء الأمم المتحدة أنها لم توفق فى حل الكثير من المنازعات الدولية والكيل بمكيالين، ووصلت إلى حد الفشل الذى كان سببه الرئيسى استخدام حق الفيتو من جانب الأعضاء الدائمين فى مجلس الأمن.

فإسرائيل تحتل الأرض العربية ولم تنفذ قرار تقسيم فلسطين رقم ١٨١ لسنة ١٩٤٧، وكذا الحال بالنسبة للقرار رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧، وحتى تعهداتها التى وقعت عليها مع الفلسطينيين. وتمادت فى ذلك بإنتاج أسلحة نووية ووسائل إطلاقها بما يكفى لتدمير العالم العربى، بل والإسلامى بأسره دون اعتداد بقرارات مجلس الأمن وأحكام القانون الدولى.

وعلى الجانب الآخر تمنع الولايات المتحدة العرب من امتلاك السلاح النووى أو الكيميائى حتى ولو كان بقصد ...

...

ولم تكتف الولايات المتحدة بعجز الأمم المتحدة عن إدارة الصراعات الدولية باستخدام حق الفيتو، بل قامت بمشاركة بريطانيا بعدوان غاشم على العراق وشعبه مستهدفة تدمير وقتل المدنيين من أبنائه دون الرجوع إلى مجلس الأمن أو الاستناد إلى أحكام ميثاق الأمم المتحدة أو أحكام القانون الدولى، ودون اعتبار لمشاعر الشعوب العربية والإسلامية، إذ صرح المسئولون بأنهم ركزوا القصف الجوى فى أول أيام رمضان ساعة الإفطار حتى يصيب أفراد الحرس الجمهورى الذين يلتفون حول مائدة الإفطار، وتردد بين الحين والآخر عزمها على شن هجمات تدميرية ضد العراق فى أى وقت تراه إلى ما لا نهاية.

فهناك إجماع دولى على أن العدوان على العراق يخالف ميثاق الأمم المتحدة ولم يصدر قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة ضد العراق. وشجع أمريكا على هذا الهجوم العدوانى غياب الموقف العربى وغياب الاتحاد السوفيتى وغياب الأمم المتحدة التى لفظت آخر أنفاسها بهذا العدوان.

ويثور التساؤل عن الحال بالنسبة للعلاقات الدولية على ضوء قيام عضوين دائمين بتجاهل مجلس الأمن وأحكام القانون الدولى وتفضيلهما قانون الغاب والبقاء للأقوى.

أرى أنه بعد ثبوت عجز الأمم المتحدة عن القيام بدورها أن تشيع جنازتها علنا، وإن لم تقم الدول المضارة منها بالانسحاب من هذا التنظيم الدولى أن تقوم على الأقل بالتصرف هى الأخرى بعيدا عن الأمم المتحدة مثلما فعلت أمريكا وبريطانيا، وأن تستبدل هذه الدول المضارة الأمم المتحدة بتحالفات عسكرية ـ تواجه بها مثل هذه الاعتداءات ـ وتجمعات اقتصادية تقاطع التجمعات الاقتصادية المعادية، وتنشيط دور المنظمات الإقليمية الموجودة فى بعض مناطق العالم لتكون بديلا للأمم المتحدة، خاصة أن بوادر هذا التوجه قد لاحت فى الأفق فها هى منظمة الوحدة الإفريقية توافق على رفع العقوبات على ليبيا من ...

... عن العراق من جانب واحد، ومن هنا يبقى على منظمة الوحدة الإسلامية والدول العربية أن تتجه فورا نحو هذا الاتجاه والتصرف منفردة برفع العقوبات على العراق من جانب واحد دون الرجوع إلى الأمم المتحدة التى فرضت لمدة نصف قرن من الزمان، وماتت على أيدى أمريكا وبريطانيا فى ١٩٩٨/١٢/١٧.

وإذا استمر العرب على اختيار طريق الأسف والاستنكار والحزن على ما يجرى من مذابح لإخوانهم فإن الدائرة ستدور على باقيهم. فاليوم العراق وغدا ليبيا ثم السودان وسوريا ومصر، ولن تنجو دول الخليج نفسها من هذه الاعتداءات، إذ ستصبح أموالها نهبا للمطامع الأمريكية والبريطانية، فهؤلاء المعتدون لا ينتظرون الأسباب أو يعيرون اهتماما للشرعية الدولية المنقضية، بل يعملون دائما لحساب الصهيونية العالمية وإسرائيل.

رؤيـــة

فانوس رمضان المستورد يغنى كامننا

امتدت شطارة دول جنوب شرق اسيا إلى تصنيع فانوس رمضان بأشكال متنوعة منها فوانيس تغنى وحوى ياوحوى وفوانيس تؤذن بالتكبير وفوانيس تغنى الأغانى الشعبية المصرية وأخرى لرقصات عالمية وكالعادة أقبلنا على الشراء بكميات كبيرة. رغم أن شراء الفانوس يعنى تصريف انتاج المصانع الصينى على حساب كساد انتاج الصانع المحلى. والصورة نفسها مع استيراد السلع الكمالية الأخرى ودون أن نرى ارتباط ذلك برفع فاتورة الاستيراد فى وقت نحن أحوج فيه إلى كل دولار.

فخلال الشهور التسعة الأولى من العام الحالى بلغت قيمة الواردات ٦ ٣٩ مليار جنيه فى حين بلغت قيمة الصادرات ٥ ٧ مليار جنيه. ليصل العجز بالميزان التجارى إلى ١ ٣٢ مليار جنيه. والأخطر من ذلك أن قيمة الصادرات تراجعت بنسبة ٢٣٪ عما كانت عليه الفترة نفسها من العام الماضى بينما زادت قيمة الواردات فى الفترة نفسها بنسبة ٢١٪.

وتضمنت الصادرات انخفاض قيمة صادرات البترول بنسبة ٥٠٪ وانخفاض قيمة الصادرات غير البترولية بنسبة ٥ ٢٪. وتضمنت فاتورة الواردات خلال الشهور التسعة استيراد سيارات ركوب بنحو ٨٤٦ مليون جنيه إلى جانب سيارات أتوبيس وسيارات نقل بضائع وأجزاء سيارات وجرارات وقاطرات بنحو ٢ ١ مليار جنيه. والدخان ٣٧٣ مليونا والألبان ومنتجات الألبان ٢٩٩ والسكر ٢٩٤ والشاى ٢٨٥ والأسماك ٢٣٥ والبقول ١٤٠ مليون ...

البترول يشهد تراجعا فى أسعاره العالمية إلى حد أننا قررنا عدم تصدير البترول الخام والاكتفاء بتصدير المنتجات البترولية. وعدد السياح تراجع بنسبة ٢٢٪ كما انخفض عدد الليالى السياحية بنسبة ٣١٪ ومدة اقامة السائح بتراجع ١٣٪. وتراجع عدد السفن المارة بالقناة بنسبة ٧٪ وبالتالى تراجعت إيراداتها. كما يتوقع تراجع التحويلات فى ظل انخفاض أسعار البترول وتأثر الدول الخليجية بذلك.

صحيح أن لدينا احتياطيا من العملات الأجنبية يبلغ ٢٠ مليارا و١٨٣ مليون دولار إلا أن استمرار تراجع موارد النقد الأجنبى بسبب نقص الصادرات وزيادة الواردات وتراجع الإيرادات السياحية وعائدات قناة السويس، يمكن أن يؤدى إلى التآكل التدريجى للاحتياطى فى حين ندفع بأجزاء منه تدريجيا لمقابلة الطلب على الدولار المتزايد عن المعروض منه لتحقيق الاستقرار لسعر الصرف. ولدفع فاتورة الاستيراد الضخمة حيث بلغت قيمة واردات القمح ٢.٢ مليار جنيه والأخشاب ٨ ١ مليار والزيوت النباتية ٤ ١ مليار والذرة ١ مليار جنيه خلال الشهور التسعة.

ولعل ميزان المدفوعات الذى يشير إلى حجم الموارد من العملات الأجنبية الداخلة للبلاد والخارجة منها يوضح المشكلة حيث حقق هذا الميزان عجزا بلغ ١٣٥ مليون دولار خلال العام المالى الأخير مقابل فائض بلغ ٩ ١ مليار دولار بالعام المالى الأسبق وبعد أن ظل ميزان المدفوعات يحقق فائضا ...

ممدوح الولى

دنيا وآخرة

الرضا عن النفس

سفير: د. فتحى مرعى

الرضا عن النفس هو أقصى ما يطمح إليه الانسان العاقل الرشيد فى حياته الدنيا، وهو لا يعتمد أساسا على ما حصله المرء من زخرف الحياة الدنيا وزينتها، بل يعتمد على احساس الواحد منا بأنه أدى ما عليه تجاه ربه.. وتجاه الناس.. وتجاه نفسه.. بقدر استطاعته وفى حدود امكانياته.. أما العوامل الخارجية والتى يظن الناس خطأ بأنها توفر السعادة فى الدنيا، مثل المال والبنون والصحة والإمكانيات الضخمة.. الخ. فهى وإن كانت زينة الحياة الدنيا إلا أنها لا تجلب السعادة، لسببين: الأول، أنها موقوتة وزائلة، والثانى، أن الحياة الدنيا مهما توافر فيها من حظوظ (فيلات.. سيارات فارهة.. أرصدة فى البنوك) فهى لا تخلو من منغصات أو مضايقات أو واجبات أو مسئوليات تحد من الاستمتاع بما لدينا، أو تعكر صفو هذا الاستمتاع، فلابد أن يكون هناك نقص ما، إن توافر المال فقد لا تتوافر الصحة، وإن وجدت الصحة فقد لا يوجد المال، وإن وجد المال والصحة معا فقد تكون للمرء زوجة تنغص عليه صفو حياته (!!) أو زوجا انتهازيا لزوجة ذات حسب ونسب ومال وجمال، مما يجعل الحياة بالنسبة لها جحيما لا يطاق (!!) المهم أن حياتنا الأولى لا يمكن أن تكون خالية من الأكدار مهما توافر لنا فيها من أسباب النعيم، والذى سيكون موضعا للحساب والمساءلة يوم القيامة «ثم لتسألن يومئذ عن النعيم» (التكاثر ٨).

فالسعادة مكانها حياتنا الآخرة، لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا، كذلك فإن الشقاء الحقيقى هو فى الآخرة، لمن لم يكن يرجو الله واليوم الآخر.. وأعرض عن ذكر ربه.. وفى ذلك يتحدث رب العزة عن يوم القيامة، والذى تتحدد فيه مصائر الخلائق، حيث ينقسمون فيه إلى فريقين: ...

... ربهم ذلك هو الفضل الكبير» (الشورى ٢٢).. الظالمون هم الأشقياء حقا مهما كانت حظوظهم فى الدنيا ومهما كان الترف الذى عاشوا فيه ونعموا به. والصالحون هم السعداء حقا مهما كانت حظوظهم فى الدنيا قليلة ونصيبهم من الترف منعدما.. الصالحون يمتدحهم الله ويثنى عليهم بقوله عز من قائل «والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرءون بالحسنة السيئة أولئك لهم عقبى الدار. جنات عدن ...

... (الرعد ٢١ ـ ٢٤) فالصبر على ... الانسان فى الدنيا من ظروف ... رزق قليل أو مرض أو فقد عزيز ... رأس مال وما شاكل ذلك هو ...

الصبر مرتين: الأولى «والذين صبروا ابتغاء و... والثانية سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ... الله بالإنفاق أى الصدقة «وأنفقوا مما رزقناهم سرا ... ويستطيع من قدر عليه رزقه أن يتصدق ولو بالقليل ... المهم الكثرة وإنما كل على قدر سعته. ويدرءون ... السيئة أى إذا بدر منهم ذنب سارعوا إلى إبطاله ... عنهم بفعل الخيرات، مصداقا لقوله تعالى «إن الحسنات يذهبن السيئات» (هود ١١٤) وقول الرسول صلوات الله عليه وسلامه «وأتبع السيئة الحسنة تمحها».

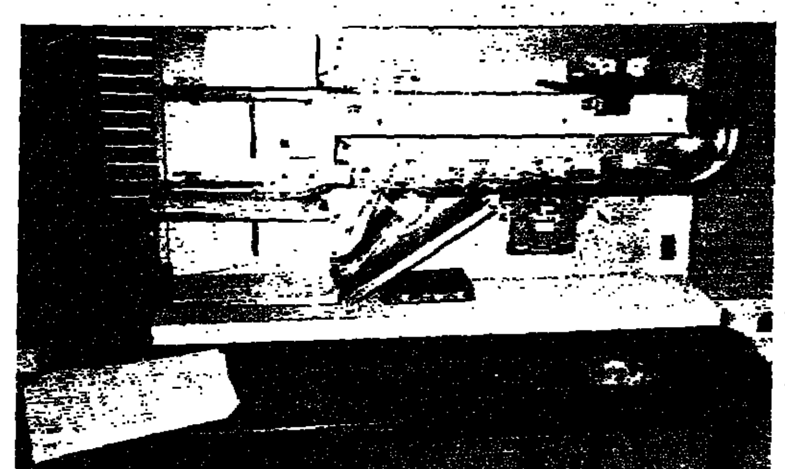
وكما يكون رضا الانسان عن سعيه الذى يبتغى به ... يكون رضا الواحد منا عما قسم الله له وإن كان قليلا ... الناس.. وهذا عكس السخط فمن الناس ـ والعياذ ...

هكذا من الأصل

لمواجهة مشكلات الثانوية العامة!

المصحح الآلى تحت الطلب..

■ كمبيوتر يصحح ١٢ ألف ورقة إجابة فى الساعة بدقة ١٠٠٪
■ امتحانات «بنوك الأسئلة» تم تجريبها على طلاب المناطق النائية وتقضى على شكاوى الطلاب من الصعوبة وعدم كفاية وقت الإجابة



المصحح الآلى الضوئى





الدكتور
حسين كامل بهاء الدين

تجربة التصحيح بالكمبيوتر نجحت فى امتحانات الصف الرابع فى بعض المحافظات

على الهضبة العليا بالمقطم، أقيم مبنى ضخم، صدر بإنشائه قرار جمهورى عام ١٩٩٠ ليكون مركزا قوميا للامتحانات والتقويم التربوى ومنذ إنشائه لم تتوقف مسيرة العمل فيه، وقد تعددت إنجازاته فى مجال تطوير الامتحانات وبحوثها وتقويمها، والتدريب والإعلام، والعمليات والمعلومات، حتى أن الدكتور حسين كامل بهاء الدين أطلق عليه اسم «ضمير وعقل وزارة التربية والتعليم».

وضمن الجهود المبذولة لتطوير التعليم، كان للمركز دور فى تطوير الامتحانات ونظمها، وبعد مشوار طويل من التجارب على تطبيق نظم الامتحانات الحديثة على مدارس بعض المحافظات، وتحليل النتائج، وتطوير الاسئلة، لم يقف عمل المركز عند هذا الحد، بل اتجه الى الأسلوب الحديث لتقويم أداء الطلاب، فقام بشراء جهاز ماسح ضوئى أو (كمبيوتر) لتصحيح الامتحانات آليا وذلك ضمن خطة مدروسة لميكنة الامتحانات، وبالفعل تمت تجربته بنجاح بنسبة ١٠٠٪ دون أى نسبة فى الخطأ.

ويقول الدكتور حسن البيلاوى مدير المركز، إن هذا الجهاز يمكنه تصحيح من ١٠ آلاف إلى ١٢ الف ورقة إجابة فى الساعة، وقد قام خبراء المركز ببرمجة وتصميم ورقة الإجابة اللازمة، وهى ورقة من نوع خاص، وعلى الرغم من الصعوبات التى ظهرت، إلا أن التجارب التى أجريت عليه قد تمت بنجاح، ومنها تجربة استخدامه فى تصحيح امتحانات الصف الرابع بمدارس بعض الادارات التعليمية بمحافظتى المنيا والغربية، ثم فى تصحيح امتحانات ثلاث إدارات تعليمية أخرى بمدارس التعليم الأساسى بمحافظة القاهرة، تم تصحيح بيانات برنامج تحسين تقويم اللغة الانجليزية الخاصة بالبنك الدولى

ويضيف الدكتور حسن البيلاوى انه نظرا للكفاءة العالية التى اكتسبها خبراء المركز فى مجال تشغيل الجهاز وميكنة الامتحانات، فقد وضع المركز فى خطته المستقبلية ومشروعاته القادمة شراء معدات وبرامج تخدم التصحيح الآلى للامتحانات، ومن بينها ماسحان ضوئيان جديدان ذات كفاءة عالية بحيث يمكن لكل منهما تصحيح ٤٠ الف ورقة إجابة فى الساعة ويمكنها استخدام الورق العادى، وهى من أحدث واكفأ التكنولوجيا التى تم ابتكارها، وهذه الاجهزة تستطيع قراءة العلامات والرموز الضوئية بسرعة فائقة.

ميكنة الامتحان.. كيف تطبق؟

يقول الدكتور حسن البيلاوى - لقد بدأ المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى تجربة التصحيح الآلى بدءا من الصف الرابع الابتدائى، ولم يبدأ المركز من الصف الخامس، فقد استقر الرأى على تأهيل تلاميذ الصف الرابع ليكونوا مستعدين بالصف الخامس عن نقلهم، وقد تم وضع خطة لتطبيق نظام الامتحان والتصحيح بالكمبيوتر على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى جميع إدارات محافظة القاهرة، وسوف تستمر ميكنة الامتحانات والتصحيح مصاحبة لهؤلاء التلاميذ ولأجيال جديدة قادمة، ثم يتم نقل التجربة إلى المرحلة الاعدادية، ثم إلى امتحانات النقل فى المرحلة الثانوية، وقد استعد قسم التدريب والإعلام بالمركز لنشر الوعى والفكرة بين المدرسين والتلاميذ وأولياء الأمور.

● ولكن هل يمكن تطبيق ميكنة الامتحانات والتصحيح الآلى لامتحانات الثانوية العامة؟

لقد اقترح المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى، وفى حالة تطبيق التصحيح الآلى على امتحانات الثانوية العامة - أنه يمكن تصحيح بعض المواد فيها بالكمبيوتر وخاصة الاسئلة الموضوعية لتخفيف العبء على الكنترولات، واختصار المدة الزمنية التى يستغرقها التصحيح اليدوى ولكن الأمر سيظل متروكا لوزارة التربية والتعليم لأخذ القرار المناسب لصالح الطلاب.

هل تتم ميكنة الامتحانات بمدارسنا لدخول القرن الحادى والعشرين؟

ولكن خبراء الامتحانات بالمركز يقولون إن نظام الثانوية العامة الجديد وامتحاناته المتعددة فى سنتين متتاليتين، نظام لايمكن إتقانه يدويا. وإن تم فإنه سيكون غير دقيق الى جانب استهلاك الوقت فى التصحيح وأعمال الكنترولات. ومن أجل ذلك قام المركز بإعداد برنامج ثابت للطالب، يتم فيه إدخال رقم جلوسه من الصف الثانى الثانوى الى عشرات السنين المقبلة. ويكون لكل طالب ملف خاص فى الكمبيوتر تحفظ فيه جميع درجاته الثابته والمتغيرة، ويقوم الجهاز باتخاذ القرار بالنسبة للطالب، ومنحه اعلى الدرجات التى يحصل عليها والتى تم تسجيلها وحفظها بالملف وبدقه تصل إلى ١٠٠٪ وفى الوقت نفسه يتم تصحيح ورصد الدرجة، وإعطاء النتيجة فى الحال فى كنترول دقيق وسريع كما يمكن الاتصال مع مكتب التنسيق من خلال شبكة لتوصيل المعلومات والنتائج، وتغذيته بالنتائج اولا بأول.

ومع كل ذلك فإن مركز الامتحانات والتقويم التربوى ينظر لنظام الثانوية العامة على انه نظام حساس، وله طبيعة اجتماعية بالغة الأهمية، لأنه النظام الوحيد الذى يؤهل لدخول الجامعة، ويعتمد التنسيق فيه على اختيار الطلاب، ولايوجد عندنا بديل آخر، ولذلك فإن أى تعامل مع الثانوية العامة لابد أن يؤخذ بمنتهى الحذر.

● وكيف يمكن استخدام المصحح الآلى فى الثانوية العامة لضبطها واستيفاء حقها فى الدقة، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب؟

هناك اقتراح بأن يتم ذلك على ثلاث خطوات أساسية لاستخدام الكمبيوتر فى تصحيح أوراق الثانوية العامة بدقة:

- الخطوة الأولى - هى إعداد الامتحان بالكمبيوتر، وليس ذلك مستحيلا، ولكنه فى غاية من السهولة واليسر، لأننا سندخل فى الكمبيوتر الخاص بالأسئلة مواصفات المواد، مثل الفيزياء، مثلا، أو الكيمياء، للمرحلة الاولى أو الثانية فى الثانوية الحديثة، ثم نحدد فى المواصفات اجزاء من الامتحان تكون موضوعية وبالاختيار المتعدد، ويحدد زمن للإجابة على هذه الأسئلة التى وضعها الكمبيوتر، ويتم عمل بدائل، وصور متعددة من الامتحان بحيث يستحيل حدوث أى غش فى الامتحان.

- والخطوة الثانية أنه لن يكون هناك امتحان بالكامل بطريقة الاختيار المتعدد، ولايمكن أن يكون النظام الامتحانى من نوع واحد، لاننا عندما نضع الامتحان، ونضعه فى إطار أهداف تدريس المادة، وهى تنمية قدرات الانسان، ونوع واحد لايصلح لها الهدف.

- والخطوة الثالثة - اسئلة التعبير والانشاء، أو حل مسائل الرياضيات والفيزياء، أو الأسئلة التى تحتاج إلى تعبير معين، ففى هذه الحالة لايمكن الاستغناء عن المدرس. فهو الذى يقوم بالتصحيح، ويكون دوره كبيرا جدا فى تقدير الدرجات، وقد تم وضع نظام لذلك، وهو أن المدرس عندما ينتهى من تصحيح الأوراق التى من هذا القبيل من خلال نماذج معينة، وبعد تلك تسجل درجة الطالب على ورقة الكمبيوتر، بحيث تسير بالرقم السرى، ويسجل عليها الدرجة، وتدخل الكمبيوتر ليضمها الى درجة الجزء الذى أجاب عنه الطالب بطريقة الاختيار للتعدد، ثم تستخرج النتيجة الكلية عن طريق الكمبيوتر.

تحقيق:
يسرى موافى

كما تم تصميم برنامج للكمبيوتر لاستخراج النتيجة، ويعلن نجاح الطالب أو رسوبه، ووضع دوائر حول الدرجات فى المواد التى رسب فيها الطالب وهناك برنامج آخر لتغذية الكمبيوتر بقواعد الرأفة فى مادتين، ونسبة معينة من الدرجة الكلية حسب القواعد المقررة.

ومن هذا كله تبين أن مركز الامتحانات والتقويم التربوى لديه القدرة على التدخل لحل مشكلات الثانوية العامة من جميع جوانبها، من حيث وضع الاسئلة والتصحيح واستخراج النتائج. وما إلى ذلك دون انتقاص من حق طالب، أو شكوى من صعوبة الامتحان، أو عدم الثقة فى التصحيح، واللجوء للقضاء لانتزاع الحق بالقانون، فالمركز هو الذى يضع مواصفات الامتحان بطريقة علمية.. ولكن أسئلة الامتحان لايقوم المركز بوضعها، كما أنها لاتعرض عليه لإقرارها.. وربما كان ذلك من أجل السرية..

الامتحانات.. وبنوك الأسئلة..!

يقول الدكتور حسن البيلاوى أنه يوجد بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى أسئلة لكل مواد الثانوية العامة مخزنة فى بنوك الاسئلة على الكمبيوتر وحسب المواصفات التى وضعها المركز، وهى أسئلة تم التدريب على وضعها من كتاب الوزارة، وجربت فى بعض مدارس المناطق النائية، وثبت صلاحيتها. ولكن - وحتى الآن - فإن أسئلة الامتحانات توضع حاليا عن طريق لجان يتم تشكيلها، ثم يفاجأ الطلاب بصعوبتها، وربما لعدم تطبيق هذه المواصفات.

ثم تكثر الشكاوى من ذلك، ومن عدم كفاية الوقت للاجابة، فى حين أنه من الممكن - وفى لحظات قليلة - اعداد امتحانات متكافئة من بنك الاسئلة، وفى كل مادة تتساوى فى القوة والسهولة والمواصفات. وتوزيعها على طلاب اللجنة الواحدة للتخلص من ظاهرة الغش الفردى والجماعى، ومن الشكوى من الامتحانات من ناحية صعوبتها أو خروجها عن كتاب الوزارة وكتب النماذج.

إن مركز الامتحانات والتقويم التربوى حريص عند وضع مواصفات الورقة الامتحانية، مراعاة المستويات العقلية المختلفة، ووضع المنهج فى الإعتبار وكيفية تدريسه لتنمية الإبداع عند الطلبة، وتطوير المدرس قبل تطوير الإمتحانات، فالمركز يقوم بتدريب الموجهين والمدرسين الأوائل بالمحافظات المختلفة، وينظم ورش عمل لإنتاج الأسئلة والامتحانات على الأبواب المختلفة فى جميع المواد، ويقوم المركز بتجريب هذه الامتحانات على طلاب الأقاليم، فإذا ثبتت صلاحيتها، يتم تصنيفها وتخزينها فى بنك الأسئلة، وإذا لم تثبت صلاحيتها، يتم تعديلها لتطابق المواصفات، ثم تتم الاستفادة بها.

ويمكن أن يطبق ذلك على الثانوية العامة، ومن الممكن ان يقوم المركز بوضع مواصفات الورقة الامتحانية لكل مادة، وبنسب الذكاء، والسهولة والصعوبة المطلوبة، ثم يقوم أحد الموظفين بإعطاء الأوامر للكمبيوتر بتجهيز ورقة امتحان واضحة، خالية من الأخطاء، ومن داخل المنهج، وتمت تجربتها فى الميدان، وذلك فى سرية تامة، على أن يجيب عنها الطالب فى الوقت المحدد للإجابة، والى جانب وجود وقت كاف للمراجعة.

حسن البيلاوى

وهذه الطريقة تكون قطعا أفضل من الطريقة الحالية التي يتم فيها وضع أسئلة الامتحان عن طريق لجنة برئاسة مستشار المادة، وبذلك يتم القضاء على شكوى الطلاب من صعوبة بعض المواد، أو الادعاء بوجود بعض جزئيات من الأسئلة من خارج المنهج، إلى جانب توفير المجهود الذى يتم داخل المطبعة السرية، والحوادث التى تتم وتقع فيها.

لقد صدق قول الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم فى حق مركز الامتحانات والتقويم التربوى بأنه «قلب وعقل ونبض الوزارة» فإن ماذكرناه من العمل المكلف به قليل من كثير، وهو كخلية نحل، يعج بالخبراء التربويين من أساتذة كليات التربية، وورش العمل التى تعمل ليل نهار لتطوير عمل المركز فى ضوء السياسة التعليمية، وتحديد السياسات والخطط المستقبلية التى تحكم العمل بالمركز.

إن المركز مستعد بإمكاناته فى وضع أسئلة الشهادات العامة المطلوبة والتى وضع مواصفاتها، وقام بتخزينها فى بنوك الأسئلة، وكذلك استخدام التصحيح الآلى فى بعض المواد للقضاء على الشكوى، واللجوء الى القضاء لأخذ الحق، ولتحقيق تكافؤ الفرص بين الطلاب.

في العام الجديد

مشروع عملاق جديد للحديد

مع إشراقة العام الجديد ينطلق مشروع عملاق جديد.. يسهم فى إعادة رسم خريطة الاستثمار فى جنوب الوادى. بعد أسابيع قليلة يزور الرئيس مبارك جنوب اسوان ليفجر أول شحنة من خام الحديد ايذانا ببدء استخراج الحديد وتشغيل مناجم الحديد الجديدة التى سوف تمد المصانع العملاقة باحتياجاتها لتضع مصر فى مصاف الدول الصناعية الكبرى فى منطقة الشرق الأوسط.

تحقيق:
موفق أبو النيل

المصانع الجديدة تضع مصر فى مصاف الدول الصناعية الكبرى

بإسلوب علمى متميز يجرى العمل على قدم وساق فى إنشاء مصانع الحديد العملاقة برؤوس أموال مستثمرين مصريين ومعهم شركات عالمية متخصصة فى الصناعات الثقيلة من أربع دول كبرى هى الولايات المتحدة الأمريكية والمانيا وفرنسا وايطاليا بعد أن تتكد لها ان عناصر نجاح الاستثمارات العملاقة متوافرة فى مصر وان الحكومة المصرية تقدم كل التسهيلات والمساعدات لتشجيع الاستثمار. المشروع الجديد تكلفته ٣ مليارات جنيه يبلغ رأس المال المصرى ٧٠٪ ورأس المال الأجنبى ٣٠٪ فقد خضع المشروع لدراسة علمية متأنية أكدت نجاحه وجذبت رأس المال الأجنبى.

وفى الزيارة الأخيرة للرئيس مبارك إلى تركيا كان الحديث عن مصنع الحديد بأسوان فى مقدمة الموضوعات التى تصدرت مناقشات رجال الأعمال المصريين والأتراك وطلب الجانب التركى حجز نسبة من الانتاج لتوفير احتياجات الأسواق التركية من كافة أنواع الحديد والصلب بل ان الجانب التركى يبحث ويدرس الآن إمكانية الإسهام فى رأس مال مشروع حديد اسوان ليضمن حصة من الانتاج.

فما هى قصة حديد أسوان؟

● فى أوائل مايو من عام ١٩٩٧ زار الرئيس مبارك منطقة جنوب أسوان ليعلن عن كشف جديد لخام الحديد فى المنطقة. وطلب الرئيس استثمار هذا الكشف فى إطار خطة الدولة لتنمية جنوب الوادى.

حديد أسوان فى الانترنت

وقامت وزارة الصناعة عن طريق هيئة المساحة الجيولوجية بعرض الكشف الجيولوجى لخام الحديد جنوب شرق أسوان على شبكة الانترنت موضحة حجم الخام ونسبة الحديد والاحتياطى الجيولوجى.

● ويقول الخبير الجيولوجى على مظهر أن أهم مناطق وجود خام الحديد هى منطقة أم حبال على بعد ٢٩ كيلو من طريق أسوان العلاقى ويتميز بأن نسبة الحديد فى الخام تزيد على ٥٠٪ وان التركيبات الكيميائية لباقى عناصر الخام مناسبة لتصنيع الصلب مثل ضعف نسبة الأملاح كما أن وجود خام الحديد على سطح الأرض يقلل من تكلفة استخراجه ويبلغ سمك الحديد فى هذه المناطق من ٦٠ سم إلى ثلاثة أمتار وبعد التحاليل التى خضعت لها عينات الخام بات مؤكدا أن الخام موجود بكميات اقتصادية تسمح بمد المصانع باحتياجاتها لمدة تزيد على ٢٥ عاما ويتركز وجود الخام ايضا فى مناطق شمال وجنوب مناطق العويرشه وأم حقبان ووادى اللاونى ووادى العرب.

● ويؤكد المهندس محمد بهجت رئيس الشركة الواعدة ان خام أسوان تم تحليله فى المعامل العالمية فى المانيا وفرنسا وإيطاليا واشترك الخبراء المصريون فى رسم خرائط دقيقة لوجود الخام ففى منطقة أم حبال وحدها أكدت الدراسات الجيولوجية وجود اكثر من ٢٠ مليون طن وشمال العويرشه يقدر بحوالى ١٢ مليون طن وأم حقبان ١٣ مليون طن واللاونى بأكثر من ٣٤ مليون طن وعندما تأكد الخبراء الأجانب من طبيعة تكوين الحديد وسهولة استخراجه وإمكانية تصنيعه نصحوا الشركات الأجنبية بالاشتراك فى المشروع وساهم الجانب الأمريكى بنسبة ١٠٪ من رأس مال المشروع والألمانى بنسبة ١٠٪ والايطاليين ٥٪ والفرنسيين بنسبة ٥٪ وإنشاء المصانع بالقرب من موقع وجود الخام يعنى أن هناك تكاملا فى المشروع بدأ من استخراجه حتى يتم تصنيعه وكان قرار إعفاء المشروعات العملاقة من الضرائب ضمن العوامل الجاذبة لرأس المال الأجنبى ووجوده فى هذا المشروع يعكس ثقة المستثمر الأجنبى فى الاقتصاد المصرى ويؤكد حالة الاستقرار الاقتصادى التى تعيشها مصر فى ظل قيادة الرئيس مبارك وتنفيذ توجيهاته بتشجيع الاستثمار من خلال حكومة الدكتور الجنزورى التى تساند المشروع وتقدم لنا كل التيسيرات حتى ان محافظة أسوان قامت برصف الطريق المؤدى الى موقع المصنع بطول ١٧ كيلو مترا وتسهل لنا الاتصال بالوزارات المعنية لتوفير الطاقة الكهربية للمصانع وشبكة الطرق والسكة الحديد

٤ وزراء لمتابعة المشروع

ويضيف المحافظ صلاح مصباح أن الدولة ترعى المشروعات الكبرى التى سوف تعيد رسم خريطة جنوب الوادى فيكفى أن نعلم أن مصانع الحديد بأسوان سوف توفر ٣ آلاف فرصة عمل لأبناء الإقليم وتوالى اللجنة الوزارية الخاصة بمتابعة المشروعات الصناعية الكبرى زياراتها الميدانية لموقع المصنع والمناجم وهى تضم السادة وزراء الصناعة والبترول والدولة للانتاج الحربى والدولة للتخطيط وتلتقى بالمسئولين عن الشركة الجديدة لبحث كافة المشاكل التى تواجههم والعمل على حلها فورا وقد شاهدت اللجنة فى زيارتها الأخيرة لموقع المصانع والمناجم كيف ان العمل يسير بخطوات سريعة فقد تم إنشاء شبكة الطرق المؤدية لمواقع العمل كما تم حفر بئر جوفية لتوفير المياه اللازمة لمشروعات الزراعة بالمنطقة وتم الانتهاء من الجسات الأرضية لموقع تمويلا بنكيا المصنع والمستعمرة السكنية للعاملين والتقت اللجنة التى تضم ٤ وزراء مع الخبراء الأجانب الذين يرسمون خرائط جديدة للخام ومواقعه وحجمه والذين أكدوا صدق الدراسات الأولية التى قام بها خبراء هيئة المساحة الجيولوجية وأساتذة كلية العلوم بجامعة القاهرة مؤكدين ان الخام يوجد بكميات اقتصادية تضمن نجاح التشغيل وتم إنشاء معمل لفحص الخام فى منطقة المناجم مزود بأحدث أجهزة التكنولوجيا حيث يتم تحليل الخام فى منطقة وجوده بدلا من إرسال العينات الى القاهرة أو إلى خارج البلاد وأعتقد ان هذا المشروع والمجتمع الصناعى الذى سوف يشيده سيعتبر ركيزة فى تنمية الإقليم وتغيير صورته للافضل. ويؤكد صلاح مصباح محافظ أسوان أن المشروع يتم تنفيذه وفق المواصفات العالمية للحفاظ على البيئة ومنع التلوث وهذا شىء مشجع ومفرح خاصة اذا علمنا انه خلال هذه الفترة الوجيزة منذ تسلم الشركة للموقع وهى لا تزيد على ٤ شهور تم تشجير المنطقة وزراعة مساحة ٦ افدنة كتجارب لاختبار التربة وتم حفر بئر ارتوازية وجار حفر ٩ ابار أخرى ولأول مرة تنتشر الخضرة فى الصحراء شرق أسوان!

تكنولوجيا الحديد فى أسوان:

● دكتور محمد على شيمى نائب رئيس الشركة يقول بعد ان تم الإعلان عن الكشف الجيولوجى لمناجم الحديد جنوب شرق أسوان على شبكة الانترنت تقدم المستثمرون بعروض محددة لاستخراج وتصدير الخام إلى خارج البلاد وجاء عرض شركة أسوان للحديد هو العرض الوحيد لإنشاء مصانع للحديد فى نفس موقع المناجم بطاقة مليون و٣٠٠ الف طن على مساحة ٤٠ مليون متر مربع هى الأراضى التى يوجد بها الخام وسيقام على جزء منها المصنع وخصص مساحة مليون متر مربع لإقامة مدينة سكنية متكاملة لإقامة العاملين بالمشروع الجديد و٥٠٠ فدان لإنشاء مزرعة لسد احتياجات العاملين من الخضر والفاكهة كما ستقام غابة شجرية حول المصنع وقد تلقت الشركة عروضا من ٤ بنوك أجنبية للتمويل الخارجى وهى بنوك ألمانية وفرنسية وهولندية ستقدم تمويلا بنكيا فى حدود ٤١٠ ملايين دولار أى مايزيد على مليار و٤٠٠ مليون جنيه مصرى وتدرس الشركة افضل هذه العروض الأمر الذى يؤكد مايتمتع به المشروع من فرص نجاح مؤكدة فمثل هذه البنوك لا تقدم أموالها إلا لتمويل مشروعات مؤكد نجاحها وسيتم إنشاء مصنع الحديد بأسوان بأحدث أساليب التكنولوجيا وهى تكنولوجيا مجربة ومستخدمة فى انتاج ٨٣٪ من الحديد والصلب فى العالم وسوف يستخدم الغاز الناتج من الأفران العالية فى توليد الطاقة الكهربية لبدء التشغيل كما وافقت وزارة النقل والمواصلات على مد خط حديدى يصل بين موقع الانتاج واسوان وخط سكة حديد بين المناجم والمصنع وسيتم طرح لانتاج مصنع حديد اسوان فى أوائل عام ٢٠٠١ بطاقة مليون و٤٢٠ الف طن مربعات صلب ويتم درفلة ٦٠٠ الف طن منها فى شكل حديد تسليح لخدمة مشروعات التعمير فى جنوب الوادى وتم الاتفاق على تصدير ٥٤٠ الف طن من مربعات الصلب.

والمرحلة الثانية للانتاج تبدأ فى مايو عام ٢٠٠٢ لانتاج ٤٠٠ الف طن مواسير صلب غير ملحوم تستخدم فى ابار البترول وابار الغاز وابار المياه و٣٠٠ الف طن تضبان سكة حديد و٢٠٠ الف طن قطاعات ثقيلة للكبارى والمبانى الضخمة. ان منطقة جنوب الوادى على موعد مع التطور والتنمية من خلال انطلاقة مشروعات التعمير الجديدة بالمنطقة.

وزير التموين فى جولة بأسواق القاهرة:

توافر جميع السلع وتشديد الرقابة على التجار والمخابز لحماية المواطنين

لاتهاون مع كل من يعرض صحة المواطنين للخطر

كتب - حسن عبد المنعم :

قاد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين بجولة في الإسواق للوقوف على مدى توافر السلع خلال شهر رمضان المبارك . شملت عدة مناطق حيث بداها بميدان سعد زغلول وتفقد مجمع الفلكى الذي تم تطويره عن طريق المشروع القومي لتطوير المجمعات للوقوف على نشاطه في تقديم خدمته للمواطنين ، وشدد على ضرورة النظافة لانها تمس صحة المواطنين.

كما تاكد من توافر جميع السلع بما فيها اللحوم والاسماك.

وقد تفقد الوزير احد المنافذ المتنقلة للفاكهة والخضار ومنفذا للخبز المنعم. ثم بدأت الجولة تتجه نحو منطقة السيدة زينب لمتابعة السلع الخاصة برمضان من الياميش وغيره والتي يقوم محال التضامن الخاص بعرضها حيث تأكد من تاريخ الانتاج والصلاحية كما تابع اسعار الياميش.

وقد شملت الجولة محال السوبر ماركت وتفقد الوزير بعض السلع الغذائية خاصة اللحوم ومصنعاتها وانواع الجبن والمعلبات، واكد ضرورة مراجعة الصلاحية لهذه السلع قبل انتهائها بوقت كبير لمنع عرض اى سلعة غير صالحة للاستهلاك.

كما شملت الجولة عددا من مخابز القطاع الخاص وقطاع الاعمال العام ومدى توافر الخبز ومطابقته للمواصفات، وحذر القائمين على هذه المخابز من مخالفة شروط الوزن او المواصفات حتى لاتضطر الاجهزة الرقابية الى تحرير المخالفات والقضايا، وبذلك تقع هذه المخابز تحت طائلة القانون .. مؤكدا ان من تثبت ادانته بتهريب الدقيق المدعم او تكرار مخالفته للوزن او المواصفات سيؤثر ذلك على حصة للخبز من الدقيق.

د.أحمد جويلى

وطالب الوزير اصحاب المخابز والقائمين عليها بتوفير الخبز للمواطنين طوال اليوم . ومنع تكدس المواطنين للحصول على احتياجاتهم من الخبز وذلك بتكثيف المعروض فى جميع الاوقات.

بعد ذلك اتجه الوزير الى ميدان الفلكى حيث تفقد المعروضات من السلع الغذائية والاستهلاكية وكذلك منتجات الخضار والفاكهة واطمأن على توافرها للمواطنين وباسعار تنافسية.

وصرح الدكتور احمد جويلى عقب انتهاء الجولة بانه لامهادنة ولارفق مع كل من يعرض او يقدم سلعة منتهية الصلاحية او تكون غير صالحة للاستهلاك.

وقال ان السوق الحرة ليس معناها الفوضي وتحقيق ارباح كبيرة بالاتجار فى السلع الفاسدة، وتقع على عاتق الدولة مسئوليات كبيرة فى ضرورة تضافر جميع الاجهزة المعنية سواء وزارات التجارة والصحة والصناعة والزراعة والاجهزة الاخرى فى التصدى لاى نوع من انواع الضرر بالمواطنين

وحذر الدكتور جويلى كل من تسول له نفسه فى استغلال احتياجات المواطنين اليومية من الاتجار فى سلع مجهولة المصدر او تغيير تواريخ الانتاج والصلاحية، وناشد المواطنين ان يكون تعاونهم مباشرا مع وزارة التجارة والتموين وابلاغها عن جميع المخالفات.

السفير المصرى فى بون

آفاق جديدة للتعاون الاقتصادى المصرى الألمانى فى السنوات المقبلة

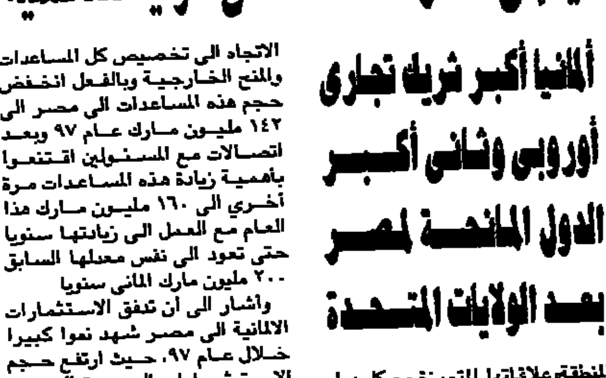
اتجاه العديد من الاستثمارات الصناعية الألمانية إلى مصر للاستفادة من المزايا التنافسية

تشهد العلاقات الإقتصادية والتجارية المصرية مع المانيا نموا مستمرا، ويؤكد السيد محمود مبارك سفير مصر فى بون ان هذه العلاقات ستشهد نموا وطفرة كبيرة فى المرحلة القادمة، واضاف فى تصريحات خاصة للاهرام ان المانيا اكبر شريك تجارى اوروبى لمصر، حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين البلدين ٤ مليارات جنيه مصرى عام ٩٧، كما ان المانيا تعتبر من اكبر الدول التى تقدم المعونات والمساعدات الى مصر بعد الولايات المتحدة وايضا من اكبر الدول الموردة لمصر بعد أمريكا.



السفير محمود مبارك





ألمانيا أكبر شريك تجارى أوروبى وثانى أكبر الدول المانحة لمصر بعد الولايات المتحدة

حوار : خليفة أدهم

وقال السفير المصرى فى بون ان الصادرات المصرية الى المانيا شهدت زيادة طفيفة عام ٩٧، حيث وصلت الى مايزيد على ٩٠٠ مليون جنيه مصرى بزيادة ٨٪، وهى زيادة قليلة نسبية فى ظل العجز التجارى الكبير لصالح المانيا. وأضاف ان هذه الزيادة رغم ضآلتها الا انها تكتسب أهمية خاصة، حيث ان الصادرات المصرية الى المانيا كلها سلع ومنتجات صناعية مثل الغزول والاقمشة والملابس الجاهزة والالومنيوم بإضافة الى الفاكهة والخضر وليس من بين هذه الصادرات البترول، مشيرا الى أن النسبة الاعظم من الواردات المصرية من المانيا هى سلع راسمالية تتمثل فى معدات والات وأصباغ وهى مهمة فى ظل النمو الاقتصادى المتزايد في مصر وعمليات التجديد والاحلال والمشروعات الصناعية الجديدة بمصر حاليا وايضا المشروعات العملاقة في توشكى وخليج السويس.

وحول العجز الكبير في الميزان التجارى لصالح المانيا وكيفية معالجته أوضح السفير ان العجز تزايد عام ٩٧ لأسباب خاصة جدا فى مقدمتها استيراد مصر لـ ٤ طائرات ايرباص في اطار خطة تطوير شركة الطيران الوطنية واضاف ان قيمة هذه الصفقة لوحدها تجاوزت ٤٠٠ مليون مارك الماني، مشيرا الى ان هناك امكانيات كبيرة لسد هذا العجز خاصة فى ظل الاهتمام الكبير الذى توليه مصر بقيادة الرئيس مبارك وايضا حكومة الدكتور الجنزورى بزيادة الصادرات المصرية للخارج.

وقال إن زيارة الصادرات المصرية السوق الالمانية تساندها عدة عناصر مهمة فى مقدمتها اتفاقية الشراكة بين مصر والاتحاد الاوروبى ودورها في احداث طفرة وزيادة كبيرة في تدفق السلع والمنتجات المصرية للسوق الاوروبية اضافة الى الطفرة التى تشهدها تدفق الاستثمارات الالمانية الى مصر حاليا لاقامة مشروعات صناعية واستثمارية مشتركة تستهدف اعادة التصدير الى الاسواق الاوروبية والالمانية والاستفادة من المزايا التفضيلية في مصر وفى مقدمتها وجود العمالة الفنية المدربة والرخيصة مقارنة بغيرها من دول المنطقة وكذلك الموقع الجغرافى لمصر ودورها فى المنطقةوعلاقاتها المتميزة مع كل دول المنطقة ودول العالم.

وأشار السفير محمود مبارك اجمالى الاستثمارات الالمانية المشتركة فى مصر تصل ٢ ٣ مليار جنية حتى اغسطس الماضى، مشيرا الى أن قيمة المساهمات الالمانية فيها تصل الى ١٣ه مليون جنيه بنسبة ٣٧٪، وأضاف أن معظم هذه الاستثمارات فى قطاع الصناعة، حيث يصل عدد المشروعات الصناعية باستثمارات المانية مصرية مشتركة نحو ٥٩ مشروعا من بين ١٢٠ مشروعا هى اجمالى المشروعات المشتركة، وقال إن هناك استراتيجية لجذب مزيد من الاستثمارات الالمانية الى مصر المصحوبة بتكنولوجيا متقدمة لاقامة المشروعات المشتركة بهدف اعادة التصدير للسوق الاوروبية موضحا أن العام الماضى شهد خطوات ايجابية في اتجاه دعم التعاون المصرى الالمانى فى قطاع الصناعات المغذية للسيارات من خلال مبادرة منه، حيث قام بالدعوة لاقامة مؤتمر في ولاية فليرت وهى من أهم الولايات الالمانية فى هذه الصناعات شارك في المؤتمر عدد من المسئولين المصريين واتحاد الصناعات وتم الاتفاق على اقامة ٥ مشروعات صناعية مشتركة في مصر واعادة تصدير منتجاتها.

وأضاف ان المسئولين الالمان يولون أهمية خاصة للتعاون مع مصر خاصة فى ظل السياسة الحكيمة التى تنتهجها القيادة المصرية وأيضا نجاح برنامج الاصلاح الاقتصادى مدللا على ذلك بموقف المانيا المساند لمصر ازاء قضايا الاغراق من قبل دول الاتحاد الاوروبى ضد السلع المصرية، حيث عارضت المانيا هذه القضايا، اضافة الى الاستمرار على معدل المنح والمساعدات الالمانية الى مصر عند مستوى مرتفع رغم الاتجاه العام لتقليل كل هذه المساعدات والمنح الخارجية، مشيرا الى ان حجم المعونات الالمانية الى مصر تصل الى ٢٠٠ مليون مارك سنويا حتى عام ٩٧، حيث بدأ الاتجاه الى تخصيص كل المساعدات والمنح الخارجية وبالفعل انخفض حجم هذه المساعدات الى مصر الى ١٤٢ مليون مارك عام ٩٧ وبعد اتصالات مع المسئولين اقتنعوا بأهمية زيادة هذه المساعدات مرة أخرى الى ١٦٠ مليون مارك هذا العام مع العمل الى زيادتها سنويا حتى تعود الى نفس معدلها السابق ٢٠٠ مليون مارك المانى سنويا

واشار الى أن تدفق الاستثمارات الالمانية الى مصر شهد نموا كبيرا خلال عام ٩٧، حيث ارتفع حجم الاستثمارات الجديدة الى ٢٢٠ مليون مارك المانيا متوقعا تزايد هذه الاستثمارات المباشرة في المشروعات الصناعية والسياحية والزراعية فى مصر خاصة فى ظل استقرار السوق المصرية رغم الهزات الكبيرة التى تعرضت لها الاسواق الآسيوية وروسيا وبعض (دول أمريكا اللاتينية)

وأضاف أن الترويج لتقدم السوق المصرية مهم لجذب الاستثمارات خاصة بعد أن اختارت جامعة مانهاتن مصر عام ٩٧ كافضل أداء اقتصادى على المستوى العربى وتم اقامة حفل كبير بهذه المناسبة وتسلمت الجائزة الخاصة بذلك نيابة عن رئيس الوزراء، مشيرا الى أهمية ذلك فى الترويج لتطور السوق المصرية واستقرارها وقدرتها على استيعاب الاستثمارات الاجنبية فى ظل التسهيلات الكبيرة والحوافز المشجعة التى تقدمها الحكومة المصرية

وذكر السفير المصرى فى بون ان اتجاه كبريات الشركات الالمانية للعمل فى مصر مثل مرسيدس و B.m.w وأوبل اضافة الى سيمانس فى قطاع الاتصالات يؤكد أن مصر ستكون القاعدة الصناعية والتصديرية فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.

واكد محمود مبارك قوة العلاقات المصرية الالمانية ومستقبلها المشرق بزيارة حركة السياحة الالمانية الى مصر موضحا أن المانيا تحتل المركز الاول فى تصدير السياحة الى مصر، حيث وصل عدد السائحين الالمان الى مصر عام ٩٧ نحو نصف مليون سائح بالاضافة الى تزايد عدد السائحين الالمان الى مصر هذا العام، حيث وصل عدد السائحين الالمان الى مصر فى اغسطس الماضى مايزيد على ٢٦ الف سائح مشيدا بجهد وزارة السياحة المصرية والمستشار السياحى المصرى فى فرانكفورت .

وقال أن هناك فرصة لزيادة حجم السائحين الالمان الى مصر خاصة وان هؤلاء السائحين يتجهون بالاساس الى مايسمى سياحة الشواطىء بالبحر الاحمر والغردقة وشرم الشيخ ورأس محمد وهى سياحة ليست موسمية بل مستمرة طوال العام.

فى معرض باريس الدولى للكهرباء :

اهتمام عالمى ببرنامج خصخصة شركات انتاج وتوزيع الكهرباء فى مصر

أعرب العديد من ممثلى الشركات العملاقة العاملة فى مجالات صناعة وتوزيع الكهرباء فى العالم عن اهتمامهم ببرنامج خصخصة شركات توزيع وانتاج الكهرباء فى مصر الذى أعلن عنه أخيرا ورغم عدم وضوح المعلومات بشأن البرنامج فى الأسواق الدولية الا إلاأن القيمة المبدئية للشركات المقرر بيعها للقطاع الخاص والتى تبلغ ٥٧ مليار جنيه (حوالى ١٧ مليار دولار) قد دفعت ممثلى الشركات العملاقة التى شاركت فى معرض باريس الدولى للكهرباء إلى الاستفسار عن تفاصيل البرنامج ومدى إمكانية مشاركة أطراف أجنبية فى مزايدات الشراء..

تطور صناعة المكونات الكهربائية ادى إلى ظهور تقنيات جديدة صغيرة الحجم

جان كلود

زيادة الاستثمارات الفرنسية فى مشروعات تصنيع المكونات الكهربائية والإضاءة

رسالة باريس:

عماد غنيم

واكد جان كلود كاربليز رئيس اتحاد الصناعيين الفرنسيين فى قطاعات الكهرباء لـ «الأهرام» أن الشركات الفرنسية مهتمة بزيادة نشاطها فى الشرق الأوسط خلال الفترة القادمة وان الاستثمار فى عمليات توزيع وانتاج الكهرباء تعد أحد الوسائل لزيادة اعمال هذه الشركات فى مصر خاصة بعد التراجع المتوقع فى حجم الطلب على استيراد المكونات الكهربائية فى الشرق الأوسط خلال الأعوام القادمة نتيجة تدهور أسعار البترول وضعف ميزانيات دول الخليج.

وكان انحسار الوجود الخليجى والشرق الأوسط بصفة عامة فى معرض باريس الدولى للكهرباء الذى انتهى قبل أيام فى فرنسا هو إحدى أهم المفاجآت المتوقعة بالنسبة للشركات المشاركة بسبب تأثير انخفاض أسعار البترول على تقليص قدرة الحكومات الخليجية والعربية على إبرام عقود جديدة لبناء محطات جديدة لتوليد الكهرباء والمضى قدما فى خطط تحديث وتطوير مرافقها الكهربائية حيث يعد هذا المعرض التقليدى بجانب معرض هانوفر فى المانيا هما السوق السنوية للتعاقد على مشروعات بمئات الملايين من الدولارات جانب مهم منها ياتى من الدول العربية باعتبارها لا تملك معظم تقنيات هذه الصناعات وتعتمد على الخارج فى إنشائها.

تدهور أسعار النفط يقلص الطلب العربى على تحديث مرافق الطاقة

استثمارات فرنسية فى مصر

وكشف رئيس اتحاد الصناعيين الفرنسيين عن وجود مفاوضات بين شركات فرنسية وأطراف محلية من مصر والسعودية لإقامة مشروعات مشتركة لانتاج بعض المعدات الكهربائية ومنتجات الإضاءة فى مصر والسعودية واكد ان التجربة أثبتت أن الاستثمار المشترك هو افضل الوسائل للتعامل مع دول الشرق الأوسط خاصة فى مصر حيث تفضل الشركات المصرية سواء كانت عامة أو خاصة هذا الاسلوب بدلا من عمليات التجارة الاعتيادية واعترف بان تاخير الشركات الفرنسية فى انتهاج هذا

الشركات الألمانية والامريكية فى التعامل مع أسواق الشرق الأوسط فعلى الرغم من استحواذ الشركات الفرنسية على ١٠٪ من صادرات الكهرباء فى العالم الا ان حصتها فى الشرق الأوسط لاتزيد عن ٣٪ وتاتى فى مرتبة تالية لدول مثل المانيا والولايات المتحدة واشاد جان كلود كاربليز بالاتجاه نحو خصخصة قطاع الكهرباء فى مصر مؤكدا ان تجارب الدول الاخرى أكدت تحسن الخدمات وزيادة العائد القومى من هذا القطاع بعد تحويل ملكيته للقطاع الخاص أشار إلى نجاح شركات فرنسية فى شراء حصص مهمة من شركات توزيع الكهرباء بالعاصمة البريطانية لندن وبعض المدن الإنجليزية الأخرى وكذلك فى أمريكا مؤكدا أن صناعات الكهرباء والطاقة تعد من اكثر المرافق التى أخذت شكلا عالميا بالنظر الى طبيعة التقنيات المستخدمة والظروف الخاصة بادارة هذه المرافق وقال ان الشركات الفرنسية يمكن من ناحية المبدأ ان تفكر فى الدخول مع شركات مصرية فى مشروعات مشتركة للدخول فى عمليات شراء مرافق توليد وتوزيع الكهرباء المطروحة للخصخصة فى مصر خاصة ان هذه التجربة سبق نجاحها فى مشروعات خصخصة التليفون المحمول فى القاهرة..

وعلى المستوى الدولى وبالرغم من تراجع الطلبات الجديدة من دول الشرق الأوسط أكد كاربليز ان أسواق الكهرباء فى العالم تتجه للنمو بنسبة كبيرة خلال عام ١٩٩٩ نتيجة التطورات التقنية واتجاه الدول الصناعية لتحديث شبكاتها وعبر عن أمله فى أن تتجاوز دول الشرق الأوسط أزمة تدهور أسعار النفط وتعود مرة اخرى للمضى قدما فى تنفيذ خططها التنموية.

٨٠٠ منتج جديد

من الناحية الفنية شهد المعرض أكثر من ٨٠٠ منتج جديد فى مجالات توليد الكهرباء ونظم التوزيع والإضاءة والأمن والتحكم والخدمات المرتبطة بهذه الصناعة كما شاركت إنتاج البرامج والمعلومات بقوة فى المعرض حيث بلغ عددها ٤٠٠ شركة كمبيوتر من بين ٢٤٥٠ شركة شاركت فى المعرض واحتلت ربع المساحة المتاحة الاسلوب أدى إلى تفوق

والبالغة ٥٢ الف متر مربع حيث اصبح هناك تلازم وتداخل كبيران بين صناعة البرامج والمعلومات وصناعة المعدات والمكونات الكهربائية مما ادى الى ظهور تقنيات جديدة وصغر حجم المعدات خاصة فى مجالات إنتاج وتوزيع الكهرباء والصناعات الأخرى المعنية بالإضاءة والخدمات فضلا عن تطور كبير طرا على الخدمات المقترنة بأسواق الكهرباء.

الدول النامية وأزمة التسويق

وقد انعكست الأزمة الاقتصادية الدولية على باريس حيث تقلص حجم الشركات القادمة من دول جنوب أسيا وروسيا فى الوقت التى زادت فيه بشدة المشاركة الامريكية والأوروبية كما زادت المشاركات القادمة من الدول النامية فبلغ عدد الشركات الإيرانية المشاركة ٢٠ شركة عرضت إنتاجها المحلى الذى يتم بترخيص من شركات عالمية من أوروبا..

تقول كاترين ساكرتير نائبة مدير المعرض ان الدول النامية كما فى مصر حققت نجاحا كبيرا فى مجال تصنيع المعدات الكهربائية والإضاءة باسعار تقل كثيرا عن البديل الأوروبى مما دفع المستهلكين- وبينهم شركات عالمية- الى الاقبال على هذه المنتجات خاصة ان الانتاج يتم تحت إشراف فنى من شركات كبرى لاعتبارات تتعلق بالأسعار وتوقعت ان تشهد السنوات القادمة تحولات مهمة فى السوق العالمية لكثير من المكونات الكهربائية والإضاءة بحيث تزداد حصة الدول النامية فى التجارة العالمية لهذه المعدات والتى تصل إلى ٢٠٠ مليار دولار سنويا بنسبة كبيرة أكدت أن الشركات المصرية أصبح لديها فرصة واسعة لتصدير انتاجها الآخذ فى التقدم الى الأسواق الخارجية كما لاحظت ذلك خلال زيارة قامت بها للقاهرة اخيرا وأشارت الى أن مشكلة الإنتاج المصرى من الصناعات الكهربائية هى نقص المعلومات بشأنه فى الخارج وعدم وجود خطط للترويج والتسويق وقد كانت هذه مشكلة دولة مثل إيران غير أنها اخذت اخيرا فى انتهاج خطط تسويقية ساعدتها فى زيادة صادراتها من هذه المعدات.

وللتعرف على التجربة الايرانية يقول مونوشهر فارخابى المدير بشركة سونار المسئولة عن تسويق إنتاج ١٦ شركة إيرانية عاملة فى مجال إنتاج معدات الكهرباء والإضاءة ان غياب القدرة على الترويج تعد إحدى سمات الانتاج فى العالم النامى وعلاجا لهذا الأمر جرى تأسيس شركة خاصة بالتسويق من الشركات الحكومية والخاصة العاملة فى إنتاج مكونات الكهرباء حيث نجحت هذه الشركة فى فتح أسواق فى أوروبا ودول الكومنولث وبعض الدول العربية مثل السعودية والإمارات وسوريا بالإضافة الى اتجاه الشركة لزيادة نشاطها فى مصر حيث ستشارك فى معرض القاهرة للمعدات الكهربائية المقرر عقده فى شهر مارس القادم بوفد ضخم وأكد وجود مجالات عديدة للتعاون بين الشركات المصرية والإيرانية لتوطين تقنيات صناعات الكهرباء بالمنطقة وللحد من واردات المكونات الكهربائية القادمة من أوروبا وتقليل تكلفة تطوير مرافق الكهرباء التى تحتاج اليها بشدة معظم دول المنطقة عن توسيع نطاق الإنتاج المشترك إقليميا.

محطات كهرباء صغيرة للمدن الصغيرة وانتهاء عصر المحطات الضخمة

محطات صغيرة لتوليد الكهرباء

وكان من أهم التطورات التى عرضت لأول مرة فى معرض باريس الذى يعقد كل عامين هو عرض محطات صغيرة لتوليد الكهرباء تبدأ من ٢٥٠ ميجاوات/ ساعة حيث تناسب هذه المحطات المدن الصغيرة والقرى السياحية ويقول رينود بيتيجان المدير بشركة الستوم ان هذه التكنولوجيا تمثل بداية النهاية لعصر المحطات الضخمة المعتمدة حاليا لتوليد الكهرباء التى تكلف مبالغ طائلة حيث سيقتصر استخدام المحطات الضخمة فى المدى المتوسط على الاغراض الصناعية وتلك التى تتطلب احمالا عالية أما المدن والقرى فى المستقبل فسوف تعتمد بصورة كاملة على المحطات الصغيرة.

كذلك ظهر توجه جديد يعمل على استخدام الأسلاك والمكونات الكهربائية فى المنازل والمكاتب والمنشآت الأخرى كعناصر للديكور والتجميل بحيث اصبح من غير الضرورى العمل على إخفاء هذه المكونات عند تصميم المنشآت الجديدة مما يقلل من تكاليف أعمال المقاولات يسهل من عمليات الإصلاح وصيانة المعدات

نائب رئيس هيئة الرقابة على التأمين:

تأسيس ٣ شركات تأمين جديدة فى مجالات الطب والممتلكات والتعاونيات

كتبت - ابتسام سعد:

وافق مجلس ادارة الهيئة المصرية للاشراف والرقابة على التامين على الترخيص بمزاولة النشاط لثلاث شركات تامين جديدة تعمل بالسوق المصرية فى إطار قانون الاشراف والرقابة على التامين رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ وتعديلاته والمنظم لسوق التامين المصرية.

وصرح خيرى سليم نائب رئيس الهيئة المصرية للرقابة على التامين بان الشركة الاولى تعد جمعية تعاونية للتامين تمارس نشاطها تحت اسم «الجمعية التعاونية للتامين على المشروعات الصغيرة» وهذا النوع من التامين يتم ممارسته لأول مرة فى مصر.

وسوف تزاول الجمعية الجديدة نشاطها فى مجالات التامين ضد اخطار الحريق والتعويضات التى تلحق به عادة مثل التامين ضد اخطار النقل البرى والنهرى والبحرى والجوى وتامينات المسئوليات المتعلقة بها والتامين على السيارات وتامينات المسئوليات المتعلقة بها، والتامين ضد اخطار الحوادث المتنوعة والمسئوليات .

واضاف خيرى سليم ان هذه الشركة تمثل اضافة جديدة لسوق التامين المصرية لوجود منشآت تخدم الحركة التعاونية وتؤدى الى زيادة الطلب على التامين ونشر الوعى التامينى بالسوق المصرية في مجال الخدمات التى تؤديها الجمعيات والتى ستكون خدماتها مقصورة على اعضائها حيث انها ستزاول التامين لحساب اعضائها طبقا للقانون وبراسمال مدفوع يبلغ ١٠ ملايين جنيه ويبلغ عدد اعضائها ١٢٩ شخصا طبيعيا يبلغ مجموع مساهماتهم فى راس المال تسعة ملايين جنيه.

أما الصندوق الاجتماعى كشخص اعتبارى فتبلغ مساهمته مليون جنيه. كما تم اختيار كوادر وخبرات فنية ضمن اعضاء الجمعية وذلك وفقا لشروط مزاولة النشاط المطروحة بالقانون.

وقال خيرى سليم إنه طبقا للقانون فان الجمعية تهدف الى مباشرة أعمال التامين بما يحقق تكافل المؤمن لهم وتعاونهم فى تحمل الاضرار التى تلحق بأى منهم نتيجة تحقق الأخطار المؤمن عليها فى ظل للمبادىء التعاونية وطبقا للائحة التنفيذية لقانون التامين فانه يجوز للجمعية أن تجمع بين ممارسة تأمينات الاشخاص على اعضائها وممارسة تأمينات الممتلكات والمسئوليات الخاصة بهم على ان تلتزم الجمعية فى هذه الحالة بالفصل بينهما تماما فى الاموال والسجلات واعتبار كل منهما نشاطا مستقلا بذاته نظرا لان اية شركة تامين جديدة لا يسمح لها بممارسة تامينات الاشخاص وتأمينات الممتلكات معا بل ينبغى لاى شركة اختيار نوع واحد فقط من النشاط التامينى وهذا الأمر يختلف بالنسبة لهذه الشركة حيث سمح لها بممارسة كلا النشاطين باعتباران لها وضعا خاصا كشركة تامين تعاونى مقصور نشاطها على اعضائها.

ويشترط القانون ايضا ان تكون الحصص او الاسهم مملوكة دائما للمصريين وبنسبة لا تزيد على ١٠٪







خيرى سليم

وهذا بخلاف اية شركة تامين يتم تاسيسها حاليا - فى اطر تعديلات قانون التامين الجديدة والتى سمح من خلالها لغير المصريين من العرب والاجانب بتملك أسهم فى شركات التامين.

وجدير بالذكر انه طبقا لقانون التامين فانه يجوز للشركة التعاونية الجديدة ان تقبل فى عضويتها جمعيات تعاونية أخرى

ويجوز لأى شخص مصرى له مصلحة فى الاستفادة من خدمات الجمعية لن ينضم الى عضويتها بعد استيفاء الشروط حيث لا يجوز للجمعية مباشرة عمليات التامين لغير اعضائها.

ويؤكد خيرى سليم انه من بين شروط تأسيس هذا النوع من الجمعيات التعاونية التامينية الا يقل عدد مؤسسيها عن خمسين شخصا وتشرف هيئة الرقابة عليها اشرافا كاملا وانه من بين الشروط ايضا ايداع مبلغ لا تقل قيمته عن ٥٠٠ الف جنيه بأحد البنوك المسجلة بالبنك المركزى وذلك عن كل فرع من فروع التامين التى ستزاولها وبحد اقصى ثلاثة ملايين جنيه.

كما تقوم الجمعية ايضا باعداد نماذج الوثائق التى تصدرها فى أى فرع من فروع التامين والتى تتضمن المزايا والقيود والشروط والأسعار وان يتم مراجعتها من أحد الخبراء الاكتواريين المسجلين بالهيئة كما يتم ايضا تحديد كل الشروط الخاصة بقيمة الاسترداد او التخفيض

أما بالنسبة للشركة الثانية التى حصلت على الموافقة المبدئية بمزاولة نشاط تامين الممتلكات من خلال تقديم تغطيات جديدة ومن خلال اتباع اساليب جديدة فى التسويق وتقديم الخدمة التامينية. وأوضحت دراسة الجدوى المقدمة من الشركة الجديدة التى ستزاول نشاطها تحت اسم «شركة الأهرام للتامين» - ان الشركة سيكون لها وضع متميز فى السوق من حيث تقديم خدمة تامينية على مستوى عال تتفق مع التقنيات المتقدمة فى مجال صناعة التامين حيث أوضح المساهمون بالشركة انهم على اتصال باحدى شركات التامين الكبرى بالولايات المتحدة الامريكية للاستفادة بالخبرة الاجنبية فى هذا المجال ومن المتوقع أن يتم اتفاق للتعاون بين الشركة فى مصر والشركة الأخرى بامريكا ويبلغ رأس مال الشركة الجديدة نحو ٤٠ مليون جنيه.

واشار مصدر مسئول بالشركة الجديدة الى ان تقديم تغطيات جديدة للعملاء بالسوق المصرية سوف تتبعه زيادة فى حجم العمليات التامينية الخاصة بالشركة وبالتالى زيادة حجم عمليات السوق مشيرا الى ان الشركة الجديدة سوف تقدم تغطيات حديثة لا تتم مزاولتها حاليا بالسوق المصرية مثل بعض انواع تأمينات الضمان (الائتمان) وبعض أنواع التامينات الزراعية كما سيتم طرح صور للغطاء التأمينى المستحدث للتأمين على المسئولية الاولى أو الخطر الأول.

ويضيف خيرى سليم ان الشركة الثالثة والتى حصلت على الموافقة المبدئية لممارسة النشاط هى شركة طبى متخصصة فى مصر وهذه الشركة تمثل بداية ايجابية لمزاولة نشاط التامين الصحى من خلال شركات التامين لتوفير خدمات التامين الصحى للمجتمع مثلما يحدث فى عدد من الدول المتقدمة والنامية.

وقال ان شركات التامين المصرية تزاول التامين الطبى منذ انشائها كاحد الفروع المهمة والتى تحتاجها السوق المصرية.

وسوف تمارس الشركة الجديدة نشاطها تحت اسم «الشركة المصرية الدولية للتامين الطبى «ايميك» وهى شركة مساهمة برأسمال مرخص به ٣٠٠ مليون جنيه ورأس مال مصدر ٣٠ مليون جنيه.

ولقد تحددت اغراض الشركة - التى سيكون مقرها الدائم ومركزها الرئيسى بالجيزة - فى عدة محاور هى :

أن تمارس التامين الطبى وتأمينات الاشخاص سواء للمصريين أو الأجانب فى مصر وفى العالم وذلك للافراد او الشركات او الهيئات وجميع الاغراض الاخرى التى تدخل فى تامينات الاشخاص والتى يعتبرها القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ والمنظم لسوق التامين المصرية والسماح لها ايضا باستيراد الأدوات والمهمات اللازمة لاستخدامها دون الاتجار فيها واستصدار التراخيص اللازمة لممارسة هذه الأنشطة.

هكذا من الأصل

طوفان الاستيراد:
عشرات الحلول البيروقراطية وحتميات المواجهة الواقعية !

هناك طفرة استيرادية خلال العام الحالى لاتكاش فيها وهى طفرة تتعدد مظاهرها وتتعدد اسبابها ومسبباتها.. وما يحدث من طفرة استيرادية يحمل بين طياته العديد من الايجابيات والعديد من السلبيات وهو يتطلب بالضرورة مراجعة وتقويما ورصدا خارج نطاق العقلية البيروقراطية التقليدية التى تتصور دائما قدرتها على الاصلاح والعلاج من خلال القرارات الادارية القادرة على قلب الاوضاع راسا على عقب وتوجيه دفة الامورمن الشمال الى اليمين ومن الشرق الى الغرب بحكم ان ذلك الزمن قد ولى وانتهى واصبح من موروثات التاريخ وحكايات الزمن القديم بكل حساباته الداخلية والخارجية.

وترك الطفرة الاستيرادية بغير ضابط وبدون رابط ياتى على هوى الكثيرين وتدعمه ترسانة من الاحاديث عن اقتصادات السوق والحرية الاقتصادية تتعامل معها من مبدأ الانفلات ومن منطلق «السداح مداح» والحق للجميع فى تدليع وتدليل انفسهم ماداموا يملكون القدرة على ذلك وهو منطق لا مانع من القبول به ولا مانع من تطبيقه وتنفيذه على الرغم من كل ما يحمله من تخلف وكل ما يتضمنه من خروج على قواعد الرشاد الاقتصادى.. ولكن القبول به فى التطبيق والعمل يستلزم شرطا رئيسيا لا خروج عنه ولا تفريط فى تنفيذه الصارم والدقيق وهو شرط يتضمن السماح فقط بالاستيراد من أموال الراغبين فى الاستيراد وليس عن طريق تسهيلات من البنوك بالنقد الاجنبى فى صورة قروض حتى يذهب إلى الجحيم اصحاب القرارات الخاطئة وغير الرشيدة وحدهم ولا يجرفوا معهم الى نيرانها الحارقة البنوك وارصدتها من النقد الاجنبى.

ولا تعدو الدعوة الى ايقاف تسهيلات الاستيراد من البنوك دعوة مطلقة تطبق بصورة عشوائية وعمياء على جميع المستوردين وجميع الواردات ولكنها تعنى صدور قرارات واضحة من البنك المركزى بالاتفاق مع الحكومة لايقاف تمويل البنك لنوعية محددة من الواردات ونوعيات من اسهم السلع المستوردة والتى يثبت من خلال المؤشرات الاحصائية ان الاستيراد منها قد تصاعد بصورة كبيرة وبصورة غير مبررة بغرض التخزين وعلى الأخص تلك الواردات من السلع الغذائية التى يعلن المسئولون ان بعض الاصناف منها فاقت وارداته فى الفترة الأخيرة احتياجات الاستهلاك للسنوات الثلاث القادمة وهو ما يعنى عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى فى المستقبل القريب وضرورة تدخل الدولة لحماية المستوردين من سوء قراراتهم وعدم رشادها وهو ما قد يرجع بالدرجة الأولى إلى غياب الشفافية فى تدفق المعلومات والبيانات الصحيحة والسليمة وان كل مستورد يتعامل وكانه مركز الكون ومحوره وهى عقلية مريضة لا تملك القدرة على الخروج من المفهوم الضيق والمرضى والخطير للاحتكار فى سوق تعددت اطرافها واتسعت معاملاتها الى ابعد الحدود.

وتؤكد تصريحات المسئولين حقيقة بالغة الخطورة ترتبط باوضاع عملية تقول بغيبوبة السوق وغيبوبة العمليات والمعاملات نتيجة لندرة المعلومات المتداولة وندرة المعلومات المعروفة بين جميع اطراف التعامل نتيجة للغياب شبه الكامل للاليات العامة التى تسهر على تدفق المعلومات وانتظام تدفقها لازالة الغشاوة عن أعين المتعاملين وهى غشاوة لا تعوقهم فقط وتدفعهم الى اتخاذ قرارات خاطئة ومدمرة ولكن تتابعها وتواليها واتساع نطاقها يمكن أن يدفع بكل الاقتصاد الى ازمات ومشكلات لا حدود لها وكان يمكن تجنبها وتجاوزها لو توافرت المعلومة الأمنية الصادقة فى التوقيت الملائم والمناسب.

ومن حيث المبدأ وفى ظل اقتصادات السوق لا يمكن وضع قيود كمية على الاستيراد ولكن هناك العديد من الاساليب والوسائل المعروفة فى ظل العولمة وتحرير التجارة يمكن للحكومات ان تلجأ اليها وان تطبقها وتنفذها دعما لاقتصادات السوق القائمة على اتساع نطاق المنافسة وذلك من خلال تعلم حرفة مواجهة المنافسة الضارة وتعلم حرفة سرعة الفعل فى مواجهة الاغراق عندما يتسع نطاقها.. وهو ما يستلزم الكفاءة والسرعة فى المواجهة ويخرج تماما عن نطاق التلكؤ والتباطؤ حتى يتسع نطاق المشكلة ولا تملك الاجهزة الرسمية والمتعاملون فى الاسواق الا الندب ولطم الخدود والصراخ من الغول القادم عبر الحدود والذى اطبق بالفعل على الاعناق واضر بمنشآت الأعمال الوطنية ويتسبب فى ركود مبيعاتها وفى معاناتها الحادة من المخزون غير القابل للتصريف بكل معانيه المالية والانتاجية والاقتصادية.

وفتح ملف الطفرة الاستيرادية يجب أن يكون شاملا ومتكاملا ولا يقتصر فقط على قمة جبل الجليد الظاهرة على السطح والمتمثلة فى الطفرة الكبيرة للاستيراد المشروع ولكنه يجب أن يمتد ويحزم إلى الطفرة التى تشكو منها اطراف عديدة وتتحدث بوضوح عن السلبيات الحادة للاستيراد غير المشروع.. وهو ما يرتبط بالتهريب الواسع النطاق للواردات بجميع صورها وبكافة اشكال وبكل منافذه القائمة من الخارج، بكل منافذه فى التسويق فى الداخل عيانا جهارا بغير اخفاء وبدون تستر وتحوله الى عملية مشروعة وواسعة النطاق على الأخص فى نطاق السلع الاستهلاكية والمعمرة.

ولكن كل جوانب الفوضى فى الطفرة الاستيرادية لا تعنى على الإطلاق انه ليس هناك أسباب موضوعية ومنطقية للطفرة الاستيرادية فى احتياجات رئيسية وحيوية وهو ما يرتبط بارتفاع معدلات النمو والاستثمارات الضخمة فى المشروعات القومية العملاقة الكبرى وبتوسيع نطاق الاستثمارات الخاصة فى كافة المجالات وهو ما يحتم التعامل مع هذه الجوانب من منظور ايجابى ومنظور واقعى والنظر فى توفير احتياجاتها من النقد الاجنبى بصورة مستقرة ومنظمة تاخذ فى الاعتبار توقعات استمرار الطفرة فى نطاقها لسنوات طويلة قادمة. ويستوجب ذلك النظر فى نوعية جديدة من تدفقات النقد الاجنبى القادمة من الخارج فى صورة استثمارات ومشاركات مباشرة فى المشروعات الجديدة ايضا فى نوعية من القروض الميسرة والطويلة الأجل والمساعدات والمنح التى لا ترد فى إطار حسابات صحيحة وسليمة للقدرة على سداد الاقساط والفوائد مستقبلا.

ولا يصلح فى معالجة مخاطر الطفرة الاستيرادية هذه النوعية من القرارات الأخيرة لتنظيم الاستيراد بكل ما تضمنته من غموض وبكل ما تضمنته من رجعية فى النفاذ والتأثير وايضا بكل ما تضمنته من فترة زمنية طويلة للاستقرار على قواعد قريبة الى حد ما من المعقولية فى التطبيق .. بل يجب أن تاخذ القرارات والتعديلات فى اعتبارها احتياجات الاجل الطويل ومتطلباته وتبتعد عن تبنى الحلول قصيرة الاجل وتتجنب العنتريات التى تتصور أن الحل دائما فى هدم المعبد على رؤوس الجميع لاثبات أن الحكومة شعرها مازال طويلا.. بل يجب ان تاتى الحلول لتؤكد ان عيونها مفتحة ولنها لم تفقد نور البصر كما فقده شمشون وان قراراتها تتمتع دائما بنور البصيرة القادر على الأخذ فى الاعتبار كل تشابكات المعاملات والعلاقات والمصالح.

ويتطلب تاكيد قدرة الحكومة ورشادها ان تعاود النظر فى قرارات منع الاستيراد الا من دول المنشأ لانه يؤدى الى رفع التكلفة الاستيرادية ويفوت العديد من الفرص للتعاقد على صفقات ملائمة على امتداد السوق العالمية لا تاتى مباشرة من «دولة المنشأ» وتاتى عن طريق اطراف ثالثة ولكن ذلك لا يعنى التنازل عن «مواصفات المنشأ» وهو ما يحتاج الى توضيح وتفسير حتى تمتنع السوق عن التعامل مع القرارات من منطق الشائعات والنميمة والقيل والقال؟!

٣٧٠ مليون دولار لتمويل القروض الميسرة للمشروعات الصغيرة

تقرر تخصيص نحو ٥٠٪ من اعتمادات المرحلة الثانية بالصندوق الاجتماعى للتنمية لتوفير قروض ميسرة للمشروعات الصغيرة للشباب ولدعم المشروعات الصغيرة القائمة وتطويرها وتحديثها وذلك لتحقيق هدف دعم المشروعات الصغيرة وزيادة قدرتها على توفير فرص عمل جديدة للشباب على مستوى مختلف المحافظات.

د. حسين الجمال

وصرح الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية بأن تمويل المرحلة الثانية من نشاط الصندوق وأعماله المختلفة لدعم الفئات محدودة الدخل ورفع مستواها عن طريق توفير فرص العمل الجديدة وتوفير التدريب التحويلى يبلغ حاليا ٨٠٠ مليون دولار تنفق خلال اربع سنوات فى الفترة من عام ١٩٩٨ إلى عام ٢٠٠١ وينتظر أن يحصل الصندوق على منح وقروض جديدة من دول العالم المختلفة فى ضوء مؤشرات النجاح الواضحة والتى تؤكدها جميع تقارير المتابعة للهيئات والمنظمات الدولية والدول المانحة مع الكفاءة العالية فى انفاق المنح والقروض فى إطار الأهداف المحددة لجميع الأنشطة وقدرتها على دعم الجانب الاجتماعى للتنمية ومساندة الفئات الأقل دخلا التى تأثرت ببرامج الاصلاح الاقتصادى الشامل.

وأوضح الدكتور حسين الجمال أنه مع أهمية توفير فرص عمل جديدة ودائمة للشباب وتحويلهم إلى طاقات منتجة قادرة على المساهمة فى النشاط الاقتصادى والتنمية، فقد تم تخصيص ٣٧٠ مليون دولار من جملة التمويل المتاح للمرحلة الثانية من نشاط الصندوق الاجتماعى لتوفير القروض الميسرة للشباب لانشاء مشروعات صغيرة وكذلك توفير قروض لتطوير وتوسيع نطاق أعمال للمشروعات الصغيرة القائمة بالفعل مع استمرار الصندوق فى توفير التدريب والمعونة الفنية للمقترضين من الشباب على أوسع نطاق لمساندتهم فى ادارة وتنظيم مشروعاتهم بكفاءة عالية.

وأشار إلى أن تمويل للمرحلة الأولى من المنح والمساعدات المخصصة للصندوق الاجتماعى للتنمية انفق منه نحو ٤٠٠ مليون جنيه لمساندة شركات قطاع الأعمال العام فى حل مشكلات العمالة الزائدة خصص منها نحو ١٣٠ مليون جنيه لدعم برنامج المعاش المبكر وأنفق منها نحو ٢٧٠ مليون جنيه لتنفيذ برامج للتدريب التحويلى فى العديد من الشركات أسهمت فى توفير خبرات ومهارات جديدة للعمالة المستغنى عنها واتاحة الفرصة لهم لاقامة مشروعات صغيرة بالاشتراك مع قطاع الأعمال العام

وذكر أن المرحلة الثانية لاتتضمن اعتمادات مخصصة لتمويل للمعاش المبكر بشركات قطاع الأعمال العام مع توفير الاعتمادات اللازمة لها من خلال حصيلة بيع شركات قطاع الأعمال العام واستمرار الصندوق فى تنفيذ برامج للتدريب التحويلى بهذه الشركات واتاحة فرص العمل الجديدة من خلال المشروعات الصغيرة لجانب من العمالة التى تخرج بنظام المعاش المبكر..

وأكد الأمين العام للصندوق الاجتماعى للتنمية أن مشكلة تعثر بعض المشروعات تنحصر فى أضيق نطاق وتعتبر فى إطار المؤشرات العادية للتعثر الذى تتعرض له جميع انواع المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وان الفترة الأخيرة شهدت بالفعل علاجا حاسما لأوضاع حالات التعثر الطارئة والخارجة عن إرادة الحاصلين على القروض وتم اتخاذ قرارات بالتجاوز عن قيمة القروض الممنوحة وفقا لدراسات مكثفة لكل حالة، وبالتالى أوقفت جميع الاجراءات القانونية فى هذه الحالات وتمت مواجهة تكاليف تعثر هذه المشروعات من خلال الاعتمادات المخصصة لذلك ويتم حاليا متابعة باقى الحالات لاتخاذ القرارات اللازمة بشأنها.

وأوضح الدكتور حسين الجمال أن الفترة القادمة ستشهد تكثيف برامج المساندة التسويقية للمشروعات الصغيرة من خلال المعارض الداخلية والخارجية وأيضا من خلال دراسات السوق وتوفير المعارف الفنية والخبرات اللازمة لتطوير وتحديث الانتاج بما يتلاءم مع احتياجات السوق الحقيقية وأذواقها وامكانات التصدير للأسواق الخارجية.

مناقشة الطفرة الاستيرادية وقضايا الإغراق وحماية الصناعة الوطنية

ينظم قسم الاقتصاد بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة غدا «الأحد» حلقة نقاشية حول اسباب الطفرة الاستيرادية فى مصر وقضايا الاغراق المحلى فى ظل تحرير التجارة الخارجية واتفاقيات الجات الأخيرة، بالاضافة الى مناقشة التحديات التى تواجه الصناعة المصرية فى اطار العولمة والتطورات التكنولوجية الدولية وارتفاع حدة المنافسة فى السوق المحلية مع بدء زوال اسوار الحماية الجمركية للانتاج الوطنى.



اسماعيل حسن — د. محمود عبدالفضيل

وتناقش الجلسة الأولى برئاسة الدكتور محمود عبدالفضيل رئيس قسم الاقتصاد والدكتورة هبة نصار مدير مركز البحوث والدراسات الاقتصادية والمالية اسباب الطفرة الاستيرادية التى اتضحت مؤشراتها خلال العام الحالى مع ارتفاع فاتورة الاستيراد من الخارج بصورة ملحوظة بالاضافة الى قضايا الاغراق فى السوق المحلية والتى تصاعدت حدتها مع شكوى المنتجين المحليين من الاغراق فى اسعار العديد من السلع المستوردة من الاسواق الخارجية وفى مقدمتها الواردات من دول جنوب شرق آسيا والهند ودول المعسكر الاشتراكى السابق وماتمثله من تهديد مباشر للانتاج المحلى فى السوق الوطنية .. ويتحدث خلالها اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى وعبدالرحمن فوزى رئيس جهاز مكافحة الدعم والاغراق وسيد ابو النحسان رئيس قطاع التجارة الخارجية والدكتور محمود سليمان رئيس جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان.

وتخصص الجلسة الثانية لمناقشة الواقع المحلى والعربى والاقليمى والدولى ومايمثله من تحديات جديدة للصناعة الوطنية وتأثيرات ذلك على مستقبل النمو الصناعى والمشروعات القائمة بالفعل وقدرتها على تسويق انتاجها محليا وخارجيا ويرأس الجلسة الدكتورة هناء خير الدين استاذة الاقتصاد ويتحدث خلالها الدكتور أحمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق والمهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة الاسبق والمهندس حمدى سند وكيل اول وزارة الصناعة للعلاقات الدولية.

إجراءات جديدة لتوسيع نطاق الإفصاح والشفافية بالبورصة

أكد السيد عبد الحميد إبراهيم رئيس الهيئة العامة لسوق المال أن العام القادم سيشهد مجموعة من الاجراءات المهمة لحسم قضية نشر المعلومات على أوسع نطاق عن الشركات المقيدة بالبورصة بما يتيح الفرصة الواسعة للمتعاملين للتعرف على حقيقة أوضاع الشركات ومراكزها المالية لاتخاذ قرارات الاستثمار فى الأوراق المالية بالبورصة بناء على معلومات صحيحة منتظمة.

عبد الحميد إبراهيم

وأوضح أن قضية الافصاح والالتزام بها من جميع أطراف التعامل فى سوق المال تعتبر أولوية رئيسية من أولويات تأمين أعمال البورصة وسوق المال وتتطلب دورا فعالا من جميع الأجهزة الرقابية على معاملات سوق رأس المال، بالاضافة الى دور نشيط للبورصة فى الرقابة على العمليات بصورة دائمة ومنتظمة.

وأشار الى أن معاملات البورصة تشهد توسعا واضحا خلال العام الحالى على الرغم من مختلف مؤشرات الانخفاض للأسعار مما يؤكد توافر مناخ للثقة وامكانات لعودة الانتعاش بصورة ملحوظة فى المستقبل القريب، وقد بدأت بالفعل مؤشراته تتضح خلال الفترة الأخيرة وتعززه فى المستقبل الاصدارات الجديدة من الأسهم والشركات.

وذكر رئيس هيئة سوق المال أن مؤشرات الربحية للشركات الرئيسية عن السنة المالية الأخيرة ١٩٩٨/٩٧ للشركات المقيدة بالبورصة قد حققت ارتفاعا ملحوظا وواضحا مما رفع متوسط عائد كوبون السهم بقيمته السوقية فى التداول الى ١٢.٣٪ تمثل قيمة التوزيعات النقدية للمساهمين مما يرفع جاذبية الاحتفاظ بالأسهم وشرائها لقاعدة عريضة من المتعاملين.

انخفاض طفيف لفائدة أذون الخزانة القصيرة

حقق متوسط سعر الفائدة لعطاءات اذون الخزانة قصيرة الاجل ٩١ يوما ارتفاعا طفيفا خلال الاسبوع الماضى حيث بلغ ٨,٨١٨٪ مقابل ٨,٨١٦٪ فى الاسبوع السابق بارتفاع طفيف قدره ٠,٠٠٢٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ مما يعزز استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

اقتصاديات الطيران
يكتبها : كمال نجيب

«الكوميسا» تقرر تحرير الأجواء بين الدول الأعضاء

قرر المجلس الوزارى لمجموعة دول «الكوميسا» فى جنوب وشرق إفريقيا، تحرير الأجواء بين الدول الأعضاء على مرحلتين، الأولى للنقل غير المنتظم للركاب والشحن الجوى ابتداء من أكتوبر ١٩٩٩ على أن يتم التحرير الكامل فى المرحلة التالية ابتداء من أكتوبر عام ٢٠٠٠ وهو الموعد المحدد لإعلان قيام السوق المشتركة لدول «الكوميسا».

وكان المجلس الوزارى لهذه المجموعة قد عقد اجتماعا فى لوساكا قبل أيام، حضره المهندس حسب الله جاد رئيس قطاع الهندسة والمشروعات بهيئة الطيران المدنى نيابة عن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، وأعلن فى الاجتماع أن مجلس الوزراء المصرى قد قرر إعفاء طائرات دول «الكوميسا» من جميع الرسوم للملاحية ورسوم الهبوط فى المطارات المصرية، وأن وزير النقل أصدر قرارا تنفيذيا بذلك فى ضوء هذه الموافقة.

وستفيد من الإعفاءات فى مصر كل من الخطوط الجوية الإثيوبية والخطوط الجوية الكينية، التى لها خطوط إلى القاهرة وتطير عبر المجال الجوى المصرى.

بحث تشغيل أول خط إلى الصين لاجتذاب مليونيراتها

عقد فى وزارة الخارجية الأسبوع الماضى اجتماع برئاسة السفير محمد ناجى الغطريفى مساعد الوزير لشئون الشرق الأقصى والصين، حضرته السيدة نادية العجمى المديرة العامة للشئون الدولية بمصر للطيران والسيد مجدى أحمد منير الاتفاقيات بها، مع ممثلين لوزارتى السياحة والداخلية، جرى البحث فيه حول وسائل اجتذاب السياح الصينيين ، والسعى لإضافة مصر إلى قائمة البلاد التى يسمح للمواطنين الصينيين بزيارتها، وذلك فى إطار الدراسة التى تجريها مصر للطيران حول تشغيل أول خط جوى إلى الصين، وخاصة إلى هونج كونج وبكين وشنغهاى وفيها عدد كبير من أصحاب الملايين.

أسعار الطيران لن تتأثر باستخدام «اليورو» أول يناير

لن تتأثر اسعار تذاكر الطائرات من مصر أو إليها بعد استخدام «اليورو» كعملة موحدة للدول الأوروبية الإحدى عشرة، التى صدقت على الاتفاقية الخاصة به، بل إن هذه العملة الجديدة لن تظهر قبل أول يناير من عام ٢٠٠٢ لتختفى فى يوليو التالى العملات الأصلية لهذه الدول، وهى حتى الآن: النمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا ولوكسمبورج وهولندا والبرتغال وأسبانيا.

وستكون السنوات الثلاث المقبلة مرحلة انتقالية للنظام الجديد، يتم خلالها إعادة تنظيم وتخزين المعلومات الخاصة بأسعار النقل والشحن الجوى تباعا فى الدول المختلفة.

وصرحت السيدة ثريا رضوان للمديرة العامة للأسعار فى مصر للطيران، بأن التعامل باليورو لن ينعكس اثره على ركاب الطائرات من مصر، لأن قيمة التذاكر لن تتغير بالتحويل، إلا بالنسبة للزيادة التى تقرر تنفيذها من أول يناير المقبل، وهى طفيفة لا تزيد على ٢٪ على الخطوط الدولية، طبقا لقرار الاتحاد الدولى للنقل الجوى.

أخبار الطيران

■ وافق المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات على صرف مبلغ سبعمائة الف جنيه من صندوق تحسين خدمات الطيران لتطوير الحاسب الآلى بهيئة الأرصاد الجوية لمواجهة احتياجات العام ٢٠٠٠ ورفع كفاءته تلبية لمتطلبات العمل فى القرن الحادى والعشرين.

■ طلب الطيار عمر على رضا رئيس الخطوط الجوية السورية إلى المهندس محمد فهيم ريان إجراء عملية التفتيش الفنى الأول على الطائرة الجديدة من طراز «ايرباص ٣٢٠» التى تملمتها المؤسسة السورية أخيرا، وقد رحب المهندس ريان بالتعاون بين الجانبين، فى إطار العلاقات الوثيقة بين البلدين.

■ أصدر الطيار عبد الفتاح كاطو رئيس هيئة الطيران المدنى قرارا بندب السيد رأفت محمد كمال رئيسا للإدارة المركزية للمراقبة الجوية فى المكان، الذى خلا ببلوغ السيد فؤاد عبدالخالق سن المعاش.

عقد الدكتور محمد عرفة رئيس قطاع الطيران المدنى اجتماعا فى الأسبوع الماضى للجنة التخطيط فى القطاع لمتابعة تنفيذ المشروعات المدرجة فى الخطة، وقد بلغت نسبة التنفيذ خلال الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الحالية ما بين ٥٠٪ و٥٥٪ وهى نسبة طيبة فى هذه الفترة، وكانت أعلى نسبة للتنفيذ فى مشروع تطوير مطار اسوان الدولى، الذى سيفتتحه الرئيس مبارك بعد عيد الفطر المبارك وقد بلغت هذه النسبة ٢٠٠٪ من المخطط وكذلك الحال بالنسبة لمشروع تطوير الأداء فى هيئة الطيران المدنى.

ناقش مجلس إدارة شركة ميناء القاهرة الجوى فى اجتماعه الأسبوع الماضى برئاسة الطيار عبد العزيز بدر للتطلبات الخاصة بتأمين المطار من أجهزة الكترونية وبوابات وغيرها.
كما أجرت اللجنة العليا لأمن المطارات برئاسة الطيار عبد الفتاح كاطو تقويما للإجراءات الأمنية فى مختلف المطارات للاطمئنان إلى كفاءتها.

■ زار القاهرة خلال الأسبوع الماضى ثلاثة من رؤساء شركات الطيران لقضاء إجازات رأس السنة فى مصر بدعوة من المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران، وهم السيد نويل فورجار رئيس شركة «ايرباص» لصناعة الطائرات والمهندس محمد حصاد رئيس الخطوط الجوية الملكية المغربية، والسيد فينريكولوش رئيس شركة «تاكا سلفادور».

■ طلب مجلس إدارة هيئة الطيران المدنى إلى المهندس مراد شوقى رئيس قطاع السلامة الجوية، تنظيم ندوة خاصة لممثلى شركات الطيران المصرية للتعريف بالمتطلبات الجديدة لأنظمة الاتصالات والملاحة المستقبلية

■ أوفدت مصر للطيران لجنة خاصة إلى الخارج لمعاينة المعدات التى تم التعاقد عليها للقاعدة الهندسية، قبل شحن المعدات إلى القاهرة الشهر المقبل

■ منحت هيئة الطيران المدنى شهادة كفاءة التشغيل لكل من شركة «ليجند أوف ذانايل» التى ستعمل بطائرة برمائية صغيرة من طراز «سسنا ١٨٥» ولشركة «ردسى» التى ستبدأ التشغيل بطائرتين صغيرتين للتاكسى الجوى من طراز «بايبر سنيكا».

■ أعلنت مصر للطيران عن بيع طائرتين من طراز «بوينج ٧٣٧-٢٠٠».

دنيا الكاريكاتير

● من ضحايا العدوان الأنجلوأمريكى ●

« بدون كلام »

اجتـمـاعـيـات

تعلن الجمعية المصرية لامراض الدم عن الاماكن الشاغرة بمجلس الادارة وعلى الراغبين فى الترشيح التقدم للجمعية خلال اسبوعين من تاريخه وستعقد الجمعية العمومية والانتخابات الخميس ١١مارس ٩٩ الحادية عشرة صباحا بدار الحكمة
أمين عام الجمعية
أ.د احمد سامى خليفة

المؤتمر السنوى الخامس
لقسم طب الاطفال
جامعة عين شمس
١٨- ١٩ فبراير ١٩٩٩
فندق ميريديان القاهرة
معا نتحدى الاعاقة
تحت رعاية
أ.د مفيد شهاب
وزير التعليم العالى والبحث العلمى
أ.د حسن غلاب
رئيس جامعة عين شمس
أ.د محمد عوض تاج الدين
نائب رئيس جامعة عين شمس
أ.د حامد شتلة
عميد كلية الطب
اخر موعد لتلقى الابحاث اول يناير ١٩٩٩
أخر موعد للمشاركة فى المعرض ١٩٩٩/١/١٥
امين عام المؤتمر
أ.د منى سالم
رئيس المؤتمر
أ.د يحيى الجمل

كلية العلوم بسوهاج
الاستاذ الدكتور احمد كمال عميد الكلية والسادة اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يهنئون الاستاذ الدكتور
عرفات محمد كامل
رئيس الجامعة
بنجاح العملية وسلامة العودة للوطن

كلية التجارة بسوهاج
أ.د عثمان يسن
عميد الكلية والزملاء اعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين والطلاب يهنئون
أ.د عرفات كامل
رئيس الجامعة
بسلامة العودة الى مصر الحبيبة داعين لسيادته بدوام الصحة والعافية

جمعية المحبة القبطية بشبرا
٢٠ شارع جزيرة بدران
من يرغب الترشيح لعضوية مجلس الادارة او لمراقبة الحسابات يتقدم بطلب بمقر الجمعية من السبت ٩٨/١٢/٢٦ لغاية السبت ٢ يناير ٩٩

تعلن الجمعية التعاونية لاسكان اعضاء نقابة المهندسين بالسويس عن انعقاد الجمعية العمومية العادية الاربعاء ٩٨/١٢/٣٠ بنقابة المهندسين بالسويس ٧ مساء لمناقشة الميزانية والتقرير الادارى

سر التفوق.. وجوائز يومية للمشاهدين

□ يقدم برنامج «سر التفوق» مساء كل يوم على القناة الثانية بعد الإفطار حلقة جديدة تتضمن لقاءات مع النجوم المصريين والعرب. كما يقدم البرنامج هدايا لأول مرة هذا العام يوميا تتضمن مبلغا ماليا قدره ...٥ جنيها وأهم الأشياء التي يقتنيها النجوم الذين صور معهم البرنامج هدية للمشاهدين ويستضيف البرنامج هذا الأسبوع سنحت صالح ومنى زكي ومحمد فؤاد وسيمون وأحمد السقا وعلاء ولي الدين وديانا حداد. كمايقدم النجوم الذين تم استضافتهم خلال شهر رمضان هذا العام أوبريت يلتقون به للدعوة للسلام كمصريين وعرب. البرنامج تقديم ممدوح موسى وإخراج محمد نصر الدين.

فنية وثقافية

راجعين مع يا..تليفزيون..يا

□ يقدم برنامج «يا..تليفزيون..يا» في سهرة كل يوم على القناة الأولى لقاءات حول ضرورة الحفاظ على صلة الرحم والعلاقات الأسرية. ويستضيف البرنامج هذا الأسبوع

السبت: د.عز الدين فوزي أستاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة وزوجته منى الجنزوري وعائلتهما.

الأحد: رجاء الجداوي وأسرتها

الاثنين: هالة صدقي وأسرتها.

الثلاثاء: د.عصمت يحيى عميد معهد الباليه وأسرته.

الأربعاء: رشوان توفيق وأسرته.

الخميس: د.حسن رجب وأسرته.

الجمعة: حسن أبو السعود وأسرته.

السبت: محمد فاضل وزوجته فردوس عبد الحميد وأسرتهما. البرنامج تقديم رمسيس وإخراج شكري أبو عميرة.

فلافل الترمس وأغذية للجمال في «صحة وعافية»




د.مصطفى نوفل والخبير الألماني أوكاموتو وحسين الشربيني والمذيعة دينا رسمي والمخرج رضا شوقي

□ تواصل القناة الثانية يوميا عرض حلقات التوعية الغذائية لبرنامج «صحة وعافية» الساعة ٤.١٥ عصرا من إعداد وتقديم د.مصطفى عبد الرازق نوفل رئيس قسم علوم الأغذية بجامعة الأزهر وإخراج رضا شوقي وبطولة حسين الشربيني وليلى فهمي وناجي سعد ومي عبد النبي ومحمد الأبنداني وعبد الله حفني وأنجيل. ويشترك في حلقتي يومي السبت والجمعة الخبير الياباني أوكاموتو ومذيعة التليفزيون دينا رسمي. وموضوعات حلقات الأسبوع هي:

السبت: «بثلاثة وستة» الصحة حديد عن الفوائد الصحية لدهون الفول السوداني والزيت الحار.

الأحد: «حاسب من البروتين» عن أضرار كثرة تناول اللحوم والدواجن.

الاثنين: «الجميل بياكل إيه» أحدث قائمة غذائية يحقق تناولها عناصر الجمال للجسم

الثلاثاء: «يا أحلى من اللوز يا ترمس» الفوائد الصحية للترمس وكيف يؤكل على صورة فلافل في أمريكا اللاتينية.

الأربعاء: «يا خسارة الأكل.. إلا إذا» عن أضرار سرعة تناول الطعام

الخميس: «نظف جسمك بالشوربات» فائدة الأغذية النشوية في حماية الجسم من أضرار هضم الدهون

الجمعة: «كرنب وفجل وجرجير.. أحمدك يارب» أحدث الفوائد الصحية للكرنب والفجل والجرجير والقرنبيط والطريقة الصحية لتناولها.

عزيز عيني

□ يقدم برنامج «عزيز عيني» مساء كل يوم على القناة الثانية حلقات عن أغرب وأطرف الأماكن والأحداث في مصر والمحافظات المختلفة ويعرض البرنامج هذا الأسبوع حلقات عن عمارة الإيموبيليا وأهم الطرائف عنها والآداب التي كان يلتزم بها سكانها؛ وعن كوبري قصر النيل وأطرف المواقف الخاصة به في عهد الخديوي توفيق ولقاء مع د.مختار السويفي أستاذ علم الكباري والمخرج كمال الشيخ وعن «سراي الحقانية» التي ستصبح متحفا لما بها من كنوز حيث أنها أول مبنى في مصر للقضاء وشهد أحداثا كبيرة وسرايا لطف الله باشا. ولقاء مع أحد أحفاده. وقصر عائشة فهمي بالزمالك ولقاء مع صلاح عيسى. البرنامج إعداد يحيى تادرس وتقديم سامية الأتربي.

سواح

□ يقدم برنامج (سواح) يوميا على القناة الأولى حلقات من الأقصر ورأس سدر والمدن الجديدة والعين السخنة. ويجري لقاءات حول أهم الانجازات والمشاريع الاستثمارية هناك. ويستضيف من النجوم حسين فهمي ويسرا وآثار الحكيم ونجلاء فتحي وميرفت أمين وفيفي عبده. البرنامج تقديم سهير شلبي وإخراج عبد الحكيم التونسي.

مسافة وعلامة

□ يستضيف برنامج (مسافة وعلامة) في سهرة كل يوم على القناة الثانية بعض النجوم في المجالات المختلفة للحديث عن علامات المرور في حياة الانسان:

● السبت: اقبال بركة ● الأحد: د.هالة سرحان ● الاثنين: مصطفى بكري ● الثلاثاء: نعم الباز ● الأربعاء: أسامة أنور عكاشة ● الخميس: اسعاد يونس ● الجمعة: عبد الرحمن الابنودي.

البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة وإخراج عبدالمولى سعيد.

البرامج التعليمية

القناة الأولى:

تقدم برامجها ٢.٢٥ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:

السبت: لغة عربية ٢/ث، فيزياء ٣/ث رياضيات ٣/ث

الأحد: رياضيات ٢/ث، جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، لغة انجليزية ٣/ث

الاثنين: أحياء ٢/ث، علم نفس واجتماع ٢/ث، لغة عربية ٣/ث

الثلاثاء: كيمياء ٢/ث جغرافيا ٢/ث، اقتصاد ٣/ث

الأربعاء: لغة انجليزية ٢/ث، لغة فرنسية ٢/ث، تاريخ ث.ع

القناة الثانية:

تقدم برامجها ١.٠٥ ظهرا كالتالي:

السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية

الأحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية

الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية، ولغة عربية للاعدادية

الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الأربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية

الخميس: مشروعات صغيرة ومواد اجتماعية للاعدادية

الجمعة صباحا: هندسة الكترونيات

القناة الثالثة:

تقدم برامجها لطلبة اللغات ٢.٥٥ عصرا كالتالي:

السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية

الأحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية

الاثنين: كيمياء ٢/ث فيزياء ٣/ث

الثلاثاء: أحياء ٢/ث رياضيات ٣/ث

الأربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية ٢/ث، رياضيات ٢/ث.

الأفلام العربية



آثار الحكيم وصلاح ذو الفقار في لقطة من فيلم «لعبة الأشرار»

نورا وسمير غانم في فيلم «المنحوس»

الأحد:

بطل للنهاية ورجل بمعنى الكلمة وصابرين

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (بطل للنهاية) بطولة فريد شوقي وليلى طاهر ومحمود المليجي وتوفيق الدقن. وتدور أحداثه حول إبراهيم المجرم الذي يتوب ويعيش في الحلال مع زوجته وابنه الضرير وتظهر في البلدة عصابة لخطف الأطفال وتهديد ذويهم ويستعين رجال الشرطة بإبراهيم لما له من خبرة في مجال الإجرام ويستطيع إبراهيم أن يندس بين أفراد العصابة ويصبح واحدا منهم ولكنهم يكتشفون حقيقته فيخطفون ابنه انتقاما منه ويستطيع إبراهيم إنقاذ طفله بمساعدة البوليس ويتم القبض على أفراد العصابة.

□ تعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (رجل بمعنى الكلمة) بطولة محمود ياسين وعادل أدهم ومجدي وهبة وإخراج نادر جلال.. وفيه يصل اللواء عز الدين إلى تونس للقبض على محسن الذي يرحل عن مصر منذ سنوات لاتهامه في جريمة قتل ابنته، ويعترف محسن لعز الدين بالحقيقة إذ أن ابنته نادية تورطت في علاقتها مع زميلها نبيل الذي يموت بعد اعتقاله، وتقوم نادية بإجهاض نفسها وتتدهور حالتها وتلجأ له فيتركها بالمنزل لإحضار الدواء وعندما يعود يفاجأ برجال الشرطة وقد فارقت هي الحياة فيهرب.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (صابرين) بطولة نجلاء فتحي ونور الشريف وعادل إمام وهدى سلطان وإخراج حسام الدين مصطفى.

الاثنين:

غدا يوم آخر ولن أعيش في جلباب أبي وتحدى الأقوياء

● تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (غدا يوم آخر) بطولة هند رستم وأحمد مظهر وعماد حمدي وزهرة العلا وإخراج ألبير نجيب ويدور حول الصديقين أحمد ورأفت اللذين يلتقيان مع ليلى ويتقدم كل منهما طالبا الزواج منها لكنها تختار أحمد، وتقع منى شقيقة أحمد في حب رأفت وتقوم حرب السويس ويسافر أحمد للقيام بواجبه بعد أن يترك زوجته وطفلته وديعة في يد صديقه رأفت. وتأتي أنباء أن الزوج مفقود وتصاب الزوجة بصدمة عصبية ويحاول رأفت الزواج منها.

● تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (لن أعيش في جلباب أبي) بطولة شكري سرحان وكريمة مختار وشريف منير وإخراج ناجي أنجلو.

● وتعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (تحدى الأقوياء) بطولة حسين فهمي ونور الشريف وسهير رمزي وإبراهيم عبد الوارث وإخراج أحمد السبعاوي. وتدور أحداثه حول رشدي تاجر المخدرات الذي يتعرف على الفلاحة سلمى التي تهرب من البلدة لمحاولة ابن زوجها قتلها لأنها تسببت بشهادتها في دخول زوجها السجن وفي إحدى مطاردات الرائد أحمد لرشدي يصاب هو وشقيقه الدكتور كامل ويتفق رشدي مع سلمى على الزواج ويتم القبض على الدكتور كامل ويتمكن أحمد من القبض عليه.

الثلاثاء:

بدور ولعبة الأشرار

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (بدور) بطولة محمود ياسين ونجلاء فتحي وهدى سلطان ومحمد رضا ومجدي وهبي وإخراج نادر جلال وفيه يتعرف عامل المجاري صابر بالنشالة بدور التي تقرر التوبة. ويدعي لأهل الحارة أنها ابنة عمه لكي يتوصل إليها ميمو أحد أفراد العصابة ويشي بحقيقتها لأهل الحارة لكنهم لايتخلوا عنها ويشترك صابر في حرب أكتوبر ويعود من المعركة مصابا ويحتفل أهل الحارة بزواجه من بدور.

□ وتعرض القناة السابعة في السهرة فيلم (لعبة الأشرار) بطولة صلاح ذو الفقار وسمير صبري وآثار الحكيم ورصفا. السيع وإخراج بركات..

الأربعاء:

الليالي الطويلة وأريد حبا وحنانا وغصن الزيتون ورجل من نار

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (الليالي الطويلة) بطولة نادية لطفي ومحمود مرسي وشفيق نور الدين ووداد حمدي وإخراج أحمد ضياء الدين وفيه يتزوج مختار من نهاد التي تقوم برعاية طفليه علاء وعزة، وتكتمل سعادتها عندما تكتشف أنها حامل رغم معارضة مختار فكرة إنجابها خوفا من تكرار مأساة زوجته الأولى التي ماتت وهي تلد ويشب ابنهما خالد وأثناء لهوه بالكرة أمام المنزل تصدمه إحدى السيارات ليموت وتخرج نهاد من أزمتها لتكرس عواطفها لعلاء وعزة ابنا مختار.

□ وتعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (أريد حبا وحنانا) بطولة ميرفت أمين ونبيل نور الدين وعادل أدهم وفريد شوقي وإخراج نجدي حافظ وفيه يربط الحب بين منى والمهندس حسين الذي يعمل بقاعدة الصواريخ، ويعود سمير من الخارج وقد أثرى ويتضح أنه عميل لإسرائيل ويتولى العقيد فريد شقيق حسين مراقبته، حيث يشك في أن تكون منى شريكته لذلك يعارض زواجها من شقيقه، وتنهار منى وتوافق على خطبتها من سمير وتتوالى الأحداث.

□ وتعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (غصن الزيتون) بطولة سعاد حسني وأحمد مظهر وعمر الحريري وعبد المنعم إبراهيم وإخراج السيد بدير

□ وتعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (رجل من نار) بطولة عزت العلايلي ودلال عبد العزيز وسامي العدل وأحمد عفيفي وإخراج محمود مرزوق..

الخميس:

ليلة الدخلة

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (ليلة الدخلة) بطولة إسماعيل ياسين وماجدة وحسن فايق وعبد الفتاح القصري وإخراج مصطفى حسن ويدور حول رجلين يعملان معا في صالون حلاقة يتعرفان بفتاتين ويتبادلان الحب ويوسطان الخاطبة لخطبتهما لكنها تخطئ في العنوان وتخطب فتاتين قبيحتين وليلة الدخلة يكتشف العرسان الحقيقة وتتوالى الأحداث الطريفة

الجمعة:

الغول والليلة الأخيرة والمنحوس

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (الغول) بطولة عادل إمام ونيللي وفريد شوقي وصلاح السعدني وإخراج سمير سيف..

وفيه تربط الصداقة بين الصحفي عادل ومذيعة التليفزيون مشيرة ابنة رجل الأعمال فهمي الكاشف، الذي يقوم ابنه نشأت بقتل مرسي الذي يدافع عن زميلته الراقصة نادية. ويتمكن فهمي بنفوذه من إبعاد الشبهات عن نشأت. ويقرر عادل معرفة الحقيقة بنفسه ومعه مشيرة.

وتعرض القناة الثالثة في السهرة فيلم (الليلة الأخيرة) بطولة فاتن حمامة ومحمود مرسي وأحمد مظهر وإخراج كمال الشيخ.

وتعرض القناة السادسة في السهرة فيلم (المنحوس) بطولة سمير غانم ونورا وأحمد



ماجدة وحسن فايق في لقطة من فيلم «ليلة الدخلة»



فيلم عربي يوميا على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٢.٠٥ بعد منتصف ليل كل يوم فيلما عربيا كالتالي:

● الأحد: فيروز هانم بطولة فيروز وتحية كاريوكا وحسن فايق وفردوس محمد وعبد الفتاح القصري وإخراج عباس كامل.

الفيلم مترجم باللغة الفرنسية.

● الاثنين: غرام في الكرنك بطولة فريدة فهمي ومحمود رضا وعبد المنعم ابراهيم وأمين الهنيدي وإخراج علي رضا.

الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

● الثلاثاء: لقاء في الغروب بطولة مريم فخر الدين ورشدي اباظة وعدلي كاسب وإخراج سعد عرفة

الفيلم مترجم باللغة الانجليزية

● الأربعاء: أيوب قصة نجيب محفوظ وبطولة عمر الشريف وفؤاد المهندس ومديحة يسرى وآثار الحكيم ومصطفى فهمي ومحمود المليجي وإخراج هاني لاشين..

الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

● الخميس: الارهابي بطولة عادل إمام ومديحة يسري وشيرين وحنان شوقي وأحمد راتب وصلاح ذو الفقار مصطفى متولي وإخراج نادر جلال.

الفيلم مترجم باللغة الانجليزية

● الجمعة: الفتوة بطولة فريد شوقي وزكي رستم وتحية كاريوكا وإخراج صلاح ابوسيف

الفيلم مترجم باللغة الانجليزية.

الأفلام الأجنبية

الأحد: موت في كاليفورنيا: الجزء الأول

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الأول من فيلم (موت في كاليفورنيا) بطولة شيرلي لاد وسام ايليوت وإخراج ديلبرت مان. وتدور أحداثه في إطار بوليسي في شيكاغو عام ١٩٧٣، حيث يهرب من السجن «دافيد ويليامز» والذي كان مسجونا بتهمة محاولة القتل. وهو مسلح خطير وإزهاق الأرواح بالنسبة له مجرد لعبة. ويغضب المفتش «سوالديل» لهروبه ويطلب منه رئيسه مطاردته حتى ينال منه. ويراقب محاميته.

الاثنين: موت في كاليفورنيا: الجزء الثاني

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الثاني من فيلم (موت في كاليفورنيا) وفيه يتم القبض على «هوب» بتهمة تهريبها لدافيد. وينصحها محاميها بعدم الادلاء بأي أقوال إلا في حضوره، ثم يفرج عنها بكفالة.

الثلاثاء: مايراه الحب

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مايراه الحب) بطولة ريتشارد ترماس ولنابيث جيش وإخراج مايكل سويتزير. وتدور أحداثه حول الفتاة الكفيفة منذ الصغر «جين» التي تتعرف على «غوردن مولي» وهو شاب كفيف أيضا وتتوطد علاقتهما ويرفض والدها هذه العلاقة. ويتقدم الشاب للزواج منها ورغم معاندة الأب ومحاولة الأم والأخت إثناءها عن ذلك إلا أنهم يضطرون للموافقة. ويواجهان متاعب كثيرة في بداية زواجهما وبعد إنجاب طفلهما الأول.

شيرلي لاد وموت في كاليفورنيا

الأربعاء: سيدة من الأمس

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (سيدة من الأمس) بطولة واين روجرز وبوني بدليا وإخراج روبرت داي. وتدور أحداثه حول «كريج» المتزوج من «جانيت» ولديهما بنتين. ويعيشان في سعادة. ويدير أعمال حماه الثري. ويلتقي مع السيدة الآسيوية «لين» ويعود بالذاكرة الى ١٠ سنوات مضت حيث كان على علاقة بها أثناء تجنيده في حرب فيتنام. ويعلم أنها أنجبت منه ولدا، وقد جاءت للبحث عن والده ليعيش معه بعد وفاتها حيث أنها تعاني من مرض خبيث.

الخميس: سو

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (سو) بطولة جيمس بلوشيت وكيلي لانش وإخراج جون هايز. وتدور أحداثه حول الفتاة الصغيرة «سو» التي تعيش مع «بيلي» بعد موت والدتها. ويعيشان في حي الفقراء في نيويورك، ويتعرفان على الشابة المحامية الثرية «جراي» بعد أن تصدم «بيلي» بسيارتها ويشعر نحوها بالحب، وبأنها أنسب من تكون أما لسو.

الجمعة: عاصفة ثلجية

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (عاصفة ثلجية) بطولة مايكل كروس وإخراج ديانا ميليجان. وتدور أحداثه حول «راين» الذي يصطحب ابنه وابنته في رحلة بمنطقة خلوية لقضاء إجازة معهما، ويقابلون الشاب «جوردون» ويتعرض المنزل الذي يقيمون فيه لعاصفة جليدية.

1 القناة الأولى

[illegible]

2 القناة الثانية

[illegible]

3 القناة الثالثة

[illegible]

4 القناة الرابعة

[illegible]

5 القناة الخامسة

[illegible]

6 القناة السادسة

[illegible]

7 القناة السابعة

[illegible]

8 القناة الثامنة

[illegible]

هكذا من الأصل

القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

□ الأحد: ٨.٠٠ صباح الخير يامصر ١٠.١٠ مسلسل الأطفال ١٠.٣٠ يوميات طفل ١٠.٤٥ اعادة مسلسل رد قلبي ١١.٣٠ برنامج المرأة هي ١١.٤٥ شاغلك ليه ١٢.٠٠ سباق الأغنيات ١.٠٠ على مائدة حرم السفير ١.١٥ دنيا ودين ١.٤٥ فوازير عمو فؤاد ٢.٠٠ الاخبار ٢.٣٠ فيلم: ليلى بنت الشاطىء ٤.٣٠ كاميرا المذاعات ٤.٣٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٥.٠٦ لعب عيال ٥.٣٦ فوازير مانستغناش ٥.٥٥ حوار صريح جدا ٦.١١ لفرض مثلا ٦.٣٦ مسلسل هوالتم جاردن سيتي ٧.٣٠ الف ليلة وليلة ٨.٠٠ الاخبار ٨.١٥ ارصاد علطقية ٨.٣٥ مسلسل: القلب يخطىء احيانا ٩.٢٥ ايو لا ٩.٤٥ عالم نجيب محفوظ ١٠.٠٠ السيرة الهلالية ١٠.٣٠ كلام من ذهب ١١.١٠ مسلسل المسراوية ١٢.٠٠ تحت الضوء ١٢.٤٥ باريت ١.٠٥ الجائزة الكبرى ١.٣٠ احداث ٢٤ ساعة ١.٤٥ مسلسل رد قلبي ٢.٣٠ مصر الأمل ٢.٣٥ مسلسل الامام الترمذي ٣.٢٥ موزاييك ٣.٤٠ فيلم: الغول ٥.١٥ مسلسل القضاء في الاسلام ٦.٠٠ اصوات من السماء ٦.٣٠ مسلسل الأطفال ٦.٥٠ لك ولأسرتك ٧.٤٠ بوجي وطمطم ٨.٠٠ صباح الخير يامصر

□ الاثنين: ١٠.٣٠ اول خطوة ١١.٣٠ لامرأة عصرية ١٢.٠٠ مايطلبه المشاهدون ١.٠٠ فطور وسحور ٢.٣٠ فيلم: أدهم الشرقاوي ٤.٣٠ الشيخ الشعراوي ٩.٤٥ نشرة فنية ١٢.٠٠ فضفضة ١٢.٢٥ رواد التنوير ٣.٢٥ لحظات ٣.٤٠ فيلم: الناصر صلاح الدين ٦.٥٠ بالهنا والشفا.

□ الثلاثاء: ١٠.٣٠ ليتني أكون ١١.٣٠ فاشون ١٢.٠٠ أماني وأغاني ١.٠٠ على مائدة حرم السفير ٢.٣٠ فيلم غرام في الكرنك ٩.٣٥ ايو لا ٩.٤٥ الأوائل ١٢.٠٠ العلم والايمان ١٢.٤٥ الكاميرا الرياضية ٣.٢٥ مجلة المسرح ٣.٤٠ فيلم: الارض ٦.٥٠ أطباق رمضانية.

□ الاربعاء: ١٠.٣٠ غدا يبدأ الان ١١.٣٠ فن الايتكيت ١٢.٠٠ من اغاني الافلام ١.٠٠ فطور وسحور ٢.٤٠ فيلم: أنا وأنت وساعات السفر ٩.٣٥ سبورت شو ٩.٤٥ دنيا السينما ١٢.٠٠ الاب الروحي ١٢.٤٥ جول ٣.٢٥ شوية فن ٣.٤٠ فيلم: موعد مع الحياة ٦.٥٠ مطار ٩٨

□ الخميس: ١٠.٣٠ أول خطوة ١١.٣٠ زوجة رجل مهم ١٢.٠٠ سباق الاغنيات ١.٠٠ على مائدة حرم السفير ٢.٣٠ فيلم: ربع دستة أشرار ٩.٣٥ ضرك في حظك ٩.٤٥ روائع الفن ١٢.٠٠ الفنورة ١٢.٤٥ رواد التنوير ٣.٢٥ وجوه شابة ٣.٤٠ فيلم: الليالي الدافئة ٦.٥٠ بس أنت احلم.

□ الجمعة: ١١.٣٠ شعائر صلاة الجمعة ١.٠٠ على مائدة حرم السفير ٢.٣٠ فيلم: العلمين ٩.٣٥ ايوه لا ٩.٤٥ كواليس ١٢.٠٠ نجوم لايعرفها أحد ١٢.٤٥ اقتصاديات ٣.٢٥ لحظة ابداع ٣.٤٠ فيلم: وبالوالدين احسانا ٦.٥٠ إمرأة عصرية

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

□ الاحد: ٣.٣٠ الافتتاح ٤.٥٠ ابتهالات واغاني دينية ٥.٠٠ الاتلس الذاكرة الحية [illegible]

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

[illegible]

■ قناة النيل الدولية NILE TV

[illegible]

لقاء النجوم

ثلاثون عاما قضتها بعيدا عن مصر، ورغم ذلك مازالت كما هي، البساطة نفسها والتلقائية والحضور. لم تستطع ثلوج أمريكا أن تفقدها حرارة المشاعر ودفء الكلمات التي تنساب بين شفتيها وتنوب حبا وعشقا لمصر وأهلها، ادهشتها حرارة استقبال الناس لها.. إنها لبنى عبد العزيز التي قدمت للسينما المصرية مجموعة من أحلى أفلامها لاينساها المشاهدون مهما يطل الوقت.

لبنى عبد العزيز خريجة الجامعة الأمريكية، حيث حصلت على البكالوريوس في العلوم الاجتماعية وكانت عن المثال

لبنى عبد العزيز:

لا أفكر فى العودة للسينما

مشغولة حاليا بمشاهدة أعمال الجيل الجديد من النجوم

كما حصلت على ماجستير في الدراما التليفزيونية من جامعة كاليفورنيا.. وفي الإذاعة تولت الإشراف على ركن الطفل في البرنامج الأوروبي وعرفت باسم العمة لولو.. كما فازت بجائزة تقدير من هيئة الأوسكار بامريكا عن فيلمها (وإسلاماه) عام ١٩٦٢، وأهداها الرئيس عبد الناصر وسام الفنون عام ١٩٦٥.

— الآن وبعد عودتها يتابعها جمهورها من خلال المسلسل الإذاعي (الوسادة لاتزال خالية) الذي تقوم ببطولته لإذاعة صوت العرب ومعها كان هذا الحوار:

● ....؟

●● قصة الوسادة الخالية مازالت عالقة في أذهان الناس وأشعر أنها قصة لم تنته لذا فقد توقفت أمام فكرة تقديم مسلسل يتضمن استكمالا لفصول القصة، لأنها مازالت قريبة من الشباب والمشكلة التي يعالجها الفيلم مازالت موجودة حتى الآن وهو ما جذبني لتقديمها في مسلسل جديد

● ....؟

●● القلق كان يلازمني باستمرار مع بداية أول يوم تصوير في أي فيلم جديد حتى عندما كنت أمثل على المسرح في الجامعة الأمريكية كنت أشعر بأن النص تلاشى تماما من ذاكرتي.

● ....؟

●● أثناء فترة إقامتي في الخارج قدمت برامج للتليفزيون والإذاعة بعنوان (بورتريه شخصي) مع كبار الشخصيات الموجودة في الولاية التي كنت أقيم بها، والزائرين وكبار الكتاب والأدباء واستمر تقديم هذه البرامج لمدة سنة كاملة ثم شغلتني رعاية ابنتي مريم ودينا فتوقفت عن هذا العمل.

● ....؟

●● أحاول الآن مشاهدة كل ما فاتني خلال الـ ٣٠ سنة الماضية من أفلام وبرامج وجيل جديد من النجوم، لذلك أتابع التليفزيون بشكل مستمر.

● ....؟

●● أثناء وجودي في أمريكا لم أشاهد أفلامي في أثناء عرضها في الفضائية المصرية، وإنما كنت أسمع عنها من أصدقائي الذين يشاهدونها.

● ....؟

●● لم أفكر في التمثيل وأنا بعيدة عن مصر لأنني كنت قد بدأت حياة جديدة أعيشها زوجة وأما تكافح مع زوجها ولم أفكر يوما أن أكون غير ذلك.. وإن كنت من حين لآخر اشتاق للتمثيل في حد ذاته وليس للنجومية.

● ....؟

●● لا أفكر في العودة للتمثيل في السينما مرة أخرى.. فقصتي مع السينما كانت قصيرة وقوية قدمت خلالها ١٨ فيلما وكان من حظي أن نسبة نجاح أفلامي كانت عالية رغم أنها كانت قليلة لذلك أريد أن تظل صورتي كما هي في أذهان جمهوري.

● ....؟

●● لا أحب مشاهدة أعمالي.. وأتذكر أنه ذات مرة كنت أجلس مع الممثل الإنجليزي بيتر أوتول في ستديو بلندن وكانت هذه ساعة محددة للفنانين لمشاهدة عملهم في اليوم السابق وفوجئت به يسألني ماذا تفعلين فقلت له: أقرأ كتاب. وسألته بدوري لماذا لا تشاهد ما صورته في اليوم السابق؟ فأجاب أنا لا أحب مشاهدة ما صورته واكتشفت أنه يشاركني الشعور نفسه في عدم الرغبة في مشاهدة أعمالي، وأتذكر في أول يوم تصوير لفيلم عروس النيل استجبت لضغوط جميع المشاركين في الفيلم وشاهدت نصف دقيقة فقط ثم غادرت المكان.

● ....؟

●● عدت لتقديم برنامج ركن الطفل بالإنجليزية في البرنامج الأوروبي واخترت قصة سندباد من ألف ليلة وليلة لتقديمها ويشاركني في التقديم سمير صبري الذي شاركني تقديمه في الماضي. كما أقدم قراءات يومية في البرنامج الأوروبي.

● ....؟

●● تابعت مهرجان السينما من خلال الرسائل التليفزيونية، وقد وصلتني دعوة لحضور حفل الختام وكنت سعيدة جدا بالمهرجان وسوف أساهم في دورة العام المقبل.

● ....؟

●● من الأفلام التي أتمنى مشاهدتها فيلم (خللي بالك من زوزو) حيث كنت مرشحة للقيام ببطولته قبل سفري.

● ....؟

●● دائما هناك حنين وشوق للقديم. وأعتبر ذلك طبيعة، فكلنا نميل لأيام زمان وليست حقيقة، بل هي مشاعر عاطفية. كما أنني أعتقد أن بعد ٣٠ سنة سيطلب الجمهور أفلام وقتنا الحالي ويقولون عنها أفلام زمان

● ....؟

●● اختفاء الرومانسية حاليا ظاهرة في العالم كله فجميع الافلام الآن خاصة الأجنبية تتناول الحياة الجافة والمستقبل المادي، وبالطبع فإن الفن يعكس أحاسيس المجتمع.

● ....؟

●● كل ما تتميز علينا به السينما العالمية هو الإمكانات التكتيكية والمالية فقط فالتمويل هناك من أسهل العناصر الإنتاجية حيث تتولى ذلك بنوك وشركات كبيرة وليس مجرد منتج ولذلك تجدهم يحققون إنتاج أعمال ممتازة وإذا كنا نمتلك ما لديهم من إمكانات لتفوقنا بشكل كبير جدا

● ....؟

●● دائما أسأل نفسي: لماذا لا نصل للريادة السينمائية، ويحدث ذلك بوجه خاص كلما شاهدت الأفلام الهندية، حيث إنها أصبحت أفلاما عالمية ذات إنتاج قوي.

● ....؟

●● فوجئت بأن السينما المصرية حاليا لا يزيد إنتاجها على ١٠ أفلام سنويا، وكنا قبل سفري رقم ٣ في العالم من حيث الإنتاج، فقد كنا ننتج أفلاما أكثر من انجلترا ومن ألمانيا.

● ....؟

●● الحل للنهوض بالسينما هو قيام بعض المهتمين بتكريس جهودهم والإنفاق على أعمال جادة.

● ....؟

●● أدواري التي قدمتها في السينما لم تكن متشابهة، فقد حاولت تقديم ألوان مختلفة حتى لا يتم وضعي في قالب واحد

● ....؟

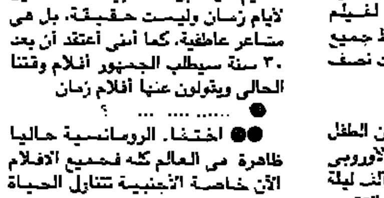
●● جاءتني لحظات كثيرة جدا في أمريكا تمنيت أن أكون فيها في مصر، فقد كنت أشعر بالحنين دائما لبلدي.

● ....؟

●● لم نتخذ قرارا بأن نترك البلد ولكن كان قرارنا أنا وزوجي د. إسماعيل برادة هو أن نسافر لكي يحصل على شهادة الدكتوراة ويمارس دراسة الطب هناك ولكن ظل يحصل على الكثير والكثير من الشهادات والمناصب، ثم أنجبنا هناك وكبروا أولادي وهكذا مرت السنون.

● ....؟

●● سعدت جدا بالحفاوة التي استقبلني بها الناس فلم أكن أتوقع أن يتذكرني أحد خاصة عندما سافرت للأقصر ووجدت الجميع يلتفون حولي في كل مكان ويقولون (هاميس)



مع زوجها د. إسماعيل برادة

حوار:
ماجدة الغندور
فاطمة شعراوى

شاشة و ميكروفون

□□ رغم اننا لا نزال في الاسبوع الأول من رمضان فإن هناك بعض البرامج والمسلسلات التليفزيونية والاذاعية تبشر بأنها تحظى باهتمام المشاهدين ومتابعتهم.

□ برنامج «القرموطي» الذي يلعب بطولته على القناة الأولى الممثل أحمد آدم. يثير اعجاب الجميع. أيضا فإن ابراهيم نصر يلقى نجاحا كبيرا بحلقات «الكاميرا الخفية» على القناة الثانية فطوطة.. لسمير غانم. تجذب المشاهد الى حد ان البعض يؤخر جلوسه الى المائدة حتى الانتهاء منها. ولذلك اشتكى الكثيرون مطالبين بتأخير موعد الحلقات بعض الشيء.

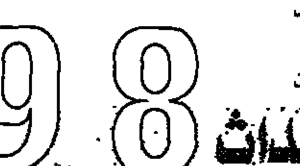
□□ سمير صبري يتالق على الشاشة في برنامج «كان زمان» لانه يعيد لذاكرة الكبار العصر الذهبي للسينما في نفس الوقت الذي يقدم فيه للأجيال الجديدة فترة تألق مجموعة من نجوم وفناني هذا العصر.

□□ سعاد حسني مثال للوفاء والعرفان حتى وهي في رحلة علاجها بالعاصمة البريطانية. وذلك هو ما تقوله رسائل الحنين التي سجلتها في لندن متضمنة قراءات بصوتها لأشعار الراحل الكبير صلاح جاهين. ان تلك الرسائل من أجمل ما تقدمه اذاعة الشرق الأوسط في فترة ما قبل المغرب.

□□ حاول ان تستمع الى الفزورة التي يقدمها برنامج «صباح الخير يا مصر» على القناة الأولى ..انها من أمتع الفوازير المرئية والمسموعة وأبطالها هم الشاعر عبد العزيز السعد والمذيعة مها حسن والمخرج ابراهيم السيد.

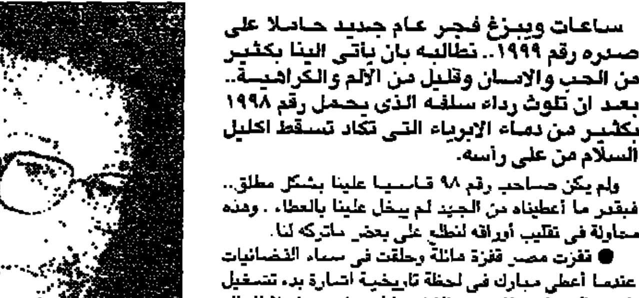
□□ بالنسبة للمسلسلات ففي المقدمة «رياح الشرق» على القناة الثانية و«ابن حزم» على الأولى.

ناقد



من أحداث 98

● فوز صفوت الشريف بلقب أفضل وزير إعلام ۞ إذاعة وفاة فريد شوقى قبل رحيله بـ ٤٠ يوما!
● القنوات الفضائية جعلت «الفستان الأزرق» من أهم أحداث ١٩٩٨ ۞ انطلاق القمر المصرى



صفوت الشريف.. انجاز استحق التكريم — مونيكا.. صاحبة الفستان الأزرق — فريد شوقي.. سمع خبر وفاته قبل رحيله

ساعات ويبزغ فجر عام جديد حاملا على صدره رقم ١٩٩٩.. تطالبه بأن يأتي الينا بكثير من الحب والاحسان وقليل من الألم والكراهية.. بعد أن تلوث رداء سلفه الذي يحمل رقم ١٩٩٨ بكثير من دماء الابرياء التي تكاد تسقط اكليل السلام من على رأسه.

ولم يكن صاحب رقم ٩٨ قاسيا علينا بشكل مطلق.. فبقدر ما أعطيناه من الجهد لم يبخل علينا بالعطاء. وهذه محاولة في تقليب أوراقه لنطلع على بعض ماتركه لنا.

● قفزت مصر قفزة هائلة وحلقت في سماء الفضائيات عندما أعطى مبارك في لحظة تاريخية اشارة بدء تشغيل القمر الصناعي المصري الأول «نايل سات» حاملا للعالم رسالة حب وسلام وإخاء. قمر يفتح قلبه ليسع ٦٠ قناة تليفزيونية مصرية وعربية وأجنبية مؤكدا على قدرة مصر في مواكبة التطورات الهائلة في عصر الفضائيات والمعلومات والانترنيت ووصل ارسال القناتين الاولى والثانية الى المناطق الجديدة مثل توشكى.. والقمر هو ثمرة جهد للوزير النشط صفوت الشريف لذلك ليس غريبا ان تختاره الجامعة الامريكية بالقاهرة كأفضل وزير اعلام لعام ٩٨ بمنطقة الشرق الاوسط. ثم تقلده وشاح الدكتوراه الفخرية من جامعة امريكية أخرى.

● وسط هذا التطور لا يوجد مكان للافكار البالية التى عفى عليها الزمن. لذلك رفضت محكمة القضاء الاداري في مجلس الدولة دعوى رفعها مواطن ضد وزير الاعلام يطالب فيها بمنع تداول واستيراد «الدش» بحجة ان بعض ما تبثه أفلام المحطات العالمية يتعارض مع قيم المجتمع وجاء في قرار الحكم انه بامكان المدعى ان ينتقل من قناة الى قناة أو اغلاق التليفزيون. وتشير هذه الدعوى الى أشخاص ينصبون من انفسهم اوصياء ويدسون انفسهم في كل شيء.. تماما مثل الشخص الذي يفاجئنا في الشارع مرتديا بيجامة واقفا في احد الميادين وقد اخذ على عاتقه تنظيم المرور بعد ان وجد في نفسه ما لا يراه في غيره!!

● وبعد ان اتسعت القنوات احتاج التليفزيون وجوها جديدة. وعقد امتحانا للمذيعين الجدد تقدم اليها ٢٠٠٠ ممتحن وجاءت النتيجة متدنية. وكشفت اجابات بعضهم عن جهل فاضح لخريجي جامعات فجاءت اجاباتهم: «النيل يبدأ من دمياط» و«نجيب محفوظ مخرجا» و«توفيق الحكيم ممثلا»" والحقيقة أن التليفزيون يحتضن ايضا بعض المذيعين والمذيعات بنفس المستوى الثقافي المتواضع. فقد سمعت بأنني مذيعة في القناة الخامسة تقول «الأمم المتحدة الامريكية»" فهي لا تعرف الفرق بين الولايات المتحدة الامريكية والامم المتحدة!.. ومذيعة في القناة الاولى تقول «ابوالعلاء المصري» صاحب رسالة الغفران. دون ان تدرى ان اسمه «ابوالعلاء المعري»!"

● وكانت هناك كبوة اخرى للشاشة الصغيرة عندما فوجئ فريد شوقي في ١٧ يونيو بخبر وفاته في التليفزيون. اذيع بطريق الخطأ. رغم ان أبسط قواعد الاعلام هو التحقق من الخبر قبل اعلانه. وعلق الفنان ضاحكا بأن المسألة ليست سوى بروفة أولى. ولم يكن يدري انها بروفة اخيرة.. فقد مات فريد شوقي في ٢٨ يوليو اي بعد ٤٠ يوما بالضبط من الخبر الكاذب هكذا اراد القدر ان يداعب «الملك»!

● وشهد ٩٨ محاولة اغتيال لراغب علامة وشاهدناه على الهواء يقول: كانت المحاولة من أحد المعجبين أثناء غنائه بالاردن. اطلق عليه المعجب ٤ رصاصات لتنال احداها من ساقه ولم نعرف حتى الآن السبب الحقيقي وراء هذه المحاولة اعجاب ام ارهاب" كما شهد عام ٩٨ قرار زواج وطلاق محمود عبدالعزيز من المذيعة بوسي شلبي.

● وكان التليفزيون قد وعد بمشاركته تليفزيون الشارقة في انتاج مسلسل عن مشروع توشكى بعنوان «الهجرة الى الجنوب» ولم يفعل. ولم يكن هذا هو الوعد الوحيد الذي تبخر في الهواء. فقد جاءت نحلاء فتحى لتعلن عن التبرع باجرها عن مسلسل «زي القمر» لـ ٣ جهات: الهلال الأحمر وصندوق علاج الفنانين بنقابة الممثلين وجمعية ابنتي بـ ٦ أكتوبر. ثم انسحبت منه بسبب الاختلاف مع منتجته على الاجر". ولم يكن هناك تبرعا سوى الكلام والتصريحات!

● واخذ التليفزيون على عاتقه مساعدة السينما والمسرح ومد يده لوزارة الثقافة متبعا المثل القائل «لا يستحق ان يولد من عاش لنفسه فقط». فقام مهرجان المسرح للجميع بالتعاون مع فرقة محمد صبحي لاثراء الحركة المسرحية الهادفة وتقديمها للجمهور بأسعار رمزية بنظام المنتج المنفذ الذي يقوم به شركة صوت القاهرة.. وهي نفس الشركة التي انقذت ماء وجه مهرجان القاهرة السينمائي عندما غلب امره لعدم عثوره على افلام جاهزة سوى فيلم «جعفر المصري» ليمثل التليفزيون مصر لاول مرة في مهرجان سينمائي دولي مع فيلم يتيم بعنوان «كونشرتو درب سعادة».

● ولم يكن اشتراك التليفزيون لمجرد التمثيل المشرف كما يحدث في عالم الكرة. فقد فاز فيلمه «جعفر المصري» بجائزة احسن فيلم عربي «١٠٠ الف جنيه» مناصفة مع الفيلم السوري «تراب الغرباء». ويبدو ان مصر وسوريا تعاهدا على اقتسام جوائز عام ٩٨ فقد تقاسما ايضا الجائزة الذهبية في المسلسلات الاجتماعية في مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون عن «زيزينيا» و«هوى بحري» لسوريا.

● ويؤكد عام ٩٨ التطور الهائل للاذاعة والتليفزيون فقد جعلنا نعيش المأساة وسط حرب الخليج الثانية - كمتفرجين لا حول ولا قوة لنا - وشاهدنا بالبث المباشر حوار امريكا مع اطفال العراق بصواريخ «كروز» و«توم هوك» - وكأننا امام لعبة «اتاري» يندى لها الجبين. وكانت الاذاعة هي الوسيلة الوحيدة التي استخدمها صدام اثناء المعركة ليخاطب من خلالها شعبه بعد ضرب خطوط الاتصال الاخرى بما فيها التليفزيون.. كما نجحت القنوات الفضائية ان تجعل من الفستان «الازرق ابو بقعة» واحدا من اهم احداث ٩٨

سمير شحاتة

بث مباشر

تقارير المتابعة

□□ برامج الإذاعة والتليفزيون تحتاج إلى متابعة دقيقة ومستمرة، بهدف النهوض بها والارتقاء بمستوى ما تقدمه من تثقيف وترفيه لتلبية رغبات الجمهور المتلقي.. وتحتاج تقارير المتابعة إلى قراءة متأنية للتعرف على ما ورد بها من إيجابيات وسلبيات.. وتدخل الدراما والإعلانات في هذا الإطار خاصة أنها أصبحت تشغل مساحات كبيرة في كل القنوات الأرضية والفضائية.

ولأهمية المتابعة، فإن اتحاد الإذاعة والتليفزيون حرص على إنشاء إدارة للمتابعة المركزية، بالإضافة إلى إدارات المتابعة في قطاعاته المختلفة ولاشك انها تقدم فائدة كبيرة للقائمين على الإعداد والإخراج والتصوير والهندسة والإذاعة وكلها أنشطة تحتاج إلى متابعة.

وإذا كانت تقارير المتابعة لها أهمية كبيرة، فإن البحوث الميدانية التي تعتمد على لقاءات الباحثين بالمشاهدين لا تقل أهمية عن تقارير المتابعة، بل تفوقها في الأهمية لأنها تعبر بدقة عن رأي حقيقي للمشاهدين ورغباتهم وأحيانا يقدمون مقترحات جيدة وبناءة يمكن أن تفيد في تطوير وإضافة أفكار جديدة للبرامج.

وفي قراءة لأحد تقارير المتابعة التي تصدر تحت عنوان (نحو تطوير الشاشة الصغيرة)، نجد أن هناك نقصا شديدا في أعمال الكوميديا على شاشة التليفزيون، وقد أبدت ذلك لجان التحكيم لمهرجان الإذاعة والتليفزيون في العامين الأخيرين، ونادت بأن تحظى خريطة وخطة الإنتاج الدرامي بإنتاج أعمال الكوميديا بعد أن لاحظت هذه اللجان عدم وجود أو الندرة الشديدة في الأعمال الكوميدية. الأمر الذي أثار قلق ودهشة اللجان برغم وفرة الأعمال الدرامية الجيدة والمختلفة

لذلك فإن الأمر يحتاج إلى إعادة نظر من المسئولين في خطة الإنتاج الدرامي وتشجيع كتاب الكوميديا وبحث مشاكلهم وألا ينظر إليهم على أنهم كتاب من الدرجة الثانية.. وتحتاج المشكلة إلى دراسة أسبابها وعوامل النهوض بها ويكون ذلك بمناقشة المشكلة مع أصحابها من كتاب الكوميديا بهدف التغلب عليها لضمان تدفق الأفكار والموضوعات الكوميدية الجيدة لإحداث التوازن بينها وبين الأعمال الدرامية.

إن تقارير المتابعة وبحوث المستمعين والمشاهدين تمثل عنصرا مهما في زيادة فاعلية وسائل الإعلام المسموعة والمرئية لتلبية الاحتياجات الحقيقية لجمهور المستمعين والمشاهدين كذلك يتم من خلال تقويم ماهو قائم من البرامج من خلال التعرف على انعكاسات وردود فعل الجمهور حيال مايقدم لهم من البرامج المسموعة والمرئية.. وهي تؤدي خدمة جيدة لمتخذ القرار للحفاظ على البرامج وتطويرها.

عبدالسلام النادى

أفلام الفضائية المصرية

السبت: مراتي مدير عام و كتيبة الاعدام

□ تشاهد ٢.٢٠ بعد الظهر فيلم (مراتي مدير عام) بطولة شادية وصلاح ذو الفقار ويوسف شعبان وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين وإخراج فطين عبدالوهاب

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (كتيبة الاعدام) بطولة نور الشريف ومعالي زايد وممدوح عبد العليم وشوقي شامخ واخراج عاطف الطيب قصة وسيناريو وحوار أسامة أنور عكاشة

الاحد: ليلى بنت الشاطىء و الغول

□ تشاهد ٢.٢٠ بعد الظهر فيلم «ليلى بنت الشاطىء» بطولة محمد فوزي وليلى فوزي واخراج حسين فوزي

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (الغول) بطولة نيللي وعادل امام وفريد شوقي وصلاح السعدني واخراج سمير سيف.

الاثنين: أدهم الشرقاوى و الناصر صلاح الدين

ولبنى عبدالعزيز وشويكار وصلاح منصور واخراج حسام الدين مصطفى.

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (الناصر صلاح الدين) بطولة أحمد مظهر وليلى فوزي وصلاح ذو الفقار ونادية لطفي

الثلاثاء: غرام فى الكرنك و الارض

□ تشاهد ٢.٢٠ بعد الظهر فيلم (غرام في الكرنك) بطولة فريدة فهمي ومحمود رضا وعبد المنعم ابراهيم وأمين الهنيدي واخراج علي رضا

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (الارض) قصة عبد الرحمن الشرقاوي وسيناريو وحوار حسن فؤاد وبطولة محمود المليجي وعزت العلايلي ويحيي شاهين ونجوى ابراهيم وحمدي أحمد واخراج يوسف شاهين.

الاربعاء: أنا وأنت وساعات السفر و موعد مع الحياة

□ تشاهد ٢.٢٠ بعد الظهر فيلم (أنا وأنت وساعات السفر) قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد وبطولة نيللي ويحيي الفخراني وروحية خالد ونبيل بدر وليلى فهمي

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (موعد مع الحياة) بطولة فاتن حمامة وشادية وشكري سرحان وحسين رياض واخراج عز الدين ذوالفقار

الخميس: ربع دستة أشرار و الليالى الدافئة

□ تشاهد ٢.٢٠ بعد الظهر فيلم(ربع دستة أشرار) بطولة فؤاد المهندس وشويكار وعبد المنعم مدبولي وسعيد صالح ونظيم شعراوي.

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (الليالي الدافئة) بطولة صباح وعماد حمدي وكمال الشناوي وزهرة العلا واخراج حسن رمزي.

الجمعة: العلمين و وبالوالدين إحسانا

□ تشاهد ٢.٢٠ بعد الظهر فيلم (العلمين) اخراج عبد العليم خطاب وبطولته مع مديحة سالم وصلاح قابيل ويوسف شعبان.

□ وتشاهد ٣.١٠ فجرا فيلم (وبالوالدين احسانا) بطولة فريد شوقي وسمير صبري [illegible] حسن الامام.

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠.٠٠ الافتتاح ١٠.١٥ اعادة مسلسل رد قلبي ١١.١٥ اعادة المسلسل الاجنبي: هاي داد ١٢.١٥ مسرحية الشاغب بطولة مشيرة اسماعيل وليلى فهمي ووجدي العربي ٣.٠٠ اعادة مسلسل: القلب يخطىء أحيانا ٣.٤٥ عفوا سقط سهوا ٤.١٥ اعادة مسلسل: السيرة الهلالية ٥.٠٠ ذاكرة الدراما ٥.٣٠ مسلسل: ابن حزم ٦.٣٠ المسلسل الاجنبي: هاي داد ٧.٣٠ حوار محصلش ٨.٠٠ مسلسل: رد قلبي بطولة هدى سلطان ومحمد رياض ٩.٠٠ ذاكرة الدراما ٩.١٥ مسلسل: القلب يخطىء أحيانا بطولة ميرفت امين ومصطفى فهمي ١٠.٠٠ مشاهد درامية ١٠.٣٠ نادي السينما القصيرة ١١.٠٠ فيلم: الجبلاوي بطولة كمال الشناوي ١.٠٠ مسلسل: السيرة الهلالية.

□ الاحد: ١٢.١٥ هوايات النجوم ١.٠٠ فيلم: فتاة المافيا بطولة فؤاد المهندس وندا بسيوني ومدحت صالح ٣.٤٥ مشاهد لاتنسى ٧.٣٠ كواليس ١٠.٠٠ مشاهد درامية ١٠.٣٠ شارع الفن ١١.٠٠ برنامج رؤية جديدة، ويناقش فيلم عودة الابن الضال.

□ الاثنين: ١٢.١٥ اهل القمة ١٢.٣٠ كلمات شابة ١.٠٠ فيلم: غزو الارانب بطولة سعيد صالح وهالة صدقي ٣.٤٥ اجيال شابة ٧.٣٠ فن الديكور ١٠.٠٠ مسرحية احنا اللي اخدنا الجايزة بطولة نجاح الموجي وميمي جمال وحسين الشربيني.

□ الثلاثاء: ١٢.١٥ نادي السينما القصيرة ١.٠٠ فيلم: المجنون بطولة اسعاد يونس وحسين الشربيني وابو بكر عزت ٣.٤٥ حوار ماحصلش ٧.٣٠ اوراق درامية ١٠.٠٠ مشاهد درامية ١٠.٣٠ أمسية مسرحية ١١.٠٠ تمثيلية: مرفق طيه بطولة نبيل الحلفاوي وسعاد نصر وهادي الجيار.

□ الاربعاء: ١٢.١٥ مسرحية سفاح رغم انفه بطولة محمد عوض وخيرية أحمد ٣.٤٥ كواليس ٧.٣٠ عفوا سقط سهوا ١٠.٠٠ مشاهد درامية ١٠.٣٠ هوايات النجوم ١٠.٣٠ شارع الفن ١١.٠٠ فيلم اجنبي.

□ الخميس: ١٢.١٥ صح غلط ١.٠٠ فيلم: دعوة للزواج بطولة يحيي الفخراني ومديحة كامل وسماح انور ٣.٤٥ فن الديكور ٧.٣٠ مشاهد لاتنسى ١٠.٠٠ مسرحية شارع محمد علي بطولة فريد شوقي وشريهان وهشام سليم ووحيد سيف.

الجمعة: ١٢.١٥ مسرحية: كوبري الناموس بطولة سميحة ايوب وسعيد ابو بكر وحسن البارودي وشفيق نور الدين ٣.٤٥ اوراق درامية ٧.٣٠ اجيال شابة ١٠.٠٠ مشاهد درامية ١٠.٣٠ اعمالي أيام من عمري ١١.٠٠ تمثيلية: التوقيع المجهول بطولة ندى بسيوني ومحمد متولي.

أنــوار رمضــان

الصوم وقهر النفس

ما كان كل صوم فيه قهر للنفس عن شهوة الطعام والشراب واللذة البشرية مقتضيا لذلك وداعيا إليه، وإنما المقتضى له نوع خاص من الصيام وهو ما يكون على الوجه الذى شرعه الله تعالى وما يؤدى كما أداه الرسول الكريم صلوات الله عليه وهو الأسوة الحسنة.

هو الصيام الذى ليس مجرد حبس للنفس عن هذه الشهوات وإنما يصحبه إخلاص نية العبادة لله عز وجل وأداء الطاعات من الفرائض والنوافل واجتناب المنكرات والمآثم وتوجه القلب إلى الخير والبر بالناس والعمل بهما والدعوة إليهما ومحاسبة النفس على كل ما تأتى وما تذر من الأعمال كحساب التاجر الحاذق الذى لا ينام ليله حتى يصفى عمل نهاره، ليعرف ما كسب من ربح وما أصابه من خسران، فيجد وينشط فى تحصيل موارد الربح وتجنب أسباب الخسران. إذا كان الصوم على هذه الشاكلة كانت النفس بمنجاة من عظائم الشرور والهواجس وفى حصانة من أكثر الخطرات والوساوس آمنة من كيد الشيطان واحتماله مطمئنة إلى توفيق الله وحفظه، حتى إذا جاء يوم الجزاء، فتحت للصائم أبواب الجنة ودعى للدخول من باب يختص بالصائمين لا يدخل منه سواهم. إخوانى المسلمين كونوا فى هذا الشهر رسل فضيلة ودعاة إصلاح وقوامين على أبنائكم وفتياتكم ورجالكم ونسائكم تحثونهم على الخير وأسبابه وتمنعونهم من الشر ودواعيه وتنصرون دينكم: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم» لقد أظلنا هذا الشهر الكريم بما له من فضل على سائر الشهور وما فيه من خير يترادف على تعاقب الدهور فحق علينا أن نستقبله بمزيد من الابتهاج والسرور وأن نتلاقى فيه على إخلاص وصفاء، ونتواصل على حب وولاء، ونتعاون على البر والتقوى ونستمسك بالعروة الوثقى

من كلمات الشيخ حسنين مخلوف
مفتى الديار المصرية الأسبق

فضل قراءة القرآن

كان سفيان الثورى رضى الله عنه إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة، وأقبل على قراءة القرآن الكريم. وكان الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى إذا دخل شهر رمضان يترك مذاكرة الحديث ومجالسة أهل العلم وأقبل على قراءة القرآن. وكان أبو حنيفة والشعبى يختمان فى رمضان ستين ختمة وقال على رضى الله تعالى عنه : من قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن كان يتخذ آيات الله هزوا « أى لايتدبر القرآن». وقال عليه السلام : إن القلوب لتصدأ كما يصدأ الحديد، قيل يارسول الله، وما جلاؤها؟ قال : قراءة القرآن وذكر الموت. وقال على كرم الله وجهه: من قرأ القرآن وهو قائم فى الصلاة كان له بكل حرف مائة حسنة، ومن قرأه وهو جالس فى الصلاة فله بكل حرف خمسون حسنة، ومن قرأه فى غير صلاة وهو على وضوء فخمس وعشرون حسنة، ومن قرأه على غير وضوء فعشر حسنات، وقال ابن عباس رضى الله عنهما.. «لأن أقرأ البقرة وآل عمران، وأرتلهما وأتدبرهما أحب إلى من أن أقرأ القرآن كله هذرمة (أى بتسرع وبدون تدبر). وعن على رضى الله عنه «لا خير فى عبادة لافقه فيها، ولا خير فى قراءة لا تدبر فيها». وأنصتت عائشة على رسول الله (صلى الله عليه وسلم).. فقال لها: «ما حبسك (منعك)» قالت : قراءة رجل ما سمعت أحسن صوتا منه، فقام فاستمع إليه طويلا، ثم قال: هذا سالم مولى بنى حذيفة، الحمد لله الذى جعل فى أمتى مثله».

حامد الجوجرى
عضو اتحاد الكتاب

تأملات عابد

الصوم الفاسد

للصوم أخلاقيات وإذا لم تتحقق يكون صوم المسلم فاسدا وعلى سبيل المثال يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم (من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه) ...

... الحديث النبوى الآخر : (ليس الصيام عن الأكل والشرب إنما الصيام عن اللغو والرفث) فالصيام تهذيب خلقى قبل أن يكون امتناعا عن الطعام والشراب ولذا كان الكذب والجدال والثرثرة والضجيج والغيبة والنميمة ونهش أعراض الناس وإيذاؤهم من مفسدات الصوم بمعنى أن هذا الصائم الراتع فى حرمات الله لاتناله حسنة واحدة من حسنات الصائمين حقا فضلا عن العقوبات التى تنتظره وتنتظر صيامه معه فهو الصوم كما يقال : (هو ترك المأكولات والمشروبات).. وفى أدبيات الصوم فى الإسلام تطالعنا الوصية التالية : (إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك عن الكذب والمآثم ودع أذى الخادم والناس وليكن عليك وقار وسكينة يوم صيامك ولاتجعل يوم فطرك ويوم صومك سواء).

تحقيق الوجود الانسانى الاخلاقى مسئولية كل المسلمين

الحضارة الاسلامية فى أصلها حضارة أخلاقية، تنشد العدل، وتتغيا الحق اينما كان.. وبالنظر إلى ماضى الأمة الاسلامية نلمح هذا الوجود الانسانى الأخلاقى الفياض الذى ملأ الدنيا رحمة وعدلا، ممثلا فى الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته، والخلفاء الراشدين ومن تبعهم، وبهذا حققوا القدوة والمثل الأعلى، وقادوا الانسانية نحو خطوات تقدمها الأولى.

تحقيق:
ميرفت عبد التواب

والمتأمل اليوم لحال المسلمين.. يرى البعد الإنسانى الأخلاقى يتجه نحو الذبول.. ويلفظ أنفاسه الأخيرة، ويجد القيم قد أحاطها ظلام التقليد الزائف لكل ماهو وافد أو دخيل.. ترى ماهو الطريق إلى إحياء هذه القيم وإعادة تلك الحضارة إلى رونقها الأولى؟

■ الدكتور محمد قطب الأستاذ بكلية الشريعة جامعة الملك عبد العزيز بمكة المكرمة يؤكد أن للمسلمين فى ...

الشيطان وهنا يبرز دور الإعلام الاسلامى المواجه للاعلام الغربى والتصدى لمحاولاته، بحيث يبين للمسلمين الشاهدين بلا إله إلا الله معناها فى حياتنا الاجتماعية والثقافية والاقتصادية من وجهة النظر ...

تتوقف لحظة واحدة على امتداد الاجيال الفاصلة بمعنى أن المعركة التى يخوضها المسلمون بتراثهم لم تحسم حتى اليوم فالاسلام واجه حضارات منذ أيام النبى محمد صلى الله عليه وسلم، وقتها استطاع إنشاء حضارة متكاملة ملء إهابها الصحة والحيوية فالتهمت دنيا العالم القديم فى الشرق والغرب على ضوء الرؤية الكونية المتكاملة التى تميزت بها دعوة الإسلام، ...

مواجهة صراع الحضارات والانتصار عليها.

أسلوب الدعوة الاسلامية

■ ويرى الدكتور لاوند أن الاعلام القرآنى بدأ واضح الملامح ابتداء من الدعوة النبوية الكريمة التى نهض لها نوح عليه السلام ثم ظهرت فى شخص ابراهيم الخليل عليه السلام، وسجل نقلة فى طريقه للدعوة إلى الله بوضوح بالحوار بالعقل والوعى الروحى، ثم ...

معركة لم تحسم

■ وعن السياسة التى يمكن أن تحدد طريقنا بين التاريخ والمعاصرة يقول الدكتور محمد رمضان لاوند المستشار بوزارة الاعلام بالكويت، أن المفاعلة بين التراث الاسلامى أى بين ثقافة القرآن وبين الثقافة الوافدة لم ...

■ ونتيجة لما سبق نؤكد على أن التواصل الانسانى بين الأجيال لايكون لا بأخذ الدرس والعظة من الماضى بما يحمله كأروع تراث عرفته البشرية مدركين أن الاسلام الذى جاء به رسول رب العالمين فى أوائل القرن السابع الميلادى هو ختام رسالات السماء. فقد وجب أن يكون المنهج الذى جاء به هذا الدين هو دستور حياة كل مسلم يبغى ...

■ وفى النهاية يؤكد الدكتور قطب والدكتور لاوند فى بحثيهما عن الاعلام الاسلامى والعلاقات الإنسانية .. أن الاعلام بالاسلام سيصلح الفساد ويعالج الأدواء حتى يستقيم الحال وتستقر الأمور وتسعد الحياة باتخاذ أسلوب الشرع الحنيف الذى عنى بالتصحص وضرب المثل القدوة فى قصصهم عبرة لأولى الألباب. ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذى بين يديه وتفصيل كل شىء. وهدى ورحمة).

فتاوى على الانترنت

هل للزوج الموسر حق فى مرتب الزوجة؟

يوالى فضيلة الدكتور نصر فريد واصل مفتى الديار المصرية اجاباته على أسئلة الفتاوى التى وردت من المسلمين فى الخارج

□ تسأل زوجة مسلمة تعيش فى أوروبا: هل للزوج حق فى مرتبى؟ علماً بأن زوجى ميسور الحال

د. نصر فريد واصل

... ونتصح من يضطر لاتخاذ كلب للحراسة فى منزله أن يحتاط لذلك بأن يخصص لذلك مكانا له وأوانى

قطوف من اجتهادات

الامام الشيخ الشعراوى

الزواج بغير رضاها

■ الذين يتهمون الإسلام بظلم المرأة ...

... اختيار الآراء الهوى والعاطفة، والمرأة تتميز بالعاطفة، لأنها معرضة لحمل الجنين، واحتضان الوليد، فهى لاتستطيع أن تعبر عن حاجاتها. فالصفة الغالبة على المرأة هى العاطفة، وهذا يفسد الرأى، والإنسان يحتاج إلى الحنان والعاطفة من الأم وإلى العقل من الأب. وأكبر دليل على عاطفة الأم تحملها لمتاعب الحمل والولادة، ثم إن هذا لايصادر حريتها فى اختيار من تريد الارتباط به متى كانت شروط الدين والاستقامة فيه وعلى الأب ألا يحمل ابنته على الزواج ممن لاترغب فيه.

هل للملائكة أجنحة؟!

الملائكة مخلوقات نورانية لانراها، ولاتجرى عليها قوانين المادة فى هذا الكون، ولاتخضع لقوانين الزمان والمكان. كما لاتخضع سرعة حركتها فى الكون لقوانين السرعة التى تخضع لها المادة. ولم تخلق الملائكة من النور الذى نعرفه، والا كانت مرئية لنا، ولكنها مخلوقة من نور آخر هو فى علم الله تعالى.. وإذا فهمنا هذه الحقائق لأدركنا أن الملائكة تنتقل فى السماوات والأرض بقوى غير مادية. قال الله عز وجل فى أول فاطر [الحمد لله فاطر السماوات والأرض جاعل الملائكة رسلا أولى أجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد فى الخلق مايشاء إن الله على كل شئ قدير] فالله تعالى جاعل الملائكة رسلا يحملون أمر ربهم وينتزلون به فى السماوات إلى الأرض فى لمح البصر، إذن فسرعة الملائكة فى السماوات لاتخضع لقوانين الحركة التى نعرفها ولا لقوانين سرعة الضوء فى الكون. وقد يقال إن الله تعالى قال فى سورة المعارج (تعرج الملائكة والروح إليه فى يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) نقول: إن المعنى لاينصرف إلى سرعة عروج الملائكة فى السماء، وإنما ينصرف إلى طول ذلك اليوم. ويفسر بعض الناس أن للملائكة أجنحة تطير بها فى السماء، وأن بعض الملائكة لها جناحان وبعضها له أربعة وأن لجبريل ستمائة جناح. وإذا كانت الطيور تطير بأجنحتها فى الهواء، فإنها لو وجدت فى الفضاء الكونى لسقطت من حالق، لأن الفضاء الكونى لاهواء فيه، وبالتالى لا فائدة من الأجنحة فيه. إذن فقولة تعالى عن الملائكة (أولى أجنحة) يستعصى تفسيره على ظاهر اللفظ فوجب أن يفسر على المجاز وكلمة (أولى أجنحة) لاتدل لغويا على أن للملائكة أجنحة، كما نقول (أولو الأرحام) لايدل على أن لكل منهم رحما، وإنما المعنى على المجاز أى أنهم مرتبطون برباط النسب من الأرحام.

ولقد ذكرت الأجنحة فى آيات قرآنية أخرى على سبيل المجاز كما فى قوله تعالى (واخفض لهما جناح الذل من الرحمة) الخفض للجناح، لين الجانب والرفق والتكريم.

والذى يتصور أن للملائكة أجنحة مادية تطير بها فى الكون حيث لايوجد هواء يكون قد جانبه الصواب. وإنما الأجنحة للملائكة ينبغى أن تفسر على المجاز كما ذكرنا.

د. أحمد شوقى ابراهيم
رئيس لجنة الاعجاز العلمى للقرآن والسنة

النباتات فى القرآن

الأثل.. عقاب سبأ

يقول تعالى «وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خمط وأثل وشئ من سدر قليل» (سبأ:١٦) و«الأثل» اسم لنوع من الشجر ذكره الله تعالى فى القرآن الكريم مرة واحدة فى هذه الآية. يقول الدكتور كمال البتانونى أستاذ النباتات بعلوم القاهرة شجر «الأثل» يرتفع عدة أمتار ويعطى فروعا خشبية طويلة وليس له ورق عريض، وإنما حراشيف صغيرة.. وهو ينمو فى الصحارى والأراضى المالحة الرطبة.. وفروعها تحمل على سطوحها الأملاح التى يفرزها النبات.. وهو ينمو بريا فى شمال أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وأفغانستان وباكستان والهند. وقد جعل الله تعالى شجرة «الأثل» عقابا لقوم سبأ باليمن لأنهم لم يشكروا الله، ولم يراعوا حرماته عندما أنعم عليهم بالزروع والأشجار المثمرة والمظللة فحرمهم منها، وأبدلهم عنها بهذا النوع، حيث أن الأثل لا يظلل عليهم ولايطعمون منه فثماره لاتؤكل، وذلك بأن أرسل إليهم سيلا جارفا يحمل الحجارة التى من شدة تدفقها حطمت السد الذى كانوا يحجزون خلفه المياه فاغرق الفيضان بلادهم وتبدلت أحوالهم وتحولت جناتهم المثمرة صحراء لا يوجد بها إلا الأشجار البرية الخشبية العقيمة وفى ذلك عبرة لكل من يعتبر.

سئل النبى فأجاب

هل هلك الرجل؟

جاء رجل إلى النبى «صلى الله عليه وسلم» فقال يارسول الله : هلكت. فقال : «ما لك؟» قال: وقعت على إمرأتى وأنا صائم فقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» : «هل تجد رقبة تعتقها؟» قال : لا قال : فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين. قال : لا. قال هل تجد إطعام ستين مسكينا؟ قال : لا. قال : «اجلس». ومكث النبى «صلى الله عليه وسلم» فبينما نحن على ذلك أتى النبى «صلى الله عليه وسلم» بعرق فيه تمر - والعرق المكتل الضخم - قال : أين السائل؟ قال : أنا. قال : خذ هذا فتصدق به. فقال الرجل: أعلى أفقر منى يارسول الله؟ فوالله مابين لابتيها - يريد الحرتين - أهل بيت أفقر من أهل بيتى. فضحك النبى «صلى الله عليه وسلم» حتى بدت أنيابه ثم قال : «أطعمه أهلك». ...

د. محمد فؤاد شاكر
أستاذ الدراسات الإسلامية - بجامعة عين شمس

إشارات علمية

التين

«والتين والزيتون، وطور سينين، وهذا البلد الأمين. لقد خلقنا الانسان فى أحسن تقويم» (التين ١ - ٤)

عرفت شجرة التين من قديم الأزل وورد ذكرها فى القرآن الكريم والانجيل والتوراة. وقد ذكر ابن القيم أنه لما لم يكن التين بأرض الحجاز والمدينة فإنه لم يذكر فى السنة النبوية إلا أن الله سبحانه وتعالى أقسم به فى كتابه الكريم لما فيه من فوائد ومنافع. ...

د.علاء الدين القوصى
رئيس قسم الأدوية بجامعة أسيوط

الاسلام حقوق وواجبات

أخلاقيات المسلم فى بيته

الاسلام دين يحرص على أن يتم التعامل داخل البيت الواحد وفق مبادئه الأخلاقية السمحة حتى تكون الروابط والعلاقات بين أفراد الأسرة متينة وقوية بحيث تعيش الأسرة فى تكيف اجتماعى عالى المستوى. من أجل هذا حدد الاسلام بعض المبادئ الاخلاقية التى تحقق هذا الغرض، وهى :

أولا: أن يعامل كل فرد من الأفراد الآخرين بما يحب أن يعاملوه به

ثانيا: المحبة والرحمة

ثالثا: احترام مشاعر الآخرين

رابعا: التعاون فى القيام بالواجبات

...

د. محفوظ عزام
عميد كلية الدراسات العربية - جامعة المنيا

رمضان.. زمان

منازل العز

لو مررت فى حوارى البلد أثناء النهار .. كل شىء نائم حتى القطط والكلاب! ولايبدو على البلد شىء من النشاط إلا بعد الظهر وقرابة المغرب: هناك تفتح المحال التجارية أبوابها وتشتد فيها الحركة، ويخيل للانسان أن البلد ولد من جديد..!

المساجد عامرة بالمصلين. لو مررت بمسجد الحسين لرأيت عجبا.. مئات الناس جالسين فيه بملابسهم المنزلية كأنهم فى بيوتهم. هؤلاء الناس يقيمون هذا الشهر كله فى المسجد يصلون ويتلون الأوراد، ويشتركون فى حلقات الذكر.. احضر كل منهم لوازمه فى صندوق صغير إلى جانبه.. وتحول المسجد إلى (خان) كبير.. وأصبح صحن الجامع عند «الميضة» أشبه بالسوق: باعة من كل صنف يبيعون كل شىء من الجرجير إلى الكراسى المطعمة بالصدف! ومن سيلان الكشمير إلى السيوف والغدارات..!

أقبلت ساعة الإفطار.. هاهم المؤذنون يؤذنون للمغرب على أبواب المساجد وفوق المآذن.. الأولاد يتصايحون ويتسارعون فى بيوتهم محدثين ضجة كبرى.. السكون يخيم على البلدة من جديد.. فاذا مررت بها بعد عشر دقائق لم تر فيها من معالم الحياة إلا المصابيح الصغيرة فى مآذن المساجد وفى نوافذ البيوت.. أما الناس فقد تجمعوا حول موائدهم.

حتى المعدمون، والشحاذون، والدراويش، والمجانيب.. أولئك الذين يعيشون «على باب الله» دون عمل.. هؤلاء أيضا قد قدمت لهم الموائد الكبيرة فى ردهات بيوت الأغنياء أو أمامها.. هذه البيوت التى كانت تسمى إذ ذاك «منازل العز» فى حوارى «السكرية، والجودرية، وبيرجوان، والمشهد الحسينى، وسوق السلاح».. لكل واحد من هؤلاء الشحاذين والدراويش «مكان» معروف على مائدة أحد الكبراء يتناول فيه افطاره .. وهو يجلس إلى مكانه من الطبلية مع المغرب يقوم عليه الخدم، ويشرب الماء محلى بماء الورد والسكر، ويأكل الرقاق واللحم والقطايف ويشرب القهوة.. ثم تقدم له «الشيشة» فيملأ منها رأسه.. فإذا فرغ قام يتمشى إلى المسجد لكى يصلى العشاء ثم يعقبها بالتراويح.. فإذا انتهت التراويح عاد البشر إلى النفوس وفارقتها هموم الصيام، ومضى كل إلى حيث يقضى سهرة ممتعة تمتد حتى ساعة السحور.. وهذه السهرات أصناف وألوان.. فلنمض مع الناس من ناحية لناحية، حتى ننعم معهم بشىء من متاع رمضان الكريم ولياليه..

وما حدث منذ قرن ونصف يحدث اليوم فى ليالى رمضان

اسلام عفيفى

حديث شريف

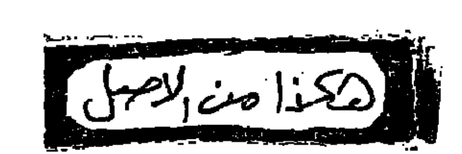
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد» وعن عبدالله بن مسعود رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول: «إن من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ومن يتخذوا القبور مساجد». وعن عبدالله بن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «اجعلوا فى بيوتكم من صلاتكم ولاتتخذوها قبورا».

دعــاء

من أدعية المصطفى قال النبى عليه الصلاة والسلام «أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا فى الدعاء» قالوا نعم يارسول الله. قال: «قولوا اللهم أعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك». قال صلى الله عليه وسلم «ليس شىء أكرم على الله من الدعاء». اللهم إنى أسألك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك وترضى بقضائك وتقنع بعطائك.

توزيع جوائز الخولى لحفظ القرآن

تحتفل اليوم أسرة المرحوم محمود بدوى الخولى وكيل أول وزارة الأوقاف سابقا بتوزيع الجوائز على حفظة القرآن الكريم بالمعهد الأزهرى الذى يحمل اسمه ببلدته بمنية سمنود محافظة الدقهلية ويأتى هذا الاحتفال فى الذكرى السادسة لرحيله.



الإجابات الصحيحة لمسابقة الأهرام رمضان كريم

● بناء على طلب القراء والقارئات الكرام تنشر اليوم الاجابات الصحيحة لمسابقة رمضان كريم عن العام الماضي حيث تعذر نشرها في الفترة السابقة وهي:

السؤال	أسماء الله الحسنى	رقم الآية	اسم السورة
١	الواسع	١١٥	البقرة
٢	العزيز	٢٠٩	البقرة
٣	الوهاب	٨	آل عمران
٤	الحسيب	٦	النساء
٥	المقيت	٨٥	النساء
٦	العليم	١٧٦	النساء
٧	الرقيب	١١٧	المائدة
٨	السميع	١١٥	الأنعام
٩	المتين	١٨٣	الأعراف
١٠	القوى	٥٢	الأنفال
١١	الحق	٣٢	يونس
١٢	البصير	١١٢	هود
١٣	القهار	١٦	الرعد
١٤	الغفور	٤٩	الحجر
١٥	الشهيد	٩٦	الإسراء
١٦	التواب	٨٢	طه
١٧	العلى	٦٢	الحج
١٨	الحكيم	١٨	النور
١٩	الرحيم	٧٠	الفرقان
٢٠	الخبير	٨٨	النمل
٢١	الحميد	١٢	لقمان
٢٢	الفتاح	٢	فاطر
٢٣	الواحد	٦٥	ص
٢٤	الخالق	٦٢	الزمر
٢٥	العظيم	٤	الشورى
٢٦	الغنى	٣٨	محمد
٢٧	الرزاق	٥٨	الذاريات
٢٨	القدير	٦	الحشر
٢٩	الرحمن	٢٩	الملك
٣٠	الكريم	٣	العلق

مسابقة رمضان كريم ٨

السؤال

في الجزء "٨" وردت آية كريمة نصت على نداء من الحق تبارك وتعالى للثقلين الجن والإنس يوم القيامة لينذرهم بأنه سبحانه قد أرسل إليهم الرسل بالآيات البينات لإنذارهم بالعذاب إذا لم يؤمنوا • اكتب اسم السورة ورقم الآية.







١٩٩٨ بلا رجعة

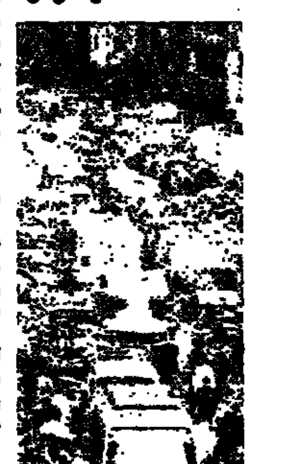
١٩٩٨ فى عمر الزمن عام.. أما فى عمر الشعوب فهو لحظات تقدر بما تحمله من سعادة أو اكتئاب. الأحداث التى مرت فى حياة الشعب المصرى فى هذا العام لم تكن ساخنة فى بداية العام، إلا أنها تفجرت وازدادت سخونة مع النصف الثانى منه، وكانت أم الكوارث فى كفر الدوار، وشبح عودة توفيق عبدالحى مرة أخرى مع الأغذية الفاسدة وتسمم التلاميذ. وبلطجة تلاميذ المدارس وإصدار القانون . وإقبال الشباب على نوع جديد ـ تركيب ـ من المخدرات يذهب العقل وإعداد مشروع قانون جديد للمرور .. تقارير كتبها محررو الصفحة على مدى العام لعله يرحل وكلنا أمل فى العام قبل الأخير فى هذا القرن العامر بالأحداث والثورات والزلازل. ■ المحـرر

لن تكون الأخيرة..

لعل من أسوأ الحوادث والكوارث التى شهدتها البلاد هذا العام، واهتز لها وجدان المجتمع المصرى بكامله، حادث قطار الموت المسمى بكارثة قطار كفر الدوار فى ميدان الشهداء. الميدان الذى أصبح ...

مخيفة وشهدت قضبان السكك الحديدية العديد من المآسى كتبت بدماء الضحايا الأبرياء.. والسطور التالية فيها بالأرقام التى لا تكذب حجم المآسى والمعاناة التى يعيشها ملايين من راكبى القطارات وعابرى ...

■ ناجى الجرجاوى



كلنا مسئولون

■ إلهام شرشر

الشياطين تقتل الملائكة!

فجع المجتمع المصرى بعدة جرائم غريبة خلال العام المنصرم ١٩٩٨، تمثلت فى ارتفاع جرائم قتل الأمهات والآباء ...

■ محمود النوبى

تدمير الشباب!

■ هشام الزينى



حكاية القانون رقم (٦)

■ محمد شمروخ ـ حنان بكرى

شبح توفيق عبدالحى يطل برأسه من جديد!

■ سهام عبدالعال



«أبجد هوز» البلطجة!

■ فاطمة الدسوقى

ضبط ١٦٠ قضية بمب ومواد متفجرة فى أكبر حملة بأحياء القاهرة

كتب ـ سمير حلمى:

فى حملة مكبرة شنتها مباحث القاهرة تمكنت من ضبط ١٦٠ قضية بمب وإحراز مواد مفرقعة فى شوارع وأحياء القاهرة. وكان مساعد الوزير لأمن القاهرة قد تلقى العديد من البلاغات بانتشار البمب وكذلك الألعاب الأخرى المحدثة للصوت الشديد والمزعجة خاصة للمرضى وكبار السن وأصدر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة أوامره إلى رؤساء القطاعات بسرعة ضبط التجار الذين يتاجرون فى البمب والمواد المفرقعة، وتمكن ضباط المباحث من ضبط ١٦٠ قضية خلال الحملات المستمرة على الأحياء والشوارع وتم ضبط صاحب محل وبحوزته كيلوجرام بارود أسود المستخدم فى تصنيع البمب والصواريخ المحدثة للصوت و٥ كيلو سلك، وكمية كبيرة من الأوراق المستخدمة فى لف البمب والصواريخ، كما ضبط بحوزته جوالان معبأن بالصواريخ التى تحدث الأصوات المزعجة، وضبط تاجرين وبحوزتهما ٤٠٠ كيس بمب و٤ كراتين صواريخ محدثة للصوت و٣٠ كرتونة معبأة بالبمب ونصف كيلو بارود أصفر ونصف كيلو بارود أبيض وكمية كبيرة من السلك والأوراق المعدة للف البمب والصواريخ.

٦ سنوات أشغالا شاقة وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لسباك ضبط بحوزته جرامان من الهيروين

كتب ـ خالد الأصمعى:

قضت محكمة جنايات الجيزة بمعاقبة سباك صحى بالأشغال الشاقة ٦ سنوات وغرامة ١٠٠ ألف جنيه لحيازته جرامين من الهيروين بقصد الاتجار، صدر الحكم برئاسة المستشار محمد فريد الزارع رئيس المحكمة وعضوية المستشارين إبراهيم مفتاح ومراد أباظة وأمانة سر على أبو السعود. وكانت تحريات مباحث الوراق بالجيزة قد أسفرت عن قيام المدعو وحيد حسنين عبدالرحمن (٣٦ سنة) ـ سباك صحى ـ بالاتجار فى المواد المخدرة وأن مجموعة من المدمنين يترددون عليه فتم استصدار إذن النيابة بتفتيش شخصه ومسكنه بشارع عبدالمنعم رياض بالوراق، وعثر ضباط المباحث على ٨ لفافات صغيرة أسفل وسادة نومه بها مخدر الهيروين، فألقى القبض عليه واعترف فى محضر الشرطة بحيازته المخدر بقصد الاتجار، ثم أنكر فى باقى مراحل التحقيق، فأحالته النيابة محبوسا إلى محكمة الجنايات.

رفض دعوى استرداد ضريبة العاملين بالخارج بأثر رجعى تحقيقا للموازنة بين المتطلبات الشرعية وتنفيذ خطط التنمية

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

قضت محكمة مدنى مستأنف كفر الشيخ برفض دعوى طبيب باسترداد ضريبة العاملين بالخارج لطبيب بأثر رجعى تأسيسا على نص المادة ٤٩، بالفقرة الثالثة المعدلة لقانون ١٦٨ لسنة ٩٨ بشأن ضريبة العاملين بالخارج. عقدت المحكمة جلستها برئاسة محمد عبدالجليل وعضوية زاهر مصطفى وناجى نبيل حبيب.

وكان الطبيب سيد محمد ياسين الذى يعمل بإحدى الدول العربية قد رفع دعوى استرداد مبلغ ١٥٠٠ دولار كانت الدولة قد أخذتها منه عام ٩٣ كضريبة للعاملين بالخارج وفقا لقرار وزير المالية إلا أنه بعد صدور قرار المحكمة الدستورية برد الضريبة للعاملين بالخارج والمدفوعة من قبل بأثر رجعى قام المدعى برفع دعوى لاسترداد الضريبة التى دفعها.

وأشارت إلى أن العاملين بالخارج ليس من حقهم استرداد الضريبة بأثر رجعى وذلك منذ صدور القرار واستندت فى حكمها بأنه تحقيقا للموازنة بين متطلبات الشرعية الدستورية واعتبارات استقرار المراكز القانونية فى المجتمع والحفاظ على أمنه وأن إبطال المحكمة لضريبة العاملين بالخارج بأثر رجعى مؤداه أن ترد حصيلتها التى أنفقتها فى مجال تغطية أعبائها إلى الذين رفعوها من قبل بما يعجزها عن مواصلة تنفيذ خططها فى مجال التنمية ويدفعها إلى فرض ضرائب جديدة لسد العجز فى موازنتها وتلك ...

بعد التماس لنائب الحاكم العسكرى: تأجيل تنفيذ إزالة عمارة يسكنها ٣٠ أسرة منذ ١٨ سنة

قررت أجهزة محافظة الجيزة تأجيل تنفيذ إزالة عمارة سكنية بالعجوزة لحين الانتهاء من إجراءات التأكد من سلامة مبانيها بعد أن صدر حكم بإزالة العمارة التى تسكنها ٣٠ أسرة منذ ١٨ عاما وتقرر إزالتها بعد صدور حكم بإعادة الأرض المقام عليها العمارة إلى مالكها الأصلى مما يقتضى هدمها وإخلاءها من سكانها وتقدم سكان العمارة بالتماس إلى الجهات المعنية التى ارتأت تأجيل التنفيذ حرصا على عدم تعريض السكان للتشرد خاصة أنهم اشتروا شققهم من أحد رجال الأعمال الذى كان قد استولى على أرض العمارة منذ ٣٠ عاما وباع الشقق على أنها مملوكة له وفى الوقت نفسه صدر حكم نهائى بتعويض صاحب الأرض بمبلغ خمسة ملايين ونصف المليون جنيه حفاظا على السكان من التشرد.

وكان سكان العمارة رقم ٩ بميدان أبو المحاسن الشاذلى بالعجوزة قد اكتشفوا صدور حكم لصالح المالك الأصلى بالتعويض بعد أن فوجئوا بقرار الإزالة والإخلاء الصادر ضد رجل الأعمال الذى باع لهم الشقق منذ ٢٠ عاما، وأقاموا بالشقق لمدة ١٨ عاما ولأنهم ليسوا من أطراف النزاع على الملكية فلم يعلموا بأى من الحكمين المتناقضين وقرروا فى الالتماس الذى تقدموا به إلى مجلس الوزراء أنهم قاموا بشراء شققهم دون أن يعلموا بحدوث نزاع على ملكية أرض العمارة ...

٧ سنوات أشغالا شاقة لعصابة سرقة المحال التجارية بمدينة السلام

كتب ـ خالد أبوالعز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة أربعة لصوص بالأشغال الشاقة سبع سنوات لقيامهم بتكوين عصابة لسرقة المحال التجارية فى مدينة السلام وتم ضبطهم أثناء قيامهم بسرقة ثلاث أسطوانات غاز من داخل مطعم. صدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور أحمد شوقى الشلقانى وعضوية المستشارين رشدى عمار ومحمد حنفى عثمان الرؤساء بالمحكمة وسكرتارية جورج حنا وعلاء فرج. وكان رئيس مباحث قسم مدينة السلام أثناء تفقده حالة الأمن بأحد الشوارع قد شاهد أربعة أشخاص يستقلون سيارة ملاكى ولكنه حاولوا الإسراع بالهروب وبتعقبهم واستيقافهم عثر داخل سيارتهم على ثلاث أسطوانات غاز واعترفوا بسرقتها من أحد المحال بمدينة السلام، كما عثر معهم على أجنة، حديبية وبعض السنج والمطاوى. وألقى القبض عليهم وهم: أحمد سعد حسن، وأحمد إبراهيم طه إبراهيم، ومحمد إسماعيل عبدالسلام، وحمدى سلطان فرج، وأمرت النيابة بحبسهم وأحالهم المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات شرق القاهرة إلى محكمة الجنايات التى أصدرت حكمها المتقدم.

شوقى الشلقانى

بائع يقتل تاجر أخشاب لمعاكسته زوجته

كتب ـ محمد شومان:

أزاحت مباحث الجيزة غموض العثور على جثة تاجر أخشاب مقتولا بمنطقة العجوزة، وكشفت عن أن مرتكب الجريمة بائع أحذية انتقاما من المجنى عليه لمعاكسته زوجته خلال سيرها فى الشارع.

فقد أبلغ بعض الأهالى مدير مباحث الجيزة، بعثورهم على جثة بها عدة طعنات وملقاة أمام أحد المنازل بشارع سعد عثمان بميت عقبة وانتقل إلى مكان الحادث رئيس مباحث العجوزة حيث تبين أن القتيل يدعى عمر السيد (٣٥ سنة) تاجر أخشاب وتم تشكيل فريق بحث قاده مفتش مباحث وسط الجيزة لسرعة كشف غموض الحادث والقبض على الجناة وتوصلت التحريات إلى أن المجنى عليه كان قد غازل إحدى السيدات مساء أمس الأول فى الطريق العام أمام زوجها ونشبت بينهما معركة ثم لاذ التاجر بالفرار بعد المشاجرة وتوصلت التحريات إلى أن وراء الحادث بائع أحذية حيث عاد بعد ذلك يبحث عن المجنى عليه وأثناء البحث عنه فوجىء به فى الطريق العام وقام بطعنه عدة طعنات وهرب، وتمكن معاون مباحث العجوزة من القبض على المتهم واسمه محمد على (٣٥ سنة)، واعترف بارتكابه الحادث.

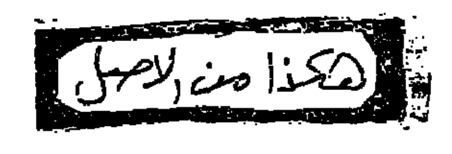
القبض على عاطلين سرقا سيارة خاصة بالجامعة الأمريكية

ألقت مباحث الجيزة القبض على عاطلين قاما بسرقة سيارة خاصة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وكان مدير مباحث الجيزة قد تلقى بلاغا من سائق اسمه رمضان محمد عفيفى بسرقة السيارة الخاصة بالجامعة الأمريكية من أمام منزله ببولاق الدكرور، وعلى الفور تم تشكيل فريق بحث قاده مفتش مباحث وسط الجيزة وبسرعة تم ضبط الجناة وإعادة السيارة، وأثناء مرور رئيس مباحث العجوزة بشارع جامعة الدول العربية فوجئ بالسيارة المبلغ بسرقتها رقم ١١٨٤٥٦ ملاكى القاهرة ويداخلها شخصان وتمكن من ضبط المتهمين وهما سيد أحمد محمد ٢٢ سنة، وفاضل السيد فاضل ٣٠ سنة، وقررا أنهما قاما بسرقة السيارة مساء أمس الأول من أمام منزل السائق.

مفقودون

الاسم: صابر رشاد عبدالراضى
السن: ٢٥ سنة
متخلف عقليا ويرتدى جلباب أزرق
العنوان: ١ ش محمد إبراهيم - العبور - أثر النبى - دار السلام.



الرياضة
الأهرام

إشراف:
عصام عبد المنعم

■ السبت ٢٦ ديسمبر ١٩٩٨ ■



بعد اختيار «لونوفيل اوبزرفاتور» له كرجل عام ٩٨

هوس في فرنسا اسمه «زيدان»

باريس - أحمد يوسف

اختارت مجلة «لونوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية واسعة الانتشار اللاعب الفرنسي العربي الأصل زين الدين زيدان ليكون «رجل عام ١٩٩٨» ، وذلك بعد ٤٨ ساعة فقط من حصوله على «الكرة الذهبية» واختياره كأفضل لاعب في أوروبا عام ٩٨ في الاستفتاء الشهير الذي تنظمه مجلة «فرانس فوتبول» سنويا.

ويجتاح فرنسا هوس شعبي واسع النطاق حول شخصية النجم زيدان، فمن تجارة فانلات «تي شيرت» التي تحمل صورته إلى الميداليات والصور والبرامج التليفزيونية ، وتحقيقات الصحف وقد خصصت مجلة لونوفيل اوبزرفاتور ملفا خاصا عن زيدان، عرضت فيه لآراء علماء الاجتماع والنفس والفلاسفة ورجال السياسة في ظاهرة زيدان في فرنسا. وقالت المجلة ان زيدان العربي الاصل هو الرجل الذي اثبت للفرنسيين انهم يستطيعون ان يتحابوا بغض النظر عن اللون والجنس والدين «وان زيدان وحده استطاع ان يختصر عمل ١٥ عاما من السياسة في مجال اندماج المهاجرين العرب في المجتمع الفرنسي، وهي سياسة فشل رجال السياسة انفسهم في تطبيقها بهذا الشكل الفعال والسريع، بل والسعيد على حد تعبير المجلة.

وتساءل باسكال بونيفاس مدير معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس في حديث للمجلة عما اذا كان زيدان في طريقه إلى بعث الحياة إلى الثقافة تماما ، كما فعل فلاسفة ومفكرو فرنسا في عصر لويس الرابع عشر وهو ما يطلق عليه «عصر التنوير»

وقال سامي ناثير عالم الاجتماع ومستشار وزير الداخلية الفرنسية لشئون المهاجرين ان ضربات قدم زيدان فعلت اكثر مما فعلته السياسة الداخلية الفرنسية في مجال الاندماج في ١٠ او ١٥ عاما.

وكشفت «ونوفيل اوبزرفاتور» ان هناك تجارة واسعة النطاق تدور حول اسم زيدان في كل المجالات.

يذكر ان زين الدين زيدان البالغ من العمر ٢٦ عاما فاز بلقب افضل لاعب في اوروبا لعام ٩٨ برصيد ٢٤٤ نقطة في الاستفتاء متقدما بفارق كبير على هداف كاس العالم دافور سوكر، وكان زيدان من اهم أسباب فوز فرنسا بكاس العالم للمرة الاولى في تاريخها، وبالتالي دخولها نادي عظماء كرة القدم.

ويعتبر زيدان الفرنسي الرابع الذي يفوز بلقب افضل لاعب في اوروبا ، فكان الاول ريموند كوبا «ريال مدريد» والثاني ميشيل بلاتيني «اليوفنتوس» ، والثالث جان بيير بابان «مارسيليا».



■ عظماء الكرة الفرنسية من اليمين بابان ثم زيدان وكوبا وبلاتيني

■ لم يمنع الطقس البارد جدا ، ديل جونسون من ممارسة رياضته المفضلة في الانزلاق على الماء ، مرتديا هذه المرة ثيابا تتناسب هذه الأيام الحافلة بالأعياد ، وهي ثياب بابا نويل او سانتا كلوز ، على مياه نهر ويلامت في مدينة سالم .

الجهود تتواصل لتنفيذ تعليمات الرئيس مبارك بمراعاة البعد الاجتماعي وإزاحة الأعباء عن كاهل الفلاحين

الحكومة تصدر القرار والفلاح يكسب

انعقاد الدورة الثالثة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى في دمشق

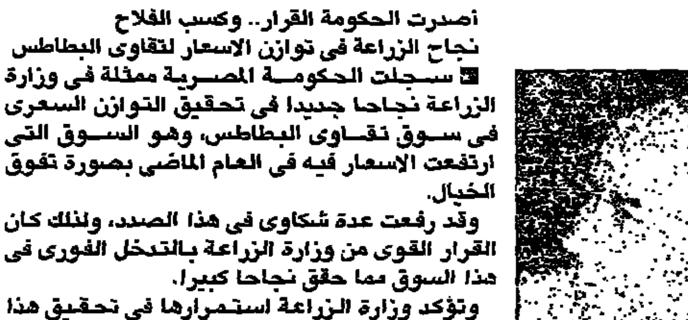


افتتح السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة والإصلاح الزراعي بسوريا الدورة الثالثة عشرة لهيئة غابات الشرق الأدنى بدمشق التي نظمتها منظمة الأغذية والزراعة. وقد حضر الجلسة الافتتاحية د./ حسني اللقاني المدير العام المساعد للغابات بالمنظمة ود./ ممدوح رياض رئيس هيئة غابات الشرق الأدنى للدورة الثانية عشرة ود./ عدنان فارس رئيس قسم غابات الشرق الأدنى بالمنظمة ود./ مصطفى سي ناصر ممثل المنظمة بدمشق كما حضرها عدد من السفراء العرب والأجانب وحضرها ممثلون من مصر، قبرص، إيران، العراق، الأردن، لبنان، السودان، تونس، تركيا، سوريا، المركز المغربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، كما شاركت كينيا والسنغال كمراقبين.

والقى السيد أسعد مصطفى وزير الزراعة السوري كلمة الافتتاح حيث أكد فيها على أهمية تحقيق أهداف صيانة التنوع الحيوي لحماية البيئة وتطوير وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات وصيانة الثروة الحراجية ومكافحة التصحر وتنشيط استغلال الزراعات الحراجية في إقليم الشرق الأدنى، وتقييم الموارد الحراجية وتوثيق جميع المعلومات المتعلقة بها بالإضافة إلى ايجاد وسائل وطرق حديثة لإدارة الغابات. والقى د./ حسني اللقاني كلمة اكد فيها على التحديات المرتبطة بشكل اساسي بالإدارة متعددة الجوانب للغابات للتخفيف من التدهور مع ضمان لاستمرار المنافع للسكان المحليين وخاصة في مناطق الرعي وموارد الطاقة كما أشار إلى أن برنامج المنظمة في قطاع الغابات يواصل السعي لتنفيذ برنامج مساعدات في قطاع الغابات بهدف النهوض بمساهمات القطاعات البيئية والاقتصادية في التنمية المستدامة الشاملة. كما القى د./ ممدوح رياض كلمة مختصرة عن حالة الغابات خلال العامين الماضيين والمشاكل التي قابلتها لمناقشتها بالدورة الثالثة عشرة. وقد ناقشت الدورة الثالثة عشرة التقارير القطرية المقدمة من البلدان المشاركة التي تبين نشاطهم والمشكلات الحراجية الرئيسية وقد لوحظ أن هناك تقدما أحرز في بلدان الإقليم خصوصا في برامج أنشطة التشجير وإدخال أصناف جديدة من الأشجار سريعة النمو ومتعددة الأغراض بهدف حماية البيئة والحصول على الأخشاب والأعلاف.

وزارة الزراعة تحقق التوازن السعري في سوق تقاوى البطاطس

أصدرت الحكومة القرار.. وكسب الفلاح
نجاح الزراعة في توازن الاسعار لتقاوى البطاطس



د. يوسف والى

■ سجلت الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الزراعة نجاحا جديدا في تحقيق التوازن السعري في سوق تقاوى البطاطس، وهو السوق التي ارتفعت الاسعار فيه في العام الماضي بصورة تفوق الخيال.

وقد رفعت عدة شكاوى في هذا الصدد، ولذلك كان القرار القوي من وزارة الزراعة بالتدخل الفوري في هذا السوق مما حقق نجاحا كبيرا.

وتؤكد وزارة الزراعة استمرارها في تحقيق هذا التوازن السعري على مدى السنوات القادمة، وسوف يستفيد منه كل من ينضم الى نظامها في البيع ويحذر المسئولون من المغالاة في الاسعار التي لاتحقق المعدل المطلوب ولايستفيد منها الفلاح.

وهو الهدف من اجل ان نحقق له مزايا مجزية من وراء كل قرار جديد لان كل القرارات تستهدف مصلحته بداية ونهاية.

جدول أسعار تقاوى البطاطس في السوق المحلى

الصنف	سعر السوق	سعر اتحاد الحاصلات الزراعية	سعر البورصة الزراعية
١ - أجريا	٣٠٠٠ جنيه	٢٩٠٠ جنيه	٢٨٠٠ جنيه
٢ - افونداك	٣٠٠٠ جنيه	٢٩٠٠ جنيه	٣٣٠٠ جنيه
٣ - الأطلس	٢٩٠٠ جنيه	٢٥٦٨ جنيه	١٨٨٠ جنيه
٤ - أوندا	٢٨٠٠ جنيه	٢٨٩١ جنيه	٣٢٠٠ جنيه
٥ - البيكاسو	٣١٠٠ جنيه	٢٩٠٠ جنيه	٣٨٠٠ جنيه
٦ - البوليسته	٢٨٩٧ جنيه	٢٨٩٧ جنيه	٣٢٠٠ جنيه
٧ - الكاردينال	٢٩٥٠ جنيه	٢٨٧٥ جنيه	٢٨٠٠ جنيه
٨ - الديامونت	٣٢٠٠ جنيه	٢٩٤٨ جنيه	٢٨٠٠ جنيه
٩ - درلجة	٣٦٠٠ جنيه	٣٤٣١ جنيه	٣٣٥٠ جنيه
١٠ - السبونتا	٣٣٥٠ جنيه	٣٣٠٠ جنيه	٣٩٠٠ جنيه
١١ - هيرمز	٣١٠٠ جنيه	٢٩٠٠ جنيه	٢٨١٥ جنيه
١٢ - ليدى روزيتا	٣٠٠٠ جنيه	٢٨٩١ جنيه	٣٦٥٠ جنيه
١٣ - نيقولا	٣٤٠٠ جنيه	٣٢٣٥ جنيه	٣٢٠٠ جنيه
١٤ أتلانتيك	٣٢٠٠ جنيه	٣٠٠٠ جنيه	٣١٥٠ جنيه
١٥ - ميزريه	٢٥٠٠ جنيه	٢٤٥٠ جنيه	٣٣٠٠ جنيه
١٦ - ليزيتا	٣٠٠٠ جنيه	٢٨٠٠ جنيه	٣٦٩٠ جنيه
١٧ - الموندیال	٣٠٠٠ جنيه	٢٨٠٠ جنيه	٣١٩٠ جنيه
١٨ - ليدى كلير	٣٠٠٠ جنيه	٢٨٩٧ جنيه	٣٢٠٠ جنيه
١٩ - الاكسنت	٢٥٠٠ جنيه	٢٥٠٠ جنيه	٢١٠٠ جنيه
٢٠ - الميراكل	٢٥٠٠ جنيه	٢٤٨٨ جنيه	١٩٠٠ جنيه
٢١ - الألفا	٢٥٠٠ جنيه	٢٤٠٣ جنيه	٢١٠٠ جنيه
٢٢ - الكاپيا	٣٢٠٠ جنيه	٢٩٠٠ جنيه	٣٩٠٠ جنيه
٢٣ - السلالى	٣٠٠٠ جنيه	٢٩٠٠ جنيه	٣١٠٠ جنيه

المكافحة المستمرة للآفات
تطور المركبات النحاسية لمكافحة أمراض النبات

عرفت المركبات النحاسية منذ أوائل القرن الماضي واستخدمت كبريتات النحاس لمقاومة البياض الزغبي على العنب في افريقيا ثم تطور انتاج تلك المركبات والتوسع في استخداماتها لتشمل مقاومة عدد كبير من الآفات المرضية لمختلف المحاصيل الزراعية مثل البياض الزغبي على العنب والخيار والقرعيات والبصل.

الندوات في البطاطس والطماطم لفحة الازهار في المانجو والزيتون والكمثرى وتبقعات الاوراق في الفراولة والبقوليات والبنجر والزيتون الاشنة في الموالح والكمثرى والتين واهم تكنولوجيات تطوير المركبات النحاسية يتمثل في كيفية الحصول على اقل حجم ممكن من الجزيئات حيث يلعب حجم الجزيئات دورا اساسيا في فاعلية هذه المركبات على مسببات الامراض النباتية لانه كلما اقل حجم الجزيئات يؤدى ذلك الى تكوين عدد كبير منها في الجرام مما يساعد على عمل معلق ثابت من محلول الرش لمدة طويلة قد تصل الى ١٠ ساعات كما يؤدى الى تغطية اكبر مسلحة عند المعاملة مما يعطى وقاية اكبر بأقل كمية من المبيد بالاضافة الى امتداد فاعلية المبيد تحت مختلف الظروف الجوية كالرطوبة العالية والضباب الكثيف لان غسيل الاوراق يصبح صعبا جدا وتنتج شركة كفر الزيات للمبيدات والكيماويات اثنين من مبيداتها النحاسية هما (كوبرس ٥٠٪ أوكسي كلور النحاس ٥٠٪ طبقا لاحدث المواصفات العالمية لمقاومة الامراض النباتية لتكون في خدمة السادة المزارعين.

حديث الزراعة

بنوك التنمية نفذت جميع قرارات الحكومة فور إعلانها بمجلس الشعب

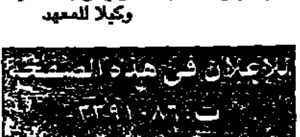
في الحقيقة ان مصر - مبارك تعيش اليوم نهضة زراعية كاملة وطفرة في معدلات الانجاز والإنتاج لم تشهدها منذ نصف قرن. فمصر بكل المقاييس تعيش العصر الذهبي للزراعة المصرية، وان هناك امالا عريضة في معدلات الانجاز بشكل غير مسبوق في اداء المشروعات الزراعية العملاقة في منطقة شرق العوينات ومنطقة درب الأربعين.

وقطاع الزراعة يعتبر أحد أهم القطاعات الرائدة في الاقتصاد القومي المصري حيث يعمل القطاع في اطار استراتيجيات متكاملة تخرج للتنفيذ بحيث تتوافق معطياتها مع طبيعة كل مرحلة بما يتمشى مع المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تفرض نفسها من واقع المناخ الاقتصادي والسياسي المحلي والاقليمي والعالمي.

ولقد شهد عقد الثمانينيات توجها واضحا لاستهداف تحرير الزراعة من خلال سياسة تدريجية لايترتب عليها اختلالات غير محسوبة على فئات المتأثرين بدءا من الزراع وانتهاء بالمستهلكين ولقد تضمنت تلك السياسة السير في محاور متعددة من اهمها تعديل اسلوب التخطيط من تخطيط مركزي قائم على سيطرة وتحكم الدولة الى تخطيط توجيهي أو تأشيري يعتمد على اعمال اوسع لآليات السوق وقصر دور الدولة على التوجيه، ولايعني ذلك تقليص او انحسار مسئولية الدولة وانما العكس يعني المزيد من المسئولية الملقاة على عاتق الدولة في احداث التنمية الزراعية مع تعديل فلسفة إدارة موارد الاقتصاد القومي الزراعي وفي اليات تحقيق اهداف استراتيجية التنمية بطريقة توسع دور ومساهمة القطاع الخاص والتعاوني والتنظيمات الشعبية غير الحكومية في احداث التنمية الزراعية من خلال تشجيع الصناعات الزراعية الصغيرة والقيام بدور هام في مجال التخطيط التأشيري الذي يميز النشاط الزراعي.

وقد ... زراعية اصلاحية خلال الفترة (١٩٨٦ - ١٩٩٨) وذلك بعرض تبني عدد من الاجراءات تمثلت في الغاء التحكم الحكومي في تحديد اسعار المنتجات الزراعية والغاء تحديد المساحات والغاء التسليم الاجباري للمحاصيل والغاء القيود على اسهام القطاع الخاص من تصنيع وتسويق المنتجات الزراعية والغاء دعم عناصر الانتاج الزراعي على ذلك لاتفاق الحكومة المصرية مع صندوق النقد الدولي على برامج الإصلاح الاقتصادي.

وفي اطار الاجراءات الخاصة بالقطاع الزراعي تخلت الحكومة المصرية في عام ١٩٨٦ عن التحكم في اسعار عدد كبير من المحاصيل الزراعية (القمح - الفول - السمسم - البصل - العدس - الفول السوداني) وتمت زيادة اسعار التسليم للارز والقصب والقطن كما تم الغاء الدعم الحقيقي عام ١٩٩٣ لاثناء دعم الاسمدة وعام ١٩٩٢ لإلغاء دعم اعلاف الحيوان وانقاص ٥٠٪ من دعم آفات القطن ... الغاء القيود المفروضة على واردات الاعلاف وتم ايضا الغاء نظام التسليم الاجباري والقيود على تسويق وتصنيع القطاع الخاص للحاصلات الزراعية التي تراجعت ...



د. حسن خضر

الحكومة عن تحديد اسعارها غير ان بعض المحاصيل لم تشملها اصلاحات هذه المرحلة بشكل مباشر وهي الارز والقطن والقصب حيث استمر التسليم والتوريد الاجباري لها حتى عام ١٩٩١ حيث تم تحرير انتاج محصول الارز كذلك تواصل الدولة جهودها للنهوض بمستويات دخول المنتجين الزراعيين وذلك من خلال سياسات سعرية زراعية محفزة.

وفي عام ١٩٩٠ تم تبني مجموعة من الاهداف لاكمال المرحلة السابقة حيث تم رفع سعر القطن الى ما يعادل ثلثي السعر العالمي المعادل. كما تم في عام ١٩٩٤ - ١٩٩٥ تحرير تجارة وتسويق القطن ... في بورصة البضاعة الحاضرة للاقطان التي يتم عن طريقها تداول الاقطان ... دون الاخلال بحق المتعاملين ... القطن خارج البورصة ... اسعار القطن. وفي اطار التعديلات المؤسسية والتوجه لسياسة التحرير الاقتصادي قام قطاع الزراعة باجراء تعديلات تشريعية تعيد تنظيم العلاقة بين أطراف التعامل في النشاط الزراعي وتتسم بالمرونة اللازمة التي تقتضيها متطلبات سياسة التحرر الاقتصادي وتقليص دور الدولة الانتاجي واقتصار دورها على البحوث والارشاد ورسم السياسة الزراعية التشريعية وتوفير المعلومات من خلال سياسة اعلامية متكاملة فضلا عن الدور الرقابي على النوعية لمستلزمات الانتاج والسلع النهائية من خلال الحجر الزراعي والبيطري.

ومع استشراف آفاق القرن الحادي والعشرين يحرص قطاع الزراعة على التطوير المستمر لدوره، وأهدافه ليستمر كحجر الزاوية في التنمية الاقتصادية الكبيرة التي تشهدها مصر في المرحلة القادمة فاستراتيجية القطاع في زيادة الاعتماد على نظام متكامل حاكم لجميع العمليات والانشطة والوظائف التي تعمل داخل القطاع وضرورة الربط المستمر والتكامل بين جميع اجهزته لمزيد من التأكيد على اسلوب الشرق في اتخاذ القرارات لتحقيق اقصى عائد اقتصادي واجتماعي بدون انفصام عن الأوضاع العالمية، بكيف وكم إنتاجها وتباين مستوى اقتصادها.

وقد اكد د. كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء امام مجلس الشعب يوم ١٦ ديسمبر الحالي ان قطاع الزراعة قد انتهج عددا من السياسات في إطار خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال عقد الثمانينيات والتسعينيات كان لها اكبر الاثر في رفع معدلات التنمية الزراعية وزيادة الأراضي المستصلحة وزيادة الإنتاجية والإنتاج الزراعي النباتي والحيواني والحد من تزايد الواردات وتحسين نسبة مواجهة المتطلبات المحلية من الحاصلات الزراعية وزيادة الدخول الحقيقية للمزارعين وتوفير فرص عمل جديدة.

ومن منطلق حرص الدولة الدائم على القاعدة العريضة التي تعمل في مجال الانتاج الزراعي جاءت قرارات الحكومة الاخيرة لتظهر مدى حرصها على تطبيق سياسات ليست بعيدة عن ارض الواقع بل تتعامل مع مصالح جموع الشعب وعلى رأسهم المزارعين الذين يمثلون نصف المجتمع المصري فهي تتعامل معهم اخذا وعطاءا لدورهم المحمود في توفير النصيب الاكبر من احتياجات هذا الشعب العريق وجاءت لتعبر عن نبض الشارع المصري.

ولعل القرارات التي صدرت اخيرا في بيان الحكومة امام مجلس الشعب يوم ١٦ ديسمبر الحالي جاءت لمراعاة البعد الاجتماعي الذي يحرص الرئيس مبارك على تطبيقه منذ بداية الإصلاح الاقتصادي فلقد استقر في ضميره ان شعبنا الصبور المكافح قد ان الاوان ليجني شيئا من ثمار عمله وصبره. ومن هنا اصدرت حكومة د. الجنزوري العديد من الاجراءات التي تكفل شبكة امان للمواطنين بصفة عامة والمزارعين بصفة خاصة. ومن هذه الاجراءات التي اتخذت وقامت بتنفيذها بنوك التنمية والائتمان الزراعي ما يلي:

خميس البكرى - نهال شكرى

القرار	الإجراءات التي تم اتخاذها منذ ١٩٩٨/١٢/١٧
رد مبلغ الـ ١٠٠ جنيه للفدان قيمة تكلفة مقاومة افات القطن موسم ٩٨ للمزارعين الذين قاموا بسدادها.	● تم إصدار توجيهات للسادة رؤساء مجالس الادارات بنوك المحافظات يوم ١٩٩٨/١٢/١٦ عقب إعلان القرارات مباشرة للتنفيذ بالاعلان من خلال اجهزة بنوك القرى لحث الزراع على التقدم لاسترداد المبالغ ● تقرر فتح بنوك القرى للعمل في مواعيد العمل الرسمية يوم الجمعة ١٩٩٨/١٢/١٨ لصرف الـ ١٠٠ جنيه للمزارعين وان تعمل اجهزة البنك الرئيسي يومي الجمعة والسبت لمتابعة الموقف وحل اى مشاكل أو معوقات ومراعاة تدبير السيولة اللازمة للصرف خلال يومي الجمعة والسبت اثناء عطلة البنوك التجارية. بدأ رد المبالغ للزراع فورا اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٧ وقد تم صرف كل المبالغ المستحقة للزراع بنهاية الاسبوع الماضي
يوفر بنك التنمية الأسمدة الزراعية بما يكفي الحاصلات الصيفية على أن يبدأ البيع فوراً بالأسعار المخفضة.	تم إصدار دوري لجميع بنوك المحافظات بتخفيض اسعار بيع الاسمدة الازوتية المتوفرة بالبنك بجميع انواعها للمزارعين بواقع ١٠ جنيهات لكل طن اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٧
زيادة القروض الزراعية التي تمول حاصلات الموسم الصيفي بما يكفل تغطية كامل التكلفة بدلا من ثلثي التكلفة مع إتاحة ٦٠٪ من القروض الزراعية فورا للمزارعين ويصرف الباقي خلال الموسم الزراعي.	تم إصدار التعليمات بصرف القروض الزراعية للانتاج النباتي بنسبة ١٠٠٪ من تكلفة إنتاج كل محصول والواردة بالموازنات المحصولية اعتبارا من القروض المنصرفة للموسم الصيفي ١٩٩٩، على ان يتم الصرف على دفعتين الأولى تصرف فورا بواقع ٦٠٪ من الموازنة المحصولية والثانية خلال المواسم بواقع ٤٠٪ من الموازنة المحصولية، ويبدأ صرف القروض للموسم الصيفي اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٧ لمن يرغب من المزارعين وقد تم صرف نحو ٢٠ مليون جنيه بفائدة ميسرة ١٠٪
خفض سعر الفائدة على القروض الزراعية من ١١٪ إلى ١٠٪.	تم إصدار التعليمات بتخفيض سعر الفائدة الذي يتم محاسبة المزارعين على اساسه ليكون ١٠٪ بدلا من ١١٪ وذلك على القروض الزراعية النباتية اعتبارا من الموسم الصيفي ١٩٩٩ التي يتم صرفها اعتبارا من يوم ١٢/١٧/ ١٩٩٨.
استمرار فتح منافذ تسليم المحاصيل على مستوى الجمهورية لمن يرغب وفقا للاسعار الآتية:- ٩٥ جنيها لاردب القمح ٩٠ جنيها لاردب الذرة تقوم بنوك التنمية باستلام محصول الارز بسعر ٦٠٠ جنيه لطن الارز او بالاسعار العالمية أيهما اكبر لمن يرغب.	● تم مكاتبة السيد الأستاذ الدكتور/ وزير التموين والتجارة بتوقيع السيد الأستاذ الدكتور/ نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي لموافاة البنك بالتحويل اللازم لقيام بنوك التنمية والائتمان الزراعي باستلام محصول الارز فورا على غرار المتبع لمحصولي القمح والذرة.

أجرولاند مشاتل الفاكهة متساقطة الأوراق...

الخوخ: موطنه الأصلي الصين ثم أوروبا ثم الولايات المتحدة وهو من الفواكه ذات النواة الحجرية Stone Fruits ... Prunus ... Amygdalus ...

الأفرع الحديثة وتعطي محصولا اقتصاديا في السنة الثالثة. وتعطي نموات سريعة وجذوع قوية وشبكة جذور ممتدة حيث تغطي المسافات الواسعة في الزراعة ...

SELF Fruitful ... Peach blight ...

معرض للأبحاث والمعدات الزراعية إقامته في الشرقية ١٠ فبراير القادم

تحت رعاية د. والى يتم في الفترة من ١٠ - ١٥ فبراير القادم اقامة معرض الأمل للآلات والمعدات الزراعية وذلك على اكبر مساحة للمعرض في منطقة نجمة بلبيس بمحافظة الشرقية حيث ملتقى اضخم المشروعات الزراعية بمصر، وتشارك فيه الشركات التي تخدم المشروعات الزراعية العملاقة معدات استصلاح الأراضي بمحافظات الشرقية والاسماعيلية وجنوب سيناء، وفرق التفريعة وشمال سيناء وكذلك منطقة غزة وفلسطين كاضخم تجمع صحراوي قابل للزراعة وذات الاحتياجات الخاصة الملحة بتلك المعدات وكذلك رجال الأعمال كما يعتبر موقع منطقة نجمة بلبيس هو المدخل الحيوي الى محافظتي الدقهلية والغربية في قلب الدلتا.. صرح بذلك أحمد مسلم سلام رئيس مؤسسة سلام المنظمة للمعرض.

مصر تشارك في معرض بأبو ظبي وسلطنة عمان

بناء على موافقة د. والى.. تمت مشاركة (معهد بحوث الأمصال واللقاحات) التابع لمركز البحوث الزراعية في معرض «المنتجات المتميزة» الذى أقيم في (أبو ظبي وسلطنة عمان) في الفترة من ٥: ٢٠/١٢/٩٨ وقد صرح الدكتور/ أحمد داود - مدير المعهد بأنه قد تم عرض المنتجات للتميزة من الأمصال واللقاحات المصرية، أيضاً زيارة المسئولين عن الثروة الحيوانية والداجنة في البلدين، وكذلك المربين وأصحاب المزارع.. وتم شرح مميزات المنتجات من ناحية الجودة والكفاءة والسعر التنافسي. هذا وتقوم مصر بتصدير انواع مختلفة من اللقاحات والامصال إلى دولتي الإمارات وسلطنة عمان.

٢ مليون جنيه تعويضات لملاك الإصلاح الزراعي

تبدأ وزارة المالية عقب إجازة عيد الفطر المبارك صرف دفعة جديدة من التعويضات المستحقة للملاك الذين خضعوا لقانون الاصلاح الزراعي الصادر منه ٥٢ ، ٦١ وتبلغ قيمة هذه الدفعة التي اعتمدها الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ٢ مليون جنيه يستفيد منها عدد ٢١ من هؤلاء الملاك عن مساحة ٥٠٠٠ فدان بمختلف المحافظات.

صرح بذلك المهندس محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي وأضاف أن الصرف سيتم للملاك أو ورثتهم في حالة وفاتهم.

تعيينات جديدة بمركز البحوث الزراعية

صدرت قرارات الدكتور/ يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي الخاصة بالآتي:-

- تعيين د. رضا محمد خطاب رئيس بحوث وكيلا للمعهد
- تعيين د توفيق حسن شلبي رئيس بحوث وكيلا للمعهد



هكذا من الأصل



في مهرجان اعتزال النجم الدولي وائل سليمان

المنتخب الوطني يتدرب اليوم بملعب كاظمة استعدادا للقاء الكويت غدا

أهمية خاصة للمباراة تفرضها ظروف الفريقين واللقاء منقول على الهواء تليفزيونيا

يدخل المنتخب الوطني الأول لكرة القدم اعتبارا من اليوم مرحلة الاستعداد الأخيرة لمباراته المرتقبة والمهمة أمام المنتخب الكويتي، التي ستقام غدا الأحد باستاد نادي القادسية في مهرجان اعتزال اللاعب الكويتي الدولي وائل سليمان، والتي ستبدأ في الثامنة والنصف مساء بتوقيت الكويت - تحت الأضواء الكاشفة (السابعة والنصف بتوقيت القاهرة) وينقلها التليفزيون المصري على الهواء مباشرة بعد الاتفاق الذي تم بين سمير علي المدير الإداري للمنتخب واللاعب المعتزل وائل سليمان بضرورة نقل المباراة على الهواء مباشرة لأهميتها للجماهير المصرية والعربية خاصة أنها تأتي في مرحلة مهمة بالنسبة للفريقين في إطار استعداداتهما للبطولات القادمة. حيث يستعد الفريق المصري لبطولة كأس العالم للقارات، بينما يستعد المنتخب الكويتي لتصفيات كأس الأمم الآسيوية ومما يزيد من أهمية المباراة النتائج الأخيرة للفريقين التي وضعتهما في موقف حرج حيث انهزم منتخب الكويت أمام نظيره الإيراني صفر/٢ في المباراة النهائية لمسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الآسيوية الـ ١٣ ببانكوك، بينما خسر الفريق المصري أيضا آخر مبارياته الودية أمام منتخب جنوب أفريقيا ٢/١ في جوهانسبرج لذلك تعتبر هذه المباراة ذات مغزى خاص لكل فريق خاصة بعد أن تقرر أن يلعب كل فريق اللقاء بصفوفه مكتملا دون أي تعديلات لتكون مباراة شبه رسمية وإلغاء الاتفاق السابق والخاص بتقسيم اللاعبين إلى فريقين يتكون كل فريق من خليط من اللاعبين المصريين والكويتيين وهذا النظام رفضه مدربا الفريقين الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر، وميلان ماتشالا المدير الفني التشيكي لمنتخب الكويت، وأصرا على أن يلعب كل فريق بصفوفه كاملة لكي يستفيد الفريقان منها، وستكون بمثابة احتكاك وإعداد جيد لكل منهما للمباريات الرسمية القادمة.

وعن استعدادات الفريق المصري لهذا اللقاء فسوف يؤدي المنتخب مرانه الرئيسي مساء اليوم تحت الأضواء الكاشفة بملعب استاد نادي كاظمة بدلا من استاد نادي القادسية الذي من المفروض أن يؤدي عليه الفريق هذا التدريب نظرا لإقامة المباراة عليه ولكن نظرا للاستعدادات الخاصة بالمهرجان فقد اعتذر المسئولون عن الاستاد للجهاز الفني المصري وطلبوا منهم التدريب بملعب كاظمة وقد وافق الجوهري على هذا الطلب ويؤدي المران جميع اللاعبين الذين اختارهم الجوهري لهذه المباراة وهم نادر السيد وناصر فاروق لحراسة المرمى، ياسر رضوان ومدحت عبدالهادي وحسام عبدالمنعم، وعبدالظاهر السقا، وهاني رمزي ومحمد عمارة وهادي خشبة، هشام حنفي، وأحمد حسن وعبدالستار صبري، وياسر ريان وأيمن عبدالعزيز، حازم إمام وأسامة نبيه، وحسام حسن وعلاء إبراهيم.

ويضم الجهاز الفني المرافق للفريق كلا من محمود الجوهري المدير الفني ومعاونيه فتحي مبروك وعلاء نبيل المدربين ويشتمل المران على تدريبات اللياقة والجمل التكتيكية والتركيز على إجادة اللاعبين للخطة التي سيلعب بها الفريق المباراة على ضوء الفريق المنافس من حيث مواطن القوة والضعف بينما خضع حارس المرمى لتدريبات خاصة تحت إشراف فكري صالح أما عن التدريب الأول للفريق بالكويت فقد أداه المنتخب في العاشرة مساء أمس بملعب نادي الاتحاد، وشارك فيه جميع اللاعبين تحت قيادة الجهاز الفني وكان مرانا شاملا ركز فيه الجوهري على اللعب الشامل المفتوح من حيث سرعة التمريرات وإجادة الانتشار في الملعب بجانب التغطية الدفاعية والرقابة اللصيقة على مفاتيح اللعب في الفريق الكويتي وسرعة الارتداد للدفاع والانطلاق للهجوم وإجادة كل لاعب لواجبات مركزه.

تجمع القاهرة

وكان المنتخب المصري قد بدأ استعداداته لهذه المباراة اعتبارا من أمس الجمعة بتجمع اللاعبين الـ ١٨ الذين اختارهم الجوهري لهذا اللقاء وبدأ اجتماع الجوهري وأعضاء الجهاز الفني تم خلاله إجراء تغيير شامل لمستوى الفريق ككل ومستوى كل لاعب على ضوء المباراة الأخيرة التي لعبها المنتخب المصري أمام نظيره الجنوب أفريقي وكذلك على ضوء مباريات الأسبوع الـ ١٨ للدوري التي اختتمت أول أمس، كما تمت مناقشة التدريبات الخاصة بالمعسكر والتدريبات والخطة التي سيلعب بها المباراة بالإضافة إلى سلبيات وإيجابيات المرحلة الأخيرة وكيفية مواجهة الفريق الكويتي على أرضه ووسط جماهيره وتحقيق نتيجة جيدة معه، وذلك على ضوء نقاط الضعف والقوة في الفريق الخصم بعد المتابعة الدقيقة التي قام الجهاز الفني للوقوف على مستوى الفريق الكويتي من خلال شرائط الفيديو التي استعان بها الجهاز لمباريات الفريق الكويتي الأخيرة.

وأعقب ذلك اجتماع آخر للجهاز الفني مع اللاعبين أوضح لهم خلاله الجوهري أهمية مباراة الكويت في المرحلة الحالية من خطة الإعداد لبطولة القارات وبرنامج المعسكر سواء بالقاهرة أو الكويت.

وقد أدى الفريق بالقاهرة مرانا وحيدا أول أمس الخميس بالملعب الرئيسي لاستاد القاهرة تحت الأضواء الكاشفة بعد موافقة عزمي قريطم مدير هيئة الاستاد الذي استجاب لطلب الجهاز الفني للمنتخب وأجل إجراء الإصلاحات التي كان من المقرر أن تبدأ في الأضواء الكاشفة بالاستاد لحين سفر الفريق للكويت، وقد ركز الجهاز الفني في هذا المران على إيجابيات وسلبيات الرحلة الأخيرة، خاصة مباراة جنوب إفريقيا وأهم الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون وكيفية تلافيها مثل الكرات الساقطة خلف المدافعين والبطء في التمرير وعدم الارتداد السريع للدفاع، وكذلك ركز على الإيجابيات وقد استغرق هذا المران حوالي الساعة ثم غادرت البعثة القاهرة في الرابعة بعد ظهر أمس متوجهة للكويت برئاسة محمد السياجي وكيل اتحاد الكرة ومعه أعضاء الجهاز الفني والإداري والطبي وهم محمود الجوهري المدير الفني وسمير علي المدير الإداري وفتحي مبروك وعلاء نبيل المدربان وفكري صالح مدرب حراس المرمى وعبدالمنعم الصاوي إداريا وأحمد ماجد طبيب الفريق وعلاء شاكر أخصائي العلاج الطبيعي وحسنين حمزة المدلك بالإضافة إلى اللاعبين الـ ١٨

لقطات

● تؤكد الإحصائيات تفوق المنتخب الكويتي على نظيره المصري في العامين الماضيين حيث حقق الفوز على مصر مرتين الأولى كانت عام ١٩٩٧ بالكويت وهي المباراة الودية التي فاز بها المنتخب الكويتي ٢/صفر وكان يتولى الإشراف على الفريق المصري وقتها كل من فاروق جعفر والخطيب أما المباراة الثانية فكانت في البطولة العربية للمنتخبات التي أقيمت منذ شهرين بالدوحة وفاز فيها الفريق الكويتي على المنتخب الأوليمبي المصري ٤/١.

● عقد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري وهاني أبو ريدة المشرف العام على المنتخبات اجتماعا مع اللاعبين والجهاز الفني للتأكيد على أهمية المباراة والوقوف على استعدادات الفريق المصري لها وحث اللاعبين على بذل أقصى مجهود فيها.

● الدكتور أحمد ماجد طبيب الفريق قام بإجراء الكشف الطبي على كل من سمير كمونة المحترف في ألمانيا الذي حضر للقاهرة لإجراء عملية جراحية وكذلك محمد يوسف المصاب للوقوف على حالتيهما ووضع برنامج علاجي لهما.

● اللاعبون المحترفون المصريون السبعة اكتمل وصولهم إلى القاهرة أول أمس وكان آخرهم هاني رمزي الذي وصل وتدرب مع الفريق وسبقه كل من نادر السيد ومدحت عبدالهادي وأحمد حسن وحازم أمام وعبدالستار صبري وياسر رضوان

الكويت - محمد الخولي

وفد اتحاد الكرة المصري في الكويت اليوم لتوقيع اتفاق التوأمة وبروتوكول التعاون

يغادر القاهرة بعد ظهر اليوم وفد اتحاد الكرة المصري، متوجها الى دولة الكويت بدعوة من الشيخ أحمد الفهد رئيس المجلس الأوليمبي الآسيوي ورئيس اتحاد الكرة الكويتي، لتوقيع اتفاق التوءمة وبروتوكول التعاون بين الاتحادين الشقيقين في مجالات التدريب والتحكيم والادارة والفرق الوطنية ويضم الوفد سمير زاهر رئيس الاتحاد وعصام عبد المنعم عضو مجلس الادارة اللجنة الاوليمبية المصرية ويمثل الاتحاد في اللجنة وهاني ابو ريدة أمين صندوق الاتحاد وعادل الشوربجي المستشار القانوني للاتحاد. يحضر الوفد مساء غد مباراة منتخبي مصر والكويت الودية باستاد نادي القادسية، كما يحضر الندوة الموسعة حول الاحتراف في كرة القدم العربية التي ينظمها الاتحاد الكويتي ويحضرها ممثلون عن عدة اتحادات عربية. الجدير بالذكر أن الاتحاد المصري وقع خلال هذا العام بروتوكولات تعاون مماثلة مع الاتحادات العربية الشقيقة في السعودية وقطر.

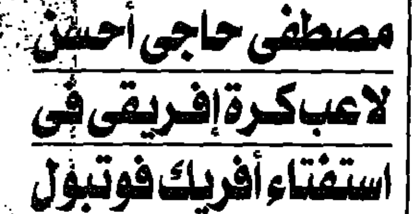
■ سمير زاهر

■ احمد الفهد

في افتتاح الدورة الرمضانية الثانية لصحفيي الأهرام

الهلال يفوز على الفراعنة والاتحاد يطيح بالشمس

افتتحت مساء امس الأول منافسات الدورة الرمضانية الثانية للصحفيين بالأهرام في خماسيات كرة القدم بصالة عبد الرحمن فوزي بنادي الزمالك والتي تقام على كأس الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس تحرير الأهرام حضر الافتتاح محمد عبدالرحمن فوزي عضو مجلس ادارة الزمالك وعصام عبدالمنعم رئيس القسم الرياضي ورئيس اللجنة المنظمة وامير الرفاعي مدير النادي ود حسين السمري مدير النشاط الرياضي وبدأ الافتتاح بمباراة بين منتخب الكرة النسائية بمنطقة الجيزة ومنتخب منطقة القاهرة، وقادت الفريقين سحر الهواري المشرفة على الكرة النسائية بالاتحاد الدولي ثم اقيم لقاء بين منتخب الأهرام ومنتخب الفنانين الذي ضم سامح الصريطي وناصر سيف ومحمد الحلو وفتوح أحمد وياسر عبد الرحمن . وأقيمت امس الأول مباراتان فاز في الأولى فريق الهلال على فريق الفراعنة ١/٢ في كبرى مفاجآت البطولة، وأجاد من فريق الهلال أحمد شوبير ومحمد ياسين بينما ظهر فريق الفراعنة دون المستوى المعروف عنه ولم يكن ياسر صبحي في مستواه المعروف. وفي المباراة الثانية فاز فريق الاتحاد على فريق الشمس ٦/صفر بسهولة ونجح عز الدين الكلاوي في قيادة فريقه الذي ضم نخبة متميزة هم محمد نبيل واحمد عبدالرازق وعبدالمنعم حسن وقاد الفريق كمدرب محمود صبري . ادار المباريات طاقم من حكام منطقة القاهرة يضم حسن الكلاوي وأحمد علي وأحمد نور وأحمد سليمان. ويلتقي اليوم فريق الفرسان مع فريق النجوم ضمن مباريات المجموعة الأولي والنصر مع الشمس والأصدقاء مع الاتحاد ضمن مباريات المجموعة الثانية واخيراً مباراة بين الصقور والهلال ضمن مباريات المجموعة الأولى ايضاً وتبدأ المباريات الساعة ١٠ مساء.



مصطفى حاجي أحسن لاعب كرة إفريقي في استفتاء أفريك فوتبول



اختارت مجلة «افريك فوتبول ماجازين» في استطلاعها «نجوم من ذهب» لاعب الوسط الدولي المغربي مصطفى حاجي افضل لاعب في إفريقيا لعام ١٩٩٨ بموجب الاستفتاء الذي شمل ٥١ صحفيا يمثلون الدول المنتسبة إلى الاتحاد الإفريقي للعبة.

وكان الاتحاد الإفريقي اختار حاجي (٢٧ عاما) وصاحب الهدف الرائع في مرمى النرويج في مونديال فرنسا. كأفضل لاعب إفريقي في مطلع الشهر الحالي، وتقدم على النيجيري جاي أوكوتشا، لاعب باريس سان جيرمان الفرنسي.

وفي استطلاع «نجوم من ذهب» تقدم حاجي لاعب ديبورتيفو كورونا الإسباني أيضا على أوكوتشا، الذي كان أحد نجوم المونديال لكنه لم يقدم شيئا مع فريقه الفرنسي، وكذلك على مواطنه صنداي أوليسيه لاعب اياكس امستردام الهولندي.

أحدث أسلوب للتعبير عن الفرحة بتسجيل هدف



هناك العديد من الأساليب والتصرفات التي تصدر عن لاعب الكرة تعبيرا عن الفرحة باحراز هدفه لكن مافعله اللاعب البرازيلي جيوفاني ايلبر نجم فريق بايرن ميونيخ الألماني بعد احراز الهدف الثاني في مرمى فريق وولفسبرج، ولم يسبق له مثيل فقد جرى اللاعب الى المضمار حيث توجد السجادة التي تفترش الطريق من غرفة الملابس الى أرض الملعب ولف نفسه داخل السجادة واختفى داخلها تماما!!

وكانت هذه اللقطة التي يبدو فيها زميله حسن ميدزيتش (من البوسنة) الى اليسار - يتحدث اليه من فتحة في السجادة،وزميله الآخر كارستين بانكر يحاول فك السجادة واخراجه منها!

المباراة انتهت بفوز بايرن ميونيخ ٣/صفر واحتفاظه بصدارة الدوري الألماني.

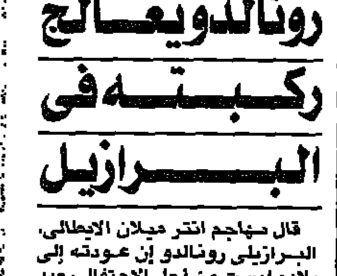
الاتحاد السكندري يطالب التليفزيون بسرعة سداد مستحقات قدرها ٢٥٦ ألف جنيه

الإسكندرية - من عبد القادر ابراهيم:

ارسل الدكتور عز الدين رضا مدير نادي الاتحاد السكندري برقية استعجال الى سهير الاتربي رئيس التليفزيون يطالبها بسرعة سداد مبلغ وقدره ٢٥٦ ألف جنيها قيمة مستحقات النادي عن اذاعة مباراتي الزمالك والمنصورة والتي تاخر التليفزيون في سدادها منذ شهر سبتمبر الماضي . وصرح مدير عام نادي الاتحاد السكندري للأهرام بانه لولا الظروف المادية الحرجة التي يتعرض لها نادي الإتحاد السكندري حاليا حيث مطلوب من النادي سداد قيمة مستحقات بعض اللاعبين الذين وقعوا عقودا مع النادي في كرة القدم والسلة والطائرة.. لما استعجل النادي في سداد التليفزيون لمستحقاته .

وأضاف ان هذا المبلغ الذي سوف يحصله النادي من التليفزيون سوف يساهم بشكل كبير في حل أكثر من مشكلة مادية للنادي منها سداد مستحقات اللاعبين والمدربين وايضا انهاء بعض الأعمال الجارية لتطوير حديقة النادي التي بنادي الأعضاء بسرعة انتهائها قبل الصيف .

من جانب آخر أكد عز الدين رضا انه سوف يجري خلال هذا الأسبوع تركيب سقف الصالة المغطاة بعد أن قام بتسليم ادارة النادي شيكات قيمتها مليون و٢٠٠ ألف جنيه من المجلس الأعلى للشباب والرياضة للتركيب والانتهاء من الاعمال الجارية بسقف الصالة التي تسع ٤٥٠٠ متفرج وتعد من اكبر وأفضل الصالات المغطاة بمصر .



رونالدو يعالج ركبته في البرازيل



قال مهاجم انتر ميلان الايطالي، البرازيلي رونالدو إن عودته إلى بلاده ليست من أجل الاحتفال بعيد رأس السنة أو الاستجمام على الشاطيء بل لمواصلة علاج ركبته عبر القيام بتمارين يومية لتقوية عضلات ركبتيه.

وسيقوم رونالدو - الذي ادخل إلى عيادة الطبيب البرازيلي نيلتون بيتروني، برفع اثقال لمدة ٣ ساعات يوميا لعلاج إصابته في ركبته التي يعاني منها منذ مونديال فرنسا ٩٨.

وقال رونالدو إنني أركز على ركبتي اليمنى، بالتمارين الشاقة وهي شبيهة بتلك التي كنت اقوم بها في ايطاليا، لكنها ضرورية جدا.

يذكر ان رونالدو لعب ١٣ مباراة فقط مع انتر ميلان منذ بداية الدوري الإيطالي وسجل ٥ أهداف.

دورة توت الرمضانية في نادي الجزيرة

تشهد الدورة الرمضانية الكروية بنادي الجزيرة اقبالا جماهيريا كبيرا، حيث تتسم المباريات بالقوة والندية، ويشارك بها مجموعة من نجوم الكرة المصرية. وفرق تمثل العديد من الشركات والبنوك ويصل عددها إلى ١٦ فريقا مقسمة الى ٤ مجموعات.

وينظم الدورة ويشرف على مبارياتها نجم نادي الزمالك ومنتخب مصر الأسبق ايمن يونس وقد أطلق على الدورة اسم توت (١) أو دورة توت الاولى.

◆ «أعياد الكريسماس» أعادت الطيور المهاجرة إلى مصر ◆

نادر السيد: لم أتألق أمام الأولاد ولم أكن سيئا!

عبدالستار: انتظر الانتقال إلى ألمانيا أو النمسا

حازم إمام: أنا سعيد بمشاركتي في هولندا

بمناسبة احتفالات الدول الأوروبية بأعياد «الكريسماس» عاد إلى مصر نجوم المنتخب الأول لكرة القدم بعد حصولهم على اجازة طويلة من انديتهم حيث تتوقف الحياة في اوروبا.. وانتهز نجوم مصر الاجازة لقضاء بعض ايام شهر رمضان الكريم مع أسرهم رغم ان المنتخب سافر امس إلى الكويت استعدادا للقاء الودي بينهما غدا (الاحد).. فماذا قال بعض نجوم المنتخب قبل سفرهم إلى الكويت.

في البداية يقول نادر السيد المحترف في نادي بروج البلجيكي ان ناديه الآن يحتل صدارة الدوري البلجيكي بفارق نقطتين بعد انتهاء مباريات الدور الأول ويأمل الفريق في مواصلة أجازة لمدة عشرة أمام بمناسبة أعياد «الكريسماس».

وقال نادر ان مستواه ثابت مع الفريق يتالق من مباراة إلى مباراة وعقب انتهاء الاجازة سيغادر فريقه إلى اسبانيا في مدينة «لامبخا» لمدة اسبوع استعدادا لاستئناف الدوري الذي يبدأ يوم ١٧ يناير القادم.

واشار نادر إلى ان فريقه ينتظر لقاء قمة الكرة البلجيكية امام فريق اندرلخت في نهاية شهر يناير القادم وتلك المباراة ينتظرها الجميع في بلجيكا.

واعترف نادر السيد بانه لم يتالق في مباراة جنوب إفريقيا الودية الاخيرة في جوهانسبرج ولكنه لم يكن سيئا بسبب الارهاق الشديد حيث سافر إلى جنوب إفريقيا من بلجيكا في رحلة استغرقت ١٤ ساعة متواصلة ورفض في نفس الوقت ان يطلب من الجوهري عدم الدفع به حتى لايفسر البعض ذلك بانه هروب من المباراة.

ويقول عبدالستار صبري المحترف في تيرول النمساوي ان ناديه حاليا يحتل الترتيب الخامس في الدوري النمساوي وانه حتى الآن احرز هدفين في مشواره مع الفريق مؤكدا ان المسئولين في دورتموند الالماني يفاوضونه للانتقال إلى المانيا بالاضافة إلى مفاوضات اخرى مع احد اندية الدوري الاسباني (الممتاز). واشار عبدالستار إلى ان محمود ابوالدهب سيعود إلى تيرول الموسم القادم بعد انتهاء اعارته للنادي المصري.

اما مدحت عبدالهادي المحترف في نادي كوجالي التركي فقد اعرب عن سعادته البالغة باختياره افضل مدافع في الدوري التركي خلال شهري اكتوبر ونوفمبر الماضيين، وقال ان فريقه يحتل حاليا المركز الرابع بعد انتهاء مباريات الدور الاول.

وقال عبدالهادي ان كوجالي ابلغه بالتفاوض مع كل من محمد عمارة وحسام حسن للانتقال إلى الفريق ابتداء من الموسم القادم مقابل مبالغ مالية كبيرة.

ويقول حازم امام المحترف في الدوري الهولندي انه انتهز فرصة أعياد الكريسماس حيث عاد إلى مصر وادى بعض امتحانات الدور الأول بكلية التجارة جامعة القاهرة.

واشار إلى انه منذ أن انتقل من اودينيزي الايطالي إلى هولندا عن طريق الاعارة يشارك بصفة مستمرة مع ناديه وهذا الشيء يجعله يشعر بالسعادة بعكس الدوري الايطالي.

■ عبدالستار صبري

■ مدحت عبدالهادي

هكذا من الأمل

طارق غنيم يعلن موقفه بكل وضوح:

طالبت بتحجيم كرول وعدم حصوله على كل هذه الصلاحيات

صمتي ليس ضعفا أو يأسا من الإصلاح

رغم انه لاعب الكرة الدولي السابق الوحيد في صفوف مجلس ادارة نادى الزمالك، الا ان احدا لم يسمع صوته طوال الفترة الأخيرة التي عاشها النادى بسبب النتائج التي أدت الى تغيير الجهاز الفني، مما وضع اكثر من علامة استفهام على موقفه من هذه الأزمة التي علا فيها صوت كل أعضاء المجلس عدا هو الذي التزم الهدوء. وفي هذا الحوار.. قرر طارق غنيم أن يتخلى عن صمته، ويعلن موقفه واضحا وصريحا.. وتلك هي المحصلة:

●● في رأيك ما هي اسباب كبوة الفريق الأول للكرة بالنادى الأخيرة وعدم حصوله على الدوري طوال السنوات الخمس الماضية؟

□□ لا نستطيع القول إنه فشل متكرر ولكن لو قيمنا الوضع في التسعينيات نجد أنه في المواسم الأولى من التسعينيات ٩٢/٩١، ٩٣/٩٢ فزنا بالدوري العام مرتين متتاليتين (بيف مكاي) ثم في موسم ٩٤/٩٣ فزنا ببطولة افريقيا وكأس السوبر بفوزنا على النادى الأهلي وكنا ننافس الى آخر لحظة للفوز ببطولة الدوري لولا هزيمتنا من جمهورية شبين (الجوهري) وفي موسم ٩٥/٩٤ الى ٩٧/٩٦ كنا دائما نتقدم الدوري حتى نهاية الموسم ثم نخسر مباراة النادى الأهلي الحاسمة مما يتسبب في ضياع الدوري العام وهي نتيجة لأخطاء إدارية وفنية يمكن تلافيها وقد حصل النادى على بطولة افريقيا والسوبر (فيرنر)..

أما موسما ٩٨/٩٧ والحالي فلقد خسرنا كل البطولات تقريبا.

واعتقد أن نسبة كبيرة جدا للفوز بالبطولات والنجاح تعتمد على مجلس الإدارة في وضع سياسة سليمة وتخطيط ناجح بعيدا عن أية مصالح انتخابية او شخصية مع اعطاء الصلاحيات لأهل الخبرة كل في مجاله فمثلا في كرة القدم تم تكوين لجنة للكرة مكونة من خبراء الكرة في النادى سواء من المجلس او خارجه وهناك الكثير من الخبراء يزخر بهم النادى وهذه اللجنة هي التي تقوم بالدراسة والتخطيط ومتابعة الفريق وقيد اللاعبين ومدى الاحتياج لشراء اللاعبين، مع تقييم الأداء العام لكرة القدم كل موسم.

●● أين طارق غنيم داخل مجلس الإدارة؟ ولماذا لم نسمع لك صوتا عند التعاقدات الجديدة مع اللاعبين وقبلها مع المدير الفني كرول.. مع انك كنت ابرز الرافضين لمعظم هذه الصفقات التي لم يكن فشلها مفاجأة لك؟



■ طارق غنيم

□□ أولا أنا كنت عضوا بمجلس ادارة نادى الزمالك في الدورة السابقة للجهاز التي فاز خلالها النادى ببطولة الدوري وبطولة افريقيا مرتين وبطولة السوبر مرتين)، كما انني كنت عضوا بمجلس ادارة اتحاد الكرة وعضوا بلجنة المسابقات، علاوة على انني كنت لاعبا بالفريق الأول بالنادى في السبعينيات (بطولة الدوري وثلاث مرات كأس مصر)، غير انني بعد نجاح مجلسنا هذا فوجئت بإلغاء لجنة الكرة لأسباب لا اعلمها وبالرغم من ذلك فقد اعترضت في جلسات مجلس الإدارة على ما اراه غير صحيح من قرارات وبح صوتي بعدم اعطاء كرول كل الصلاحيات التي حصل عليها ونابيت بضرورة تكوين لجنة «الكرة» لمحاسبته ومتابعته وقلت ان قائمة الفريق ليست ملكا له يقول من يبقى من اللاعبين ومن يرحل. فاللاعبون هم أصول نادى الزمالك وابناؤه ولا يمكن ان يأتي مدرب أجنبي لا يعرف شيئا عنهم وهو الذي يقرر مصيرهم! فهل يمكن ان يكون نادى الزمالك العظيم الزاخر بناشئيه ان ندعي اننا نكون فريقا جديدا قادرا على المنافسة على البطولة ثم نشتري في موسمين ما يقرب من تسعة عشر لاعبا وبعضهم تم شراؤهم ويبيعهم في نفس الموسم اي انهم لم يلعبوا مع النادي!!!

وكان رأيي في ذلك ان الاختيار يجب ان يكون في اضيق الحدود حسب احتياج الفريق عن طريق دراسة مناطق القوة والضعف فيه والمراكز التي يجب تدعيمها (سواء من فرق الناشئين او من الخارج)، وايضا دراسة لاعبي مصر المميزين كلهم لترشيح من يمكن ضمه للفريق. مع مراعاة انه عند شراء اللاعب يكون مستواه اعلى من الموجود ويجب ان يكون اساسيا اي ان يشتريه الزمالك ليلعب وليس ليكون احتياطيا.

●● صمت طارق غنيم هل هو ضعف ام هدوء ام يأس من الإصلاح؟!

□□ انا ابن من ابناء نادى الزمالك وأحافظ على تقاليد وأخلاقيات نادى الزمالك ومن اكثر الناس حرصا على مصلحة النادى وانا اعرض آرائي داخل المجلس وكثيرا ما اعترضت على ما اراه في غير صالح نادى الزمالك من وجهة نظري، لكنني التزم برأي الأغلبية.

●● إصلاح النادي من الداخل من اين يبدأ (من وجهة نظرك)؟

□□ اصلاح النادى يبدأ من القمة اي من مجلس الإدارة وذلك عن طريق نبذ الخلافات فيما بيننا ووضع مصلحة النادى فوق كل شيء والعمل من اجل نادى الزمالك دون أدنى تفكير في مصالح شخصية او انتخابية او غيره وليس من العيب الاعتراف بالخطأ بل العيب هو الاستمرار فيه لذا يجب اعطاء اهل الخبرة كل في مجاله اي اهل الكرة وخبراؤها هم الذين يخططون للكرة وكذلك الحال بالنسبة للألعاب الأخرى.

●● هل تشعر بالتفاؤل لوجود فاروق جعفر على رأس الجهاز الفني؟

□□ انا متفائل لوجود فاروق جعفر على رأس الجهاز لأنه يستطيع تفهم الناحية «النفسية» والفنية في اسرع وقت للاعبين بحكم أنه مدرب وطني سبق له العمل كمدير فني للفريق القومي واتمنى له كل التوفيق والنجاح في مهمته الصعبة وهو اهل لها.

●● بطولة الدوري العام.. هل لا تزال في الملعب؟

□□ أولا هناك حقيقة نعلمها جميعا وهي ان كرة القدم لا تعرف المستحيل.. ونستطيع ان نقول اننا سوف نبذل اقصى ما يمكننا في محاولة لجمع اكبر عدد من النقاط ثم ننتظر نتائج (وكبوات) النادى الأهلي. (لأننا الآن حتى لو فزنا بكل النقاط المتاحة لنا فايضا يجب ان ننتظر خسارات اخرى للنادى الأهلي لأن الفارق الآن سبع نقاط وليس ثلاثا) وعموما فإن اليأس ليس من طبائعي الشخصية.

■ علي بركه

أضواء على ١٨ أسبوعا في عمر دوري كليك

انتهت حالة الركود لكن منافسة الأهلى تتطلب أكثر من مفاجأة

زمالك «جعفر» مختلف قليلا.. ولكنه أحرز بعض الانتعاش المعنوي

ربما يكون الاسبوع الـ ١٨ للدوري الممتاز لكرة القدم (دوري كليك) مرحلة انتقالية جديدة في عمر المسابقة بعد اسابيع طويلة من الركود او استقرار المنافسة، وهذا ليس تقليلا من الفرق التي انتزعت مكانتها على القمة او تلك التي حصنت نفسها في المنطقة الدافئة، ولكن طبيعة المنافسة لو عرفت الاستقرار فقدت اثارتها وحلاوتها وفقدت بطولة الدوري رونقها .

ولكن ما حدث في الاسبوع الـ ١٨ سواء على القمة او في منطقة الوسط او حتى في قاع المسابقة يرشح هذا الاسبوع لكي يكون واحدا من اكثر الاسابيع اثارة وحلاوة في البطولة حتى الآن .. فقد استطاع غزل المحلة ان يوقف سلسلة انتصارات الأهلي المتتالية على مدى ١٢ أسبوعا ويمنعه من تحطيم رقمه القياسي الذي يمتد لـ ٣٥ عاما، وتمكن القناة من قهر المنصورة والفوز عليه في عقر داره ونجح اسوان في الفوز على الكروم بالاسكندرية ليتحرر لاول مرة من المركز الاخير ويتبادل موقعه مع بلدية المحلة. وواصل المصري تألقه بقيادة مدربه البورسعيدي محسن صالح ونجح في الانفراد بالمركز الثالث على حساب الإسماعيلي.

وقد فرضت مباراة الاهلي وغزل المحلة نفسها واجتذبت الاضواء. وفي غياب المدرب الألماني تسوبيل في اجازة اعياد الميلاد ببلاده في المانيا، تمكن المدرب الوطني عادل طعيمة مدرب المحلة من قيادة فريقه - بالتخصص - إلى اقتناص نقطة من الأهلي وحرمانه من نقطتين. ويعتبر غزل المحلة هو الفريق الوحيد حتى الآن الذي تمكن من انتزاع نقطتين من الاهلي واضاعة ٤ نقاط عليه خلال مباريات الدورين الاول والثاني.. وهذا انجاز في حد ذاته يحسب للمحلاوية ومدربهم.. ويحسب لعادل طعيمة انه استغل غياب تسوبيل واحسن مواجهة خطة تسوبيل - ماهر وتغلب عليها بل وتقدم على الاهلي وكاد يفجر المفاجأة. اما غزل المحلة فان تعادله مع الأهلي رفع رصيده إلى ٢٠ نقطة احتل بها المركز التاسع.. ولكن الافضل من نقطة التعادل هو آثارها المعنوية الكبيرة التي ستدفع المحلاوية للمزيد من التألق من اجل دخول منطقة الدفء بعيدا عن مخاطر التهديد بالهبوط.

رد زملكاوي

وجاء الرد الزملكاوي سريعا وحاسما في اليوم التالي مباشرة لمباراة الاهلي وغزل المحلة حيث تمكن الزمالك من الفوز على المقاولون ٢/صفر واضاف ٣ نقاط لرصيده الذي اصبح ٤١ نقطة بفارق ٧ نقاط خلف الأهلي، ولأول مرة تنتقل عدوى التفريط ونزيف النقاط للاهلي ويستغل الزمالك هذه الفرصة متمنيا ان تتكرر في مباراة او اثنتين حتى يتمكن من دخول دائرة المنافسة على القمة من جديد.. والواقع ان الزمالك لعب لاول مرة بروح قتالية عالية واصرار على الفوز وهو ما حققه في الشوط الاول باداء مختلف قليلا عن عهد كرول، لأن جعفر «المصري» نجح في بث الحماس في نفوس اللاعبين خاصة مع ضياع نقطتين من الاهلي ولكن تراجع مستوى الزمالك في الشوط الثاني يعيد إلى أذهان جماهيره ذكريات لايريد ان يستعيدها اما المقاولون الذي تحول من فريق خائف ومرتعد في الشوط الاول الى فريق عملاق في الشوط الثاني واحرج الزمالك وكاد يسجل اكثر من هدف في مرماه، فانه مازال حائرا يبحث عن شخصيته ورصيده ٢٣ نقطة يقبع بها في المركز السادس واصبح سقف طموحاته المنافسة على المركز الثالث. وبعيدا عن مباراتي الاهلي والزمالك في الاسبوع الـ ١٨ فان قضية عودة المنافسة بينهما مازالت بعيدة، فالاهلي مازال منفردا بالصدارة برصيد ٤٧ نقطة ويفارق كبير.. وربما يكون درس التعادل امام المحلة حافزا للفريق للخروج من دائرة الغرور ليواصل مشوار البطولة التي مازال المرشح الاقوى لها، اما الزمالك فانه حقق انتصارا معنويا امام المقاولون ونجح في تقريب الفارق وسوف يعيش على هذا الحافز المعنوي حتى اشعار آخر.

اشادة بأربعة فرق:

وتستحق الاشادة في الاسبوع الـ ١٨ مع غزل المحلة ثلاثة فرق اخرى نجحت في تحقيق مفاجآت الفوز على المنافس في عقر داره. واولها فريق اسوان المكافح الذي نجح في الوقت الاضافي في خطف النقاط الثلاث من الكروم وفاز عليه ٢/١ ليحقق ابناء اسوان بقيادة مدربهم محمد عامر الفوز الثاني لهم خلال ١٨ اسبوعا في المسابقة. ومع اسوان ايضا يبرز فريق القناة الذي فاز على فريق المنصورة ١/صفر في عقر داره بهدف مبكر في الدقيقة العاشرة، ولم يتمكن فريق المنصورة من ادراك التعادل الذي بحث عنه طوال المباراة بلا جدوى. واخيرا يبرز فريق المصري بانطلاقته المعنوية والفنية الناجحة على يد مدربه الكفء محسن صالح ويكفي الفريق فوزه على بلدية المحلة ٣/٢ في عقر داره وانفراده بالمركز الثالث.

علامات استفهام وارقام

واذا كان هناك من برز وتفوق فان علامات استفهام لحقت بفرق اخرى مثل الاسماعيلي المتقهقر للمركز الرابع والكروم والشرقية اللذين اقتربا من حافة الهاوية التي استقر فيها فريق بلدية المحلة مؤقتا.

■ عدد المباريات حتى الاسبوع الـ ١٨ هو ١٣٦ مباراة تم خلالها تسجيل ١٨٣ هدفا منها ١٦ هدفا في مباريات هذا الاسبوع، وهذه قفزة كبيرة بالمقارنة بالاسبوع الـ ١٧ الذي لم يسجل فيه سوى ٧ اهداف.. ومن بين مباريات البطولة التي اقيمت حتى الآن انتهت ٩٥ مباراة بالفوز و٣١ مباراة بالتعادل.

■ اخيرا يبقى تساؤل مهم هل سيظل منحنى الاداء في ارتفاع بعد ما وصل لمعدل جيد في الاسبوع الـ ١٨؟ وهل ستؤثر فترة التوقف الطويل للمسابقة حتى ٣١ يناير بالسلب على مستوى اداء كل الفرق؟.. من المؤكد ان كل شيء متغير ولكن من هو الخبير الذي يستطيع ان يتوقع اي شيء في الكرة المصرية!!

■ عز الدين الكلاوي

■ الزمالك حقق فوزه الثاني على التوالي بقيادة جعفر وارتفعت الروح المعنوية قبل انطلاق الكأس

جعفر لدينا خطة شاملة لتطوير الأداء الفني للفريق

يستأنف فريق الزمالك لكرة القدم تدريباته في الواحدة ظهر اليوم بالملعب الفرعي للنادى بعد ان حصل الفريق على راحة لمدة يومين عقب لقاء المقاولون العرب الأخير والذي أعاد الثقة للاعبين. وعنها قال فاروق جعفر المدير الفني للزمالك انها كانت ايذانا بعودة الروح للاعبين الذين اظهروا قدراتهم وتصميما على تحقيق الفوز واثبات الذات.

وقال فاروق جعفر إن الفترة القادمة ستشهد تطورا جديدا بين صفوف الفريق في كل شيء ويأمل في ان تساعد الظروف على تحقيق حلم جماهير الزمالك في تقديم عروض جيدة تليق باسم نادى الزمالك وإن لديه خطة متكاملة لتحقيق هذا التطور. كما انه انتهى من وضع التصورات النهائية لتثبيت الفريق بحيث يكون الاعتماد على ٢٢ لاعبا فقط ويكون التركيز على ١٨ لاعبا منهم في مرحلة كأس مصر واعتقد ان اللاعبين الذين لعبوا لقاء المقاولون سيكونون هم العناصر الأساسية بالإضافة الى عبد الحميد بسيوني وخالد الغندور واحمد عبد الله وعمرو فهيم الذين سيعودون للمباريات القادمة في كأس مصر وستتم تجربتهم يوم الاثنين المقبل خلال اللقاء الودي مع الحديد والصلب في الساعة الواحدة ظهرا بملعب الترسانة استعدادا للقاء القنطرة غرب في كأس مصر يوم الجمعة القادم بستاد القاهرة في الساعة الثامنة والربع وستشهد الفترة من ٢ حتى ١٣ يناير عدة مباريات ودية مع فرق دوري الدرجة الأولى وغالبا سيلعب الفريق مباراتين وذلك لتحفيظ اللاعبين طريقة اللعب الجديدة وهي ٢/٥/٣ حيث ينقص الفريق الكثير من العناصر الأساسية واهمها الانسجام بين خطوط الفريق وعدم اكتمال الهجمة من الخلف الى الأمام فهم يعرفون فقط الضغط على المنافس من وسط الملعب وعند الاستحواذ على الكرة لا يعرفون كيف يتم تنفيذ الهجمة المرتدة ولذلك أحاول تثبيت سامي الشيشيني لكي يصنع الهجمة من الخلف إلى الأمام ونفس الوضع لمحمد صبري وايمن منصور واعتقد اذا فهم كل لاعب واجبات مركزه سيكون للفريق شأن كبير خلال المرحلة القادمة.

واضاف فاروق جعفر بانه لا ينظر الى نتائج الاهلي في الدوري فقط وانما يلعب من اجل الفوز في جميع المباريات القادمة حيث ان الدوري مازال مشواره كبيرا والمفاجآت واردة.

واكد فاروق جعفر ان لاعبي الزمالك يحصلون على انذارات كثيرة ولا يعرف سببا منطقيا لهذه الانذارات سوى ان الحكام يحاولون فرض اسلوب معين خلال المباراة وهذا الاسلوب يطبق على لاعبي الزمالك فقط والدليل على ذلك لقاء المقاولون الماضي فقد حصل اسامة نبيه على انذار بدون داع وحصل وليد صلاح على انذار لدخوله بقوة في كرة مشتركة مع احد لاعبي المقاولون مع ان كرة القدم العالمية تعتمد على القوة والالتحام القوي وليس على الاسلوب القديم بمجرد لمس الخصم يطلق الحكم صفارته واحب ان اسأل حكم مباراة المقاولون لماذا لم تطرد حارس المرمى الذي عرقل صبري وهو منفرد بالمرمى ومتجه اليه؟ لماذا اعطيته انذارا وكان يجب ان يتم طرده حسب القانون؟!

■ خالد فؤاد

حكاية ياسر ريان الجناح الطائر في سماء الجزيرة

■ ياسر ريان الجناح الطائر

لن ننسى ياسر ريان نجم النادي الأهلي ولن ننسى جماهيره يوم ٨ نوفمبر ١٩٩٨ عندما قدم الجناح الطائر واحدة من اروع مبارياته خلال تاريخه الطويل مع الأهلي والذى بدأ قبل ٦ سنوات ففي ذلك اليوم حقق مع فريقه الفوز على الزمالك المنافس التقليدي للأهلي ٢/١ وكان للدور الذى لعبه ريان اثر كبير في تحقيق هذا الإنجاز والذى أعاد صياغة اللاعب في قالب جديد بعد ان ظل حبيس الأدوار المحدودة لوقت طويل فقد نجح اللاعب خلال تلك المباراة، والتي شهدت تفوقا تكتيكيا من جانب تسوبيل مدرب الأهلي خاصة في كيفية استخدام مهارة ريان وسرعته في ايجاد جبهة هجومية نشيطة - في صنع هدف حسام حسن ومنعه سوء الحظ من أهداف أخرى.

ياسر ريان متزوج وله ولدان (احمد وإيهاب) وهو من مواليد قرية منية محلة دمنة بالمنصورة في ٢٥ مارس ١٩٧٠ اخ لثلاثة هو اوسطهم نشأ على حب كرة القدم من الصغر خاصة ان قريته بها مركز شباب قدم العديد من المواهب الكروية واغلب لاعبي المنصورة اصلا من منية محلة دمنة، وفي عام ١٩٧٩ تقدم ياسر لاختبارات الناشئين بالمنصورة فلمحته عين المدرب ثروت فرج، الذى اكتشف موهبته المبكرة وضمه لمدرسة الكرة بالنادى وواصل ياسر المشوار مع المنصورة ولعب في مسابقات الناشئين والشباب حتى تلقفته عين طه بصرى للانضمام للمنتخب الأوليمبى عام ١٩٨٩ بعدها بدأ اسم ريان يتردد على الساحة الكروية.

● وكانت مباراة المنصورة مع غزل دمياط والتى انتهت بالتعادل بدون اهداف اول مباراة محلية يلعبها في الدورى الممتاز مع المنصورة.

وفي اكتوبر ١٩٩٠ كشفت مباراة الأهلي مع المنصورة في المنصورة عن مولد نجم جديد عندما نجح في ترجيح كفة فريقه على الأهلي ١ - صفر بهدف سجله في مرمى احمد شوبير الحارس المخضرم آنذاك بعدها بدأت العيون ترصده على الجانب الأهلوى وكان للدور الذى لعبه المهندس عدلي القيعي المدير السابق للنادى الأهلي اثر كبير في انتقاله للجزيرة مقابل ١٥٠ ألف جنيه منها ٣٠ ألفا حقه تنازل عنه من اجل الانضمام للأهلي.. وكانت مباراة الاتحاد في الاسكندرية عام ١٩٩٢ التى فاز فيها الأهلي ٢ - صفر بداية معرفة الجماهير الأهلوية بريان.

ويدين ياسر ريان بالولاء للمدربين عصام بهيج وانور سلامة وهاني مصطفى والذين قال عنهم «انهم قدموا لي كثيرا خلال مشواري كلاعب فقد استفدت من كل واحد منهم في تطوير أدائي فهم اصحاب فضل لا يمكن ان انساه».

● ونال ياسر ريان العديد من الألقاب سواء من مدربيه او الجماهير فقد لقبه الان هاريس المدير الفني الاسبق بالنفاثة البشرية تلك بعد تالقه مع الفريق في نهائي كأس افريقيا ١٩٩٤، وهو ما أكده فيما بعد راينر هولمان المدير الفني السابق للأهلي أيضا الذى قال «إن ريان من أفضل اللاعبين الذين يملكون إمكانيات هائلة في قيادة فريقهم لتحقيق أى نصر لامتلاكه عنصر السرعة والقدرة على سحب الفريق من الخلف إلى الأمام».

كما لقبته الجماهير الأهلوية وكانت تتغنى به في المدرجات قبل اى مباراة «بالجناح الطائر».

وبالرغم من مشوار التالق والنجومية التى يعيشها ريان إلا انه لا ينسى كيف اهتز كيانه بعنف عندما سمع خبر وفاة صديق عمره أحمد فهمي لاعب الأهلي السابق في حادث سيارة وكان بمثابة الصدمة التى ولن ينساها ريان فقد كان أحمد فهمي رحمة الله عليه أخا لريان لا يفترقان طوال رحلة الكفاح من القاع إلى القمة.

وكانت اول مباراة دولية لريان مع هاني مصطفى في بطولة الأمم الافريقية في الجزائر ١٩٩٠ وخسر وقتها المنتخب الأوليمبي ٢ - صفر عندما حل بديلا للمنتخب الأول الذى كان يستعد لبطولة كأس العالم في تلك الوقت.

ويحلم الجناح الطائر بالاحتراف في أوروبا خاصة في ألمانيا وهو يعيش هذه الأيام في أوج تالقه وينتظر بين لحظة وأخرى وصول مندوب رسمي من أحد أندية ألمانيا للعب هناك وهي الفرصة التى انتظرها كثيرا ويقول عنها «لقد قدمت للأهلي الكثير وهو صاحب فضل علي ولكن لكل انسان طموح لابد ان يبحث عنه وامنيتي ان يوفقني المولى عز وجل للاحتراف في احد اندية اوروبا».

لعب ريان حتى الآن ٢٥٠ مباراة محلية سواء مع الأهلي او المنصورة و٥٠ مباراة دولية سجل خلالها ٢٢ هدفا محليا وهدفين دوليين فقط.

■ محمود صبرى

احمد صلاح حسني بعد تصعيده للفريق الاول في شتوتجارت الألماني:

لم أحقق أحلامي بعد.. ولا يزال أمامي الكثيـــر في تجربة الاحتراف

كاد الاحباط يقتلني بعد مباراة زامبيا.. ولكنني أفقت على تحد اكبر

■ احمد صلاح حسني

احمد صلاح حسني.. من الطيور المصرية المهاجرة إلى الملاعب الأوروبية لكرة القدم رغم خضار ريشها ولم يكمل عامه التاسع عشر من عمره بعد.. ومع ذلك كان قرار نادي شتوتجارت الالماني بتصعيده إلى صفوف الفريق الاول به بأسرع مما يتصور الجميع حيث جاء القرار بعد شهور قليلة من التحاقه بصفوف الفريق الثاني بالنادى على سبيل الاعارة لمدة عام واحد من النادى الاهلي الذى انضم إلى ناشئيه قبل ثلاث سنوات.

وخلال زيارته الحالية إلى القاهرة بمناسبة توقف الدورى الالماني الذى يستمر حتى ١٨ من الشهر القادم. كان احمد صلاح حسني على موعد مع قرار فني جديد وهو تصعيده إلى المنتخب الاوليمبي بعد قيادته لمنتخب الشباب الذى لم يقدر له الوصول إلى نهائيات الأمم الإفريقية لاسباب غير فنية.. وكان في نفس الوقت على موعد معنا لاجراء هذا الحوار:

□ بالفعل كانت مباراة مصر وزامبيا للشباب في بورسعيد هي نقطة تحول بارزة، فبعد ان وفقنا الله في احراز ثلاثة أهداف كان لي شرف تسجيلها بمعاونة كل زملائي، واحتكامنا بعدها إلى ضربات الجزاء الترجيحية التي وفقت خلالها في إحراز الهدف الرابع.. لم تكن المحصلة النهائية كما كنا نرتجي وقد احاطتنا الجماهير المصرية بكل الحب والرعاية، حتى اصبت بحالة نفسية سيئة كانت تودى بحياتي في الملاعب التي اعتبرها لم تبدأ حتى الآن، ولولا ايماني بالله سبحانه وتعالى، ووقوف والدي بجواري، ما اقتنعت ان الكرة لايمكن ان تعطى اصحابها على الدوام.

□ تحول الاحباط إلى امل في الله عز وجل، والامل في الله يمنح الانسان ثقة لا محدودة في النفس وايقنت ان الخروج من مسابقة ليس نهاية المطاف، وان التحديات القادمة اكبر من ان تتوقف عند مرحلة لم يكتب لنا خلالها النجاح.. واصبح كل همي واهتمامي ان انجح في تحدى الاحتراف الذى سعيت من اجله انتظارا لمرحلة قادمة استطيع من خلالها ان اعوض مافاتني على المستوى القومي.. وبالفعل عدت إلى شتوتجارت وكلي تحد حتى وفقني الله في احراز اربعة أهداف جملة ولحدة في احدى مباريات دورى (الهواة) الذى تشارك به الفرق الثانية بالانديه، فكان قرار تصعيدى إلى الفريق الاول الذى يلعب بدورى المحترفين.

□ بكل تاكيد لم تكن الاهداف الاربعة في مباراة واحدة هى كل اسباب تصعيدى إلى الفريق الاول ولكن من الممكن ان تعتبرها السبب المباشر في ذلك، غير ان الجدية المتناهية في التعامل مع الاحتراف والغربة من المؤكد انها العامل الاهم في نجاح أى لاعب محترف، وهو ما وضعته في اعتبارى جيدا منذ ان انتقلت إلى شتوتجارت.

□ لا يوجد اصعب من الغربة، خاصة بالنسبة لمن هم في سني، ولكنني تغلبت عليها بانني لم انس يوما الهدف الذى من اجله خضت هذه التجربة، وأملي أن تتاح لي الفرصة كاملة في ألمانيا من خلال نادى شتوتجارت، وبعدها أرجو ان تتاح لي فرصة الانخراط في صفوف أحد الأندية الاسبانية بما يشتهر عنها من ارتفاع المهارات الفنية لدى لاعبيها ومن يلعبون من الاجانب في صفوفها، أو الكرة الانجليزية التي تشتهر بقوتها.

□ هذا ما أحاول ان اصل اليه من خلال تجربة احترافي في أوروبا.. الجمع بين المهارة والقوة، وهما معا يشكلان الآن لاعب الكرة الحديث والهداف المتمكن بما يواجهه دائما من عنف المدافعين، وبما يحتاجه على الدوام من مهارات خاصة لاصطياد الأهداف.

□ لست غريبا على المنتخب الاوليمبي، وقد كانت بدايتي مع الفرق القومية بين صفوفه، وقت أن كان لايزال في مرحلة الشباب، رغم فارق السنتين اللتين تفصلان بيني وبين زملائي فيه، وقد اتصل بي الكابتن حلمي طولان المدير الفني للمنتخب للاطمئنان على حالتي، واخبرني انني ضمن صفوف المنتخب الاوليمبي وهو أمر يسعدني ويشرفني بكل تأكيد ان اكون ضمن صفوف منتخب مصر في اى مرحلة سنية، خاصة ان الاداء امام جمهور مصري متعة لاتتساوى معها أى متعة اخرى.

□ لا يمكن للاعب اعتاد التدريبات الجدية (وليست العنيفة) ان يرضخ للاجازة وسهر ليالي الشهر الكريم، وقد وضعت لنفسي برنامجا تدريبيا للحفاظ على لياقتي البدنية، وأسعى بالتأكيد للانضمام إلى تدريبات مجمعة، كنت أود لو سمح لي المسئولون بالنادى الاهلي اداءها وسط زملائي في الوقت نفسه عرض على الكابتن حلمي طولان ان يقوم بتدريبي طوال فترة الاجازة، خاصة انه سينضم الينا خلالها زميلي هاني سعيد المحترف بنادي باري الايطالي الذى وصل الى القاهرة ايضا لظروف توقف الكرة في اوروبا.

محمود سعد المدير الفني للمنتخب اللبناني الأول لكرة القدم

نسعى إلى تطوير الكرة اللبنانية من خلال خطة شاملة حتى عام ٢٠٠٠

اللاعب اللبناني مظلوم ومازال حائرا بين الهواية والاحتراف

■ محمود سعد

يقضي محمود سعد المدير الفني لمنتخب لبنان الأول لكرة القدم هذه الايام إجازة سريعة في مصر عقب مشاركة لبنان في دورة الألعاب الآسيوية الثالثة عشرة والتى اختتمت أخيرا في بانكوك، ورغم خروج المنتخب اللبناني من الدور الأول للدورة فإنه نال إعجاب جميع المتابعين بما قدمه من مباريات جيدة وقام اتحاد الكرة اللبناني بتكريم اللاعبين والجهاز الفني والإدارى وعلى رأسه محمود سعد الذى يقوم حالياً بتكوين منتخب جديد استعدادا لاستضافة لبنان نهائيات كاس الامم الآسيوية عام ٢٠٠٠، وفي لقاء مع محمود سعد أوضح تفاصيل أماله واحلامه القادمة مع الفريق.. فقال:

□□ اتفق معي اتحاد كرة القدم اللبناني في شهر ديسمبر من العام الماضي على ان اتولى مهمة المدير الفني لمنتخب الشباب اللبناني تحت ١٩ سنة بالإضافة الى عملي مع فيرنر الالماني في قيادة المنتخب الأول الى ان اتخذ الاتحاد قراره بإقالة فيرنر عقب تصفيات كاس العرب وتوليت مهمة المدير الفني للمنتخب الأول في ٦ اغسطس من العام الحالي.

□□ الكرة اللبنانية تسير بخطى ثابتة الى الامام من خلال اتحاد اللعبة الذى يعتبر ايجابيا للغاية فنظام الدورى اللبناني صارم حيث أعلن جدول المسابقة قبل بداية الموسم وتاريخ انتهائه يوم ٢٣ مايو ٩٩ ولا يوجد أي تأجيلات للدورى برغم مشاركة المنتخبات المختلفة في المحافل الدولية.

□□ مشكلة الكرة اللبنانية تتركز في ضعف الامكانات الفنية وليست المالية فالملاعب حتى الآن غير متوافرة بالشكل المطلوب على مستوى جميع الأندية حتى اندية القمة منها وهما الانصار والنجمة فالملاعب مازالت رملية وهي المشكلة الرئيسية التى تواجه اتحاد اللعبة اللبناني ويعكف المسئولون حاليا على انشاء عدة ملاعب استعداداً لاستضافة لبنان نهائيات كأس الأمم الاسيوية عام ٢٠٠٠.

□□ لاعب الكرة اللبناني بشكل عام مظلوم بالنسبة لاقرانه في الوطن العربي فهو لا يزال حائراً بين الهواية والاحتراف فجميع اللاعبين المرتبطين بوظائف في الحكومة ينتهي عملهم في الساعة الثانية بعد الظهر وهو الأمر الذى يؤثر عليهم بشكل كبير في التدريبات والمباريات بالاضافة الى ضعف العائد المادى له، كما تفتقد الكرة اللبنانية المدربين الوطنين المؤهلين دراسياً.

□□ لا يوجد أى دعم من قبل الحكومة لاتحاد الكرة اللبناني وكانت مشاركة المنتخب الأولى في دورة الالعاب الاسيوية الأخيرة في بانكوك من الميزانية الخاصة للاتحاد وتكلفت حوالي ٢٥ الف دولار، ويعتمد الاتحاد على دخله من خلال توقيعه عدة اتفاقات إعلانية مع شركات كبيرة في لبنان.

□□ اقوم حالياً بإعداد خطة شاملة لتطوير الكرة اللبنانية من خلال وضع برامج تدريبية وعمل دراسات للحكام وتأهيل جميع العناصر المرتبطة باللعبة بالاضافة الى تطوير اللاعب اللبنانية، ويستمر هذا البرنامج حتى عام ٢٠٠٠ قبل استضافة لبنان نهائيات الأمم الآسيوية لكرة القدم لأول مرة في تاريخها خاصة بعد النتائج الممتازة التى حققتها المنتخبات في البطولات الدولية السابقة ومنها دورة الالعاب الأسيوية.

□□ وضعت خطة اعداد للمنتخب الأول استعداداً لخوض نهائيات الأمم الاسيوية تبدأ يومي ٢١و٢٤ يناير القادم بخوض مباراتين وديتين أمام فريق مانديبرج بطل السويد والمقابلتان في السويد بعدها نخوض في بيروت أيضا مباراة ودية أمام منتخب التشيك يوم ١٠ فبراير وبعد هذا اللقاء، سيتم وضع برامج للمنتخب ومقابلة فرق ومنتخبات كبيرة على مستوى العالم بالاضافة الى خوض المنتخب الاولمبي تصفيات سيدني ٢٠٠٠ حيث يتقابل منتخبا البحرين وايران وتقام التصفيات بنظام الذهاب والعودة.

□□ برغم ان المنتخب الأول خرج من نهائيات كأس العرب التى اقيمت في الدوحة فإن الفريق نال اعجاب الجميع وبعد كأس العرب شارك الفريق في دورة الامارات الودية وحققنا نتائج طيبة بتعادلنا مع سوريا ٢-٢ والسودان ١-١ وخسرنا من الامارات صفر-١ وبعدها قفز ترتيب المنتخب في تصنيف الفيفا من المركز الـ١١٢ إلى المركز الـ٩٧ خاصة وان المنتخب ظل لمدة ثلاث سنوات متتالية يحتل المركز ١١٢.

□□ بعد دورة الامارات سافرنا الى تايلاند للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية وخسرنا أمام الصين ٤-١ وفزنا على كمبوديا ٥-١ وخسرنا أمام قطر صفر-١ وكنا الافضل بشهادة الجميع، ثم لعبنا امام فريق تايلاند صاحب الملعب وسط ٧٥ ألف متفرج وقدم المنتخب اللبناني افضل وأعظم مباراة في تاريخ الكرة اللبنانية ولم يبتسم الحظ لنا وخسرنا صفر - ١ ثم المباراة الأخيرة امام كازاخستان ٢-صفر، وعقب عودة البعثة الي لبنان تم تكريم الفريق وصرف مكافآت لهم مع رفع راتبهم الشهرى.

□□ اتمنى حالياً ان اقفز بالفريق في ترتيب الفيفا إلى المركز الـ ٨٠ عالميا وهو يعتبر انجازاً كبيراً للكرة اللبنانية واقوم بتجديد المنتخب الأول بضم عناصر شابة من المنتخب الاوليمبي خاصة ان متوسط أعمار اللاعبين في المنتخب الأول ٢٩ عاماً.

■ خالد عز الدين

و..لنا ملاحظة

ارجو أن يكون هذا الخبر صحيحا، والخبر يقول:

ان مجلة فرانس فوتبول اختارت منتخب مصر لكرة القدم كأفضل منتخب في إفريقيا، تقديرا لفوزه بكاس الأمم، وللتكتيك المتميز الذى يلعب به الفريق، وكانت فرانس فوتبول قد منحت منتخب مصر المركز الثاني عام ١٩٨٦ بالرغم من فوزه بكاس الامم، وكنت اتصور أن منتخب المغرب الذى تالق في مونديال فرنسا سيفوز باللقب هذا العام، ولاشك أن المنتخب الوطني كان الافضل من الناحية الخططية والتكتيكية في بوركينا فاسو، وكانت مباراته النهائية مع جنوب إفريقيا قمة في ذلك، واذا كان الخبر صحيحا، فان ذلك يشهد لمدرب المنتخب رغم الانتقادات التى وجهت له بسبب النتائج في المباريات الودية الخمس التى لعبناها، ولعل اختيار فرانس فوتبول يرفع من الروح المعنوية للجوهرى وللاعبي المنتخب، فعلى الأقل هناك نقاد يرون في اداء الفريق شيئا جميلا!

●●●

■■ وفي إطار الاستفتاءات العالمية، مازالت الجغرافيا لها تاثيرها، اذ اختارت مجلة «سبورت» الأمريكية لاعبين للبيسبول كأفضل الرياضيين في عام ١٩٩٨، وكان الثالث لاعب كرة السلة مايكل جوردان، وفي استفتاءات أخرى وضعت اسماء لنجوم التزلج على الجليد على قمة الرياضيين ايضا، ولا أظن أن ناقدا عربيا لو شارك في مثل هذه الاستفتاءات سيرى في «هوم رن» .. HOME RAN، للاعب بيسبول انجازا يستحق عليه لقب الأفضل في العالم، ولن يرى في التزلج على الجليد، ما يستحق الاعجاب، وحتى تفوق سائق السيارات الفنلندى ميكاهاكينتي في فورميلا «١» قد لايساوى شيئا عند الجمهور الرياضي العربي، والنقد الرياضي ايضا، الذى أعتبر زين الدين زيدان بطل الأبطال، وبطل الكرة الفرنسية والعربية، لتالقه في المونديال، ولأصله العربي، فكان زين الرجال!

●●●

■■ في اثناء التعليق على مباراة القناة والمنصورة باذاعة الشباب والرياضة، لفت نظرى حرص المذيع والمعلق على الدقة في نطق الأسماء، فهل يقول المعلق وليد صلاح الدين، ام وليد عبداللطيف، حتى لايختلط الأمر على المستمعين؟!

الحرص على الدقة شيء جميل، لكن اذا كانت المباراة بين المنصورة والقناة، هل يستدعي الأمر ذلك؟!

وهل في كل مرة تصل الكرة إلى ابراهيم حسن لاعب المنصورة، يجب ان يضيف المعلق، وهو غير ابراهيم حسن لاعب الأهلي ؟!

ياسلام على الدقة !

حسن المستكاوى

حارس مرمى نيجيري للشرقية بـ ١٠٠ ألف دولار

يواصل فريق الشرقية استعداداته وتدريباته المكثفة استعدادا لخوض مبارياته امام السنبلاوين في دور الـ ٣٢ لكاس مصر تحت قيادة مدربه انور سلامه يوم الجمعة المقبل وصرح عبده نصر راعى الفريق بانه تم تخصيص ٥٠ ألف جنيه مكافأة لكل لاعب في حالة الفوز بالكاس والفي جنيه للفوز بكل مباراة، وذلك لرفع الروح المعنوية للفريق ومواصلة الانتصارات و ١٠٠ الف دولار لشراء حارس مرمى.

ومن ناحية اخرى اجتمع الدكتور حسين رمزي كاظم محافظ الشرقية بالفريق والجهاز الفني وطالبهم خلاله ببذل اقصى الجهد خلال المباريات القادمة لتحقيق مركز متقدم في جدول الدورى الممتاز هذا العام لإسعاد جماهير الشرقية وقال عبده نصر إنه تم التعاقد مع حارس مرمى جديد من نيجيريا بمبلغ ١٠٠ الف دولار وسوف يصل هذا الأسبوع للشرقية للانضمام للتدريبات ومن المنتظر أن يلعب امام الزمالك في مباراتنا القادمة في الدورى العام يوم ٣١ يناير القادم واضاف أن نادى الشرقية تقدم بمذكرة عاجلة إلى اتحاد الكرة احتجاجا على نتيجة مباراته مع مزارع دينا الأسبوع الماضي حيث لم يحتسب الحكم ضربتي جزاء لصالح الشرقية.

كشف حساب الرياضة المصرية عام ١٩٩٨

إنجاز كأس الأمم الإفريقية وأبرز ما حققته رياضات كرة السلة والطائرة وكمال الأجسام ورفع الأثقال

الخروج الحزين للأهلي والزمالك والإسماعيلي والمنتخبين الأوليمبي والشباب من البطولات الإفريقية والعربية الأسوأ لكرة القدم المصرية

ساعات قلائل ويسدل عام ١٩٩٨ أستاره ويرحل عنا بكل افراحه واحزانه بكل المقاييس، ويهل علينا عام ١٩٩٩ مليئا بالأمل والطموح والعمل المتواصل من اجل مصر والرياضة المصرية التي نتمنى أن يكون العام القادم افضل مما سبقه باحلامنا وامانينا من اجل حياة رياضية مزدهرة.

ونحن اليوم نقدم لقرائنا كشف حساب رياضيا لابرز الاحداث الرياضية في مصر لموسم ١٩٩٨.

ومادام الصوت الأعلى في الرياضة المصرية هو صوت كرة القدم فقد أسعدت هذه اللعبة الشعبية الجماهير المصرية بفوزها بكأس الأمم الإفريقية التي اقيمت ببوركينا فاسو وقد كان تكريمهم الأكبر هو استقبال الرئيس محمد حسني مبارك لهم في مطار القاهرة.

كما فاز المنتخب المصري بالبطولة العربية للكرة الخماسية وعلى مستوى الأندية استطاع فريق الزمالك الفوز بكأس البطولة الافرو اسيوية بعد تغلبه على فريق بوهانج الكوري كما تم اختيار الحكم الدولي المصري جمال الغندور لادارة مباراة الدور قبل النهائي لكأس العالم وعلى المستوى المحلي فاز النادي الأهلي ببطولة الدوري والمصري ببطولة الكأس.. وباستثناء هذه الانجازات، فقد شهدت كرة القدم المصرية الخروج الحزين لاندية الأهلي والاسماعيلي والزمالك من بطولات افريقيا الثلاث كما خرج الاسماعيلي من تصفيات البطولة العربية للأندية أبطال الكئوس وهي البطولة التي فاز بكأسها فريق مولودية وهران الجزائري، والخروج الثاني كان لمنتخب الشباب من تصفيات كأس الأمم الافريقية بركلات الترجيح أمام منتخب زامبيا في مباراة العودة التي أقيمت بينهما ببورسعيد، والثالث كان للمنتخب الاوليمبي من بطولة كأس العرب للمنتخبات التي اقيمت بالدوحة وفاز بها المنتخب السعودي.

ابطال العالم

وفي الألعاب الأخرى كان أبرز انجاز بصفة عامة على مستوى اللعبات الفردية حيث استطاع نجوم مصر في هذه الرياضات تحقيق العديد من الإنجازات على مستوى العالم، واهم هذه الإنجازات على الإطلاق فوز لاعبي كمال الأجسام الشحات مبروك وأنور العماوي ويسري السيد ببطولة العالم للعبة في أوزان المتوسط والديك والخفيف في البطولة التي اقيمت بمدينة ازمير بتركيا، كما حقق عصمت صادق ذهبية بطولة العالم للأساتذة في كمال الأجسام بعد أيام قليلة من فوز اللاعبين المصريين الثلاثة ببطولة العالم.

وفي رفع الأثقال استطاع الرباع احمد سمير هاشم إحراز ذهبية بطولة العالم للناشئين التي اقيمت في بلغاريا في رفعة النطر لوزن ٦٩ك.

وفي الاسكواش: استطاع المنتخب المصري للشباب إحراز الميدالية الفضية في بطولة الفرق التي اقيمت بأمريكا، ومثل مصر فريق مكون من اللاعبين محمد عباس الريدي وكريم حاتم درويش وحسن القيعي واكرم يوسف ومحمد عادل، كما استطاع اللاعب وائل حاتم هندي الفوز بالميدالية الفضية في الفردي والفرق.

وفي التايكوندو فاز اللاعب يحيى علام بالمركز الثاني في بطولة كأس العالم بألمانيا كما فاز بالميدالية البرونزية في البطولة نفسها اللاعب طلعت مبروك، وفي ألعاب القوى أحرز حاتم مرسال الميدالية البرونزية في بطولة العالم للقارات التي أقيمت بجوهانسبرج بجنوب إفريقيا.

وفي بطولة العالم للمصارعة للناشئين التي اقيمت بالقاهرة حصل المصارع المصري محمد ابراهيم على ميدالية فضية في وزن ٧٩ كيلو وحصل كرم جابر على الميدالية البرونزية في وزن ٨٣ كيلو وفي بطولة العالم لمصارعة الذراعين التي أقيمت لأول مرة حصلت مصر على المركز الثالث اذ جاءت بعد روسيا وجورجيا، ويعد ذلك انجازاً يحسب للاتحاد المصري لهذه اللعبة الذي تم تأسيسه عام ١٩٩٢ بالمقارنة بالاتحادات الأخرى التي لها خبرة في هذه اللعبة، وفي السلاح حقق المنتخب المصري الميدالية البرونزية في دورة موسكو الاوليمبية للشباب، كما حصل اللاعب أنور أحمد حسن على الميدالية البرونزية.

ومن أهم الانجازات التي شهدها عام ١٩٩٨ المشروع الجديد لتعديل قانون الهيئات الرياضية الذي طالب الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بإعداده لما سيكون له من تأثير على مستقبل الرياضة المصرية ودفعها للامام.

ومن أبرز الانجازات في اللعبات الجماعية كرة السلة حيث حصل المنتخب المصري على كأس البطولة الافروآسيوية التي أقيمت بالكويت وكذلك فاز منتخب الناشئين بالميدالية الفضية في بطولة افريقيا التي أقيمت بالإسكندرية تم فوز منتخب ١٩سنة بالبطولة العربية التي أقيمت بلبنان، وفوز فريق الرجال بالبطولة الافريقية التي اقيمت بالقاهرة.

● كرة اليد: لم تشهد اللعبة سوى انجاز فوز الفريق القومي للشباب تحت ٢٠سنة ببطولة افريقيا للشباب التي أقيمت بساحل العاج، وكذلك فوز الفريق القومي للشباب تحت ١٨سنة بالمركز الثالث في بطولة البرتغال الدولية، ثم توالت الاخفاقات ففاز الفريق القومي للرجال بالمركز الرابع في بطولة الأمم الافريقية للرجال بجنوب افريقيا ثم جاء فريق الشباب تحت ١٨سنة في المركز الرابع في بطولة كأس العرب للمنتخبات.

● الكرة الطائرة: فوز منتخب الرجال بالبطولة الافريقية، وفوز منتخب الناشئات بالمركز الثاني في بطولة افريقيا التي اقيمت بموريشيوس وفوز الناشئين بالمركز الثاني لبطولة افريقيا للناشئين التي اقيمت بتونس وتؤهل لبطولة العالم التي ستقام بالرياض عام ١٩٩٩

وفوز أشبال النادي الأهلي بالبطولة العربية للاندية ابطال العرب التي اقيمت بتونس. وتم اختيار تهاني طوسون افضل لاعبة على المستويين الإفريقي والعربي.

اختيار الدكتور عمرو علواني رئيس الاتحاد نائبا لرئيس الاتحاد الدولي واللواء ممدوح البكري عضوا بالاتحاد العربي.

في دورة موسكو للشباب

●● وكان الانجاز اكثر بروزا لمؤسسة الأهرام برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع وما قدمته من انجازات لتدعيم النشاط الرياضي بما يخدم التدفق السياحي في مصر. وكانت فرصة لعشاق الرياضة لمشاهدة نجوم العالم في القاهرة، فبعد ان أسدل الستار على فعاليات بطولة الأهرام الدولية الثالثة للاسكواش شارك فيها كل نجوم العالم وشاهدها اكثر من مليار مشاهد من جميع أنحاء العالم، وفاز بها نجم مصر أحمد برادة بعد تغلبه على الاسكتلندي مارتن هيث ٣/٢ وسط أكثر من ستة آلاف متفرج أشعلوا الملعب حماسا ذكرنا بحماس المشجعين في ملاعب كرة القدم.

وكانت بطولة العالم للإسكواش هي جواز مرور إدخال اللعبة في الألعاب الاوليمبية اعتباراً من دورة سيدني ٢٠٠٠.

ثم نظمت مؤسسة الاهرام البطولة الرباعية الاولى للتنس على سفح الهرم بمشاركة نجمات التنس، ارانشا سانشيز المصنفة الرابعة عالميا وانا كارينكوفا ملكة جمال التنس في العالم المصنفة الـ١٢ و ماريا سانشيز وأوليجا. وهن اللاعبات اللاتي امتعن عشاق التنس في مصر والعالم من خلال نقل البطولة على القمر المصري نيل سات وشاهدها اكثر من ثلاثة مليارات مشاهد.

ولم تكتف مؤسسة الأهرام بكل هذا بل نظمت بطولة الاهرام الدولية لكرة اليد التي شارك فيها افضل

![]

● هل يحقق منتخب مصر انجازات ٩٨ ؟

● كمال الأجسام حقق افضل انجاز في نهاية العام

١٢ ميدالية للمعاقين في بطولات العالم

وفي الألعاب الجماعية كان للمعاقين نصيب كبير في تحقيق انجازات لمصر خاصة في لعبتي رفع الأثقال والعاب القوى.

ففي بطولة كأس العالم لرفع الأثقال للمعاقين التي اقيمت بدبي حقق الفريق المصري ١٢ ميدالية للرجال والسيدات منها ٧ ذهبيات و٣ فضيات وبرونزيات . حيث حقق الذهب كل من أحمد جمعة محمد في وزن ٥٦ كيلو ومتولي ابراهيم في وزن ٦٠ كيلو وشريف حسيني في وزن ١٠٠ كيلو وفاطمة عمر في وزن ٤٤ كيلو ونادية محمد فكري في وزن ٦٧ كيلو وعبير ابراهيم في وزن ٤٨ كيلو وفاتن حجازي في وزن ٨٢ كيلو وحقق الفضية كل من أحمد حبيب السيد في وزن ٧٥ كيلو وجيهان غريب في وزن ٤٠ كيلو وهند عبدالعاطي في وزن ٨٢ كيلو وحقق البرونزية كل من أسامة عبدالمنعم في وزن ٥٢ كيلو وعبدالمنعم صلاح في وزن ٨٢ كيلو في بطولة العالم لالعاب القوى للمعاقين التي أقيمت بانجلترا حقق الفريق المصري ٨ ميداليات منها ذهبيتان وفضيتان وأربع برونزيات حققها كل من أحمد حسن صديق ذهبية العدو ومحمود رمضان العطار ذهبية القرص وحقق الفضيتين كل من هاني عيسى في رمي القرص وكريمة زكي في القرص وحقق البرونزيات كل من محمد عبدالقادر في القرص ومرفت السيد أحمد في القرص وجمال نبيه في رمي الجلة وأيمن محمد علي في رمي الجلة.

بطولات «الأهرام» إسهامات كبرى وفعالة لتدعيم الرياضة المصرية

خمسة منتخبات في العالم. واقيمت باستاد القاهرة ثم نظمت بطولة الأهرام للكيك بوكس وبطولة الاهرام للتايكوندو التي شارك فيها افضل منتخبات العالم واقيمت بالغردقة هذه البطولات التي نظمتها مؤسسة الأهرام في عام واحد تؤكد ان الاهرام بقيادة إبراهيم نافع حققت ما يعجز الأخرون عن تحقيقه بشهادة العالم الذي ابرز انجازات الاهرام في صفحاته الأولى محققا بذلك المردود الذي اقيمت هذه البطولات من أجله.

●● فيما يلي انجازات اللعبات المختلفة كل على حدة:

التنس:

إقامة البطولة الدولية الرباعية للسيدات على سفح هضبة الأهرامات بمشاركة اللاعبات ارانشا سانشيز وانا كورينكوفا وماريا سانشيز وأوليجا.

حصول الناشئين تحت ١٢ و١٤ سنة على البطولة العربية للناشئين المقامة في تونس. كذلك حصول الفريق المصري على البطولة العربية للشباب تحت ١٦ و١٨ سنة التي اقيمت بالقاهرة. واحتفاظ اللاعب عمرو غنيم بلقب بطل العرب للعام الخامس على التوالي.

كذا حصول الفريق المصري على المركز الأول للرجال في البطولة العربية التي اقيمت في لبنان والتي شارك فيها من مصر عمرو غنيم وجهاد الدين وكريم مأمون ومحمد رمضان.

فوز فريق السيدات بالمركز الثاني في البطولة العربية بعد تونس ويتكون الفريق من مروة علواني وداليا الشيخ ومي عمارة وسارة أباظة.

● إقامة بطولة مصر الدولية للعام الثالث على التوالي وفاز بها اللاعب بورتاس الاسباني وكانت جوائزها المالية مائة ألف دولار أمريكي بالاضافة إلى ٢٥ الف دولار للإقامة.

● استمرار حصول الحكام المصريين على شارات (الترقي) التي تؤهلهم لادارة لقاءات وبطولات التنس الدولية، وآخرهم الحكام الذين حصلوا على الشارة البيضاء في دورة الحكام التي اقيمت بتونس وهم محمد عبد العظيم وعادل نور.

● مجلة عالم التنس تطفئ شمعتها الأولى وتواصل اصداراتها حتى العدد الخامس.

● للعام الثاني على التوالي تقام ٣ بطولات دولية للرجال و٣ بطولات دولية للناشئين وبطولتان دوليتان للسيدات وبلغ عدد الأسابيع الدولية في موسم ٩٨ (١٧) اسبوعا.

المصارعة:

● حصول المنتخب القومي للمصارعة الرومانية والحرة والسيدات على البطولة الافريقية التي اقيمت بالقاهرة وحصل على الميدالية الذهبية كل من أشرف محمد مليجي (٥٤ ك) ومحمد ابراهيم (٧٦ ك) وكرم جابر (٨٥ ك) علي ابو طالب (وزن ٥٤ك) في المصارعة الحرة وأحمد عصمت عبد العزيز (٦٣ك)

كما فاز بالمركز الثاني كل من صابر محمود (٥٨ ك) وشعبان السيد شعبان (٥٨ ك) ومحمد عبد اللطيف (٧٦ ك).

وفاز بالبرونزية كل من مصطفى عبد الحي (٦٣ك) وعبده السيد البربري (٦٩ ك) وعمرو حسن (٦٩ ك) وعصام عبد العظيم الخضري (٨٥ ك).

كما فازت اللاعبة الطاهرة حسن رفاعي ببرونزية وزن (٥٦ ك).

وفي بطولة العالم بموسكو فاز المصارعون عادل إبراهيم مصطفى (وزن ٩٥ ك) بالمركز الرابع وصفوت سيد عبد الحميد وحسام الدين مصطفى بالمركز السادس في الوزن نفسه.

وفي بطولة العالم للناشئين بالقاهرة فاز محمد السيد محمد بالمركز السادس في وزن ١١٥ ك ومحمد مصطفى أبو العلا بالمركز الثامن في (وزن ٤٩ ك).

الملاكمة:

فاز كل من الملاكم محمد عبد الموجود. وأحمد عبد الصمد بالمركز الخامس في بطولة العالم بالصين كما فاز أحمد عبد الرحمن العقاد بالميدالية الفضية في بطولة تركيا الدولية.

وفي بطولة المجموعة الخامسة الإفريقية بنيروبي فاز عمرو مصطفى بالميدالية الذهبية ومحمد عبد الموجود وأحمد عبد الصمد بالميدالية الفضية، وتأهل محمد عبد الموجود وعمرو محمود لبطولة كأس العالم وذلك بعد فوزها بالميدالية الذهبية في البطولة الإفريقية بالجزائر.

كرة السرعة

وفي كرة السرعة حقق الفريق المصري إنجازا بالفوز بـ ١٣ ميدالية في بطولة العالم التي أقيمت بفرنسا منها ٩ ميداليات ذهبية وميداليتان فضيتان وواحدة برونزية حققها كل من حصل على الميداليات الذهبية أحمد جمعة وهبة ومحمد فاروق أبو المجد ومنة الله محمد عبد العزيز وراندا سليمان الشرقاوي واوركيد محمد عادل وهالة محمد محمود وأحمد فوزي محمد ونبيل عادل امام والميدالية الذهبية للفريق في البطولة الجماعية بينما حقق الميداليتين الفضيتين كل من محمد أحمد لطفي وخالد الحسيني، وحقق البرونزية . اسامة عبد الرحمن.

وتم انتخاب الدكتور اسماعيل حامد نائبا لرئيس الاتحاد الدولي خلال اجتماع الاتحاد الدولي الذي عقد بايطاليا.

قوة الذراعين:

في بطولة العالم التي أقيمت بالقاهرة فاز صلاح محمود بالميدالية البرونزية وجاء في المركز الرابع اللاعب طارق عثمان عبد الغني وفي المركز الخامس رياض علي جمعة وفي المركز السادس جاء كل من ياسر يوسف محمد ومحمد عز الدين أحمد.

وفي بطولة المعاقين فازت بالميدالية البرونزية اللاعبة رانيا محمود وبالمركز الرابع ناصر يوسف ومحمد قابيل بالمركز الخامس.

الرماية:

في بطولة العالم التي اقيمت بالقاهرة فاز محمد خورشيد ومحمد ثابت بالمركز السادس في بطولة أطباق الاسكيت وفي بطولة العالم بأسبانيا قاد الناشئان محمد الشرقاوي بالمركز السادس في مسابقة الاسكيت ومحمد خورشيد

وفي البطولة العربية التي أقيمت بقطر فاز محمد اسماعيل بالمركز الاول

كما فاز مصطفى حمدي بالمركز الثامن في الرماية على الاطباق في بطولة العالم بايطاليا.

رفع الأثقال

أحرزت مصر المركز الأول في البطولتين العربية والافريقية لرفع الأثقال بالجزائر، حيث احرز الفريق المصري للسيدات ١٥ ميدالية ذهبية و٦ فضيات. وفازت الناشئات بالمركز الأول برصيد ٩ ذهبيات و٩ فضيات و٣ برونزيات.

جاءت مصر في المركز الأول للرجال بمجموع ٦٤٥ نقطة برصيد ١٧ ذهبية و٤ فضيات و٣ برونزية والناشئين بمجموع ٦٦٠ نقطة برصيد ٢٠ ذهبية و٤ برونزيات.

وفي بطولة العالم للناشئين ببلغاريا جاء محمد شعبان في المركز السابع ، واحتل المركز التاسع كل من محمد طنطاوي واحمد محمد فرغلي، وجاءت مديحة عبد المنعم في المركز الثامن.

في الجمباز:

فاز وليد سعيد بالمركز الأول في جهاز الحلق ودلال محمد نجيب على جهاز القفز والمركز الثالث في فردي عام، كما فاز رءوف عبد الكريم بالمركز الثاني لحصان القفز في بطولة كوالالمبور بماليزيا وبالمركز الثالث في الفردي العام كذلك وليد سعيد بالمركز الثالث في جهاز الحلق. وفي الفرق فاز رؤوف ووليد وعبد الكريم وعبد الرحمن ومراد ذكي بالمركز الثاني في بطولة الفرق.

وفي بطولة رومانيا الدولية فاز رؤوف عبد الكريم المركز الرابع.

في الجودو والسومو

بطولة بولندا الدولية حققت هبة رشيد المركز الثاني.

وفي بطولة ايطاليا فاز باسل احمد الغرباوي بالمركز الثاني. وحقق اسلام رشوان المركز الأول في بطولة تونس الدولية وياسمين السيد بالمركز الثاني. وفي بطولة افريقيا للسومو فاز وائل السيد عبد الحليم بالمركز الأول ومحمد كمال سمك والسيد محمد سيد احمد بالمركز الثاني

في التجديف

حصل على ابراهيم على المركز السادس في بطولة العالم ببلجيكا وكل من كمال حسن وطارق حامد وحمدي القط والعتيق محمد على المركز السابع.

●● سلاح.. أحرز البطولة الأفريقية بالجزائر لسلاح الشيش والسيف بعد أن جمع كل من محمد احمد فؤاد وتامر محمد عبد المجيد طاحون ومدحت البكري وحسن شحاته محمد ٤ ميداليات متنوعة ما بين ذهبية وفضية كما نجح ناشئو السلاح في اضافة ١١ ميدالية متنوعة في البطولة العربية السابعة للسلاح بالاسكندرية هذا بالاضافة الى ١٤ ميدالية متنوعة في البطولة العربية الرابعة عشرة للمبارزة بالكويت ما بين ذهب وفضة.

■ ميرفت حسنين

برادة نجم ٩٨.. وحسام حسن أفضل لاعب
وهاني سعيد أجرأ رياضي وعبد الحفيظ وأبو العلا نجوم ٩٩
وكمال الأجسام خارج الحسابات

●● احتل المركز الثاني عالميا بين لاعبي الاسكواش لذا يستحق احمد برادة ان يحصل على لقب نجم العام بعد ان حفر اسمه على الخريطة العالمية، وهي مهمة غاية في الصعوبة لاي رياضي ينتمي لاحدى دول العالم الثالث. لا يجاريه في ذلك سوى علي ابراهيم الذي استطاع ان يقتنص المركز الثاني في كأس العالم الاخيرة للتجديف وهو اللاعب الذي لم ترصد له الامكانات اللازمة لصناعة البطل كما هو متعارف عليه عالميا

●● لم يتعرض أحد لما تعرض له حسام حسن نجم مصر والنادي الاهلي.. ومع ذلك لم يتمكن منه الاحباط أو اليأس مرة واحدة واستمر في صعوده المطرد عاما بعد عام ويوما بعد يوم، ليكون بحق احسن لاعب كرة قدم في مصر ليس هذا العام فقط ولكن لاعوام مضت وربما لاعوام أخرى قادمة بعد ان بلغ مرحلة النضوج الكامل التي أدخلته في فئة الهدافين البارعين على المستويين المحلي والقومي، ولو قدر لمصر الاشتراك في نهائيات كأس العالم الماضية لكان لحسام مكانة على المستوى العالمي ايضا.

●● هاني سعيد.. اتخذ قرارا جريئا ولم يكمل ساعتها عامه الثامن عشر عندما رفض كل الضغوط التي مورست عليه، وقرر الرحيل إلى ايطاليا للدخول إلى عالم الاحتراف. فاتحا بذلك بابا لم ينغلق امام أجيال عديدة قادمة، بتأكيد حقها في الاحتراف الخارجي بعيدا عن تعنت ادارات الاندية المصرية التي دائما تغالي في مطالبها المالية مما يضيع على المواهب الحقيقية فرصة النبوغ العالمي.. هاني سعيد في عامه الأول مع الكرة الايطالية تم تصعيده إلى الفريق الاول بنادي باري الايطالي رغم قيده ضمن صفوف فريق الشباب ويستحق بذلك لقب أجرأ رياضي لعام ٩٨.. ولا يضاهيه في ذلك سوى مديره د.محمد علي الذي اختار لنفسه طريق التحدي بما يحمله من مجهول بتولي تدريب فريق مهتز فنيا، في الوقت الذي تمسك به اتحاد الكرة إلى ابعد مدى إلا انه كان الاصدق بينهم باعتباره خروج فريقه الشباب من التصفيات الافريقية ليس انجازا على كل الاحوال رغم الظروف التي أحاطت بهذا الخروج ولا يسأل عن أي منها.

●● المهندس هاني أبوريدة المشرف العام على الفرق القومية لكرة القدم.. منذ سنوات عديدة ادخل على المجال الكروي نوعية جديدة من الاداريين التي تهوى العمل في صمت وصبر يتلاءمان مع طبيعة العمل في قطاعات الناشئين ليفاجأ الرأي العام كل موسم بجيل جديد من اللاعبين المميزين استطاعوا أن يفرضوا كلمتهم على الساحة الكروية الاولى، ما انعكس بانخفاض واضح على مستوى اعمار لاعبي الدوري الممتاز ومن ثم المنتخب القومي الاول حتى تمكن من الفوز خارج أرضه بكأس الأمم الإفريقية هذا العام.. ليستحق أبوريدة أن يكون شخصية العام على مستوى كرة القدم.

●● بالطبع فان فوز منتخب مصر الكبير بكأس الأمم الإفريقية خارج أرضه ببوركينافاسو هو أحلى الاحداث الكروية هذا العام.. بما عكسه على الشارع المصري من سعادة بالغة، وقد جاء في وقت قاتل بدأت فيه الجماهير المصرية تفقد ايمانها بكرة القدم بعد سلسلة من العثرات لم يحقق خلالها المنتخب الاول اي انجازات على المستوى الافريقي ولم يكرر انجازه بالوصول إلى نهائيات كأس العالم، حتى عاد الكابتن الجوهري إلى قيادة الفريق مرة اخرى مع كتيبة من المعاونين الصادقين و١٩ لاعبا من المحاربين ليعودوا من بوركينافاسو حاملين كأس البطولة في اروع الاحداث الكروية جمالا على الاطلاق.

●● منتخب كرة اليد «العالمي».. يستحق لقب أسوأ فريق في عام ٩٨.. وقد اختار بنفسه طريق الانهيار وقد كان الفريق المصري الوحيد الذي استحق بالفعل الدخول إلى التصنيف العالمي باقتدار بجهد بشري وفكري ووقفة من الدولة كلفتها عشرات الملايين من الجنيهات للوصول إلى تلك المرتبة العالمية الكبيرة.. وربما أراد بذلك أن ينضم إلى منتخب البرازيل الاسوأ عالميا وقد تهاون نجومه في حق انفسهم وبلادهم بصورة مخزية في نهائي كأس العالم الأخيرة.

●● النادي المصري صاحب التاريخ العريق، وقد عرف طريق البطولات المحلية أول مرة في تاريخه هذا العام.. من المنتظر ان يكون في طليعة نجوم ٩٩ على المستوى الافريقي ، على الرغم من وقوعه في اصعب قرعة عرفتها الأندية المصرية في مشوارها ببطولات الأندية الافريقية الثلاث منذ أن عرفت طريقها إليها.. النادي المصري، ربما لأول مرة يسير على أسس علمية في ادارته بقيادة عبدالوهاب قوطة رئيس النادي، وهو ماتواكب بتفويض القيادة الفنية لواحد من ابرز المدربين الوطنيين الكابتن محسن صالح، وقد تلاقت الادارتان لانتاج فريق جديد تتوافر فيه الشروط الفنية لقطاع البطولة مما يشير إلى أن نجم الفريق في صعود مستمر.

●● الاخلاق العالية والمهارة وشخصية صاحبها القيادية.. عناصر لايمكن أن تتجزأ في بناء النجم الكروي، كما عرفه التاريخ الرياضي لاسماء لايمكن أن تمحى من ذاكرة الرأي العام.. لأن العناصر المتقدمة تتوافر بوضوح في اثنين من لاعبي مصر الصاعدين.. سيد عبدالحفيظ (الاهلي) ومحمد ابوالعلا (الزمالك)، بالاضافة إلى شهادات الخبراء ومدربيهما على المستوى القومي والمحلي.. فانهما من المؤكد أن يكونا من ابرز نجوم ٩٩ باذن الله.

●● ان يحصل فرق أو لاعب على بطولة عالمية. فذلك انجاز تاريخي كبير.. واذا كرر نفس البطل انجازه كما فعل ابطال ونجوم مصر في كمال الاجسام.. فمن المؤكد ان اختيارهم في استفتاءات نهاية كل عام لابد ان تنتقل إلى الاستفتاءات العالمية، وقد اصبحوا جميعا بانجازاتهم العالمية اكبر من ان نتناولهم في استفتاءاتنا المحلية.



● احمد برادة



● حسام حسن



● سيد عبدالحفيظ

■ أسامة إسماعيل

هكذا من الاصل



● الاعتراض على الحكام مازال مستمر في الملاعب

السبت الرياضي يفتح ملف التحكيم (٥)

الاشتباك مازال قائما بين اتحاد الكرة ولجنة الحكام!

القائمة الدولية دلالة جديدة على فشل لجنة الحكام

دلالة فشل جديدة ومؤكدة هذه المرة للجنة الحكام الرئيسية باتحاد الكرة بعد ان تلقت اللجنة الحالية مؤخرا قائمة الحكام الدوليين والمساعدين من الاتحاد الدولي وضمت القائمة ٧ حكام فقط هم القدامى: جمال الغندور وأحمد الشناوي وعبدالحميد رضوان وحسن علي ورضا البلتاجي ومحمد مصطفى لضيف اليهم احمد عونة فقط رغم ان ترتيبه وفقا للقائمة التى ارسلتها لجنة الحكام رقم (٩).

كما جاءت قائمة المساعدين تضم الوجوه السبعة القديمة وهم: وجيه احمد ونادر عبدالمقصود وصلاح البرى واحمد عبدالعزيز وهشام صلاح وجابر مرسى وخالد مرجان.

وضمت قائمة حكام الكرة الخماسية القدامى ايضا جمال بشير ومحمد ضياء وخلت من كل الأسماء التى رشحتها اللجنة.

وهم كمال هلال ومحمد ابراهيم فرج والسيد علي لقائمة الحكام ومجدى رزق وادهم بدوى وعزب حجاج للمساعدين ومصطفى نبوى وناصر عباس للكرة الخماسية.

وكانت القائمة بمثابة صدمة شديدة للجنة التى راهنت على الاسماء التى رشحتها ولذلك فقدت احترامها على المستوى الدولي وافتقدت مصر الأماكن التى تمتلكها حتى الموسم الماضي حيث كانت القائمة الدولية تضم ٨ حكام دوليين ومثلهم مساعدون.

ويبحث افراد اللجنة حاليا عن مخرج للورطة الدولية التى وقعوا فيها بايديهم والتى سوف تسبب حرجا جديدا مع الحكام الحاليين الذين ابدوا غضبهم على فقدان الاماكن لاول مرة على يد اللجنة الحالية.

وأجرى ثلاثة من اعضاء اللجنة اتصالات مع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وهشام عزمى للاله من اتصالات مع الاتحاد الدولي لـ٧ حكام دوليين فقط من مصر ومثلهم مساعدون.

حتى تستطيع اللجنة الرد على استفسارات الرأى العام الكروى والحكام انفسهم عن سبب «ضياع» أماكن على مصر في حين حصلت دول عربية أخرى ليست أعرق من مصر في الكرة على اماكن اكثر من مصر ومنها تونس مثلا.

الحل هو الحل

وكل التوقعات تشير الى ان هذه الأزمة كفيلة بحل اللجنة فورا وتعيين لجنة أخرى قادرة على الدفاع عن سمعة مصر في المحافل الدولية.

وفعلا بدات «نغمة» جديدة داخل اتحاد الكرة تقودها بعض اعضاء مجلس الادارة وعلى رأسهم الدكتور رأفت عبدالعظيم لتغيير اللجنة التى لم تكتف «بالفضائح» المحلية وامتدت فضائحها الى المستوى الدولي

ويقول الدكتور رأفت عبدالعظيم انه آن الأوان لتغيير اللجنة الحالية والاعتماد في تشكيل اللجنة الجديدة على الجيل الجديد أمثال محمد حسام الدين احد نجوم التحكيم المصرى واللواء عصام صيام صاحب الفكر الصائب في اللجنة الحالية.

واعترف عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة بان التحكيم حاليا يمر بأزمة كبيرة بسبب فقد ان الثقة في الجيل القديم لان هذا الجيل لايكف من محاربة بعض البعض وحمل مسئولية تعليق القائمة الدولية هذا الموسم للجنة الحكام الحالية وقال هي المسئولة وحدها عن هذا العبث بسمعة مصر وقال ان بعض الحكام القدامى ورؤساء اللجان القدامى طلبوا من الحكام الشكوى للاتحاد الافريقي والدولي من اختيارات اللجنة التى تجاهلتهم وهو السبب المباشر في «البلبلة» الحالية في القائمة الدولية.

واضاف انه عندما كان محمد حسام الدين سكرتير اللجنة الحكام من قبل وضع معايير ثابتة ولختار القائمة بناء على هذه المعايير ولم يشتك احد لصحة هذه المعايير وموضوعيتها.

واكد ان اللجنة يكفيها ما يحدث الآن في الساحة من شلليه قضت على البقية الباقية في التحكيم.

ووصف ما يحدث في دورى القسم الثاني بانه «تهريج» لايليق وقال شاهدت بنفسى تجاوزات الحكام بعدما سمعت عنها ولم يكشف عضو الاتحاد هذه التجاوزات أو حجمها.

اتجاه داخل الاتحاد لإقالة اللجنة واستبعاد القدامى

ووعد الدكتور رأفت عبدالعظيم بتقديم اقتراح رسمي في اجتماع مجلس ادارة اتحاد الكرة القادم بتغيير اللجنة والاستعانة بجيل الوسط لانه يضم مجموعة من الحكام المتميزين ويشغلون حاليا مواقع مشرفة على المستوى العام.

واكد ايضا ان مشاكل الحكام الكثيرة والمتراكمة جعلت اللجنة الحالية تفشل في مهمتها وتصبح غير قادرة على الاستمرار ووجب تغييرها الآن والوقت يسمح بذلك.

شغب الحكام:

ومن جهة أخرى امتدت يد الشغب للحكام انفسهم خلال معسكرهم الذى اقامته لجنة الحكام الرئيسية الأسبوع الماضي حيث انفجر معظم الحكام في أعضاء اللجنة ووضح عدم رضاء الحكام عن اعضاء لجنتهم.

وكانت نتيجة ذلك ان طلب جمال الغندور الحكم الدولي من اعضاء اللجنة توضيح الرأى والقرار في زيادة الموجودين من المسئولين بارض الملعب قبل بدء المباريات فما كان من اللواء عصام صيام سكرتير عام اللجنة إلا ان طالب الحكام بالغاء المباراة لذا تجاوز العدد المسموح بعد انذار الموجودين.

ولكن زملاءه رئيس واعضاء اللجنة اعترضوا على الغاء المباراة وطالبوا الحكم باستكمالها وكتابة ذلك في تقريره وهو ما يؤكد ضعف اللجنة وتضارب قراراتها وبذلك فقد المعسكر الذى كان الهدف منه توحيد القرارات قيمته وخرج الجميع بدون قائمة حقيقية لانهم لم يستقروا على رأى «فتح الباب» أم «أغلاقه» واحكام اغلاقه.

وهو بالضبط حال اللجنة الحالية التى ضلت الطريق.

ممنوع التغيير:

وعلمت ان بعض اعضاء اتحاد الكرة يرفضون التغيير الآن رغم اقتناعهم به لاختلافهم حول الأسماء المطروحة لخلافات البعض مع محمد حسام الدين.

وعلمت ايضا ان مسئول باتحاد الكرة اجتمع مؤخرا مع رئيس لجنة الحكام ابراهيم الجويني وطلب منه ضرورة رفع العقوبة المفروضة على بعض الحكام الدوليين مثل أحمد الشناوي ورضا البلتاجي خاصة انهم نالوا اعجاب الجميع في المباريات الافريقية التى يديرونها ومازال الاشتباك قائما بين اتحاد الكرة ولجنة الحكام.

■ عمرو الدردير

في بطولتي الجمهورية «الحلقة الثالثة» للفروسية:

فرسان القوات المسلحة وسبورتنج في الصدارة والسبكي وبسيوني وحطب نجوم البطولتين

بعد ان سحب ناشئو وناشئات الفروسية البساط من تحت اقدام الكبار من خلال منافسات الحلقتين الاولى والثانية لبطولة الجمهورية الامر الذى دعا لجنة المسابقات إلى دمج بطولتي الحلقة الثالثة للكبار والناشئين معا وحرصا من النجوم الكبار على تاريخهم تالق «المخضرمون» وظهروا بمستوى فوق العادة بعكس ما حدث في بطولة خيالة الشرطة بالبساتين «الثانية» وفي مقدمتهم كريم السبكي واشرف بسيوني واحمد الصواف وادهم حماد حيث أخرجوا كل مافي جعبتهم لاثبات الوجود خلال منافسات البطولة بالاضافة إلى مفاجاة البطولة الفارس الواعد سامح حطب الذى دفع به الخبير الفرنسي جون ايف للعب مع الكبار؟!

واذا كان فرسان مصر قد تألقوا فان استضافة نادى الفروسية للقوات المسلحة اظهرت البطولة في شكل حضارى واصبحت قاب قوسين او ادنى من بطولات الجائزة الكبرى «الدولية» والتى شارك فيها ٥٠ فارس وفارسة من الكبار والناشئين و٥٥ جوادا يمثلون ١٢ ناديا وهيئة رياضية وعسكريةوهي القوات المسلحة والحرس الجمهوري والشرطة واندية اسبورتنج وسموحة والفروسية والجزيرة والجمعية الرياضية «الشمس» واستاليون ونادى اصحاب الجياد وقناة السويس وكلية عبدالقادر محمد سعيد واقيمت منافسات البطولتين على مدار ٣ ايام متتالية واسفرت نتائجها عما يلي:

البطولة التجريبية:

سدود ارتفاع ١٢٠سم اشترك فيها ٣٥ فارسا وفاز بالمركز الاول مصطفى بسيم على الجواد خالانتي «الشرطة» وتلاه في المركز الثاني سامح حطب على الجواد ولدن «سبورتنج».

سدود ارتفاع ١١٠سم اشترك فيها ٣٦فارسا وفاز بالمركز الاول محمد مازن على الجواد ميكافيلي «الفروسية».

بطولة الدرجة الاولى«أ»

١٢سداة ارتفاعات ١٤٠/ ١٤٥سم من بينها سد مانع مانى واشترك فيها ٣ فرسان وفاز الفارس الدولي هادى سامى جبر على الجواد لافاتيل «الجمعية الرياضية» ببطولة اليوم الاول ومجموع اليومين وفجر د. كريم السبكي الوافد الجديد على هذا الارتفاع بشجاعة مفاجاة غير متوقعة ويفوز ببطولة اليوم الثاني على الجواد ايستر امبشن القوات المسلحة وارتفعت المنافسة في تلك البطولة بالرغم من عدم مشاركة بطلها السابق ادهم حماد لاصابة جواده فيزيون بيير في ركبتيها

بطولة الدرجة الاولى«ب»

سدود ارتفاعات ١٣٠/ ١٣٥سم من بينها مانع مانى واشترك فيها ٩ فرسان وكان الفارس الواعد سامح حطب مفاجأة تلك البطولة بصعوده لخوض منافساتها لاول مرة بالرغم من صغر سنه ١٦ سنة وهذا القرار الجرىء اتخذه مدربه الفرنسي جون ريف المدير الفني للمنتخب الوطني؟!

وفاز ببطولة اليوم الاول الفارس احمد الصواف على الجواد جرين ويف «الشرطة» بفارق ثانية واحدة عن المايسترو ادهم حماد الذى تلاه في المركز الثاني على الجواد بندا «سموحة» وفاز ببطولة اليوم الثاني الفارس المكافح اشرف بسيوني على جواده «فيومين» القوات المسلحة وفاز ببطولة اليومين وتلاه الواعد سامح حطب في المركز الثاني على جواده خوليت سبورتنج بعد شوط ترجيحي هائل واشاد به جميع خبراء اللعبة.

على جواده مولتير «الجمعية الرياضية» وفاز الفارس د. كريم السبكي ببطولة اليوم الثاني على جواده متر متروبلي «القوات المسلحة».

بطولتي الدرجة الثالثة والناشئين تحت ١٨سنة:

١٢ سدا ارتفاع ١١٠/ ١١٥سم اشترك فيها ٣٤ فارسا وفارسة وفاز ببطولة اليوم الاول الفارس محمد صبرى عبدالمقصود على الجواد اوبلادي «القوات المسلحة» وفاز ايضا ببطولة اليوم الثاني ومعه الفارسة نبيلة الصواف على الجواد شوجر «الشرطة» بالاضافة لاحتلاله صدارة بطولة اليومين بجدارة وهذا الفارس يدخل ضمن افضل ٥ فرسان ناشئين بمصر؟!

بطولة الدرجة الرابعة والناشئين تحت ١٤ سنة:

١٢سدا ارتفاع ١٠٠/ ١١٠سم اشترك فيها ٨٣ فارس وفارسة وفاز ببطولة اليوم الاول محمد صبرى عبدالمقصود على الجواد ليزمارو «القوات المسلحة» وفاز ببطولة اليوم الثاني ٤ فرسان اشتركوا في المركز الاول المكرر وهم محمد عبدالفتاح رجب على الجواد كارتاجو «اسبورتنج» ومحمد عبدالمقصود على الجواد كية «القوات المسلحة» وشريف المحضر على الجواد لجندى «اسبورتنج» وعبدالقادر محمد سعيد على الجواد ماو «كلية عبدالقادر سعيد» ومحمد مدحت عبدالكريم على الجواد زين الجزيرة وفاز ببطولة مجموع اليومين الفارس محمد رجب «سبورتنج»..

بطولة الخيول المستجدة:

١٣سدا ارتفاع ١٠٠سم اشترك فيها ٣٥ فارسا فاز بها ٤ فرسان في المركز الاول المكرر لتساويهم في عدد النقاط والزمن ٣٠ ٠١٦ وهم محمد عبدالفتاح رجب على الجواد كارتاجو «سبورتنج» وكريم حمودة على الجواد لجندى «القوات المسلحة» وجيهان حطب على الجواد كوكتيل «سبورتنج» ومحمد صبرى عبدالمقصود على الجواد كية «القوات المسلحة»..

وحول منافسات البطولة قال المهندس عبدالفتاح رجب إن هذه البطولة عبرت بوضوح عن ارتفاع المستوى الفني لجميع الفرسان خاصة الكبار وظهر الفارق الكبير لهم عن البطولة السابقة وكانت معظم منافسات البطولتين قوية وشهدت مفاجات عديدة ابرزها فوز كريم السبكي ببطولة الدرجة الاولى «أ» في اليوم الثاني وفوز الفارس اشرف بسيوني ببطولة اليوم الثاني للدرجة الثانية والثالثة صعود الفارسان سامح حطب الواعد لمنافسات الدرجة الثانية وكريم حمدى المخضرم للدرجة الاولى «أ» وهذا يؤكد مدى تقدم المستوى الفني لفرسان مصر وارتفاع روح المنافسة بينهم وأكد المهندس عبدالفتاح رجب رئيس لجنة المسابقات أن نادى الفروسية للقوات المسلحة اخرج البطولة في اجمل صورة وعلى اعلى مستوى وتنظيم رائع بالرغم من ارتفاع عدد الفرسان والخيول المشاركة وهذا هو الدور الرائع الذى عودتنا عليه قواتنا المسلحة وفرسان القوات المسلحة خرجوا بنصيب الاسد بفوزهم بمعظم المراكز الاولى لمختلف المسابقات للبطولتين واضاف عبدالفتاح رجب أن اللجنة الطبية بالاتحاد قامت باخذ ١١ عينة من جميع الخيول المشاركة بالبطولتين للكشف عن المنشطات.

كما يصل إلى القاهرة الاسبوع القادم د. لوباج الفرنسي طبيب المنتخب الوطني لفرنسا لاجراء الفحوصات الطبية على الجواد فيزيون بيير الخاص بالفارس ادهم حماد استعدادا لمشاركته في دورة الالعاب العربية القادمة بالاردن.



● الفارس الدولي هادى سامى جبر في قفزة فنية

الكشف عن المنشطات للخيول المشاركة وطبيب المنتخب الفرنسي يعالج فيزيون بيير؟!

بطولة الدرجة الثانية وناشئين تحت ٢١ سنة:

١٢ سدا ارتفاعات ١٢٠/ ١٣٠سم من بينها مانع مانى اشترك فيها ٣٦ فارسا من صفوة فرسان مصر المخضرمين والناشئين وشهدت هذه البطولة اقوى واعنف منافسات البطولة ففي بطولة اليوم الاول صعد ٩ فرسان للشوط الترجيحي من بينها ٧ ناشئين ونجح الفارس العجوز خالد محمد على بخبرته في اقتناص الفوز بصعوبة بالغة من الواعد سامح حطب بفارق عشر من الثانية بعد مباراة رائعة اشادت بها الجماهير واستمتعهم في فنون اللعبة وهذا يؤكد ان الواعد حطب اصبح فارسا ينافس بقوة مع المخضرمين كما فاز خالد محمد على ببطولة مجموع اليومين

■ حسن الحداد

من أسبوع لأسبوع

●● ايا كانت نتيجة المباراة بين الزمالك والمقاولون فان الفوز الذى حققه الزمالك كان بمثابة عودة الروح من جديد الى بطولة الدورى العام لأنها قربت المسافة بين الأهلي والزمالك واصبح الفارق ٦ نقاط بعد ان كان ٩ نقاط وقد كان يمكن ان يكون ٦ نقاط او ٩ نقاط كما هو.

ليس لنا هدف فيمن يفوز ببطولة الدورى. ولكن كل ما نأمل فيه ان تظل المنافسة قائمة بين الأهلي والزمالك وان تعود الحياة الى هذه المسابقة وتعود اليها الجماهير التى انصرفت عنها بعد ان اصبحت في متناول النادى الأهلي.

إن فوز الزمالك مرة ثانية على نادى المقاولون العرب. بعد ان فاز في مباراة الدور الاول ١/صفر بهدف اسامة نبيه.. يعنى ان الزمالك قد نجح في التخلص من عقدة المقاولون ومازلت اذكر الهزيمة التى لحقت بفريق الزمالك امام المقاولون بملعب المقاولون وكانت ٣/صفر لصالح المقاولون.

■■ غدا تقام مباراة مصر والكويت الودية. والتى تأتى ضمن المباريات الودية التى يلعبها منتخبنا القومى ضمن خطة اعداده لبطولة كاس العالم للقارات ورغم ان المباراة ودية وفي مناسبة اعتزال وائل سليمان احد لاعبى منتخب الكويت فإننى أجد انها بمثابة رد اعتبار الكرة المصرية بعد الهزيمة التى لحقت بمنتخبنا الاوليمبى في بطولة كاس العرب بقطر ويوم فاز منتخب الكويت ٣/صفر..

ومباراة الغد يشارك فيها معظم نجومنا المحترفين والذين لم تسمح لهم الظروف بالمشاركة في مباراة جنوب افريقيا الأخيرة والتى انهزم فيها المنتخب القومى ٢/١.. وعلى آخر مباراة يلعبها المنتخب بتشكيله الحالي ويعدها سوف يعيد الجهاز الفني بقيادة الكابتن محمود الجوهرى النظر في التشكيل سواء بضم لاعبين جددا او استبعاد لاعبين يجد ان مستواهم اقل من المفروض. المهم أن تشهد مباراة عالية المستوى تليق بهذه المناسبة

كما انها فرصة طيبة لتوقيع اتفاقية التوءمة بين الاتحادين المصرى والكويتي ويوقعها سمير زاهر عن الاتحاد المصرى والشيخ احمد الفهد رئيس الاتحاد الكويتي لكرة القدم.

●● خمسة من القيادات الرياضية المصرية سوف تكرمهم اللجنة الاوليمبية المصرية مساء غد بمقر اللجنة الأوليمبية بمدينة نصر.. والخمسة هم الدكتور عبدالمنعم عمارة واللواء عزالدين مختار والسيدة نفيسة الغمراوى واللواء منير ثابت وحنفى ابوطالب

ومع تقديرى للجنة الاوليمبية المصرية. فإننى كنت اود ان يكرم الدكتور عبدالمنعم عمارة منذ فترة طويلة.. اى بعد ان ترك منصبه كرئيس للجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة في شهر ابريل الماضى فنحن لاننسى انجازاته في مجال الشباب والرياضة. وهى كثيرة ومتعددة كما انه ترك فراغا كبيرا بعد ان ترك منصبه كرئيس للجهاز التنفيذى للمجلس الاعلى للشباب والرياضة

ومرة اخرى نقول مبروك اللواء منير ثابت بفوزه بمنصب عضوية اللجنة الاوليمبية الدولية وهذا المنصب هو فخر لنا جميعا. وهو المنصب الذى خلا بوفاة المهندس احمد الدمرداش تونى.

■■ لم اكن اعرف ان الكثيرين من السفراء الافارقة في مصر يشجعون اما الاهلي او الزمالك بعد النتائج الطيبة التى حققها الناديان في بطولات كاس الاندية الافريقية سواء لابطال الدورى او ابطال الكئوس.. اقول ذلك بعد ان شهدت سفير مالي في مصر وقد حرص على زيارة نادى الزمالك وتوديع العاملين فيه وعلى رأسهم الدكتور كمال درويش رئيس مجلس ادارة النادى. وذلك بمناسبة نقله من القاهرة والعودة الى مالي. ولقد اقام عادل شرف نجم الزمالك السابق في كرة السلة ومدير العلاقات العامة ومعاونوه حفل تكريم للسفير واهداه درع وعلم النادى. وقام بتوديعه حتى باب النادى. ان الرياضة تلعب دورا كبيرا في تدعيم العلاقات بين الشعوب وتوطيد اواصر الصداقة بينها واز ما حدث في الزمالك صورة من هذه الصور.

اسماعيل البقرى

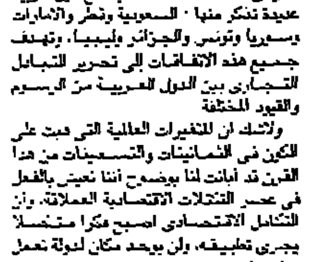
للحوار
ليس استقرارا مزعوما ياسيدى.. وهذه هى الحقائق

لاشك أن النقاش الجاد والمتعمق حول العديد من القضايا هو من الأمور المفيدة والمطلوبة، والتفاعل فى مثل تلك الحالات من شأنه الخروج بالعديد من الاقتراحات والحلول للعديد من المشكلات الجزئية أو الكلية التى تواجه برامج الإصلاح سواء على المدى القصير أو الطويل وخلال الفترة الماضية ثار جدل واسع حول ثلاث قضايا مهمة وكان محور الجدل هو «الاستقرار».

وهى على الترتيب سعر الصرف وأسعار الأوراق المالية واستقرار النظام المصرى وخلال هذا الأسبوع تلقيت رسالة أو لنقل تحليلا مطولا من أحد الخبراء يتناول فيها تلك القضايا (هانى توفيق الأمين العام لجمعية العاملين فى الأوراق المالية) جميعها مؤكدا على الخصخصة... ونحن ننشر رسالته ثم نتناول التعليق عليها.. يقول هانى توفيق تحت عنوان الاستقرار المزعوم: ...

تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك
مناقشة اتفاقية التبادل الحر بين مصر والمغرب خلال أيام
وزير الخارجية يؤكد:
إنشاء منطقة للتبادل الحر بين البلدين خلال فترة انتقالية مدتها ١٢ سنة كحد أقصى

علم مندوب الأهرام أن مجلس الشعب سوف يبحث فى جلسة مقبلة خلال الأيام القليلة المقبلة اتفاقية التبادل الحر بين كل من مصر والمغرب تمهيدا للتصديق عليها وبدء تنفيذها قبل زيارة الرئيس مبارك للمغرب وأكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن الطرفين سيقومان بإنشاء منطقة للتبادل الحر بينهما خلال فترة انتقالية مدتها ١٢ سنة كحد أقصى ابتداء من تاريخ دخول هذه الاتفاقية ...


عمرو موسى — عبدالله طايل

المادة الأولى: يقوم الطرفان تدريجيا بإنشاء منطقة للتبادل الحر بينهما خلال فترة انتقالية مدتها ١٢ سنة كحد أقصى ابتداء من تاريخ دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ووفقا لمقتضيات الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة لسنة ١٩٩٤ والاتفاقيات الأخرى الملحقة بالاتفاقية المنشئة لمنظمة التجارة العالمية.

المادة الثانية: يتم إلغاء الرسوم الجمركية «رسوم الاستيراد» والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل السارية والمعمول بها فى البلدين بتاريخ ١٩٩٧/١/١ على السلع ذات المنشأ والمصدر المصرى والمغربى المتبادلة بين البلدين على فترة ١٢ سنة كحد أقصى حسب الجدول الزمنى التالى:

١ ـ يتم الإلغاء الكلى للرسوم الجمركية (رسوم الاستيراد) والرسوم والضرائب الأخرى ذات الأثر المماثل على السلع ذات المنشأ والمصدر المصرى والمغربى الواردة فى القائمتين (١) و(٢) ابتداء من تاريخ دخول هذه الاتفاقية حيز التنفيذ.

٢ ـ يتم التخفيض (التفكيك) التدريجى ...

وحول أهمية اتفاقية التبادل الحر بين حكومتى مصر والمغرب يقول عبدالله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب: كان لمصر دائما سبق الريادة فى تبنى المبادئ التى تستهدف تعزيز وترسيخ التعاون بين الدول العربية بمختلف أشكاله وبصفة خاصة التعاون الاقتصادى، فعلى المستوى الفردى عقدت اتفاقات ثنائية مع دول عربية عديدة نذكر منها: السعودية وقطر والإمارات وسوريا وتونس والجزائر وليبيا، وتهدف جميع هذه الاتفاقات إلى تحرير التبادل التجارى بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة ...

نظام تمويلى متكامل لتنمية القوى البشرية بما يتمشى مع احتياجات سوق العمل
سياسات جديدة لتنمية الموارد البشرية تشمل
وضع مستويات مهارة قومية معترف بها من الدولة وأصحاب الأعمال والنقابات
نظام متكامل للحوافز يتضمن إعفاء ضريبى لتشجيع التدريب

علم مندوب الأهرام أن الأمانة الفنية للجنة تنمية القوى البشرية والتدريب قد انتهت من إعداد سياسات جديدة لتنمية الموارد البشرية تشمل تلك السياسات نظام تمويلى متكامل لتنمية القوى البشرية بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل من خلال الموازنة العامة والجهات الدولية المعنية والمنشآت الإنتاجية والأفراد والنقابات كما تشمل السياسات الجديدة وضع مستويات مهارية فنية معترف بها من الدولة وأصحاب الأعمال والنقابات ووضع نظام متكامل من الحوافز يتضمن إعفاء ضريبى لتشجيع التدريب.

حول السياسات الجديدة يقول حسين الجمال مقرر اللجنة لقد حددنا عددا من الاعتبارات العامة التى أخذت فى الاعتبار عند تحديد تلك السياسات ومنها أن تصاغ هذه السياسات فى إطار برنامج قومى ينبع من ظروف وإمكانيات وواقع المجتمع المصرى ويمكن فى هذا الإطار الاستفادة من تجارب بعض الدول الأخرى مع أخذ الفروق فى الحسبان كذلك أن تأخذ هذه السياسات فى حسبانها عند تحديد احتياجات التدريب التى تفى بالتنمية عدد من المتغيرات التى لابد أن يكون لها تأثير على سياسات وأساليب تنمية الموارد البشرية وفى مقدمة هذه المتغيرات الكيانات المالية والاقتصادية الجديدة بالإضافة إلى الاتفاقيات الدولية المحددة لأطر النظام العالمى الجديد مع الاهتمام بصفة خاصة بتلك الاتفاقيات التى تتصل بحركة العمالة ...


د. حسين الجمال

المقترح للتدريب ويبرز فلسفة التعليم المستمر أو التعليم مدى الحياة بما فى ذلك متطلبات التدريب التحويلى.

هذا وتشمل السياسات توفير المقومات الأساسية اللازمة بمشاركة كل من الحكومة والمنشآت الإنتاجية والنقابات العمالية والمهنية والجمعيات غير الحكومية والأفراد والإدارة المحلية فى وضع وتنفيذ أى سياسات يتم الاتفاق عليها فى مجال تنمية القوى البشرية هذا وسوف يتم وضع مستويات مهارة قومية معترف بها من الدولة وأصحاب الأعمال والنقابات العمالية والمهنية ويمكن الانتهاء من تحديد هذه المستويات فى مختلف المجالات خلال فترة زمنية محددة وقد لاتزيد عن ١٠ سنوات ومن المهم أن تلتزم مخرجات التعليم والتدريب بهذه المستويات من ناحية وأن تلتزم بها جهات العمل من ناحية أخرى وتشمل السياسات إقامة نظام تمويلى متكامل يضمن للبرنامج القومى لتنمية القوى البشرية مستمرا ومتمشيا مع احتياجات سوق العمل المتطورة داخليا وخارجيا، مثل هذا النظام التمويلى المتكامل يجب أن تتوفر له مقومات نذكر منها الجمع بين المركزية فى التخصيص واللامركزية فى الإنفاق والمساهمة المشتركة من جانب الموازنة العامة والجهات الدولية المعنية والمنشآت الإنتاجية ورجال الأعمال والأفراد والنقابات العمالية والمهنية.

ويضيف مقرر لجنة القوى البشرية كذلك سيتم تحديد نظام متكامل من الحوافز التى يمكن أن تسهم فى أن يلمس كل من أصحاب العمل والعمال بأهمية التدريب فنيا وتكنولوجيا واقتصاديا ويدخل فى نظام الحوافز هذا العديد من الآليات منها الإعفاء الضريبى والمساهمة الفردية وإنشاء صندوق ...

دهاليز اقتصادية
مؤتمر فالينشيا للتعاون الأوروومتوسطى يبحث
تخصيص ٣٦٠ مليون وحدة نقد أوروبية
لتمويل التعاون متعدد الأطراف بدءا من ٩٩ إلى ٢٠٠٢

تشارك مصر خلال الأيام القادمة وبالتحديد يومى ٢٨ و٢٩ يناير المقبل فى مؤتمر فالينشيا للتعاون الإقليمى فى إطار برشلونة أعلن السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية لتضمين التعاون الأوروبى أن المؤتمر سيبحث كل مايتصل بموضوع برشلونة من حيث الجوانب متعددة الأطراف الاقتصادية والسياسية بالإضافة إلى الجوانب الأمنية والثقافية ويلقى المشروع المصرى ـ الإيطالى للارتقاء بقدرات الدول المتوسطية على مواجهة الكوارث كأحد أهم المشروعات التى سيتم طرحها فى المؤتمر ...

سفير فتحى الشاذلى

... الذى تم تخصيصه فى المرحلة الأولى ويبلغ ٣٦٠ مليون وحدة نقد أوروبية.

من المنتظر أن يتم مناقشة القواعد الكاملة لصرف هذه الأموال على المشروعات المناسبة بالإضافة إلى تحديد الدول التى ستستفيد به.

●● إسرائيل لاتستفيد من الخط الثنائى منذ عام ١٩٩٥ حيث أنها ليست صالحة لتقبل المساعدات الدولية فالمؤشرات الاقتصادية المرتفعة لها لاتؤهلها لتلقى مساعدات.

لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب:
البنوك تعرقل مشروعات الشباب..
وضرورة خفض سعر الفائدة على القروض

لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب أعدت تقريرا تضمن نقاطا حيوية عديدة فيما يتعلق بمشروعات الشباب الممولة من الصندوق الاجتماعى أعضاء اللجنة أكدوا فى مناقشاتهم على تجاوز البنوك الوسيطة لدورها مما أدى إلى عرقلة مشروعات الشباب مع بطء إجراءات القرض الأعضاء أكدوا أيضا على ارتفاع سعر الفائدة المقدمة للشباب مما يؤدى إلى إثقال كاهلهم بسداد فائدة كبيرة نسبيا لاتتناسب مع فائدة القروض المقدمة للصندوق. وفى هذا الشأن أكد الأعضاء ضرورة عدم تجاوز البنوك لدورها كوسيط بين الشباب والصندوق الاجتماعى مع الإسراع فى عمليات الإقراض بالإضافة إلى ضرورة خفض سعر الفائدة على قروض الشباب بما يتناسب مع القروض التى يحصل عليها الصندوق مع منحه فترة سماح من سداد الفائدة.

□ تعليق المحرر:

تثير النقاط التى وردت فى التقرير الذى سيتم مناقشته خلال الأيام القادمة عدة تساؤلات أولها ماهو معنى تجاوز البنوك الوسيطة لدورها؟! إن البنوك هى المسئولة عن سداد قروض الصندوق الاجتماعى لذلك فهى تدقق فيما يتعلق بدراسات الجدوى وخلافه وهى أمور طبيعية حتى لا يحدث تعثر من المقترضين... فهناك حاليا جمعية تعاونية تم إشهارها برأسمال ١٠ ملايين جنيه وستعمل على ضمان مشروعات الشباب وبالتالى لن يتم التمسك بشكل زائد بموضوع الضمانات وسيتم تسهيل تدفق القروض من البنوك إلى الشباب.. أما فيما يتعلق بسعر الفائدة فهناك حقيقة اقتصادية تشير إلى أن التخفيض الكبير لسعر الفائدة عن السعر السائد يؤدى ضمن مايؤدى إلى سوء استخدام الموارد. ورغم ذلك فإن الدولة قد أخذت على عاتقها مسألة تخفيض الفائدة على مشروعات الشباب لكى تصل إلى ٦٪ بالنسبة للمشروعات الجديدة و٩٪ بالنسبة للمشروعات القائمة وهى نسب وكما يبدو تقل بشدة عن أسعار الإقراض فى الجهاز المصرفى. بل بعد تلك التسهيلات كلها نطالب بتخفيض الفائدة على قروض الشباب وعدم قيام البنوك بدورها فيما يتعلق بدراسات الجدوى والتدقيق بشأنها إن من شأن الأخذ بذلك اتجاه واحد وهى الإهدار وسوء استخدام الأموال وضياعها.

وزير التجارة:
مشكلة التصدير: فى وجود الإنتاج القادر على المنافسة



د. أحمد الجويلى وزير التجارة والتموين أكد فى خطة وزارة التجارة لتنمية الصادرات خلال عام ١٩٩٩/٩٨ أنه رغم الجهد المكثف الذى بذل لفتح أسواق للإنتاج المصرى وزيادة فرص النفاذ إلى الأسواق بهدف تحقيق طفرة فى الصادرات المصرية تتفق مع الإمكانات المتاحة إلا أنه لم يتم الاستغلال الكامل لهذه الفرص لذلك ستبقى مشكلة وجود الإنتاج القادر على المنافسة سعرا وجودة هو العنصر الأساسى لتحقيق أى سياسة تستهدف تنمية الصادرات.

جويلى أكد أن هذا الأمر يستلزم تركيز الجهود على محورين أولهما تحسين قاعدة الإنتاج الحالية ورفع كفاءتها واستغلال الطاقات العاطلة والاستغلال الأمثل لبرامج إعادة التأهيل وتوجيهها لرفع القدرات التصديرية ...

الجويلى أكد ضرورة التركيز على ٤ محاور أخرى تشمل التركيز على بعض الأسواق الواعدة وخاصة أسواق مجموعة الكوميسا والسوق العربية، وإيجاد منظومة تسويقية متكاملة يتم بمرجبها تحديد أهداف تسويقية لكل سوق ووضع برامج متكاملة لتحقيق هذه الأهداف وتوفير التمويل المناسب لها بالإضافة للتركيز على مجموعات سلعية محدودة لديها القدرات التنافسية وأهم هذه المجموعات المنتجات النسجية والسلع الغذائية والأدوية والكيماويات والحراريات والمنتجات الحديدية، كذلك فهناك أهمية لمتابعة أعمال الشركات التسويقية التى تم تأسيسها وتقديم الدعم اللازم لها لتحقيق الأهداف التى أقيمت من أجلها.

مع اقتراب مفاوضات منظمة التجارة العالمية عام ١٩٩٩.. صادرات مصر هل تتأثر بسبب معايير العمالة الدولية الجديدة؟
وزير العمل يؤكد: على الدول المتقدمة النظر لمستوى معيشة الدول النامية أولا قبل استخدام هذه المعايير كمبرر لعرقلة الصادرات
عمالة الأطفال فى مصر انخفضت بشكل ملحوظ ولكن مصر ستنظم جبهة لمساندة الدول النامية

تحقيق: عمرو فوزى

اتجهت الدول المتقدمة مؤخرا للمتاجرة بالقيم الإنسانية وذلك لخدمة مصالحها الشخصية فبعد فشل تهمة الإغراق ضد مصر وبعض الدول النامية لتقليص تواجد منتجاتها فى الأسواق الخارجية نجدها الآن تستعد لتوجيه ضربة لمصر وذلك بفرض اتفاقية خاصة بمعايير عمالة الأطفال والتى أقرها مؤتمر العمل الدولى فى دورته رقم ٨٦ فى يونيو الماضى ليكون تنفيذها ملزما ضمن إطار اتفاقية منظمة التجارة العالمية (الجات) وسوف تتم مراجعة الدول لبنود الاتفاقية فى المفاوضات القادمة بالولايات المتحدة الأمريكية فى ديسمبر العام القادم.

قامت الوزارة بإنشاء ما يسمى بتنظيم متعدد التخصصات لحماية الأطفال ومنع عملهم والاهتمام بالمشروعات التى تقوم منظمة العمل الدولية بتنفيذها فى مصر بهدف تحسين شروط وظروف عمل الأطفال من خلال محو أميتهم وتوفير الرعاية الطبية والصحية الكاملة والتدريب المهنى والأعمال الترفيهية وأيضا قدمت الوزارة برنامجا للعمل على زيادة دخل أسر هؤلاء الأطفال.

وأيضا فى محاولة من الوزارة للقضاء على عمل الأطفال قامت بإنشاء ما يسمى بمفتشى العمل القيام بالتفتيش على المخالفات فى عمل ...

العقوبة لكى يستفيد به فى حياته وأن القوانين المصرية تمنع السخرة عكس الكثير من الدول الأخرى التى تعتمد فى صناعاتها على عمالة المساجين بالسخرة.



أحمد العماوى

ومحاسبة الدول طبقا للمادة ١٩ فى دستور المنظمة وهذا ما يجب أن يلتزم به الجميع سواء الدول التى صدقت على الاتفاقية أو التى لم تصدق بعد. ويؤكد الدكتور سامى عفيفى حاتم أستاذ الاقتصاد الدولى والحكم الدولى فى منظمة التجارة العالمية، أن هذه الاتفاقية ملزمة لمصر والدول النامية وسوف يتم التصديق عليها فى جنيف خلال يونيو القادم ...

الصين وفيتنام وتايلاند نجد ميزة كبيرة من تشغيل الصبية والمساجين فتلغى تكلفة عنصر العمل وتقدم السلعة بتكلفة رخيصة مما يشكل نوعا من الإغراق.

فقامت المنظمة بتطبيق قواعد موحدة على دول العالم المختلفة لمعالجة هذه القضايا وحتى تعكس الميزة التنافسية التكاليف الحقيقية والفعلية لعنصر العمل، مما أدى إلى انزعاج كثير من الدول وبالأخص التى لاتطبق قوانين العمل ولاتحترم حقوق الإنسان وتعتمد على المساجين والصبية فى تحقيق مزايا تنافسية ...

تدريجيا من السن القانونى لعمالة الأطفال فى قانون العمل الموحد.

أما بالنسبة للبند الثانى وهو تشغيل المساجين بالسخرة فهو ظاهرة فى الصين وفيتنام وهو طبعا غير موجود فى مصر لأن المساجين فى مصر يأخذون أجرا على عملهم.

وأن مصر مازال أمامها ٦ سنوات كاملة فترة انتقالية لتنفيذ البنود الخاصة بمنظمة التجارة العالمية لأن كل دولة من الدول النامية لها ١٠ سنوات مرحلة انتقالية لتنفيذ الاتفاقيات التى صدقت عليها حسب قوانين المنظمة التى حددت ...

د. عاطف عبيد
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المهندس
اشرف محمود نظيف
ويشاطر الدكتور احمد نظيف
الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون
الزميل مصطفى عبدالعزيز
محمد العريان
بفرع طنطا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون الزميل
لطيف عوض الله يوسف
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للكيميائيات تكلا وشركاه
كيمائى سليم تكلا
والمهندس عماد تكلا
يودعون لاحضان القديسين الارشيدياكون
سامى فلتس
نياحة لروحه وعزاء لانجاله والاسرة

المستشفى التخصصى
جامعة عين شمس
قسم الاسنان
الاطباء والفنيون والتمريض ينعون بمزيد الحزن رجل الاعمال والصناعة
المقدس سامى فلتس
ويشاطرون الكيميائى
ادوارد سامى فلتس
وحرمه الدكتورة
سلوى رمزى حنا
رئيس قسم الاسنان
الاحزان وللاسرة خالص العزاء

الدكتورقدرى ميرهم
والعائلة
يودعون على رجاء القيامة الاستاذ
سامى فلتس
وتشاطر الكيميائى ادوار فلتس واخوته الاحزان

المهندس
حازم البوشى والعائلة
يشاطرون الكيمائى ادوارد فلتس والعائلة الاحزان لوفاة والدهم الاستاذ
سامى فلتس

شركات العالميه للبطاطين
ساراتوجا - جرانادا
كيمائى
فتحى لطف الله
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس يتقدمون بخالص العزاء
للكيمائى ادوارد فلتس
لوفاة الاستاذ
سامى فلتس
للفقيد الرحمه وللاسرة خالص العزاء

أحمد القططى
رئيس شركة نيو أوكسيكو
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
والد المهندسان
ادوارد فلتس
جورج فلتس

اسرة المرحوم
نصيف القمص كيرلس
يودعون للامجاد السمائية خالنا المرحوم
سامى فلتس صليب
ويشاطرون افراد الاسرة تعزيات السماء

شركة ادكو للمقاولات
مهندس اشرف خليل
مهندس اشرف البرت
والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن
المقدس سامى فلتس
نياحا لروحه الطاهرة وللاسرة العزاء

جمعية ابى سيفين الخيرية
بحدائق القبة الرئيس واعضاء المجلس الادارة وابناء الدار والعاملون يودعون الى احضان القديسين حبيبهم المرحوم
الاستاذ سامى فلتس
طالبين من الله العزاء الكامل

مستشفى
بنى سويف العام
المدير والاطباء ينعون ببالغ الحزن
الدكتور على محمد
زوج الدكتورة فوزية عويس رئيس قسم الاسنان ووالد الدكتور طارق
وينعون الزميل
الدكتور عمر جعفر

عزمى سعد المحاسب القانونى وحرمه الدكتورة وداد سعيد يشاطران الدكتورة سوسن رشدى سعيد والعائلة لوفاة
الدكتور
سامح قدسى حنا

العميد يوسف عقداوى ينعى ابن شقيقته السيدة هدى عقداوى باستراليا
الدكتور
سامح قدسى حنا

الدكتور رءوف غبور
وحرمه
يشاطران بمزيد الحزن والاسى
السيد المهندس
شوقى غطاس
السيد المهندس
موريس غطاس
فى فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لمعى فهمى عبدالشهيد
فهمى لمعى فهمى عبدالشهيد
يودعون الى احضان القديسين
عريس السماء فقيد الشباب
المهندس
شنوتى شوقى غطاس
نجل رجل الاعمال
المهندس شوقى غطاس
نياحا لروحه الطاهرة مع القديسين
والابرار وللاسرة تعزيات السماء

يحيى مكى
وجميع العاملين بشركة كوبيه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الشباب واعز الاحباب
المهندس
شنوتى شوقى غطاس
ويقدمون خالص العزاء
للسادة
المهندس شوقى ابراهيم غطاس
المهندس موريس ابراهيم غطاس
الاستاذ ابراهيم غطاس
للفقيد العزيز الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

ارنست وعزت واميل
وناجى مرقس يسى
وأسرهم ووالدتهم وشقيقاتهم
يشاطرون الاحزان للمهندسان
شوقى وموريس غطاس
برحيل الحبيب الغالى المهندس
شنوتى شوقى غطاس
نياحا لروحه الطاهره وللاسرة العزاء

شركة نايل ايجيبت
السيد الفى مقار
والمحاسب نبيل الفى مقار
والمهندس وجيه الفى مقار
ينعون فقيدهم الغالى
م. شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بالعزاء
للمهندس شوقى غطاس والمهندس موريس غطاس

مجدى عادل وعصام اسكندر
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب
المهندس شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شوقى ابراهيم غطاس
والمهندس موريس ابراهيم غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للتجارة
والانشاءات
ماهر ربيع الجارحى
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ عمار محمد عمار
نائب المدير العام ببنك مصر اكستريور
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فاروق فانوس سليمان
ومجدى فاروق فانوس
والعاملون بمصنع
فانوس لعبوات البلاستيك
يودعون للامجاد السماوية المرحوم
سامى فلتس صليب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات لاشين
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام
يتقدمون بخالص العزاء
لعائلة آل فلتس فى فقيدها
الاستاذ سامى فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مجموعة شركات ابوقسطور
شركة جوريكا مصر جروب للصناعة
مهندس ممدوح قسطور
محاسب يوسف قسطور
وآل قسطور
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
ادوارد سامى فلتس
الاحزان فى وفاة والد سيادته
المرحوم الاستاذ
سامى فلتس صليب
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

شركة ابوقسطور للنقل
واعمال المقاولات المتكاملة
محاسب يحيى قسطور
محاسب طلعت قسطور
الاستاذ يسى قسطور
وآل قسطور
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
المهندس ادوارد سامى فلتس
الاحزان فى وفاة والد سيادته
المرحوم الاستاذ
سامى فلتس صليب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور سعدالدين عبدالله سلام
رئيس مجلس ادارة اوليمبيك جروب
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ سامى فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وديع فكرى غالى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات وديع غالى
وعضو لجنة الاسكان بالحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ سامى فلتس صليب
نياحا لروحه الطاهرة لفردوس النعيم
وعزاء لجميع افراد الاسرة

عبدالمنعم شاهين
رئيس مجلس ادارة فنادق البارون
ينعى ببالغ الحزن المرحوم رجل الصناعة
سامى فلتس
وللاسرة الكريمة العزاء

البنك الاهلى المصرى
ادارة شهادات الاستثمار
تشاطر الزميلة سهام اسحاق فى وفاة زوجها
العميد سمير سامى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الشريعة والقانون باسيوط
العميد واعضاء هيئة التدريس والهيئات المعاونة والاداريون والطلاب يواسون الدكتور حسن سنوسى عبدالوهاب لوفاة والده

مصطفى السلاب
وجميع السادة المديرين والعاملين بشركة السلاب للتجارة يشاطرون السيد الاستاذ
محمد فوزى
العضو المنتدب
لمجموعة شركات سيراميك الفراعنة
الاحزان فى وفاة **خاله** فقيد العائلة العزيز
اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر والسلوان

شركة الشروق للوساطة فى الاوراق المالية
الدكتور اشرف صفى الدين
رئيس مجلس الادارة
والاستاذ هانى محمود حلمى نائب الرئيس
وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس حسن ابراهيم محمود
فى وفاة شقيقه **المرحوم محمد ابراهيم محمود**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الفردوس للصرافة
نائب رئيس مجلس الادارة والموظفون والعاملون
بالشركة ينعون بمزيد من الاسى
الحاج محمود صقر
ابن عم
الحاج رشاد صقر
رئيس مجلس الادارة
وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
الرضا لتجارة السيارات
مهندس رضا الجنزورى
الاستاذ شوكت الجنزورى
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الدكتور ربيع بدر
رئيس مجلس ادارة
شركة بنى سويف الوطنية للاسمنت
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
والمهندس/ طارق طلعت مصطفى
نائب رئيس مجلس الادارة
يشاطرون المهندس/ عادل ابو بكر
رئيس فرع القاهرة الاحزان فى وفاة
الحاج
سعد احمد مرسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عوف حماده
يشاطر الاستاذ
جورج وديع غالى
صاحب محلات سلطانة لوفاة والده الاستاذ
المرحوم وديع غالى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية لانتاج الغازات السائلة
«جازفيل»
تتقدم بخالص العزاء
للسيد المهندس ادوارد فلتس
عضو مجلس ادارتها فى وفاة والد سيادته
المهندس سامى فلتس
محرم هلال / رئيس مجلس الادارة

شركة القنطرة للبويات
بالقنطرة وبور سعيد
مهندس محمد محمد احمد السيد
مهندس حسن بدراوي حسن
ينعون ببالغ الحزن والاسي
ادوارد سامى فلتس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سفنكس لوجستكس
انترناشونال
للشحن الدولى تتقدم بخالص العزاء
لاسرة المرحوم المهندس
شنوتى شوقى غطاس

محطه موبيل اويل العباسية
المهندسان أمين يوسف ويوسف امين ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب المهندس
شنوتى شوقي غطاس ويتقدمون بخالص العزاء للمهندس شوقى ابراهيم غطاس والمهندس موريس ابراهيم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال الشاذلى
وزير شئون مجلسى الشعب والشورى
يشاطر الاستاذ كمال الشاذلى - المحامي بمصر الجديدة الاحزان في وفاة المرحومة شقيقته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
قطاع الاخبار
رئيس قطاع الاخبار ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميلة الفاضلة الدكتورة
سهام البلك
رئيس الادارة المركزية للاخبار المسموعة بعد ان ادت واجبها فى خدمة الاعلام المصرى على خير وجة حتى اخر لحظه ويشاركون اسرتها الاحزان

كنيسة الانبا انطونيوس
بالمنيا
الكهنة واللجنة والخدام والخادمات والشمامسة وشعب الكنيسة يزفون للكنيسة المنتصرة
المقدس يوسف خليل
والد القس زكريا كاهن الكنيسة

فيكتور يونان نخلة واسرة مكتب المحبة بشبرا يزفون للسماء السيدة
مفيدة واصف عوض
نياحا لروحها الطاهرة وعزاء للاسرة الكريمة

عزيز عبد المسيح
والاسرة بالمنيا
يشاطرون
المهندس شوقى غطاس
وعائلته فى مصابهم
الاليم ويطلبون للفقيد
الغالى الرحمة بفردوس
النعيم ولوالديه الصبر
وتعزيات السماء

شركة لينك مصر
الاستاذ زكريا نصحى
رئيس مجلس الادارة
المهندس رفعت عبدالشهيد
العضو المنتدب
ومجلس الادارة وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء للسادة
المهندس شوقى غطاس
المهندس موريس غطاس
الاستاذ ابراهيم غطاس
فى وفاة المهندس البار
شنوتى شوقى غطاس

محمود خيرى
واسرة شبرا موتورز
للاستيراد والتجارة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الشباب المهندس
شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شوقى ابراهيم غطاس
والمهندس موريس ابراهيم غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية البريطانية
ايجبرت
المهندس رفعت عبدالشهيد
رئيس مجلس الادارة
والعاملون بالشركة يودعون للسماء
المهندس شنوتى شوقى
غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء للسادة
المهندس شوقى غطاس
المهندس موريس غطاس
الاستاذ ابراهيم غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مؤسسة هشام حكيم
لقطع غيار المرسيدس باسيوط
تشاطر المهندسان شوقى وموريس غطاس
الاحزان فى فقيدهم الغالى المهندس
شنوتى شوقى غطاس

شركة اوتاك
مهندس شريف حجازى
تنعى ببالغ الحزن الاسى فقيد
الشباب المهندس
شنوتى شوقى غطاس
ويتقدمون بخالص العزاء
للمهندس شوقى ابراهيم غطاس
والمهندس موريس ابراهيم غطاس

دكتور مهندس
اسعد ابراهيم سلامه
ينعى بمزيد الحزن والاسى
المهندس
شنوتى شوقى غطاس
ويتقدم بخالص العزاء
للمهندس شوقى غطاس
والمهندس موريس غطاس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سامى والفونس ومجدى
عبده غطاس
ينعون فقيد الشباب ابن عمهم
المهندس شنوتى غطاس
وللاسرة خالص العزاء

مجدى فؤاد المحامى وحرمه يشاطران
المهندس شوقى غطاس والمهندس موريس غطاس الاحزان لوفاة المرحوم المهندس
شنوتى شوقى غطاس

حقائق

في رمضان يكثر عمل الخير، ويجود الأغنياء بالكثير من الأموال، تقربا إلى الله، وتطهيرا لأنفسهم ولأموالهم وهذا عمل محمود يحقق للمجتمع شكلا من أشكال التكافل في هذا الشهر الكريم.

ولكن يبقى أن نقول بعد ذلك إن هذه الأعمال الخيرية تحتاج إلى ترشيد وإلى ضبط حتى يتم الاستفادة منها على الوجه الأفضل لصالح المجتمع.

وأقول ذلك لأن الذين يحث الأغنياء على مساعدة أولئك الذين يتميزون بالعفاف رغم شدة فقرهم وإلحاح الحاجة عليهم وهم مع ذلك لايمدون أيديهم بالسؤال، ولايحترفون التسول الذي جعله بعض الناس حرفة يمارسونها بانتظام ويكتسبون منها المال ويبتزون بها مشاعر الناس، ويلحون في الطلب بأسلوب لايليق بكرامة الإنسان، وكلنا نعرف أن كثيرين من هؤلاء المتسولين، يكذبون في ادعاءاتهم، ويرغمون زوجاتهم وأطفالهم على احتراف التسول.

فعلينا ألا ندع أموال أهل الخير تذهب إلى جيوبه بل إلى خزائن هؤلاء المتسولين الذين يقرعون أبواب السيارات، وأبواب البيوت وأبواب المساجد، وأبواب الجمعيات الخيرية، وكل باب يظنون أن وراءه صدقة، فيأخذونها دون وجه حق!

والمطلوب هو عدم الاستسهال وإراحة النفس الضمير وإلقاء المال في أيدي من لا يستحقون فبعضنا يقول انه لايعرف اين يوجه زكاة ماله او صدقاته، أو حتى الكفارات والنذور ومن ثم يوزعها بطريقة عفوية لايستفيد منها إلا هؤلاء المحترفون.

وعلينا الا ندع هذه الأموال تهدر بلا جدوى، وأمامنا أوجه كثيرة للإنفاق المحمود مثل:

● المستشفيات التي تعالج الأمراض المستعصية كالسرطان، والفشل الكلوي وغيرهما من الأمراض التي تكلف الكثير من النفقات ولايجد الفقراء من المرضى ما يدفعونه مقابل العلاج، أو الجراحات أو الاقامة في المستشفى وما إلى ذلك.

● دور رعاية الأيتام التي ترعى من الأطفال من فقدوا ذويهم، وكفالة اليتيم من أفضل أعمال الخير التي حث عليها النبي، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم «أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»، وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

● الجمعيات الخيرية التي تقوم على رعاية كبار السن ممن فقدوا القدرة على العمل، ولايجدون مصدر دخل كافية، ولايجدون العلاج، ومن يرعى كبار السن فكأنما يقوم ببر الوالدين.

● الأسر الفقيرة العفيفة، ويمكن الوصول إليها بسهولة عن طريق أهل الحي والجيران، وكذلك طلاب العلم الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد، ولايجدون ما يمكنهم من الإقامة والدراسة وشراء الكتب والملابس وغيرها.

● المدارس التي تحتاج إلى زيادة عدد فصولها وتوسيع مبانيها.

● المستوصفات والعيادات الخيرية التي تحتاج إلى الأجهزة والأدوات الطبية.

وغير ذلك من أوجه البر التي يحقق العطاء لها خيرا حقيقيا يعود على المجتمع كله بالنفع والتقدم.

إبراهيم نافع

مواقف

ا.لم تنته الحرب مع العراق. بدليل وجود قوات امريكية، برا وبحرا وجوا في الخليج منذ سبع سنوات، فهذه القوات ليست فرقا مسرحية، ولا فرقا لكرة القدم. إنما هي في انتظار الأوامر لكي تضرب وتدمر.. والأوامر تجيء من أمريكا. ولا بد أن يكون هناك سبب للضربة وهذا السبب تفتش عنه جماعات من الخبراء في ارض العراق.. وهي التي تقول: هنا مفاعل.. هناك معامل.. هي وحدها التي ترصد في الأرض وهي وحدها التي تقرر ما قد قررته أمريكا، وتدريب قواتها عليه وهي أن تضرب العراق..

ولم تكن امريكا جادة في القضاء على صدام لأنه يجمع المنطقة تخيف به ايران ودول الخليج.. وهي التي أعطته القروض من أوروبا، وهي التي سربت إليه الأسلحة.. أعطت مواقع هذه القواعد العسكرية إلى إيران وإسرائيل، وتركيا، ولم تكن امريكا في حاجة إلى فرق الأمم المتحدة للتفتيش، فأقمارها تصور ليلا ونهارا، تحركات القوات ونقل المنصات المتحركة فوق وتحت الأرض.

فماذا حدث؟ لم يحدث شيء كثير بعد، ولكن الذي حدث قبل ذلك في أوروبا، هو الذي سوف يتكرر في الشرق الأوسط. فالاتحاد السوفيتي تفكك إلى دويلات صغيرة.. سعيدة باستقلالها، ولكنها مربوطة بروسيا وتحاول روسيا إرجاعها، وتفككت تشيكوسلوفاكيا، ويوجوسلافيا.. واشتعلت فيهما الحروب واختلفت أوروبا وامريكا على الغنائم الأوروبية.. وساعدت على ظهور الأحقاد التاريخية بين الأجناس والأديان.. يعني إيه؟ يعني أن شيئا من ذلك سوف يحدث في إفريقيا، وفي الشرق الأوسط.. فأمريكا تحتل الخليج، برا وجوا وبحرا، وبصفة دائمة لأن هناك أسبابا دائمة لذلك.

وسوف تفتت امريكا الشرق الأوسط وتهدده بالفقر والحرب بين الأديان والطوائف والطبقات حتى لا تكون دولة غنية جدا مثل العراق.. وحتى لا تكون إلا إمارات غنية جدا خائفة جدا.. وهي تبيع لها الأمان بالبترول، وبالقروض حتى تتحول دول البترول إلى ولايات أمريكية تعيش على (موائد الرحمن) الأمريكية.. يكفي انها آمنة في حضن أمريكا مع الإهانات المستمرة بأننا عرب، وأننا مسلمون.. وأنهم يسخرون من عقولنا بكلام كلمة عن الإسلام تماما كما فعل بونابرت، وهتلر، وموسوليني..

والنبي يا أيها العرب أنتم في غاية العبط!

أنيس منصور

من غير عنوان

٨٠ دولة ومؤتمر لليونسكو في معرض القاهرة للكتاب

★ عقدت اللجنة العليا لمعرض القاهرة الدولي للكتاب اجتماعها الأول برئاسة د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب حضره د.أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس مبارك، وناقشت أنشطة المعرض الـ٣١ - الذي يبدأ ٢٦ الشهر المقبل ويستمر أسبوعين ويشارك فيها ٨٠ دولة و٩ منظمات دولية ويصاحبه المؤتمر الثاني لمشروع «كتاب في جريدة» الذي تنظمه اليونسكو بحضور مديرها فيدريكو مايور و٢٥ رئيسا لتحرير الصحف المشاركة في المشروع.

كما يشهد المعرض المؤتمر الثالث لاتحاد الناشرين المصريين والعرب لمناقشة قضايا الكتاب وتوزيعه والمعوقات التي تحد من حركة النشر في الوطن العربي.. وصرح د.سمير سرحان بأن اللجنة ناقشت أيضا موضوع المحور الرئيسي للمعرض والذي سيدور حول «نهاية التاريخ وبداية تاريخ وكيف نستعد لاستقبال القرن الـ٢١»، وطالبت اللجنة بمناقشة الهموم العربية والمحلية وقضايا الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والوحدة الوطنية والحياة الحزبية.

شارك في اجتماع اللجنة د.فوزي فهمي وأنيس منصور والسيد يسين وأسامة الغزالي وهالة مصطفى وعلى الدين هلال وهنى وصفي وبهاء طاهر وفاطمة موسى وصلاح فضل وجمال بدوي وعبدالعظيم رمضان ومحمود مراد ومحمد عبدالمنعم وكامل زهيري وجمال الغيطاني.

د. سمير سرحان

قبل وأثناء انطلاق مدفع الإفطار

قد يعتقد البعض ان اللقطة الاولى لأحد شوارع القاهرة التي تراها في الأفلام القديمة حيث الهدوء والنظام لكنه في الحقيقة لنفس الشارع الذي يبدو في اللقطة الثانية مزدحما ولا يوجد به مكان لمرور المشاة.. اللقطتان تجسيد حقيقي للقاهرة في رمضان وبالتحديد قبل موعد الإفطار.

[تصوير: محمد مسعد]



القوات المسلحة تقيم مائدتي رحمن

★ تقيم القوات المسلحة مائدتي رحمن لإفطار ١٠٠٠ صائم يوميا طوال شهر رمضان بجوار نادي الابطال بعين الصيرة وخلف تكنات المعادي.

تقدم الوجبات من انتاج مزارع ومصانع القوات المسلحة.. ويشرف على المائدتين عدد من الأطباء العسكريين.

أول استطلاع لـ«الأهرام» على الإنترنت

★ التطورات التي صنعت قصة عام ١٩٩٨، هي موضوع أسئلة أول استطلاع بجريدة «الأهرام» على صفحات نسختها الالكترونية التي تبثها على شبكة المعلومات الدولية «الانترنت» ٣ من مساء كل يوم «بتوقيت القاهرة» الواحدة مساء بتوقيت جرينتش.

والمشاركة في الاستفتاء مفتوحة امام كل قراء «الأهرام» ومستخدمي الانترنت لاختيار أهم احداث ٩٨ العربية والعالمية بعد الدخول الى موقع «الاهرام» على الشبكة.

آخر موعد للتصويت هو ٨ مساء الثلاثاء ٢٩ ديسمبر ٩٨ «بتوقيت جرينتش» على ان تعلن نتائج الاختيارات في أول أيام ١٩٩٩.
www.ahram.org.eg

★★ أخبار الصباح ★★

● معرض أم كلثوم بمناسبة الذكرى المئوية لمولدها يفتتحه د.مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا ٨ مساء الاربعاء المقبل بقاعة الفنون التشكيلية بالاوبرا يستمر ١٢ ليلة.

● «رسالة من المفكر والمبدع العربي إلى مبدعي العالم الثالث في مواجهة القطب الأوحد».. موضوع ندوة يعقدها مركز النقد والإبداع بمتحف احمد شوقي الثلاثاء المقبل في ذكرى ١٠ رمضان.

● معرض للفنان التشكيلي كرم عمر يقام حاليا باتيليه القاهرة يعبر عن الجو الروحاني في رمضان.

● المركز الثقافي الهندي بالقاهرة يستضيف الطفلة الهندية كروتي باريك «١٣ عاما» تتقن ٤ آلاف لعبة سحرية لتقدم عروضا لهذا الفن.

● د.نعمات احمد فؤاد تتحدث عن علاقة شهر رمضان بالفنون الشعبية في امسية رمضانية يقيمها الليلة صالون د.عبدالحميد ابراهيم بمدينة نصر.

● منحة دراسية لمدة عام بالولايات المتحدة الأمريكية لدراسة فنون السينما تقدمها قناة النيل للمنوعات برئاسة سلمى الشماع للفائزين في برنامج «الخيالة» الذي يذاع الجمعة من كل اسبوع وتتكون لجنة التحكيم من توفيق صالح ورضوان الكاشف ومحمود حميدة.

أم كلثوم — سلمى الشماع

نجيب الريحاني — بديع خيري

● «نجيب الريحاني وبديع خيري» موضوع ندوة يعقدها المركز القومي للموسيقى والفنون الشعبية ٨ مساء بعد غد بالمجلس الأعلى للثقافة.

● مسرحية «عاشق الموال» بطولة المطرب لحمد ابراهيم لخراج طه عبدالجابر يجري تقديمها بقاعة عبدالرحيم الزرقاني بالمسرح القومي حتى السبت المقبل.

● ضياء الحاجري مدير مكتب وكالة أنباء الشرق الاوسط بالهند فاز في انتخابات مجلس ادارة نادي المراسلين الاجانب لجنوب اسيا.

● «الأخلاق والجمال في الإسلام» عنوان ندوة تعقدها جمعية مصر للفنون التشكيلية والثقافية ظهر غد بفندق توشكي بالدقي.

● دورة لتحسين الأداء اللغوي ينظمها مركز التدريب اللغوي بكلية دار العلوم منتصف فبراير المقبل ولمدة اسبوعين للطلاب من المهندسين والأطباء والصيادلة.

● الروائي فؤاد قنديل يستضيفه قصر ثقافة مصر الجديدة ٨ الليلة ليتحدث عن أدب الرحلة في التراث العربي.

«نزوة إيطالية» لأوركسترا الكونسرفتوار

★ أوركسترا الكونسرفتوار لآلات النفخ بقيادة مجدي بغدادي سيحيي حفلا ٩ مساء غد بالمسرح الكبير بالاوبرا للموسيقى الكلاسيكية والحديثة، حيث يتضمن افتتاحية «اجمونت» لبيتهوفن و«نزوة إيطالية» لتشايكوفسكي وموسيقى جاز وبوب.

الأوركسترا يتكون من طلبة معهد الكونسرفتوار التي تتراوح اعمارهم بين ١٧ و٢٠ عاما.

مقاه ثقافية لمديرية القاهرة

★ مديرية ثقافة القاهرة بدأت في تقديم برنامج ثقافي وفني من خلال ١٠٠ سهرة في الاحياء الشعبية وقصور الثقافة بالمدن الجديدة تشمل احياء السلام والمرج والسواح والبساتين ودار السلام ومنشية ناصر والمعادي وعين شمس والعباسية وباب الشعرية وحلوان ومقاهي ثقافية في منشأة ناصر ومدينة مايو وروض الفرج.

البيئة والزراعة يجملان العاصمة

★ نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ستقود حملة بالتنسيق مع محافظة القاهرة ووزارة الزراعة لإعادة الجمال للعاصمة من خلال طلاء المساكن القديمة ورفع المخلفات وتشجير الشوارع وستقوم بعض الجمعيات ومنها (الأنرويل) بتشجير بعض المدارس وصيانتها.

«بنات النيل» والجاز في ليالي الهراوي وزينب خاتون

★ فرقة بنات النيل الموسيقية تحيي ٨,٣٠ الليلة سهرة رمضانية في بيت الهراوي ضمن برنامج صندوق التنمية الثقافية.. تقدم الفرقة موسيقى «لونجا» لرياض السنباطي و«زينة» لمحمد عبدالوهاب و«النيل» لعمر خيرت و«سماعي نهاوند» لفتحي سلامة و«موشح يا ليالي» لعطية شرارة و«محمد رسول الله» و«لا اله الا الله» لجمال سلامة.. ويعاد نفس الحفل ٩ مساء غد بالمسرح الصغير بدار اوبرا القاهرة.

ويقدم عازف الجاز يحيي خليل سهرة غدا في بيتي الهراوي وزينب خاتون تتضمن مؤلفات تمتزج فيها موسيقى الجاز بالموسيقى الشرقية مثل «حكاوي القهاوي» و«امل حياتي» و«القلب يعشق كل جميل».

منزل زينب خاتون تقام فيه سوق للإبداع الفني تستمر حتى ١٦ الشهر المقبل.

.. والتراث النوبي وأمسيات شعرية في الهناجر

★ احتفالا بشهر رمضان يقيم مركز الهناجر للفنون امسيات فنية ابتداء من الأحد المقبل تتضمن فنونا شعبية من الصعيد وعرضا لفرقة «البرامكة» من الدقهلية والمطرية واوبريت «اول كلام سلام» لفرقة زهور شبرا باخوم وفرقة شرقيات بقيادة فتحي سلامة وفرقة الطنبورة من بورسعيد وفرقة نادي الصيد للموسيقى العربية بقيادة طارق يوسف والتراث النوبي بقيادة احمد سلام وامسيات شعرية وعرضا لمسرحية «رحمة» لخراج عبدالرحمن عرنوس و«سهراية» لعاصم نجاتي.

١٠٠٠ عصا لجمعية الكفيف

★ تقيم جمعية اصدقاء الكفيف ٣١ الشهر الحالي حفل افطارها لألف كفيف وسيقوم رئيس الجمعية د. زكريا فهيم بتوزيع ١٠٠ عصا بيضاء فسفورية تعين الكفيف على عبور الطرق كما يوزع «عيدية» على كل المكفوفين من تبرعات اهل الخير، وذلك بمقر الجمعية.

سمعت.. وقرأت

★★★ «قراءة في فكر الشيخ محمد متولي الشعراوي» موضوع ندوة يقدمها وزير الاعلام السعودي د.محمد عبده يماني ٩ مساء الثلاثاء المقبل على المسرح الصغير بدار الاوبرا المصرية.

★★★ الكاتب الكبير إحسان عبدالقدوس يمر ٨٠ عاما على ذكرى مولده يوم الجمعة المقبل.. مركز الاهرام للترجمة والنشر أصدر له هذا الشهر روايتين هما: «وتاهت بعد العمر الطويل» و«الهزيمة كان اسمها فاطمة».. ومن كتب إحسان عبدالقدوس التي سبق للمركز إصدارها: «كانت صعبة ومغرورة» و«فوق الحلال والحرام» و«لن اترك كل هذا» و«نسيت أنني امرأة» و«بنت السلطان».

★★★ افتتح سهير صلاح الدين زكي قنصل مصر العام بنيويورك معرضا للفن المصري الحديث خلال القرن الـ٢٠ بجامعة مانهاتن فيل.

★★★ بدأ فرع ثقافة البحيرة برنامجا ثقافيا وفنيا يستمر حتى نهاية رمضان بالسرادق الثقافي المقام على مسرح السينما الصيفي بمنهور والقوافل الثقافية المتنقلة بمدن وقرى المحافظة وسوف يحضره د.مصطفى الرزاز رئيس الهيئة، ويتضمن البرنامج امسيات شعرية ومحاضرات دينية عن فضائل شهر رمضان يشارك فيها من الدعاة الشيخ عطية صقر ود. محمد المسير ود. مصطفى ابوعمارة وقاسم ابو ستيت الى جانب فقرات فنية للسيرك القومي وفرقة الانشاد الديني يقدمها احمد الحجار والمنشد محمد عبدالهادي وفقرات لفرقة الموسيقى الدينية والآلات الشعبية تقدمها ٣٠ فرقة تمثل ٥ محافظات.

الشيخ الشعراوي

احسان عبدالقدوس

أصحى يا نايم وحد الدايم
لفنان الباتيك علي دسوقي